الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arabic International Newspaper
الاثنين 13 ذو القعدة 1419هـ 1 مارس (آذار) 1999م. السنة الحادية والعشرون العدد 7398
Front Page No. 1 Vol. 21 No. 7398
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ مدريد ـ لندن ـ نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
editorial@asharqalawsat.com

مقتل جنرال إسرائيلي في عملية لـ «حزب الله» في عمق الحزام الأمني

نتنياهو يتوعد بالرد والسعودية تدين العدوان على لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

قتل قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في جنوب لبنان، الجنرال ايرز جيرشتاين، وعسكريان آخران وصحافي كانوا في عداد موكب امني هاجمه «حزب الله» امس في عملية تفجير مزدوجة نفذها في عمق المنطقة اللبنانية المحتلة في عملية نوعية ناجحة للحزب هي الثانية في اقل من اسبوع. وتعليقا على هذا الهجوم، اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من عمان التي زارها امس ان «اسرائيل لا يمكن أن تسكت على الهجمات المتكررة على اراضيها وجنودها. وستعرف كيف ترد على هذه الهجمات».

واعلن «حزب الله» ان احدى مجموعاته فجرت عبوة ناسفة بموكب قيادي مؤلف من آليات مصفحة عدة على طريق مرجعيون ـ حاصبيا مما ادى الى اصابة الموكب ووقوع افراده بين قتيل وجريح.

وبعد العملية اغار الطيران الاسرائيلي على وادي زلايا في البقاع الغربي (شرق لبنان) وقصفت القوات الاسرائيلية مرتفعات جبل الضهر واطراف قليا وزلايا ومزرعة لوسي في المنطقة نفسها باكثر من 70 قذيفة.

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصادر امنية في مدينة صور (جنوب لبنان) ان الجنرال الاسرائيلي القتيل كان يتولى الارتباط مع ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع اسرائيل في جنوب لبنان.

وهذه المرة الأولى التي يقتل فيها عسكري اسرائيلي بهذه الرتبة في لبنان منذ مقتل الجنرال يكوتييل ادم في اشتباكات في الجنوب اللبناني خلال الغزو الاسرائيلي عام 1982.

وفي الرياض صرح مصدر مسؤول لوكالة الانباء السعودية بان السعودية «تابعت بقلق شديد انباء العدوان الاسرائيلي الأخير على الجنوب اللبناني واحتلال بلدة ارنون اللبنانية وضمها الى ما يسمى الشريط الأمني. والمملكة اذ تعبر عن استنكارها لهذا العدوان الصارخ الذي يتنافى مع قواعد القانون الدولي العام وميثاق الأمم المتحدة، ويهدف الى توسيع منطقة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني، ترى ان هذه الممارسات الاسرائيلية التوسعية ما هي الا استمرار لسياستها المتعنتة الرافضة للسلام. وتدعو المملكة المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل ومطالبتها بتنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم 425 الذي يقضي بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط». (تفاصيل ص5)



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وقد ظهر خلف حربة بندقية احد حرس الشرف لدى وصوله الى عمان امس (رويترز) (تفاصيل ص 3)

النساء يسيطرن على 3 مجالس بلدية في إيران

طهران: «الشرق الأوسط»

عدا عن التقدم القوي لتيار الليبراليين المؤيدين للرئيس الايراني محمد خاتمي اظهرت النتائج الاولية للانتخابات البلدية التي جرت في ايران يوم الجمعة الماضي ان النساء قد اكتسحن الرجال في بعض المدن بينما فرض الشباب سيطرتهم شبه المطلقة، في حين يتوقع لعبد الله نوري وزير الداخلية السابق الذي عزله المحافظون العام الماضي ان يعود الى الحكومة من باب بلدية العاصمة.

وافادت النتائج الاولية بان الفوز في ثلاث بلدات في محافظة همدان (غرب) كان من نصيب النساء وحدهن بينما تركن المرشحين الرجال يلهثون وراءهن بفارق كبير كما فازت نساء اخريات في مدن وقرى عديدة.

وسجل للنساء حضور واضح للغاية في عمليات التصويت، وكذلك للشباب. وهذان العنصران كانا قد لعبا دورا حاسما في فوز الرئيس خاتمي على منافسه زعيم المحافظين ناطق نوري في انتخابات الرئاسة عام 1997.

وحسب النتائج الاولية ايضا فإن انصار الرئيس خاتمي تقدموا كثيرا على منافسيهم في المجلس البلدي للعاصمة طهران. ويقف في صدارة المرشحين لعضوية هذا المجلس عبد الله نوري وزير الداخلية السابق الذي عزله المحافظون بسبب دعمه لعمدة العاصمة السابق غلام حسين كرباستشي.

واذا ما فاز نوري وزملاؤه المؤيدون جميعا لخاتمي فإنه قد يصبح عمدة للعاصمة مما يجعله عضوا في الحكومة الايرانية التي يترأسها خاتمي نفسه.

(تفاصيل ص 2)

علماء بريطانيون يقللون استخدام الهاتف النقال تجنبا لمخاطره

لندن: «الشرق الأوسط»

بدأ عدد من العلماء البريطانيين تقليص استخدامهم للهواتف النقالة او وقف استخدامها نهائيا خوفا من تاثيراتها على الدماغ.

وقال احد العلماء البريطانيين البارزين ان هناك دلائل قوية تشير الى وجود تاثيرات ضارة للهواتف النقالة، منها الاخلال بوظائف الادراك، وضعف الذاكرة، وتقليل حدة الانتباه، إلا انه لم يشر الى وجود دلائل عن احتمال تعرض مستخدمي «الهواتف النقالة» للإصابة بالسرطان.

ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس عن كولن بليكمور الاستاذ في علم النفس بجامعة اوكسفورد، تاكيده لوجود دلائل على اضرار الهواتف النقالة وذلك قبيل نشر تقرير مولته الحكومة البريطانية، سيؤكد لاول مرة ان الهواتف النقالة تؤدي الى فقدان الذاكرة قصيرة المدى. ومن المتوقع نشر هذا التقرير خلال النصف الاول من الشهر الحالي.

ويمتنع عدد من كبار العلماء البريطانيين والاميركيين حالياً عن استخدام الهواتف النقالة مباشرة او يقللون من فترات استعمالها، تخوفاً من اضرارها الصحية. وقال بليكمور الذي يستعمل هاتفه النقال لاقل من 10 دقائق في اليوم، انه قد عانى بنفسه من آثار استخدام الهاتف النقال، وحذر بشكل خاص من استعمال الهاتف اثناء قيادة السيارة. واكد ان الاشعاعات التي تصدرها الهواتف النقالة يمكنها ان تؤثر بشكل مباشر على الخلايا العصبية، كما ان الموقع الذي توضع فيه الهواتف شديد القرب لمواقع الدماغ التي تتعامل مع الذاكرة.

وتنشر «مجلة بيولوجيا الاشعاع» في عددها هذا الشهر نتائج احدث ابحاث علمية اجراها باحثون من مستشفى بريستول الملكي البريطاني برئاسة الن بريس، لاول مرة، على متطوعين من البشر، وضعت مرسلات لبث الموجات على رؤوسهم. وتعرض نصف المتطوعين لموجات المايكرويف بتردد 915 ميجاهرتز، وهي مماثلة للموجات التي تنطلق من اغلب الهواتف النقالة، لفترة نصف ساعة، فيما لم يتعرض النصف الثاني من المتطوعين لاي موجات. وطلب من المجموعتين تنفيذ اختبارات نفسية بسيطة بهدف قياس اداء وظيفة الادراك والذاكرة لديهم، وظهر ان المجموعة التي لم يتعرض افرادها الى الموجات قد نجحت في الاختبارات بشكل افضل.

إريتريا تواجه هجوما جديدا وإثيوبيا تعلن تحقيق نصر كامل

لندن ـ أسمرة ـ أديس أبابا: «الشرق الأوسط» والوكالات

اعلنت اريتريا التي يبدو انها تواجه وضعا عسكريا صعبا ان الجيش الاثيوبي شن هجوما جديدا عليها في منطقة بادمي الحدودية المتنازع عليها في الساعة 11 من صباح امس وذلك رغم قبول أسمرة خطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية وكانت تحفظت عليها سابقا.

ولم تؤكد اديس ابابا هذا الهجوم ولكنها اعلنت انها حققت نصرا كاملا مع اريتريا واستعادت اقليم بادمي. ونقلت سلومي تاريسي المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية عن القيادة العسكرية المركزية قولها: «ان العدو اقتلع تماما من المنطقة».

وكان يماني غبريميسكل المستشار الرئاسي الاريتري اكد صباح امس ان القوات الاريترية انسحبت من منطقة بادمي.

وقالت الاذاعة الاثيوبية ان عشرة آلاف جندي اريتري قتلوا او جرحوا او أسروا في الهجوم البري الاثيوبي الذي بدأ الثلاثاء الماضي وسمي عملية «غروب الشمس». ومن جانبها فان اريتريا قالت ان قواتها قتلت 12 الف جندي اثيوبي واصابت 12 الفا واسرت 170 آخرين، ونفت ان تكون قواتها تعرضت الى خسائر فادحة.

ورحب مجلس الأمن الدولي والرئيس الأميركي بيل كلينتون بقبول اريتريا خطة منظمة الوحدة الأفريقية للسلام والتي كانت اديس ابابا قبلتها سابقا. ودعا المجلس الذي عقد جلسة استثنائية اول من امس وكذلك الرئيس الأميركي البلدين الى وقف فوري لاطلاق النار. (تفاصيل ص 4)

المنظمات اليهودية في نيويورك تبدأ حربا ضد هيلاري كلينتون

واشنطن: جيمس داو

حتى قبل الاعلان عن ترشيح نفسها رسميا لمقعد ولاية نيويورك في مجلس الشيوخ بدأت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي تتعرض لحملات من بعض المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة. وتتخذ هذه المنظمات من موقف هيلاري المؤيد لقيام دولة فلسطينية، مادة للهجوم عليها. وكانت هيلاري قد اعلنت عن موقفها هذا في كلمة مع مجموعة من الشباب الفلسطيني والاسرائيلي العام الماضي.

ولا تعتبر بعض المنظمات اليهودية وعمدة نيويورك رودولف جولياني المرشح الجمهوري الرئيسي لمنافستها على مقعد مجلس الشيوخ، هذه التصريحات من قبيل زلة اللسان السياسية. وبعد مرور 10 شهور عادت هذه التصريحات، تتصدر صفحات الصحف اليهودية النيويوركية، اثر اعلان السيدة الأولى عن رغبتها في ترشيح نفسها.

وتحاول هيلاري كلينتون اصلاح الاضرار التي تسببت بها تصريحاتها. فالتقت في الاسبوع الماضي بمجموعة من الحاخامات. وقالت لهم انها ناصرت العملية السلمية وايدت دولة فلسطينية لان كلا منهما يكمل الآخر. (تفاصيل ص 4)

أنصار نميري يتحركون لتسجيل حزب سياسي

الرئيس السوداني الأسبق يدعم الخطوة ومجموعة أخرى تعارضها

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تحرك انصار الرئيس السوداني الأسبق جعفر محمد نميري لتسجيل حزب باسم «تحالف قوى الشعب العاملة» في إطار قانون التوالي السياسي في السودان.

وعقد عدد من أركان نظام الرئيس الأسبق نميري مؤتمراً صحافياً في الخرطوم أمس أشاروا فيه إلى أنهم بعد لقاءات متكررة ونقاش مستمر توصلوا عبر لجنة تمهيدية إلى قرار التحرك لتسجيل حزب جديد. وأشاروا في بيان وزعوه أمس إلى انهم يتحركون «انطلاقاً من تاريخ إنجازات تحالف قوى الشعب العاملة عبر السنين وما قدمته (حقبة نميري) من عمل بخبرة ودراية في جميع مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية».

وشارك في إعلان إجراءات تسجيل الحزب الجديد كل من الرائد (متقاعد) أبو القاسم هاشم، واللواء (متقاعد) خالد حسن عباس، وهما عضوان بمجلس قيادة الثورة في عهد نميري كما شغلا عدة مناصب وزارية في عهده. كما شارك في الإجراءات عثمان أبو القاسم وهو وزير سابق في عهد نميري.

واعترف أبو القاسم هاشم في مؤتمر صحافي أمس بمناسبة إعلان بدء الإجراءات لتسجيل الحزب الجديد، بوجود انقسام وسط أنصار ثورة مايو (حقبة نميري) حول تسجيل التنظيم. وقال «إن هناك مجموعة ومنها الرئيس نميري ترحب بالتسجيل، بينما ترى مجموعة ثانية صرف النظر عنه».

واوضح ان اهداف التنظيم هي نفس الاهداف السابقة والقائمة على بناء الوطن مع اشراك كافة القوى المنتجة، وقال هاشم، الذي شغل مناصب تنفيذية وتشريعية بارزة في فترة نميري انه تم تجديد ميثاق العمل الوطني بما يتماشى مع قانون التوالي. (تفاصيل ص 4)

قطر تشكل لجنة لتقويم أداء قناة «الجزيرة» الفضائية

رد برلماني في الكويت كشف إجراءات الدوحة

الكويت: سعد الشمري

نقل وزير الإعلام الكويتي يوسف السميط عن مسؤولين قطريين قولهم انهم «يشعرون بان هناك ميلا للعراق لدى بعض مذيعي ومقدمي برامج قناة الجزيرة». وقال السميط في رده على سؤال برلماني ان وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني كشف عن تشكيل لجنة لاعادة تقييم اداء قناة الجزيرة الفضائية، مؤكداً «ان قطر تهمها علاقاتها مع الكويت ولا يمكن مقارنة هذه العلاقات بعلاقات قطر بالعراق».

وكانت الحكومة الكويتية ابدت انزعاجها من بعض برامج قناة الجزيرة الفضائية باعتبار انها منحازة للعراق. ووجه النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح رسالة خطية لنظيره القطري نقلها السميط في شهر رمضان الماضي.

واوضح السميط في رده على السؤال البرلماني ان تلك الزيارة كانت «بناء على تكليف من مجلس الوزراء لنقل رسالة من الشيخ صباح تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وانزعاج الكويت مما تطرحه قناة الجزيرة وخاصة حين تقحم الكويت في مواقف وأحداث لا علاقة لها بها».

سلطنة عمان تحظر 12 مهنة على العمالة الوافدة

حظر بيع أسطوانات الغاز على غير العمانيين

مسقط: سامي حامد

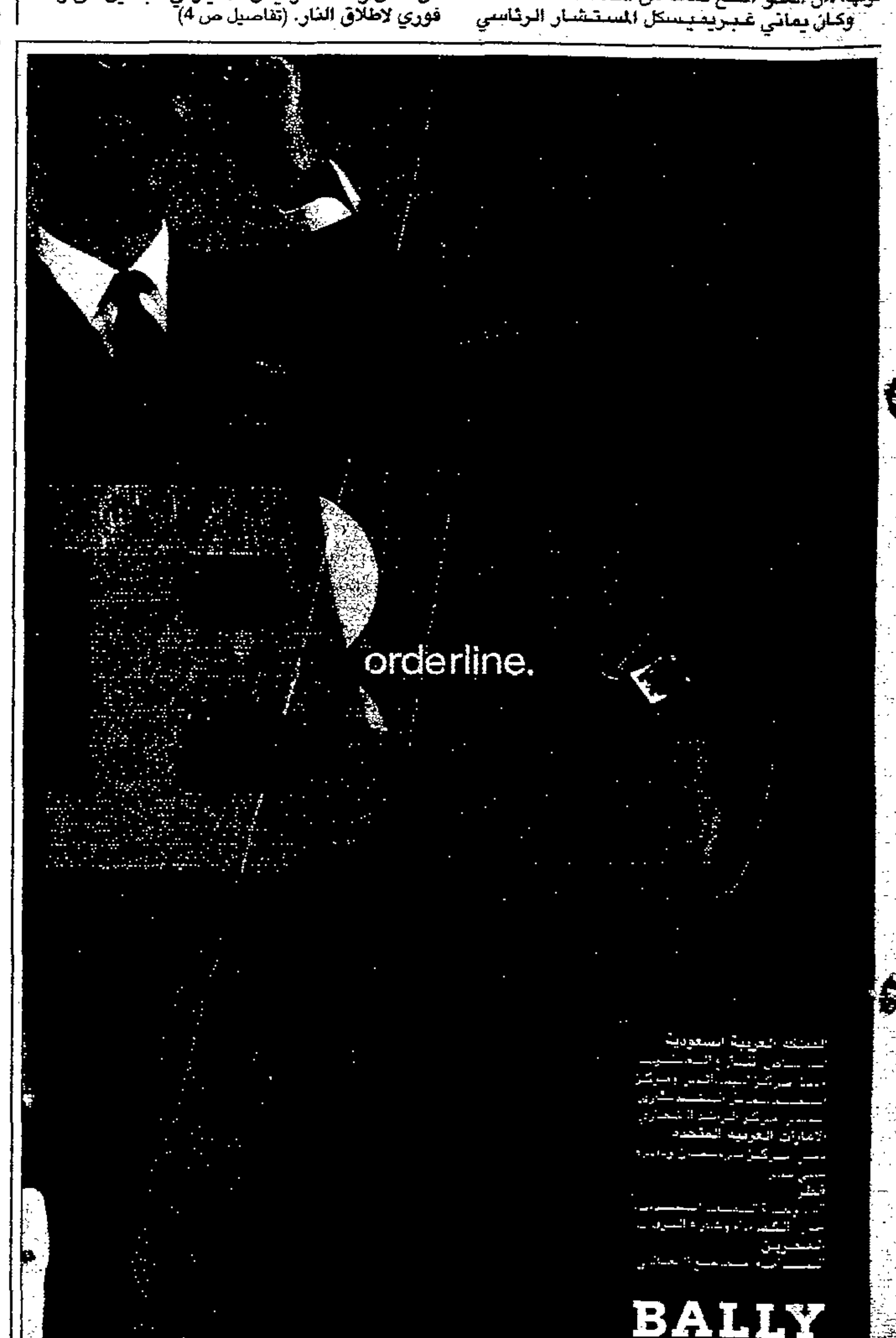
قررت سلطنة عمان حظر 12 مهنة على العمالة الوافدة خلال العام الحالي 1999 وذلك في اطار خطط الدولة لتوطين الوظائف في ما يعرف باسم سياسة «التعمين». ولم تحدد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل العمانية المهن المحظورة على العمالة الوافدة خشية حدوث هزات في سوق العمل، الا ان مصدرا مسؤولا قال ان الوزارة اعدت جدولا وبرنامجا لهذه المهن سيعلن عنه تباعا خلال هذا العام.

واعتبارا من اليوم (الاول من مارس / آذار) تم حظر مهنة بيع وتوزيع اسطوانات الغاز المنزلية على العمالة الوافدة بعد انتهاء المهلة المحددة لأصحاب هذه العمالة التي كان يشغلها آسيويون.

وقال الشيخ عامر بن شوين الحوسني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل العماني ان بلاده تعتزم توفير فرص عمل لـ25 ألف عماني خلال عام 1999 في القطاع الخاص.

ويبلغ عدد سكان سلطنة عمان مليوني نسمة بينهم حوالي نصف مليون اجنبي معظمهم من العمالة الآسيوية (الهند وباكستان وبنغلاديش) يعمل ثلثهم في قطاع البناء والتشييد.





Price List

الليبراليون يتفوقون على المحافظين في الانتخابات الإيرانية والنساء يسيطرن بالكامل على مجالس بعض المدن

طهران: «الشرق الأوسط»

اكدت عمليات فرز الاصوات التي جرت امس في ايران لتحديد نتائج الانتخابات البلدية التي نظمت يوم الجمعة الماضي لأول مرة، ان مرشحي التيار الليبرالي الذي يدعم الرئيس محمد خاتمي حافظ على تقدمه الكاسح، محتلين ما يزيد عن 70 من مقاعد المجالس البلدية في المدن والمناطق المختلفة.

وتظهر التقارير الواردة من المحافظات ان الخريطة السياسية التي ستتبلور بعد هذه الانتخابات ستبدو مختلفة بشكل لافت للنظر وتحمل مفاجآت غير متوقعة لكافة الاحزاب السياسية بما فيها تكتل الاصلاح والتغيير. وتشير تلك التقارير الى وجود منافسة حادة، مثلا في محافظة خراسان اليمينية الطابع، بين الجناحين الاساسيين المحافظين والليبراليين، رغم ان تقارير صحيفة «رسالت» الناطقة باسم اليمين المحافظ والتي افادت بأن نسبة الاصوات المؤيدة لليبراليين لم تتعد الـ25 في المائة.

بالمقابل فإن العديد من المدن والقرى والارياف النائية فاز المستقلون لعضوية مجالسها البلدية لأسباب غير سياسية تماما كما حصل في ثلاث بلدات تابعة لمحافظة همدان غرب البلاد حيث ان جميع الفائزين في المدن الثلاث كانوا من النساء.

وقد اثبتت النساء حضورهن في كافة المحافظات بدون استثناء تقريبا الى جانب بروز وجوه جديدة من الشباب تم انتخابهم بناء على وشائج عائلية او مناطقية او محلية، عشائرية او عرقية، كما حصل في بعض المناطق الكردية مثلا او العربية غرب وجنوب البلاد.

وطبقا لتقارير المراقبين المستقلين ايضا فإنه في العديد من مناطق محافظة خوزستان، بما فيها عاصمة المحافظة الاهواز كانت غالبية الفائزين من ابناء العشائر العربية.

لكن الأهم في هذه الانتخابات الجديدة في شكلها ومضمونها وهي الأولى من نوعها منذ الثورة الايرانية قبل 20 عاما، هو ما بدا وكأنه اصطفاف جديد للقوى الاجتماعية بناء على معايير ليست ايديولوجية او حزبية او سياسية، والتصويت للمرشحين بناء على مواقفهم الاجتماعية بشكل اساسي قبل الاعتبارات الأخرى.

وفي طهران العاصمة حيث المعركة على اشدها بين انصار الرئيس خاتمي والمحافظين الذين تتراجع حظوظهم يوما بعد يوم، فإن الليبراليين يتقدمون خطوات مسرعة ليس فقط باتجاه تشكيل مجلس بلدي اصلاحي في العاصمة يناصر الرئيس في عملية الاصلاح السياسي، وانما ايضا باتجاه تعيين امين جديد للعاصمة سيكون بمثابة الوزير الخامس والعشرين في الحكومة لما تحظى به طهران من أهمية في الحياة السياسية والاقتصادية لايران.

وطبقا للتقارير شبه الرسمية والمصادر المستقلة فإن عبد الله نوري الزعيم الليبرالي البارز، لا يزال يتقدم الصفوف بنسبة 80 في المائة من الاصوات يليه كبار المستشارين السابقين للرئيس مثل جميلة كديور وسعيد حجاريان وعدد من انصار الرئيس من زعماء الحركة النقابية الصحافية والطلابية مثل محمد عطريان فر وابراهيم اصغر زادة بالاضافة الى دخول عناصر معتدلة على الخط من المستقلين مثل رئيس اتحاد فريق بيروزي الايراني لكرة القدم امير عابديني، فيما بدا غلام عباس توسلي رئيس بلدية طهران الأسبق وعضو قيادة حركة تحرير ايران المحظورة يتراجع عن الصفوف الامامية رغم بقائه في سلم الـ15 الأوائل.

اعتقال عالم دين ليبرالي إيراني ندد بالهجوم على مساعد للرئيس خاتمي

طهران: «الشرق الأوسط»

في خطوة اعتبرت بانها «سياسية واستفزازية» و«غير مبررة» و«تحمل رسائل خطيرة الى المثقفين واصحاب الرأي» اعتقلت السلطات القضائية الايرانية التابعة للمحكمة الخاصة بعلماء الدين أول من امس حجة الاسلام محسن كديور المعروف بانه ليبرالي ومقرب من الرئيس محمد خاتمي، واودع في سجن «ايفين» الشهير في طهران.

ووجهت الى كديور الذي يناهز الاربعين من عمره تهمة «تشويش اذهان الراي العام وتوجيه اهانات لمقام مرشد الثورة (علي خامنئي) ومساندة (آية الله حسين) منتظري» الذي كانت قد فرضت عليه الاقامة الجبرية بسبب معارضته لبعض سياسات الحكومة الايرانية السابقة وعدم اعترافه بخامنئي مرجعا أعلى للشيعة.

وكان كديور قد ادلى بتصريحات هاجم فيها الاعتداء الذي تعرض له قبل اسبوعين هادي خامنئي مستشار الرئيس خاتمي. واثار موقف كديور حفيظة العديد من دوائر المحافظين.

واستنكر عدد من كبار علماء الدين والشخصيات المعتدلة في كل من طهران وقم الاعتقال ووصفه بعضهم في تصريحات نشرتها الصحافة المحلية لها امس بانه «خطوة سياسية استفزازية»، فيما اعترض البعض منهم على مبدأ تدخل هذه المحكمة في موضوع كهذا، محذرين من انها «تخسر ما تبقى لها من ماء وجه لدى الراي العام» كما جاء على لسان عباس عبدي احد رموز جبهة المشاركة الاسلامية الموالية للرئيس الايراني.

ويعتبر محسن كديور، وهو شقيق مستشارة الرئيس خاتمي للشؤون الاعلامية جميلة كديور المرشحة الرئيسية في جبهة ائتلاف الاصلاح للمجلس البلدي عن طهران، من علماء الدين الشباب المستنيرين، وانتمى مبكرا الى «النهضة الخمينية» اوائل السبعينات عندما كان يدرس في مدارس شيراز جنوب البلاد. وهو الآن خريج جامعة شيراز في الهندسة الميكانيكية وحامل درجة الاجتهاد من الحوزة الدينية في قم، مما يجعله يجمع بين العلوم العصرية والعلوم الدينية، وله العديد من المؤلفات.

وكان كديور من رجال الاصلاح الذين أيدوا بقوة ولا يزالون الرئيس خاتمي. ويعتقد ان مجلس الوزراء ومجلس الأمن القومي وسائر المؤسسات التي للرئيس او كبار مساعديه نفوذ فيها ستبحث موضوع الاعتقال بدرجة عالية من الاهمية، خصوصا ان كديور ليس معروفا عنه الانخراط في الصراعات الحزبية والسياسية بقدر انتمائه للمدرسة العقلية المستنيرة في الحوزة الدينية.

ووجه وزير الثقافة والارشاد الايراني عطاء الله مهاجراني امس نقدا شديدا لعملية اعتقال كديور. وقال في تعليق نشرته له صحيفة «اطلاعات» الحكومية: «ان اعتقال حجة الاسلام والمسلمين الدكتور محسن كديور وهو من علماء الدين الشباب الذي يجمع بين الحوزة والجامعة يمثل اعتقالا للفكر والنظرية».

واضاف مهاجراني: «ان النظرية والفكر مثل اللغة والأدب و... لا يمكن تصفيتها او اقصاؤها من ذهن المنظر. فالنظرية ليست لونا على الحائط حتى يمكن شطبه، والنظرية تتحول الى هوية للانسان بمرور الزمان وتصبح جزءا من انسانيته».

وزير الدفاع الكويتي يتمسك بصفقة المدافع الأميركية

الكويت: سعد الشمري

تشبث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح بصفقة المدافع الاميركية اعتمادا على قرارات صدرت عن عدة جهات عسكرية فنية تؤكد صلاحية المدفع للقوات العسكرية الكويتية.

وكانت الازمة في هذا الشأن قد اندلعت بين مجلس الأمة والحكومة على خلفية تقرير قدمه ديوان المحاسبة يتحفظ فيه على صفقة المدافع الاميركية ما دفع النواب الى تصعيد الموقف السياسي.

وفي المقابل صعدت الحكومة نبرتها فامتنعت عن حضور الجلسة التي خصصت لمناقشة تقرير ديوان المحاسبة في السادس عشر من الشهر الماضي.

غير ان جهود النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد اطفأت جانبا من الأزمة بالاتفاق على تجميد الصفقة الى حين عرضها على البرلمان واتخاذ القرار الملائم.

وافاد الشيخ سالم في رد مكتوب على سؤال برلماني للنائب عبد الله النيباري ان وزارة الدفاع تراعي عند اختيار السلاح الذي تحتاجه القوات المسلحة «ان يكون مطابقا للمواصفات الفنية التي وصفتها الاجهزة واللجان المتخصصة في الجيش» ومشترطا ان «يتماشى السلاح مع العقيدة القتالية للجيش ويحقق المطالب العملياتية التي اوصت بها القيادات واللجان المختصة، وتتوافق منظومته مع منظومات التسليح الاخرى في الجيش».

واوضح ان صفقة المدافع الاميركية عرضت على لجنة المدفعية التي درست الجوانب الفنية وقامت باجراء التجارب العملية على المدفع ومقارنته بالمنظومات الاخرى «وانتهت الى مطابقتها للمواصفات وافضليتها عن غيرها، واوصت اللجنة باستخدام هذه المدافع بعد اجراء بعض التعديلات عليها».

واشار الوزير الكويتي الى ان اللجنة العامة للتسليح ومجلس الدفاع العسكري قررا اعتماد المدافع الاميركية بعد التأكد من الجوانب الفنية، موضحا ان مجلس الدفاع الأعلى اصدر قرارا بالموافقة على شراء المدافع وان بالارتباط عليها من ميزانية التعزيز العسكري التي تقدر بـ3,5 مليار دينار كويتي (10 مليارات دولار) تصرف خلال 10 سنوات. وكلف وزير الدفاع باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرار.

ونوه الشيخ سالم الصباح الى ان الوزارة «حرصت على ان يكون الحصول على المدافع بالاتفاق المباشر مع الحكومة الاميركية وفقا لنظام حالات المبيعات الاميركية تفعيلا لأحكام الاتفاقات الامنية المبرمة مع الولايات المتحدة».

رئيس الأركان الفرنسي يؤكد تضاؤل قدرة العراق على تهديد جيرانه

بغداد تتمسك بشرط رفع الحظر الدولي للتعاون في مجال نزع الأسلحة

لندن - الدوحة - بغداد: «الشرق الأوسط» والوكالات

اعلن رئيس الاركان الفرنسي الجنرال جان - بيار كيلش ان العراق لا يشكل حاليا سوى «تهديد تضاءل كثيرا لجيرانه» فيما كررت بغداد القول بانها ما زالت ترفض التعاون مع اللجان الثلاث التي شكلها مجلس الامن الدولي اخيرا لتقييم علاقاتها مع المنظمة الدولية بالرغم من انها سلمت الامم المتحدة وثائق حول اسلحتها.

وقال الجنرال كيلش في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة القطرية الدوحة امس «في الحالة الراهنة (...) اي في الوقت الذي اتحدث فيه، يشكل العراق تهديدا تضاءل كثيرا لجيرانه» لكنه شدد في الوقت نفسه على وجوب «الحفاظ على قدر كبير من التيقظ حيال بغداد. وقال «انني استطيع القول ان العراق لا يمتلك القدرة الكافية لتهديد جيرانه ولكن هذا لا يعني الا نبقي على الضغط»0

واعتبر انه ينبغي «التفكير في اجراءات مراقبة جديدة للاسلحة العراقية» من اجل «تفادي عودة العراق للتسلح في المستقبل». واضاف ان «الوضع القائم حاليا ليس حلا جيدا» موضحا انه من الصعب القيام بعمل افضل مما فعلته الامم المتحدة في السنوات الماضية في مجال نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ومراقبة برامج بغداد في هذا المجال .

وحرص الجنرال كيلش على التأكيد ايضا ان «الوجود الاميركي يشكل عامل استقرار قوي جدا» في منطقة الخليج.

وردا على سؤال حول الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا في الامم المتحدة من اجل رفع العقوبات المفروضة على العراق، اكد رئيس الاركان الفرنسي انه يتعين على العراق الامتثال لجميع قرارات مجلس الامن الدولي اضافة الى التأكد من ان العراق لن يصبح قادرا على انتاج اسلحة الدمار الشامل من جديد.

وقال المسؤول الفرنسي ان احد الاسباب التي تحفز فرنسا في عملها تجاه العراق هو احساسها العميق بمعاناة الشعب العراقي الذي يعاني من ظروف معيشية صعبة ومن عواقب عسكرية قاسية من حين لآخر0

وفي بغداد قال وزير النفط العراقي عامر رشيد امس في مؤتمر صحافي تعليقا حول امكانية تعاون بلاده مع اللجان الثلاث «لن نقبل اي قرار آخر لم تتم استشارة العراق بشأنه». واضاف «لن نتعاون مع لجان لا تهمنا».

وكان مجلس الامن الدولي قد شكل هذه اللجان لتقييم مجمل العلاقات مع العراق بعد ان اعلنت بغداد عن رفضها التعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (انسكوم) في ديسمبر (كانون الاول) الماضي . وكان ممثل البرازيل في الامم المتحدة سيلسو اموريم المكلف رئاسة احدى هذه اللجان قد اشار يوم الجمعة الماضي الى ان بغداد سلمت وثيقة للجنة المكلفة تقييم اقتراحات حول نزع الاسلحة العراقية.



وزير النفط العراقي عامر رشيد خلال مؤتمر صحافي امس تحدث فيه عن نقص قطع الغيار في قطاع النفط العراقي (أ.ف.ب)

وقال متحدث حكومي في بغداد ان العراق «اعد وثائق توضح ما تم انجازه من متطلبات القرار 687 في مجال نزع السلاح وسلمت هذه الوثائق لغرض الاطلاع على الحقيقة وتأكيد مصداقية مطالب العراق برفع الحصار الجائر».

واعتبر اموريم الذي يترأس هذه اللجنة ان الوثيقة «في حد ذاتها بداية حوار» بين العراق والامم المتحدة.

لكن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز حدد اول من امس شرطا للتعاون مع الامم المتحدة، هو رفع الحظر الدولي المفروض منذ ثمانية اعوام.

وقال ان العراق «لن يقبل التعاون مع المنظمة الدولية قبل ان تدين العدوان» في اشارة الى الضربات الاميركية والبريطانية و«ترفع الحصار».

واضاف عزيز امام تجمع من النقابيين العرب لدعم العراق «عندما شكلوا اللجان (الثلاث)الاخيرة لتقييم ما ارادوا تقييمه قلنا ان هذا الامر لا يعنينا».

ودعا عزيز من جهة اخرى الدول العربية والاسلامية المجاورة الى زيادة مبادلاتها الاقتصادية مع العراق لخرق الحظر. وقال «لم يحصل تعاون بين قطر عربي والعراق خلال السنوات الاخيرة وادى الى خسارة ذلك القطر والى ضغوط اميركية جدية» لانهاء التعاون.

واشار الى ان رجال الاعمال في سورية والاردن حققوا ارباحا باعادة العلاقات الاقتصادية مع العراق في مختلف الميادين في حين ان رجال الاعمال الاتراك هم «اكثر الناس صداقة للعراق وضغطا على حكومتهم لكي تفتح اكثر فاكثر مجال التعامل مع العراق».

واعرب الوزير العراقي عن امله في ان تلقن بلاده قريبا الطائرات الغربية «درسا جيدا» ينهي منطقتي الحظر الجوي في الشمال والجنوب. وقال انه يتطلع الى ان يتعلم الاميركيون والبريطانيون في المستقبل القريب درسا ينهي الدوريات التي تقوم بها طائراتهم في منطقتي الحظر الجوي اللتين اقيمتا لحماية الاكراد العراقيين في الشمال والشيعة في الجنوب من هجمات محتملة من جانب بغداد.

واضاف ان ما يميز الاميركيين انهم ينسحبون سريعا عندما يتعلمون درسا. غير انه لم يوضح الشكل الذي قد يتخذه هذا الدرس. وقال ان الارقام التي قدمها المسؤولون الاميركيون بشأن الخسائر التي الحقها الطيران الغربي بانظمة الدفاع العراقية غير صحيحة.

وكان مسؤولو الدفاع الاميركيون قد اكدوا يوم الثلاثاء الماضي ان الطائرات الحربية البريطانية والاميركية دمرت نحو عشرين في المائة من بطاريات الصواريخ العراقية المضادة للطائرات.

من جهة أخرى نفى جان بيير رئيس الأركان الفرنسي عزم بلاده التقدم بطلب الى قطر لاقامة قاعدة لتخزين الاسلحة، مؤكدا انه ليس لدى فرنسا النية لعرض صفقات اسلحة على قطر. وقال ان قطر ناضجة بما فيه الكفاية لتعرف كيف ومتى تعقد صفقة اسلحة، معربا عن سعادته لوجود قدر كبير من المعدات الفرنسية لدى الجيش القطري والتي يقال ان نسبة مشتريات قطر من السلاح الفرنسي بجميع افرعه البرية والجوية والبحرية تصل الى حوالي 80 في المائة.

وقال انه تم انشاء اللجنة العسكرية القطرية الفرنسية خلال الزيارة التي قام بها الآن ريشار وزير الدفاع الفرنسي للدوحة في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، مشددا على ضرورة العمل المشترك بين القوات المسلحة في البلدين. ورفض الرد على سؤال حول ما يتردد من عزم فرنسا بيع طائرات جديدة من طراز ميراج 200 لدولة الامارات العربية المتحدة.

وحول المناورات التي اجرتها ايران بالقرب من الجزر الثلاث المتنازع عليها مع دولة الامارات العربية المتحدة قال: «نحن نعي تماما جميع النقاط المتنازع عليها في هذه المنطقة وفي جميع مناطق العالم». مشيرا الى ان «افضل السبل للرد على اي استفزاز هو عدم الرد عليه».

وحول الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا في الأمم المتحدة من اجل رفع العقوبات المفروضة على العراق، اكد انه يتعين على العراق الامتثال لجميع قرارات مجلس الأمن الدولي، اضافة الى التأكد من ان العراق لن يصبح قادرا على انتاج اسلحة الدمار الشامل من جديد.

قطر: نتعامل في الخلاف مع البحرين من المنظور القانوني وليس الإعلامي

الدوحة: صالح الاشقر

بعد ثلاثة ايام من تصريحات مصدر بحريني مسؤول حول الخلاف الحدودي مع قطر، اعلن الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري ان موقف بلاده القانوني «قوي في القضية المعروضة امام محكمة العدل الدولية» والخاصة بخلافها مع البحرين.

ونسبت وسائل الاعلام القطرية امس الى الشيخ حمد بن جاسم «ان دولة قطر تحاول التعامل مع هذه القضية ليس بشكل اعلامي او سياسي، وانما بشكل قانوني من خلال محكمة العدل الدولية».

واضاف: «ان دولة قطر لم تتوجه للاعلام لاثارة التهم مثلما اثارها اخواننا في البحرين لانها تسعى الى التهدئة»، مشيرا الى «ان مثل هذه الامور لا تدار من خلال البيانات والاعلانات التي لا تحقق الا هدفا مرحليا». وذكر ان دولة قطر «تسعى الى التهدئة مع الاخوان في البحرين» ودعا للتركيز على تطوير العلاقات بين البلدين.

واضاف: «لن يجرنا احد الى معركة اعلامية فنحن الذين نختار مكان وموعد مثل هذه المعركة اذا اردنا ان نقوم بها ولكن هدفنا في الحقيقة هو تهدئة الموقف». واشار الى وساطة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الاخيرة، ومضى يقول: «ان هدفنا الاساسي هو الوساطة من خلال دول مجلس التعاون او الاخوان في دولة الامارات العربية المتحدة لتهدئة الموقف».

المافيا الروسية لعبت دورا في الكشف عن تحركات أوجالان

موسكو: سامي عماره

كشفت مصادر روسية عن ان عبد الله اوجالان زعيم حزب العمال الكردستاني التركي كان موجودا في روسيا بعد رحيلة من روما حتى يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويبدو ان اعلان المخابرات التركية بتخصيص مبلغ خمسين مليون دولار ثمنا للادلاء باية معلومات تفيد في القبض على الزعيم الكردي وعلاقة هذه المخابرات بالمافيا الشيشانية والاذربيجانية كانا من اسباب مغادرة الزعيم الكردي للاراضي الروسية.

وقالت صحيفة «موسكوفسكي كومسومولتس» ان انطونيس ناكساكيس ضابط البحرية اليوناني المتقاعد استأجر طائرة خاصة نقلت اوجالان من سان بطرسبورغ الى اثينا بمساعدة مواطن روسي يدعى الكسندر لارين. واشارت المعلومات الى ان هذا المواطن التقى يوم 28 يناير الماضي صاحب شركة «اثينا افييشن سيرفيس» في فندق «هوليداي ان» في اثينا الذي دفع له ما يزيد عن 21 الف دولار قيمة استئجار الطائرة الخاصة.

وخلصت المصادر الى ان لارين مجرد وسيط بين المخابرات التركية والمافيا الروسية او الشيشانية والاذربيجانية التي حققت من وراء هذه العملية ارباحا طائلة الى جانب الكثير من المكاسب الأخرى المتعلقة بنشاطها في الداخل والخارج.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington .. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1310 G.Street NW 750
Washington .. D. C. 20005.U.S.A

وزراء خارجية التعاون الخليجي يجتمعون بالرياض في 16 مارس

الرياض: سليمان نمر

يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي يومي 16 و17 مارس (آذار) الحالي اجتماعات دورتهم العادية في الرياض لبحث تطورات الاوضاع في المنطقة والعالم العربي.

وذكرت مصادر دبلوماسية خليجية لـ«الشرق الأوسط» ان الاتصالات التي جرت بين العواصم الخليجية اسفرت عن الاتفاق على عقد الاجتماع العادي والدوري لوزراء الخارجية الستة يوم 16 مارس الحالي بعد ان كان مقترحا في وقت سابق عقده يوم السبت المقبل.

واشارت المصادر الى ان الاجتماع الوزاري الخليجي يسبق بيومين موعد الاجتماع الذي سيعقده المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، على مستوى وزراء الخارجية، والمقرر عقده في القاهرة يوم 18 مارس الحالي مما سيتيح الفرصة لوزراء الخارجية الخليجيين تبادل وجهات النظر بشأن الموضوعات التي سيتم طرحها على جدول اعمال اجتماع الجامعة العربية.

وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي قد عقدوا في شهر رمضان الماضي اجتماعين «استثنائيين» بحثوا خلالهما الموقف الخليجي من موضوع العراق الذي كان سيطرح على الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة يوم 24 يناير (كانون الثاني)

موجز

الشيخ سعد يزور مصر وسورية ولبنان بعد إيران

الكويت - «الشرق الأوسط»: اكد مجلس الوزراء امس تطابق وجهتي نظر الكويت والسعودية تجاه مختلف القضايا الاقليمية والدولية موضع الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الوضع في منطقة الخليج والتوتر الذي يفتعله نظام بغداد بتصرفاته العدوانية تجاه الدول المجاورة.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل ان الشيخ سعد «احاط مجلس الوزراء بفحوى لقائه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله بن عبد العزيز» مضيفا ان الشيخ سعد اعرب عن تقدير الكويت للمواقف المبدئية المشرفة والشجاعة للمملكة المساندة للحق الكويتي». وتأكيدا لمعلومات نشرتها «الشرق الأوسط» في عدد سابق فقد اعلن مجلس الوزراء رسميا امس عزم الشيخ سعد زيارة مصر وسورية ولبنان عقب زيارته الى ايران.

الجامعة العربية تطالب بوقف الهجمات على العراق

القاهرة - ق.ن.ا: دعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا الى التوقف الفوري عن كافة الاعمال العسكرية واعتماد الحل الدبلوماسي في التعامل مع العراق وفق ما نصت عليه قرارات مجلس الامن ذات الصلة. وقالت الامانة العامة للجامعة في بيان صحافي وزعته امس في القاهرة انها تتابع «ببالغ الاستياء مواصلة الطائرات الاميركية والبريطانية قصفها للعراق وما يخلفه هذا العمل العسكري من ضحايا بشرية وتدمير للبنية الاساسية والمنشآت العراقية ومن تعقيد للاوضاع وزيادة التوتر في المنطقة».

المثقفون المصريون يطالبون بمحاكمة عادلة لأوجالان

القاهرة - أ.ف.ب: وجه حوالي 1500 من المثقفين المصريين امس نداء الى الرئيس التركي سليمان ديميريل ناشدوه فيه اجراء محاكمة عادلة للزعيم الكردي عبد الله اوجالان وبحل المشكلة الكردية حلا سلميا.

واعرب الموقعون على النداء، ومن بينهم بشكل خاص الاديب نجيب محفوظ والمفكرون والكتاب السياسيون محمود امين العالم وفريدة النقاش وحلمي شعراوي وحسين عبد الرازق وصلاح عيسى واسامة انور عكاشه، عن شعورهم «بالقلق والالم العميق على مصير اوجالان» وطالبوا «بمحاكمة عادلة وضمانات قانونية صارمة» له.

ضبط عملة عراقية مزيفة في كوريا الجنوبية

سيول - ق.ن.ا: اعتقلت الشرطة الكورية امس ثمانية اشخاص بينهم ياباني بتهمة ادخال اوارق نقدية عراقية مزيفة للبلاد. وكان الاشخاص المتهمون قد قاموا في 4 و23 من الشهر الماضي بادخال ما قيمته 5,8 مليون دينار عراقي مزور وحاولوا بيعها بما يعادل 60 في المائة من قيمتها الحقيقية لبعض التجار الذين لديهم تعاملات مع العراق. واوضح بعض العناصر الكورية المسؤولة ان مهربي العملة المزيفة المتهمين قد اعتمدوا في محاولتهم تلك على حقيقة ان العملة العراقية غير متداولة في كوريا الجنوبية

الملك عبد الله يؤكد لنتنياهو ضرورة التزام الاتفاقات الموقعة

المعارضة الإسرائيلية تتنصل من تصريحات رئيس الوزراء بشأن الأردن

عمان ـ تل ابيب: «الشرق الاوسط»

اكد العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين خلال استقباله رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في عمان امس، اهمية التزام الاتفاقات الموقعة بين الاطراف المعنيين بعملية السلام، كما اكد ثوابت الموقف الاردني حيال دعم السلام وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وحسب مصادر الديوان الملكي الاردني فان المحادثات تركزت بالاساس على تطورات عملية السلام والظروف التي تمر بها وسبل دفعها الى الامام وتذليل العقبات التي تعترضها.

وعقدت جلسة مباحثات موسعة حضرها رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة وكبار المسؤولين في الديوان والحكومة ومدير المخابرات العامة الاردني الفريق سميح البطيخي وكذلك اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي.

وكانت تصريحات نتنياهو بشأن انضمام الاردن الى العراق ضد اسرائيل في المستقبل، التي سبقت زيارته للاردن بحوالي 36 ساعة، قد اثارت ردود فعل رسمية حادة.

اذ انتقد رئيس الوزراء الأردني هذه التصريحات. وقال: «اننا نرفض اشارته الى علاقات الاردن مع دول اخرى وفي الوقت الذي يؤكد فيه الاردن التزامه الصادق بمعاهدة السلام مع دولة اسرائيل فان تحديد كيفية ادارة علاقاته مع بقية دول العالم بما ذلك علاقاته مع الدول العربية الشقيقة امر يعود للاردن وحده». واكد الطراونة «ان تعريف مصالح الاردن وكيفية التعامل بها شان اردني لا نقبل تدخل اي طرف خارجي به».

وقال نتنياهو ان «التصريحات شرحت بطريقة واضحة للغاية في الاردن. واعتقد ان هذه العاصفة هي زوبعة في فنجان، كل من يستمع الى تصريحاتي كاملة يوافقني في الواي». واضاف «نعرف ان الملك عبد الله ملتزم بسياسة السلام التي انتهجها والده. ونعرف ان السلام راسخ».

وأفاد «اشرت في تصريحاتي الى الخطر الكبير في محاولة العراق امتلاك اسلحة نووية. من الواضح انه اذا امتلك صدام حسين قنابل نووية فسيكون ذلك خطرا على الاردن واسرائيل والشرق الاوسط باكمله بل والعالم اجمع».

وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية الجمعة الماضي في تقرير في الصفحة الاولى ان نتنياهو «اثار احتمال ان يقرر الرئيس العراقي صدام حسين مهاجمة اسرائيل وان الاردن سيصبح اول من يساعده».

وحاول المستشار الاعلامي لنتنياهو ديفيد بار ـ ايلان من جانبه التخفيف من حدة التصريح في حديث الى التلفزيون الاردني الليلة قبل الماضية. وقال ان الصحافة الاسرائيلية اساءت نقل التصريحات وتفسيرها. واضاف ان مثل هذه التفسيرات تحدث، وخاصة في فترة الحملة الانتخابية لأن بعض الصحف الاسرائيلية لا يحبذ نتنياهو ويعمل على تحريف تصريحاته بصياغتها بشكل مغاير لما صرح به.

وتعرض نتنياهو للانتقاد من اقطاب المعارضة التي تنصلت من هذه التصريحات وكذلك من وسائل الاعلام. وقال النائب يوسي بيلين، احد قادة العمل المعارض ان نتنياهو يزور الاردن «بمشاعر فاترة تجاه ضيوفه. ولا يهمه حساسيتهم للعلاقات مع اسرائيل ويستغلهم لمصالحه الانتخابية».

ووجه بيلين رسالة علنية الى الملك عبد الله قال فيها «ان تصرفات نتنياهو هذه لا تمثل كل الشعب والقوى السياسية في اسرائيل». «فنحن نكن للاردن كل الاحترام والتقدير. ولا نشك ابدا في نواياه تجاه اسرائيل. ونعتبر انفسنا في خندق واحد معه ضد كل اعداء السلام في المنطقة».

وقال النائب العمالي شلومو بن امي عن نتنياهو انه «يتصرف كثور في متجر للخزف». واضاف بن امي في تصريح لاذاعة اسرائيل «مضيفوه اناس مهذبون وعلى قدر عال من التعليم. لكن المناخ لن يكون طيبا بعد تلك الكلمات الفظة».

وشنت وسائل الاعلام الاردنية انتقادات عنيفة صباح امس لما ورد في تصريحات نتنياهو معتبرة ان هذه التصريحات جاءت ضمن سباق التنافس على اطلاق التصريحات في معركة الانتخابات الاسرائيلية وان الاردن غير معني بالمحافظة على امن اسرائيل وذكرت بما فعلته حكومة نتنياهو في محاولة اغتيال خالد مشعل وعدم اعتذارها حتى الان عن ذلك.

واشارت وسائل الاعلام الى ان زيارة نتنياهو لعمان ذات اهداف انتخابية. وذكر ان هذه الزيارة جاءت بناء على طلبه وانها تأجلت اكثر من مرة وانه «يريد الايحاء للشارع الاسرائيلي بانه يلقى القبول في بلد عربي ولكن ثلاث سنوات من حكمه خيبت الامال لعدم اقتراحه اي التزامات او اتفاقيات وعدم تحقيق وعوده حتى مع الاردن وفي مقدمها ازالة العوائق التجارية مع الضفة الغربية».

الملك عبد الله لدى استقباله نتنياهو في القصر الملكي في عمان امس قبيل محادثاتهما حول عملية السلام (رويترز)

مردخاي يفشل في تشكيل قائمته الانتخابية ويؤجل الإعلان عنها

تل ابيب: نظير مجلي

فشل اسحق مردخاي، زعيم حزب الوسط الاسرائيلي في تشكيل قائمته للانتخابات الكنيست في 17 مايو (ايار) المقبل وذلك نتيجة للخلافات داخل الحزب الحديث التشكيل وعدم التمكن من انهاء المفاوضات مع عدد من الشخصيات التي ترغب في الانتساب اليه. ولهذا الغي المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا امس من اجل الاعلان عن القائمة. وأبلغ الصحافيون بأن التأجيل سيكون لمدة اسبوع او اكثر.

ورفض مردخاي وزير الدفاع السابق في حكومة بنيامين نتنياهو استعمال كلمة «فشل» لجهوده. وقال: «نريد ان تكون هذه افضل قائمة ولا ضرر من التاجيل».

الا ان المراقبين يرون في هذا الفشل تعبيرا عن مصاعب حقيقية يواجهها قادة حزب الوسط لتركيب القائمة. ومن المشاكل الاساسية في هذا المجال كثرة الوعود التي اعطيت لشخصيات عسكرية وسياسية واقتصادية بارزة على المراكز الاولى، والفشل في ايجاد شخصية عربية ذات رصيد (من فلسطينيي 48) لوضعها في احد المراكز العشرة الاولى.

على صعيد آخر، اتمت معظم الاحزاب العربية في اسرائيل (من فلسطينيي 48) عملية الانتخاب الداخلية لقوائمها. ومن ابرز نتائج هذه الانتخابات:

اولا: الانقلاب الذي حدث في قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. ففي الانتخابات التي جرت في مجلس الجبهة العام اول من امس سقط رئيس القائمة، عضو الكنيست صالح سليم، وعضو الكنيست الدكتور احمد سعد، وفشل الامين العام للحزب الشيوعي «ركاح»، الكاتب محمد نفاع، في الوصول الى اي مركز في القائمة (تنافس على المراتب: الاولى والثانية والرابعة).

وانتخب لرئاسة القائمة، محمد بركة الامين العام للجبهة (وهو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ايضا) يليه عصام مخول عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وقائد الجبهة في حيفا، وعضو الكنيست اليهودية تمار تموجانسكي (الوحيدة من بين أعضاء الجبهة في الكنيست التي اعيد انتخابها والدكتور عفو اغبارية من قادة الجبهة في ام الفحم احدى قلاع الحركة الاسلامية في اسرائيل) فالمحامي وليد الفاهوم عضو بلدية الناصرة المعروف بدفاعه في المحاكم عن الاسرى الفلسطينيين والعرب ورئيس المؤسسة العربية لحقوق الانسان في اسرائيل.

ثانيا: الحزب الديمقراطي العربي ايضا انتخب مرشحيه الاوائل. وبعد ان اعلن زعيمه النائب عبد الوهاب دراوشة، عن اعتزال العمل البرلماني انتخب النائب الآخر للحزب طلب الصانع لرئاسة قائمة مرشحي الحزب وهو من عرب النقب في الجنوب، يليه الامين العام للحزب محمد حسن كنعان. واعلن عدد من قادة فروع الحزب عن انسحابهم منه احتجاجا على هذه النتيجة واتصلوا مع رئيس قائمة الجبهة محمد بركة يقترحون عملية التحالف.

ثالثا: الحركة الاسلامية يبدو انها اصبحت ثلاثة اقسام. فالجناح الرئيسي في الشمال الذي كان قد قاطع الانتخابات يدرس امكانية خوض المعركة هذه المرة. والجناح الرئيسي في الجنوب يواجه مصاعب داخلية اذ ان فرع الناصرة الذي طالب برئاسة القائمة، وجد نفسه في موقع متاخر وغير مضمون. لذلك ينوي ان يخوض الانتخابات في قائمة ثالثة برئاسة الشيخ كمال ريان من كفر برة، وهو الذي كان حليفا لدرويش، واختلف معه حول الوحدة بين الشمال والجنوب. ويسعى ريان لتشكيل قائمة دينية ـ علمانية ـ اسلامية ـ مسيحية بالاشتراك مع حزبي النائبين عزمي بشارة وقاسم محاميد وكذلك الدكتور احمد طيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يقود الحزب العربي للتغيير، ويتفاوض حاليا على التحالف مع الجبهة.

يذكر ان نزول «عرب 48» في ثلاث قوائم يثير انتقادات واسعة، لانه سيؤدي الى احراق عشرات الوف الاصوات.

إسرائيل تغلق الضفة وغزة تحسبا لعمليات عسكرية والسلطة الفلسطينية تصف الإجراءات بالعدوانية

تل ابيب ـ غزة ـ القدس المحتلة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابتداء من الليلة قبل الماضية طوقا امنيا محكما على الضفة الغربية وقطاع غزة، ومنعت جميع الفلسطينيين، بمن فيهم العمال، من دخول اراضيها، وذلك تحسبا لعمليات عسكرية حذرت الاجهزة الامنية الاسرائيلية من امكانية تنفيذها في اسرائيل والقدس المحتلة خلال يومي عيد المساخر (بوريم اليهودي) الذي بدأ امس وينتهي اليوم. وسيظل الاغلاق ساري المفعول حتى بعد غد، حسب قول مصادر اسرائيلية.

ودانت السلطة الوطنية الفلسطينية الاجراءات الاسرائيلية واعتبرتها ظالمة وعدوانية وتضر بعملية السلام وتشكل عقابا جماعيا للشعب الفلسطيني. ويتسبب الحصار بقطع ارزاق عشرات الآلاف من الفلسطينيين العاملين في اسرائيل. ويقول المسؤولون الفلسطينيون ان الحصار، وان كان جزئيا على الضفة الغربية وقطاع غزة، يفقد الفلسطينيين رواتب تقدر بمليوني دولار يوميا.

وقال ناطق باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي ان الاغلاق لا يشمل «الحالات الانسانية» اي المرضية. لكن، وحسب ما ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي، فان جنود الاحتلال منعوا عند مدخل القدس المحتلة، زوجة ونجل رئيس جهاز الاستخبارات الفلسطينية في الضفة الغربية العقيد توفيق الطيراوي، من دخول المدينة لتلقي العلاج في مستشفى اسرائيلي في القدس الغربية. وهذه المرة الاولى تفرض فيها سلطات الاحتلال طوقا امنيا على الاراضي الفلسطينية منذ اواسط اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، اي مع بدء مفاوضات «واي بلانتيشن» في ولاية مريلاند الاميركية القريبة من واشنطن التي تتوجت بمذكرة تفاهم «واي ريفر» التي اوقفت اسرائيل تطبيقها بحجة وجود خروقات فلسطينية وتصرفات احادية الجانب.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز امس ان قرار الحكومة الاسرائيلية اغلاق الاراضي جاء بناء على معلومات تلقتها الحكومة من اجهزة الاستخبارات تحذر من هجمات محتملة. واضاف: «لقد اتخذنا هذا التدبير اثر معلومات واضحة عن مخططات لارتكاب اعتداءات خلال بوريم».

أحمد الربعي

أرنون.. ورطة عربية

هذا جنون جميل يمارسه اللبنانيون بكل تألق وتأنق!!

من ولجينا كعرب وعلى الأقل من باب التواضع ان نجلس تلاميذ في المدرسة اللبنانية نتعلم منها كيف يمكن للأمم عندما تقرر مع سبق الاصرار والترصد ان تدافع عن نفسها فانها يمكن ان تفعل المستحيلات.

شباب لبنان اعلن حربا بدون سلاح اقتحم فيها بلدة ارنون التي حاول الإسرائيليون ضمها. ونجح الشباب بتفوق، وفعل ما لم يستطع ان يفعله الآخرون.

الحكومة الانتخابي لم تستطع ان تقدم شكوى الى مجلس الأمن، والإسرائيليون لم يستطيعوا في معمعة تطرفهم الانتخابي ان يلغوا قرارهم بضم ارنون، والولايات المتحدة فشلت في الضغط على اسرائيل فجاء شباب لبنان وطلابه الجامعيون فاخترعوا طريقتهم الخاصة ولم يكونوا بحاجة الى اعلان «براءة اختراع» ومارسوا جنونهم الجميل المسالم دعما لمقاومتهم المسلحة.

أليس الدرس اللبناني مع كل رمزيته درسا للعرب الذين يبكون على الاطلال ويمارسون جلد الذات، والاكتفاء بترديد انهم ضحايا مؤامرات الآخرين، ويشتمون الظلام دون ان يحاولوا ن يشعلوا شمعة صغيرة واحدة.

ارنون ورطة لعقلية الاستسلام. مقاومة لبنان الصغيرة ورطة للجيوش الكبيرة الجرارة. وأيدي شباب لبنان العارية ورطة كبيرة للعرب العارية والمستعربة التي تمارس البكاء على اللبن المسكوب.

ارنون ورطة للعرب، وللعقل النفعل الذي لا يفعل شيئا.. إنها ورطة عربية اكثر منها ورطة اسرائيلية.

هجوم إثيوبي جديد رغم قبول إريتريا خطة السلام وأديس أبابا تعلن انتصارها الكامل واستعادة بادمي

كلينتون يرحب بخطوة أسمرة ومجلس الأمن يدعو لوقف فوري للمعارك في القرن الأفريقي

لندن ـ أسمرة ـ أديس أبابا: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

شنت اثيوبيا ـ التي اعلنت انتصارها الكامل وسيطرتها على منطقة بادمي المتنازع عليها مع اريتريا ـ هجوما جديدا امس حسب مصادر اريترية رغم اعلان أسمره قبولها خطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية وهو ما اعتبره المراقبون خطوة تفتح الباب امام وقف اطلاق النار.

واعلن رئيس المكتب الرئاسي الاريتري يماني غبريميسكل امس ان القوات الاثيوبية شنت صباح امس هجوما جديدا على الجيش الاريتري في جبهة بادمي الغربية على الحدود بين البلدين وذلك في الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي (الثامنة بتوقيت جرينتش).

وقال ان القوات الاريترية دافعت عن نفسها. وكان قد اعلن سابقا ان قوات بلاده انسحبت من بادمي.

وكانت اسمره اعلنت في الساعة 7,45 بتوقيت جرينتش من صباح امس انه لم تقع اي مواجهات على الحدود بين البلدين المتناحرين.

وقالت اثيوبيا انها حققت انتصارا كاملا على القوات الاريترية في الجبهة الغربية.

وقالت الاذاعة الاثيوبية الحكومية ان منطقة بادمي اصبحت كلها تحت سيطرة جيش اديس ابابا. ونقلت سيلومي تاديسي المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية عن القيادة العسكرية المركزية «تحقق نصر كامل لقوات الدفاع الاثيوبية يوم الجمعة. واقتلع العدو تماما من المنطقة».

ويأتي اعلان الاذاعة الاثيوبية في الوقت الذي ابلغ فيه الرئيس الاريتري اسياس افورقي في رسالة الى مجلس الامن الدولي الذي عقد اجتماعا طارئا مغلقا اول من امس يطلب من اريتريا، موافقة حكومته على الاتفاق ـ الاطار (الذي اعدته) منظمة الوحدة الافريقية لتمهيد الطريق امام ترسيم سريع للحدود بين البلدين الواقعين في القرن الافريقي. وقالت الاذاعة نقلا عن مصادر حكومية ان عملية «غروب الشمس» وهي التسمية التي اطلقتها اديس ابابا على هجومها الذي بدأ هذا الشهر نجحت كليا.

واضاف المصدر نفسه ان نحو عشرة الاف جندي اريتري قتلوا او جرحوا او اسروا كما تم تدمير طائرتي ميغ ـ 29 وعتاد عسكري اريتري ثقيل في الاشتباكات التي تجددت بعنف على جبهة بادمي.

ولكن اريتريا اعلنت من جانبها ان 9 آلاف جندي اثيوبي قتلوا وان 12 الفا اخرين اصيبوا بينما اسر 170. مؤكدة ان خسائرها طفيفة.

وقالت الاذاعة الاثيوبية ان الجيش الاريتري عبأ 40 الف جندي من سلاح المشاة ونحو مائة قطعة مدفعية و70 دبابة في هذه المعارك كما حفر اكثر من مائة كيلومتر من الخنادق واحاطها بالالغام المضادة للافراد.

واضافت ان قوات الدفاع الاثيوبية سيطرت كليا على الخنادق ووسعت انتصاراتها على هذه الجبهة. ثم خلصت الى القول بان الجيش الاريتري تراجع على هذه الخطوط تاركا وراءه عددا كبيرا من العتاد العسكري.

واعترفت اريتريا في الايام الثلاثة الماضية بحدوث اختراق اثيوبي لخطوط جيشها الذي اضطر الى التراجع، مرجعة تلك الى التفوق العددي الاثيوبي.

وبدأ الجيش الاثيوبي اكبر هجوم بري في الاسبوع الماضي، وقدر عدد القوات الاثيوبية التي شاركت فيه بين 55 و60 الف جندي مدعومين بدبابات ومدرعات وطائرات هليكوبتر مسلحة.

ولم ترد اثيوبيا بعد على اعلان اريتريا الخطة الافريقية والنداء العاجل الذي اصدره مجلس الامن مساء اول من امس بوقف اطلاق النار فورا.

وكان هيلا منقريوس سفير اريتريا لدى الامم المتحدة سلم رسالة الى مجلس الامن تؤكد ان حكومة اريتريا تقبل اطار الاتفاق المقدم من منظمة الوحدة الافريقية لتمهيد السبيل امام ترسيم سريع للحدود.

ورحب مجلس الامن الدولي الذي عقد جلسة طارئة اول من امس ببيان اريتريا ودعا الطرفين الى وقف القتال فورا.

وقال المجلس في بيان صدر في اجتماع رسمي حضره كوفي انان الامين العام للامم المتحدة ان مجلس الامن يطالب بوقف فوري لكل العمليات الحربية ويدعو الطرفين الى الامتناع عن اي استخدام اخر للقوة. ورحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالقبول الاريتري وقال «ارحب بهذه الخطوة المهمة للرئيس اسياس افورقي، واضم صوتي الى الاسرة الدولية من اجل تشجيع الطرفين على وضع حد فوري للمعارك».

واضاف انه تلقى صباح اول من امس رسالة من الرئيس الاريتري يبلغه فيها عن قرار اسمرة قبول خطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية.

واوضح الرئيس الاميركي ان «الولايات المتحدة ستواصل العمل مع الطرفين من اجل ايجاد حل سلمي» للنزاع بين اثيوبيا واريتريا.

ومن ناحية اخرى، اعلن مسؤول اميركي كبير ان النزاع بين البلدين شكل اولوية بالنسبة للولايات المتحدة منذ اندلاعه في مايو (ايار) الماضي. وكان هذا المسؤول يتحدث الى الصحافيين على متن الطائرة الرئاسية التي اقلت اول من امس الرئيس كلينتون الى سولت لايك سيتي في يوتاه.

واوضح هذا المسؤول ان المعارك كانت ضارية خلال الايام الماضية.

وكان النزاع تفجر بين البلدين في مايو (ايار) الماضي اذا خاضت اديس ابابا واسمرة حربا محدودة استمرت اسابيع قبل ان تتجدد في فبراير (شباط) الماضي.

إثيوبيا تؤكد أنها لن تتوغل داخل الأراضي الإريترية

لندن: «الشرق الأوسط»

أكد سيوم مسفن وزير الخارجية الاثيوبي ان قوات بلاده لن تتوغل داخل الاراضي الاريترية ولن تتعدى الهدف المعلن لها مؤكداً انه ليس لدى حكومة اثيوبيا اي نوايا توسعية. جاء ذلك في بيان اصدره الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني المعارض حول لقاء عقده مسفن مع مبعوث محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب وهو عاصم عطا صالح مستشار رئيس الحزب لشؤون القرن الافريقي.

وقال البيان ان صالح نقل رسالة شفوية من الميرغني الى مسفن.

وكان الميرغني ناشد الدولتين انهاء الصراع بينهما سلميا، كما دعا مجلس الأمن الى التدخل وحث الطرفين على التوصل الى حل سلمي.

الباكستانيان احمد سعيد ومحمد سالم المتهمان في قضية مقتل 4 اميركيين في كراتشي، خلال عرضهما على الصحافيين في مؤتمر صحافي نظمته الشرطة الباكستانية أمس (ا.ف.ب)

بلعيد أول المنسحبين من انتخابات الرئاسة الجزائرية

الجزائر ـ لندن: نادية محديد والوكالات

يبدأ اليوم المجلس الدستوري الجزائري في دراسة ملفات المرشحين للانتخابات الرئاسية الجزائرية، وذلك بعد ان انتهت ليلة امس المهلة المحددة من قبل الدستور الجزائري لايداع ملفات الترشيحات. وسحب ما يناهز 48 مرشحا، استمارات الترشح من وزارة الداخلية، غير ان 10 منهم، على الاكثر، تتوفر فيهم المواصفات التي يشترطها الدستور، مثل الالتزام بتكريس مبدأ التداول على السلطة في ظل التعددية، فضلا عن الشروط الاخرى، المتعلقة بالمرشحين انفسهم، كاثبات الذين ولدوا قبل عام 1942، مشاركتهم في ثورة التحرير الوطني.

وقال احد المتحدثين من الجزائر لـ«الشرق الأوسط» ان المجلس الدستوري سيخصص الاسبوعين المقبلين لدراسة ملفات المترشحين «العشرة على الأكثر» نظرا لعدم استطاعة الآخرين توفير الشروط الدستورية. وبعدها سيتم الاعلان الرسمي عن اسماء الشخصيات الحرة، وتلك التي تدخل باسم احزاب سياسية في الساحة، والمؤهلة لخوض الحملة الانتخابية التي ستنطلق رسميا في 25 الجاري.

وفي الوقت التي تتعالى فيه اصوات بعض المرشحين بتأجيل تاريخ الاستحقاق الانتخابي، بعد ان عجزوا في جمع 75 الف توقيع، حذر مرشحون بارزون مثل مولود حمروش واحمد طالب الابراهيمي وعبد الله جاب الله ومحفوظ نحناح، من اقدام السلطات على هذه الخطوة لانها في رأيهم لن تكون سوى «محاولة لإطالة الأزمة».

وأعلن امس، قبيل الانتهاء الرسمي من مهلة جمع التوقيعات، المرشح بلعيد عبد السلام رئيس الحكومة السابق، انه لم يحصل على عدد التوقيعات المطلوبة لترشحه.

وعزا عبد السلام في بيان له بهذا الصدد بأن عملية تصديق التوقيعات احتوت على «صعوبات في التطبيق» كون أصحاب هذه التوقيعات مطالبون بالحضور شخصيا أمام السلطة المفوضة بالتصديق عليها، فضلا عن الصعوبات التي سببتها الاحوال الجوية السيئة التي شهدتها الجزائر أخيرا.

وللذكر فان عبد السلام واحد من بين خمسة رؤساء حكومة سابقين، اعلنوا ترشحهم للانتخابات الرئاسية، وهم مولود حمروش وسيد احمد غزالي و رضا مالك ومقداد سيفي.

ومن جهة ثانية، نقلت الصحف الجزائرية اخبارا عن العمليات المسلحة التي اودت بحياة ثمانية اشخاص، ستة اصوليين مسلحين وجنديان، اول من امس السبت في غرب البلاد.

مؤيدو نميري يعلنون خطوات لتسجيل حزب باسم «تحالف قوى الشعب العاملة»

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

بدأ امس انصار الرئيس السوداني الاسبق المشير جعفر محمد نميري الاجراءات التمهيدية لتسجيل تنظيم سياسي باسم «تحالف قوى الشعب العاملة»، وتراس المجموعة التي شرعت في الاجراءات الرائد (متقاعد) ابو القاسم هاشم الذي اشترك مع نميري عام 1969 في قيادة الانقلاب الذي سمي لاحقا «ثورة مايو».

ووزعت المجموعة بيانا على الصحافيين قالت فيه: «عبر اللقاءات المتكررة والنقاش المستمر توصلت اللجنة التمهيدية لتحالف قوى الشعب العاملة في اجتماعها الاخير بتاريخ الاربعاء 1999/2/24 وبالاجماع على البيان التالي انطلاقا من تاريخ انجازات تحالف قوى الشعب العاملة عبر السنين وما قدمته من عمل بخبرة ودراية في جميع مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ونقدم على تسلم استمارة التاسيس لتنظيم تحالف قوى الشعب العاملة استكمالا واستطلاعا وتلمسا لآراء جماهير تحالف قوى الشعب العاملة صاحبة المصلحة الاصيلة في تقدم وبناء الوطن مع ايقاف نزيف الدم والفرقة والشتات.

ومنها ننطلق لاجراء اللقاءات التداولية بالعاصمة والاقاليم وذلك توطئة لعقد مؤتمرات الاقليم والمؤتمر العام الذي يملك حق اتخاذ القرار بالمشاركة في اطار قانون التوالي تمشيا مع نهج ثورة مايو ونظمها واعرافها في مجال العمل الوطني».

واعترف ابو القاسم هاشم في مؤتمر صحافي «ان الآراء ما زالت منقسمة داخل انصار مايو حول تسجيل التنظيم»، وقال «ان هناك مجموعة ومنها الرئيس نميري ترحب بالتسجيل بينما ترى مجموعة ثانية صرف النظر عنه وان اللقاءات المقبلة ستحسم هذه المسألة، وسنتخذ قرارنا النهائي في غضون شهر».

واوضح ان اهداف التنظيم هي نفس الاهداف السابقة والقائمة على بناء الوطن مع اشراك كافة القوى المنتجة، وقال هاشم الذي شغل مناصب تنفيذية وتشريعية بارزة في فترة نميري انه تم تجديد ميثاق العمل الوطني بما يتماشى مع قانون التوالي.

وكما قال عثمان ابو القاسم، وهو احد الوزراء السابقين في حقبة نميري، خلال المؤتمر الصحافي «اننا نتقدم للعمل السياسي ولنا ثقة في 16 سنة انجزنا خلالها عملية بناء ضخمة في السودان»، وحققنا الوحدة الوطنية والسلام في الجنوب لمدة 11 سنة، ولقد قبلنا بالتعددية كاطار لممارسة الشعب السوداني في الاختيار».

ووصف انتفاضة ابريل (نيسان) 1985 التي اسقطت نظام مايو بانها «كانت صيغة للمصالحة المشوهة بين احزاب كانت تحاول خدمة مصالحها الخاصة»، وكان جعفر نميري قد انشا تنظيما عام 1970 باسم الاتحاد الاشتراكي السوداني على غرار الاتحاد الاشتراكي في مصر، وكان شعار تنظيمه تحالف قوى الشعب العاملة والمقصود به العمال والمزارعون والمثقفون والراسمالية الوطنية والقوات المسلحة.

وكانت فلسفة التنظيم والنظام تقوم على قيادة الدولة للمشاريع الاقتصادية وتذويب الفوارق يتم عبر تحالف القوى المنتجة.

وشارك في اجراءات اعلان خطوات تسجيل التنظيم الجديد اللواء خالد حسن عباس عضو مجلس الثورة السابق في عهد نميري.

حزب الأمة السوداني يؤكد تمسكه بمذكرة «التجمع» المعارض كأساس لحل المشكلة السودانية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

جدد المكتب القيادي لحزب الأمة السوداني المعارض تأكيده على أن مذكرة 29 ديسمبر (كانون الأول) 1998 الماضي التي قدمها التجمع الوطني الديمقراطي هي الأساس لأي مخرج سلمي. وتدعو تلك المذكرة الى عقد مؤتمر قومي دستوري بمشاركة كل القوى السياسية للتوصل الى حل للازمة السودانية، وتشكيل حكومة انتقالية.

كما عبر الحزب في اجتماع عقده مساء أول من امس في القاهرة برئاسة الصادق المهدي زعيم الحزب ورئيس الوزراء السابق وحضور الأمين العام الدكتور عمر نور الدائم واعضاء الأمانة العامة، عن امتنانه «للدور الايجابي الذي تقوم به مصر ودعمها المستمر لقضايا السودان». كما رحب الاجتماع بالتحول الذي تشهده نيجيريا نحو الديمقراطية.

وأكد الحزب في بيان أصدره عقب الاجتماع بأن الحزب استعرض التطورات السياسية داخليا وخارجيا وموقف الحزب ازاء هذه التطورات، كما استعرض الاجتماع الأوضاع التنظيمية والدور الطليعي الذي يقوم به حزب الأمة في الداخل والخارج لاستعادة الحرية والديمقراطية والسلام.

وأكد على الاطار التنظيمي الذي يقوم على:

أولا: شرعية تنظيمات الحزب وهياكله تقوم على اساس مؤتمر الحزب العام الذي انعقد في سوبا 1986.

ثانيا: بعد قيام انقلاب 30 يونيو (حزيران) 1989 علق دستور الحزب ومؤسساته واستحدثت اليات جديدة لمواجهة الظروف الاستثنائية علما بان اعضاء الأمانة العامة في الداخل والخارج مستوعبون في هذه الآليات.

ثالثا: أمن الاجتماع على استمرار الآليات التنظيمية المستحدثة لتقوم بمهامها المناطة بها حتى انعقاد المؤتمر العام للحزب القادم الذي سوف يناط به اصدار دستور الحزب الجديد وبرنامجه الذي يستشرف به القرن الواحد والعشرين.وأكد الاجتماع على ضرورة حشد كل طاقات الحزب في الداخل والخارج لتصعيد النضال بغية تحقيق الاهداف المعلنة بما فيها توسيع النشاط السياسي والشعبي بالداخل اينما اتسع هامش الحرية.

ووجه الاجتماع باعطاء كل الملاحظات حول سير العمل والعلاقات بالداخل والخارج الأهمية اللازمة، كما أكد على ضرورة الاستمرار في تنفيذ كل توصيات المؤتمر الرابع للحزب الذي انعقد في فبراير (شباط) 98 باسمرة على كل الأصعدة.

وعلى الصعيد السياسي أكد الاجتماع أن مذكرة 29 ديسمبر 98 التي قدمها التجمع الوطني الديمقراطي «هي الأساس لأي مخرج سلمي في الأزمة السودانية الراهنة، منوها الى ضرورة شغل كل الهوامش المتاحة من الحرية للتعبير عن تطلعات الشعب السوداني وحقه في الحرية والعيش الكريم».

كما اكد حزب الأمة أنه ماض في الخيارات الدبلوماسية والسياسية والعسكرية الأخرى والتزامه الكامل بمقررات اسمرة 1995، وفي اطار العلاقات الخاصة مع مصر عبر الاجتماع عن امتنانه «للدور الايجابي الذي تقوم به الشقيقة مصر كشريك اساسي في مستقبل العلاقات وحاضرها وللاهتمام الخاص الذي يوليه الرئيس محمد حسني مبارك بالشان السوداني ودعمه المستمر لقضايا اشقائه في السودان». كما دعا الاجتماع الى مزيد من التواصل السياسي والثقافي والفكري والاجتماعي بين الشعبين.

كما رحب بـ «اهتمام الاشقاء في الجماهيرية الليبية وسعيهم لتحقيق ذات الأهداف التي حددتها مذكرة 29 ديسمبر 1998».

الترابي يدعو للتساهل في تطبيق قانون منح الجنسية السودانية

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

دعا الدكتور حسن عبد الله الترابي الأمين العام للمؤتمر الوطني، (التنظيم الحاكم) الى التساهل و«التعامل بآفاق واسعة في الجوانب المتعلقة بفهم تطبيق بعض القوانين خاصة قانون الجنسية». وقال: «ان ضوابط منحها يجب الا تكون كيدا ضيقا في وطن كالسودان يتسع مساحة وفكرا للجميع».

واضاف الترابي في لقاء جماهيري بولاية القضارف «ان الشورى وتاكيدها ستظل سنة في كل القوانين التي يتم وضعها حاضرا ومستقبلا في البلاد وتكتسب اهمية خاصة بما في ذلك امكانية تنفيذ قراراتها. ان الزامية الشورى ستشمل حتى قانون القوات المسلحة الجديد حيث سيكون اجماع الرأي بين الهيئات الفرعية داخل المؤسسة بمثابة قرارات شورى نافذة وان على القيادة التعامل معها في هذا الاطار».

واكد الترابي الذي كان يتحدث في اطار تعبئة يقوم بها لصالح حزب «المؤتمر الوطني» انه ليس حريصا على الترقي الى سلطة عبر المشاركة والمبادرة مع حكومة الانقاذ. وقال: «اننا لا نسعى من خلال المؤتمر الوطني الى تكوين جبهة اسلامية قومية مبتكرة تحت اي حزب، انما نسعى لائتلاف اهل السودان عبر تنظيم المؤتمر الذي يستوعب المجتمع بكياناته، وان التوالي (قانون تنظيم الاحزاب) جاء من أجل اصلاح المجتمع واحداث التغيير الحضاري الشامل» واكد اطمئنانه «على حاضر ومستقبل السودان في ظل التطورات الايجابية التي تتواتر سياسيا واقتصاديا» الا انه استدرك قائلا: «ان هذا لا يعني الركون وتجاهل المؤامرات والدسائس التي تحاك وستحاك في المرحلة القادمة من الصراع ضد السودان وستشهد المرحلة تكالب الدوائر الخارجية على نماذج مستحدثة من بينها السلاح والمال وشراء الذمم في الممارسات الانتخابية المقبلة كجزء من السعي لافشال التجربة واجهاض مكتسباتها».

وحول وضع جنوب السودان قال الترابي: «ان الدستور هو اساس التعايش في كل الوطن وان على الجنوب بعد ثلاث سنوات اختيار ما يراه مناسبا، وحدة كانت ام استقلالا».

وقال الترابي: «ان الصراع على السلطة الذي ظل ملازمة لانظمة الحكم قد انتهى بتاكيد الانقاذ لنهج المشاركة عبر تنظيم التوالي الذي وضع لاول مرة اسسا سليمة للتداول السلمي للسلطة بعيدا عن المزايدات والصراعات التي كانت طابعا للمواقف السياسية منذ الاستقلال».

محاكمة جيش عدن: غياب المحضار ورفاقه وإعلان 9 فارين لحضور الجلسة المقبلة

عدن: عبد السلام طاهر

اعلنت محكمة مودية الابتدائية بمحافظة أبين برئاسة القاضي نجيب القادري في جلستها امس اسماء المتهمين الفارين في قضية اختطاف 16 سائحا غربيا اواخر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي 1998 وقتل اربعة منهم وتشكيل عصابة مسلحة والقيام باعمال التفجير في محافظات عدن وأبين وشبوة والتي يحاكم فيها خمسة من المتهمين في القضية حضوريا وبنفس التهم ويضمنهم قائد مجموعة الاختطاف وزعيم تنظيم «جيش عدن الاسلامي» زين العابدين المحضار الملقب بـ«أبو الحسن».

وجاء اعلان المحكمة أمس لأسماء المتهمين الفارين وعددهم تسعة متهمين كاخر اعلان لحضورهم امام المحكمة بعد استنفاد المدة القانونية لهم يوم 25 فبراير (شباط) الماضي (وهي شهر كامل) وتمهيدا للسير في اجراءات محاكمتهم حضوريا في حالة حضورهم او غيابيا في الجلسة القادمة للمحكمة الخميس المقبل.

والمتهمون التسعة الفارون والذين وجهت اليهم النيابة العامة في محافظة أبين نفس التهم الموجهة لزملائهم الخمسة الذين يمثلون امام المحكمة هم: علي عوض باراسين وعلي أحمد حيدره امشوبيه وسعيد الفياض وأوسان أحمد صالح وجلال الخضر الحاج ومحمد علي الحمار وسالم الفياضي الملقب أبو عبد الله العولقي وأبو عبيد وسالم البدوي.

كما اقرت محكمة مودية الابتدائية في جلستها امس تكليف نقابة المحامين اليمنيين باختيار وترشيح محامين منها للدفاع عن المتهمين الفارين التسعة والاستجابة لطلبات هيئة الدفاع بتمكينها، اضافة الى اهالي المتهمين الخمسة الذين يحاكمون حضوريا من اللقاء بهم وزيارتهم في السجن الاحتياطي وقبول طلب المحامي أحمد العلواني بالدفاع عن المتهم الحادي عشر التونسي الاصل «أبو هريرة» طوعيا بعد تقديمه توكيلا منه الى المحكمة بهذا الخصوص. كما سمحت للمحامي بمقابلته والجلوس معه في سجنه الاحتياطي، وقد رفعت المحكمة جلساتها الى يوم الخميس المقبل.

وكان المتهمون الخمسة الذين يحاكمون حضوريا منذ 13 يناير (كانون الثاني) الماضي قد تغيبوا امس عن جلسة المحكمة وبضمنهم زين العابدين المحضار «أبو الحسن» زعيم جيش عدن الاسلامي، وبرر رئيس المحكمة القاضي نجيب القادري عدم حضورهم بانه استجابة لطلب النيابة العامة بايقاف الاجراءات بشأنهم حتى البدء بمحاكمة المتهمين التسعة الفارين من زملائهم. اللافت للانتباه امس اختفاء الاجراءات الأمنية المشددة التي رافقت ايام جلسات المحاكمة في هذه القضية سواء في مداخل مدينة زنجبار عاصمة محافظة ابين والتي يوجد فيها مقر المحكمة او حول تلك المقر وفي قاعة المحكمة نفسها نظرا لعدم حضور المتهمين.

وعقب انتهاء المحكمة من جلستها امس قال المحامي محمد سيف ثابت والذي يترافع عن المتهم الأول «أبو الحسن» لـ«الشرق الأوسط» ان المحكمة قد اتخذت اليوم (امس) الاجراءات القانونية السليمة المعمول بها في المحاكم اليمنية وذلك يعتبر تصحيحا للارباك الذي ساد تلك الاجراءات في جلسات سابقة في هذه القضية الامر الذي اعتبره ـ المحامي ـ بان تطبيق تلك الاجراءات يعد ضمانا لمحاكمة عادلة ونزيهة للمتقاضين امام المحكمة.

على صعيد آخر كانت محكمة الميناء بمحافظة عدن والتي واصلت اول من امس جلساتها لمحاكمة ثمانية بريطانيين وجزائريين احدهما يحمل الجنسية الفرنسية قد استمعت امس الى استجواب هيئة الدفاع لخبيري اجهزة الاتصالات التي عرضت في قاعة المحكمة وقالت النيابة العامة انها ضبطت مع المتهمين.

وكانت المحكمة قد استمعت في جلسة سابقة الى تقرير من الخبيرين حول تلك الاجهزة المضبوطة والتي شملت عدة اجهزة تلفونات نقالة ومسجلات وآلة تصوير واجهزة راديو وكومبيوتر وجهاز جرمين 38 يستخدم لتحديد المواقع عبر الاقمار الصناعية والذي قال التقرير انه يستخدم للاغراض العسكرية اضافة الى اغراض اخرى كما اشار الى ان احد المسجلات الصغيرة يمكن استخدامه للعمل الاستخباري.

وتركزت اسئلة واستجواب المحامين لخبيري الاتصالات على اثبات ان تلك الاجهزة يمكن استخدامها للاغراض الشخصية والمدنية كما اعطت المحكمة الفرصة للمتهمين للتعرف على الاجهزة حيث تعرفوا عليها، الا ان اثنين منهم قالوا ان مسجلة وجهاز اتصال نقال تخصهم غير موجودة ضمن المضبوطات.

ورفعت المحكمة جلستها حتى يوم الثلاثاء الثاني من مارس (آذار) الحالي.

موجز

اتحاد القوى الشعبية اليمني يحتج على قرار وزير الإعلام

صنعاء ـ حسين الجرباني: انتقد حزب اتحاد القوى الشعبية اليمني المعارض قرار وزير الاعلام اليمني عبد الرحمن الاكوع بوقف صحيفة «الشورى» التابعة للحزب مؤكدا ان ذلك يعد تراجعا عن الخيار الديمقراطي.

وكان الوزير قد اوقف «الشورى» بسبب صدور صحيفتين بنفس الاسم. وكانت صحيفة «الشورى» الاصلية تصدر منذ عام 1991.

ويتعرض الحزب الى محاولة انشقاق يقودها محمد بن محمد القاز على القيادة الاصلية للحزب بزعامة ابراهيم بن علي الوزير.

ويقول القاز ان نشاط الاتحاد اقتصر في الفترة الماضية على اصدار الصحيفة فقط وهو ما افقد الحزب مكانته كتنظيم سياسي.

وتقدم القاز وجناحه بدعوى قضائية الى محكمة غرب صنعاء تطعن بموجبها في قرار وزير الاعلام بايقاف النموذج الآخر من صحيفة «الشورى» التي بدأ اصدارها من يوم الاربعاء الماضي.

مناورات جوية لدول مجلس التعاون تبدأ في دولة الإمارات

ابوظبي ـ «الشرق الأوسط»: بدأت القوات الجوية التابعة لدول الخليج العربية امس مناوراتها السنوية المشتركة في الامارات العربية المتحدة.

وتستمر هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «بيرق الحق 2» مدة أسبوع وتشترك فيها وحدات القوات الجوية والدفاع الجوي في الامارات ووحدات رمزية من القوات الجوية لدول مجلس التعاون الخليجي.

وتشارك في المناورات الحالية طائرات الميراج 2000 الإماراتية والميراج 5000 ـ 5 القطرية والإف 16 البحرينية.

وتأتي هذه المناورات بعد أسبوع واحد فقط من انتهاء المناورات الجوية المشتركة «مراقب الخليج» مع القوات الجوية الفرنسية.

إيران ترد على مجلس التعاون بتأكيد سيادتها على الجزر الثلاث

طهران ـ ا.ف.ب: جددت ايران امس الاعلان عن تمسكها باحتلال الجزر الاماراتية الثلاث في جنوب الخليج لكنها ابدت في الوقت نفسه استعدادها لمتابعة المفاوضات مع الامارات لحل المشكلة القائمة بين البلدين بسببها. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي ان «هذه الجزر ايرانية وايران تبقى مستعدة لمتابعة المفاوضات البناءة مع الامارات العربية المتحدة على اساس اتفاقات 1971 وبدون شروط مسبقة».

وكان آصفي يرد على تصريح للامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان يوم السبت الماضي حذر فيه ايران من ان استمرارها في احتلال الجزر الثلاث لا يخدم علاقاتها مع دول المنطقة.

ونقلت الاذاعة الايرانية الرسمية عن آصفي قوله ان «سياسة ايران في ما يتعلق بموضوع حوار الصداقة مع الدول المسلمة وخصوصا تعزيز العلاقات مع جيرانها في الخليج لم تتغير ولن تتغير بعد هذه التصريحات».

منافسو هيلاري في نيويورك يستغلون تصريحاتها المؤيدة للدولة الفلسطينية ضدها

المنظمات اليهودية تتحرك ضد السيدة الأميركية الأولى

واشنطن: جيمس داو *

في العام الماضي اعتبرت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي أن الدولة الفلسطينية «مهمة للغاية» لأجل عملية السلام في الشرق الأوسط. ويبدو أن ما صدر عن السيدة الاميركية الأولى لا تعتبره المنظمات اليهودية في اميركا من قبيل زلة اللسان السياسية. لذلك بدأت هذه المنظمات تحركات لدرء ما تراه خطورة في مثل هذه التصريحات خاصة ان هيلاري تفكر جديا في ترشيح نفسها لمجلس الشيوخ عن مدينة نيويورك.

وكان تصريح هيلاري قد صدر في لقاء تلفزيوني مع اطفال يهود وفلسطينيين. وقالت ان من مصلحة اسرائيل ان تكون هناك دولة فلسطينية. وتنصلت ادارة البيت الابيض وقتها عن هذا التصريح، وقالت ان لا علاقة بين هذا التصريح والسياسة الرسمية.

واليوم بعد مرور 10 اشهر على ذلك التصريح، عادت كلمات السيدة الأولى لتتصدر صفحات الصحف اليهودية النيويوركية، اثر اعلان السيدة الأولى عن رغبتها في ترشيح نفسها لعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك.

ويستغل المنافس الجمهوري الرئيسي المحتمل لهيلاري وهو عمدة نيويورك رودلف جولياني هذه التصريحات، مؤكدا انها «غلطة كبيرة جدا». ويتوقع بعض المحللين أن تضر آراء السيدة الأولى حيال الدولة الفلسطينية، بموقفها في صفوف الناخبين اليهود الذين تبلغ نسبتهم 12٪ في نيويورك.

لكن العديد من المحللين والزعماء اليهود يعتقدون خلاف ذلك، ويقولون ان الدولة الفلسطينية ليست قضية بالغة الحساسية كما كانت قبل 10 او حتى خمس سنوات خلت، عندما كان مجرد التلميح بقبول الفكرة مربوطاً في عقول الناس بقبول الارهاب. ويعلق توماس سميرلنج وهو مدير الملتقى السياسي الاسرائيلي في واشنطن، وهي مجموعة لليهود الاميركيين المناصرين لعملية السلام «إن الدولة الفلسطينية لم تعد موضوعاً محرماً كما كانت في السابق. ففي الوقت الذي يتفاوض فيه رئيس وزراء الليكود مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حول كيان فلسطيني مقبل، لم يعد تداول فكرة الدولة الفلسطينية أمراً يدعو الى الحذر والتحوط».

ولكن حتى لو آمن معظم اليهود الاميركيين بان الدولة الفلسطينية مرغوب فيها، او انها حتمية، يبقى وارداً أن تسبب تصريحات السيدة كلينتون الضرر لها في حملتها الانتخابية. وربما كان توقيت تلك التصريحات هو ما أثار اليهود أكثر من محتواها. إذ ان هيلاري تكلمت من واشنطن تحديداً حينما كانت محادثات السلام الحساسة في اوجها بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وبالنسبة للعديد من اليهود الذين قيموا تصريحاتها في تلك الوقت فقد شعروا أنها محاولة لدفع المحادثات نحو قرار يحابي الفلسطينيين. وعلق المدير الوطني لرابطة بناي بريث ابراهام فوكسمان ان «العديد من اليهود اعتبروا ان تصريحاتها تدعم اعلانا آحادي للدولة من جانب الفلسطينيين، أو انها على الأقل تمنح عرفات رخصة القيام بذلك».

وتحاول السيدة كلينتون اصلاح الاضرار التي تسببت بها تلك التصريحات وذلك بمقابلتها مجموعة من الحاخامات الأسبوع الماضي. وقالت لهم انها ناصرت العملية السلمية وقيام دولة فلسطينية في ذات الوقت، وعلقت مارشا بيري المتحدثة باسم هيلاري على ذلك قائلة «ليس بالضرورة أن يفضي أي من الأمرين الى الآخر».

ويقول المستشار الجمهوري كيران ماهوني إن اثارة التساؤلات حول اشارات السيدة كلينتون ما هي الا طريقة لاثارة الشكوك حول دعمها لاسرائيل ذاتها. كما انها وبحسب استاذة العلوم السياسية استر فوشز اسلوب آخر لتصنيفها بالليبرالية إذ «كان يصنف مؤيدو قيام الدولة الفلسطينية في الماضي بأنهم يتخذون موقفاً متطرفاً الى اليسار.. وهذا ما يفعله جولياني الآن، إنه يحاول حصار غريمته الانتخابية في زاوية اليسار».

* خدمة نيويورك تايمز
(خاص بـ«الشرق الأوسط»)

لبنان: مقتل 4 إسرائيليين بينهم جنرال في عملية جديدة لـ «حزب الله»

قوات الاحتلال ردت بقصف مدفعي وغارة جوية

بيروت: «الشرق الأوسط»

تلقت اسرائيل امس ضربة قاسية جديدة في جنوب لبنان تمثلت بمقتل قائد وحدة الارتباط الإسرائيلية في لبنان الجنرال ايريز غيرشتاين وثلاثة آخرين، هم عسكريان وصحافي، كانوا في عداد موكب امني رصده «حزب الله» وفجر فيه عبوة ناسفة على طريق مرجعيون - حاصبيا في عمق المنطقة اللبنانية المحتلة.

وهذه العملية النوعية الثانية التي ينفذها «حزب الله» خلال اسبوع بعد العملية الاولى التي قتل فيها 3 ضباط بينهم قائد الوحدات الخاصة للمظليين الاسرائيليين في محلة بركة الجبور في البقاع الغربي.

واعلن «حزب الله» في بيان اصدره امس، ان احدى مجموعاته فجرت عند الحادية عشرة والدقيقة الخمسين قبل ظهر امس عبوة ناسفة بموكب قيادي اسرائيلي مؤلف من عدة آليات مصفحة على طريق مرجعيون - حاصبيا مما ادى الى «اصابة الموكب بشكل مؤكد ووقوع أفراده بين قتيل وجريح». واشار البيان الى انه عند الثانية عشرة وخمس عشرة دقيقة فجرت مجموعة اخرى عبوة ناسفة بـ «جيب قيادي مصفح على بعد كيلومتر واحد من مكان العملية الاولى مما ادى الى اصابته ومن بداخله». كما قصفت «وحدة الاسناد الناري التابعة للمقاومة مرابض مدفعية اسرائيلية في موقعي الأحمدية وابو قمحة وحققت فيهما اصابات مباشرة. وعاودت مجموعة اخرى استهداف تجمعات في ابو قمحة. وهاجمت ايضاً موقع الاحمدية».

وذكرت مصادر «حزب الله» ان مقاتليه نصبوا عند الثانية عشرة وعشر دقائق مكمناً محكماً لموكب امني اسرائيلي كان يمر على طريق مرجعيون. وتم تفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم، ثم تفجير عبوة ناسفة اخرى بعد خمس دقائق لدى مرور سيارة مدنية تابعة للاستخبارات الاسرائيلية مما ادى الى مقتل وجرح عدد من افراد الموكب.

وقد ذكرت مصادر امنية في الشريط الحدودي ان خمسة عسكريين اسرائيليين على الاقل قد قتلوا في هذا الهجوم. واثر العملية الناجحة التي نفذتها «المقاومة الاسلامية» في مرجعيون قصفت المدفعية الاسرائيلية من مواقعها في المنطقة المحتلة مرتفعات جبل الضهر واطراف قليا وزلايا ومزرعة لوسي. واحصي سقوط اكثر من 70 قذيفة.

واغارت طائرات حربية اسرائيلية بعد ظهر امس على وادي زلايا. والقت صاروخي جو - ارض.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية أعلنت نقلاً عن ناطق عسكري اسرائيلي ان مستعمرة كريات شمونة تعرضت فجر امس لسقوط صاروخي كاتيوشا مصدرهما قواعد «حزب الله» في جنوب لبنان وقد اصاب احد الصاروخين منزلاً سكنياً والحق به اضراراً مادية. وهذه الرواية الاسرائيلية لم تؤكدها مصادر «حزب الله»، فيما اعتبرت مصادر امنية لبنانية ان اسرائيل ربما هدفت من وراء الادعاء بسقوط الكاتيوشا في اراضيها الى لفت الانظار عن ارباكها الداخلي نتيجة ما حدث في ارنون.

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصادر لبنانية تاكيدها ان هذه الاخبار «مركبة وقد اختلقتها اسرائيل لتغطي الارباك الداخلي بعد تحرير ارنون».

فيما ا نقلت وكالة «عيتيم» الاسرائيلية للأنباء عن مسؤولين عسكريين «ان الأمر يتعلق على الأرجح بعملية استهدفت موقعاً اسرائيلياً قرب الحدود وليس مناطق اسرائيلية».

الحص: مؤسسات الدولة في خدمة الجنوب والمقاومة ظاهرة طبيعية

الوفود تتقاطر على أرنون لليوم الثالث لتحريرها بواسطة الطلاب الجامعيين

استراحة اقامها الاهالي للضيوف. وبدا خلفهم الموقع الاسرائيلي في قلعة الشقيف (تصوير خالد الغربي)

وفود طلابية وشعبية في مدخل بلدة ارنون

بيروت: «الشرق الأوسط»
ارنون (جنوب لبنان): خالد الغربي

لليوم الثالث على التوالي تقاطر امس مزيد من الوفود الى بلدة ارنون الجنوبية اللبنانية التي حررها الطلاب الجامعيون والاهالي قبل ايام باقتحامهم الاسلاك الشائكة التي نصبتها اسرائيل حولها وضمتها الى المنطقة المحتلة.

واذ تاكد وجود «ضمانات» اميركية بعدم احتلال اسرائيل مجدداً لهذه البلدة، رسمت الدولة العبرية الحدود القصوى التي يمكن ان تتساهل بها حيال ارنون عبر اطلاقها النار على طلاب حاولوا رفع راية حزبية لحركة «امل» في الحارة الشرقية للبلدة التي لا تبعد اكثر من 200 متر عن موقع قلعة الشقيف الاسرائيلي، مما ادى الى اصابة فتى في الثالثة عشرة من عمره، علماً ان هذه الحارة مهجورة بفعل النيران الاسرائيلية وعمليات هدم المنازل المستمرة فيها.

وزار رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس ارنون على رأس وفد من الشخصيات الرسمية، حيث اقيم له استقبال حاشد من قبل اهالي البلدة والحشود التي كانت تزورها وسط هتافات التأييد ونثر الرز وقرع الطبول وعزف الموسيقى.

واكد الحص لدى وصوله وقوف الدولة اللبنانية الى جانب اهل الجنوب الصامدين. وقال: «ان ما تم على ايدي شباب لبنان الميامين هو انجاز عظيم تميز بالشجاعة والاقدام والتفاني في حب الوطن. وهو ان دل على شيء انما يدل على ان الشعب اللبناني الطيب متشبث بكرامته وارضه ووطنه». واضاف: «امام مشهد ارنون نقول ان الارض ارضنا ولن نتخلى عنها. وشعبنا الابي سنبقى معه في مواجهة تحديات العدوان الاسرائيلي». وشدد الحص على «ان جميع وزارات ومؤسسات الدولة اللبنانية ستكون في خدمة البلدة وقرى الجنوب». وكرر تاكيده دعم الدولة اللبنانية للمقاومة. وقال: «ان حركة المقاومة ظاهرة طبيعية في شعب حر ابي يدافع عن ارضه».

وشبه الحص قلعة ارنون الشقيف بقلعة راشيا (التي اعتقلت فيها سلطات الانتداب الفرنسي زعماء لبنان قبل اعلان استقلال الدولة اللبنانية عام 1943). واكد ان «الدولة اللبنانية مستعدة لتقديم كل ما يحتاجه الجنوب».

وهذه الزيارة هي الاولى للرئيس الحص الى جنوب لبنان منذ توليه رئاسة الحكومة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وقد عقد قبل توجهه الى ارنون لقاء مع المسؤولين الرسميين في سراي النبطية حيث زودهم تعليمات الحكومة حول «دعم صمود الجنوب وتوفير مقومات البقاء لأهله واهل بلدة ارنون».

ورحب عضو «كتلة التحرير والتنمية» النيابية النائب عبد اللطيف الزين بالحص باسم الكتلة وباسم رئيس مجلس النواب نبيه بري. وقال: «اننا بوجودكم نعيد التحية الى شباب وشابات الجامعات اللبنانية والى شعب الجنوب الذين اقتحموا الشريط الشائك وربما سيقتحمون القلاع الاسرائيلية. اننا بالمحبة وبالايمان بالوطن والقضية سنواجه حتى اسرائيل واجرامها وضغينتها. ونحن انطلقنا من التحرير ولن نتوقف لا امام الامم المتحدة ولا امام مجلس الامن ولا امام لجنة تفاهم ابريل (نيسان)».

وفي اليوم الثالث لتحرير ارنون تواصل توافد المهنئين الى البلدة. وشهدت امس اقبالاً جماهيرياً وسياسياً ونيابياً حاشداً لم تعرفه من قبل. وتوافد الوف من المواطنين من مختلف المناطق اللبنانية والطوائف وسط استمرار الاحتفالات وحلقات الدبكة وزغردة النسوة.

في هذا الوقت انجزت الجرافات ازالة الساتر الترابي الذي كان يقفل الطريق الى البلدة، وذلك تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية اميل لحود. وهذا الساتر اقامته اسرائيل عند مدخل ارنون منذ العام 1985 للحؤول دون دخول السيارات اليها. فيما تنجز المؤسسات الرسمية مهمتها في مد شبكات المياه وخطوط الكهرباء خلال الساعات الـ 48 المقبلة. واثناء الاحتفالات امس تقدمت قبل الظهر دورية مشاة اسرائيلية مؤلفة من 15 عنصراً الى احد الاعمدة التي تبعد 200 متر عن قلعة الشقيف وانزلت الاعلام اللبنانية والحزبية التي كان وضعها الطلاب خلال عملية تحرير ارنون وازالة الاسلاك الشائكة. وما لبثت هذه القوة ان عادت ادراجها الى موقعها في القلعة.

وفي المواقف لاحظ وزير الاعلام انور الخليل «ان اقدام الطلبة اللبنانيين على تحرير بلدة ارنون من الاحتلال الاسرائيلي كانت المرة الاولى من نوعها التي يقاوم فيها السلاح بصدور الشباب العربي».

وقال الخليل: «ان الحكومة لا يمكن ان تتوقف عن الاستمرار في دعم المقاومة حتى يتم تحرير كامل التراب اللبناني». مشيراً الى «ان لجنة تفاهم ابريل (نيسان) لم تتحرك بالسرعة المطلوبة ولم تتخذ موقفاً حاسماً حيال الاستيلاء على بلدة ارنون مما كان دفعاً لحركة الطلاب لتحرير البلدة».

ووصف النائب ميشال فرعون ما جرى بانه «حدث وطني تاريخي وانتصار لأهالي الجنوب الصامد وللمقاومة وللشبيبة اللبنانية ولكل الوطن». و عبر عن «تضامن بيروت واهلها والشباب البيروتي الذي شارك في مسيرة التحرير والتضامن مع كل الاهالي».

واعتبر النائب نزيه منصور «ان تحرير ارنون هو الخطوة الاولى في مسيرة الالف ميل، لذلك ندعو جميع الشباب والشعب اللبناني بقياداته السياسية والحزبية والاهلية الى القيام باعمال مماثلة لكي يتحرر الجنوب ولبنان بكامله».

السعودية والإمارات والجامعة العربية تطالب بضغط دولي على إسرائيل للانسحاب من لبنان

إشادة واسعة بالتحرك الطلابي لتحرير بلدة أرنون الجنوبية

ابوظبي - القاهرة - ا. ف. ب: اشادت امس الامارات العربية المتحدة وجامعة الدول العربية بالتحرك الذي قام به الطلاب اللبنانيون الجمعة الماضي لتحرير بلدة ارنون الجنوبية من الاحتلال الاسرائيلي. وفي الوقت نفسه، طالبت السعودية بانسحاب اسرائيلي من دون قيد او شرط من جنوب لبنان.

ونقلت وكالة الانباء الاماراتية عن وزير الاعلام والثقافة الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان اعرابه عن «اعتزاز دولة الامارات، قيادة وحكومة وشعباً، بالتحرك البطولي العفوي والتلقائي لشباب لبنان الشقيق وقيامهم بتحرير بلدة ارنون في الجنوب اللبناني».

وطالب الوزير الاماراتي المجتمع الدولي وخصوصا مجلس الامن باتخاذ «اجراءات فاعلة وعاجلة لوضع حد لاحتلال اسرائيل الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط».

كذلك دعت السعودية المجتمع الدولي الى ممارسة ضغط على اسرائيل لارغامها على الانسحاب من جنوب لبنان.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر مسؤول ان «السعودية تابعت بقلق شديد انباء العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني واحتلال بلدة ارنون اللبنانية وضمها الى ما يسمى الشريط الامني». وقال المصدر ان السعودية «اذ تعبر عن استنكارها هذا العدوان الصارخ الذي يتنافى وقواعد القانون الدولي العام وميثاق الامم المتحدة ويهدف الى توسيع منطقة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني، ترى ان الممارسات الاسرائيلية التوسعية ما هي الا استمرار لسياستها المتعنتة الرافضة للسلام».

وفي القاهرة قال الامين العام المساعد للجامعة العربية احمد بن حلي للصحافيين ان «الجامعة تحيي الانتفاضة الشعبية اللبنانية بقيادة الطليعة الطلابية التي ادت الى فك الحصار عن ارنون واعادتها الى المناطق المحررة».

طبول الشرق الأوسط: إعدام أوجالان يؤجج نضال الأكراد

المحامون اللبنانيون تطوعوا للدفاع عن الزعيم الكردي ردا على «التواطؤ الدولي»

بيروت: «الشرق الأوسط»

اثار تطوع مجموعة من المحامين اللبنانيين للدفاع عن زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجالان الذي اعتقل في كينيا اخيراً ونقل الى تركيا لمحاكمته اهتماما واسعا. وقد تقدم اعضاء هذه المجموعة من السفارة التركية في بيروت طالبين منحهم تاشيرات دخول الى تركيا لحضور المحاكمة والدفاع عن اوجالان.

وبين اعضاء المجموعة النائب اللبناني السابق المحامي محمود طبو الذي أوضح لـ «الشرق الاوسط» انه تحرك هو وزملاؤه في المجموعة للدفاع عن اوجالان «انطلاقاً من الظلم الذي يحيق بنا كلبنانيين نتيجة احتلال ارضنا في الجنوب، والعدوان الاسرائيلي المتواصل علينا، مما يجعلنا نشعر بالظلم الذي يحيق بالآخرين». واضاف طبو: «لقد تحركت مع مجموعة من الزملاء المحامين للدفاع عن اوجالان في ضوء التواطؤ الدولي الذي حصل لجهة اعتقال الرجل، واطاح قيماً ومبادئ انسانية عالمية متفقاً عليها، وخالف القانون الدولي. فهذا الاعتقال تواطأت فيه قوى دولية تتغنى دائماً بالديمقراطية والحرية والتمسك بالقانون الدولي وشرعة حقوق الانسان وتقول انها تتصدى للإرهاب وتحاربه».

وافاد ان «السلطات التركية اعلنت انه ستكون هناك محاكمة عادلة لأوجالان، وانطلاقاً من هذا الموقف التركي راينا ان نتطوع لواجب الدفاع عن اوجالان فإذا كانت المحاكمة عادلة، فهذه المحاكمة لها شروطها، منها انه لا يجوز ان يكون التحقيق سرياً ولا يجوز ان يمثل المتهم امام قاضي التحقيق الا في حضور محام يوكله اوجالان نفسه للدفاع عنه وليس السلطات التركية. ولا يجوز ان يوضع المتهم في سجن انفرادي. ولا يجوز ان يخضع اوجالان لتعذيب مادي جسدي او نفسي. ويجب ان تكون المحاكمة علنية طبقاً للمبادئ القانونية الدولية وشرعة حقوق الانسان ويحضرها مراقبون دوليون وجمعيات حقوق الانسان وقيم العدالة.

ولكن اذا تمنعت السلطات التركية عن اعطاء سمات الدخول للمحامين ليقوموا بواجب الدفاع عن اوجالان واذا تمنعت عن اتباع الاصول القانونية الدولية لجهة اجراء المحاكمة فهذا يعني ان المحاكمة ستكون صورية، ويعني ايضاً ان الحكم يكون قد صدر بحق اوجالان قبل ان يحاكم».

وقال طبو: «في اي حال نحن من جهتنا علينا ان نقوم بواجب الدفاع عن اوجالان وفي الوقت نفسه انا متاكد من ان اوجالان يدرك اكثر من غيره ان اعدامه اذا حصل سيزيد التحرك الكردي تصاعداً واشتعالاً، وان نقمة عالمية كبرى ستلحق بتركيا، فقضية اوجالان هي قضية شعب وليس قضية شخص، وان اعدامه اذا حصل فإنه لن يؤدي الى هزيمة الشعب الكردي وانما سيؤجج النضال الكردي».

واعلن طبو في الختام «ان الباب مفتوح امام من يريد من المحامين اللبنانيين للتطوع في حملة الدفاع عن اوجالان، ولا احتكار في هذا المجال، فكل من يدرك انه قادر على القيام بهذا الواجب يمكنه ان يشارك». واشار الى ان عشرات من المحامين المتطوعين طلبوا تاشيرات دخول الى تركيا «ولم ياتنا اي رد حتى الآن».

موائد بلا.. فتات

صحيفة «الرأي» (الأردن)

رأي

قبل اكثر من عشر سنوات جاءني مندوب الجبهة الفلانية لتحرير اريتريا يطلب معونة من وزارة الصحة «تعونا عليها من كرمكم» كما قال! وقد اعتذرت عن تلبية طلبه ليس لاننا بلد فقير محدود الموارد فحسب بل لان جيلنا . كما قلت له دون الرجوع لأحد! . يؤمن بالوحدة ويسعى اليها فكيف يشجع على الانفصال والانشطار في بلد تربطه بتاريخنا القديم في الجزيرة العربية اواصر حميمة قبل الاسلام وبعد الاسلام (بلال مؤذن الرسول عليه الصلاة والسلام وماريا القبطية زوجته التي انجبت له ولده ابراهيم)، ثم انكم تنادون بالتحرر وتطلبون العون باسم الدين الاسلامي ومعظم قادتكم ماركسيون، وفي اثيوبيا التي تنوون الابتعاد عنها نصف السكان مسلمون! وحينما حاول اقناعي بانهم ايضا يناضلون ضد الكتاتور مانغستو هيلا ماريام مع انه ماركسي، اجبته بان ذلك لا يكون بالانفصال بل بتوحيد جهودكم مع الاثيوبيين للتخلص منه لانهم ايضا ضحايا قمعه وارهابه وتسلطه..

وخرج الرجل من عندي صفر اليدين متوجها ربما الى وزارة اخرى. وباقي القصة معروفة وقد اصبحت اريتريا، البلد المحرر، صديقة حميمة لاسرائيل ثم تحتل جزرا يمنية (عربية مسلمة!). زائر قادم من هناك وحرب الحدود تدور بين اثيوبيا واريتريا قال لي ان بعض الناس يترحمون على ايام الاستعمار الأوروبي لأفريقيا حيث كانوا يأكلون من فتات موائد المستعمرين. اما الآن فالموائد بلا فتات على الاطلاق لان النبابات والطائرات «التي نشتريها ليحارب بها بعضنا الآخر التهمت كل مواردنا وموائدنا!».

وبعد.. فالقوى الخارجية ذات المصالح هي التي تدفع الفقراء للاقتتال وتبيعهم الاسلحة ثم تجمعهم وتجبرهم على التفاوض، والاتفاق حسب شروطها! هكذا فعلت لتقسيم البلقان مع اندحار الجيوش العثمانية وظهور دولة الباتيا بدءا بمؤتمر السلام في لندن (1912/12/16) مرورا بمعاهدة لندن السرية (1915/4/16) ثم مؤخرا تقسيم يوغوسلافيا وانشاء جمهورية البوسنة وجمهورية كرواتيا.. الخ في معاهدة دايتون (1995) وما هي تفعل الآن في رامبوييه قرب باريس لسلخ كوسوفو (المسلمة)، ولا ندري ماذا تدبر قريبا لاثيوبيا واريتريا! ومع ذلك كله فما زال بعض سياسيينا ومحللينا يتابعون بفرح مسلسل انفصال كوسوفو (وبعضهم تحمس فسماها القضية!) ويصدقون ان الدول الكبرى وهي المسيحية ذات المصالح الظاهرة والمستترة، تعطف على الارناؤوط المسلمين وتريد ان تحميهم من اضطهاد مواطنيهم الصرب.. المسيحيين.

. زيد حمزة

تعرض وزير الداخلية البريطاني جاك سترو لموجة عاتية من النقد في صحف الاحد الاسبوعية في البلاد امس بسبب قراره التمتع بعطلة في وقت لم تهدأ فيه عاصفة تقرير مستقل يتهم الشرطة بالعنصرية في قضية مقتل الشاب الاسود ستيفن لورنس وتضمنه اسماء وعناوين المواطنين الذين ادلوا بشهادات للشرطة عن المتهمين بقتله. وبكلمة «مطلوب» خرجت «ذي ميل اون صنداي» على صفحتها الاولى امس

مفاوضات سرية في الأدغال

صحيفة «ال اونيفيرسال» (فنزويلا)

تجري مفاوضات سرية حاليا بين مسؤولين عن الشرطة في كراكاس، وثوار كولومبيين من «جيش التحرير الوطني» الذين خطفوا الصناعي الفنزويلي، انطوان نجم، صاحب امبراطورية «النتوي» للألمنيوم قرب كاراكاس، واخذوه معهم منذ 5 فبراير (شباط) الحالي الى ادغال كولومبيا، من دون اية مطالب مالية أو سياسية تقدموا بها حتى الآن0

وكان الصناعي الكبير، وهو مغترب لبناني في فنزويلا منذ جاء طفلا مع والديه قبل 55 سنة، قد اختفى وهو يقود سيارته بنفسه قرب فيلا يملكها في منطقة «لا جونيتا كنتري كلوب» الفخمة، وبعد يومين وجدت الشرطة سيارته على قارعة طريق فرعي في منطقة «لوس توكوس» البعيدة 20 كيلومترا عن كراكاس0

ويقول مسؤولون في دائرة الأمن العام، نقلا عن شاهد عيان من بعيد، إن عملية الخطف تمت بسهولة، اذ اعترضت شاحنتان صغيرتان من طراز «فان» سيارته قرب بيته الكبير، فتوقف ليرى ما في الأمر، عندها ترجل 3 ملثمين وسحبوه منها، ثم تركوا الشاحنتين الصغيرتين في مناطق جرداء من ولاية « أبوري » على الحدود مع كولومبيا، مما أكد ضلوع «جيش التحرير الوطني» الكولومبي بعملية الخطف، وهو جيش من الثوريين الذين يستمدون لقمة العيش من خطف الأغنياء لقاء فدية، الا انهم لم يتقدموا باي طلب حتى الآن، مما يثير الغرابة، لكنه يؤكد أن هناك مفاوضات سرية بينهم وبين حكومة كراكاس0

ويقولون إن الحكومة الفنزويلية تعتبر خطف الصناعي نجم «قضية تمس أمر الدولة»، نظرا لمكانته الكبيرة، لذلك تقوم بالمفاوضات السرية، منعا لأي خطأ0

وهناك فنزويلي آخر موجود في الأدغال كرهينة مع الثوار الكولومبيين، هو المهندس هنريكي لويس، الذي اختفى حين كان يشرف على ورشة بناء مركز تجاري كبير في «باركيسيمنتو» بكراكاس، يوم 11 الحالي، ولم يعد بعد. وتقول ابنته السنيوريتا كارينا، إن والدها رجل عادي، وشهرته بالثراء لا تطابق الواقع «اذ لا يملك ما يستحق من أجله الخطف».

إشاعة «طفل القرن» تضرب الصين

أي جائزة سيحصل عليها من ينجب طفلا في الفاتح من القرن الجديد؟

Newsweek

في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بدأت تنتشر وتتفاعل في اوساط الشعب الصيني شائعة ضعيفة النسيج تقول ان الاطفال الذين يولدون مع دقات منتصف الليل والدقائق الاولى ليوم الفاتح من يناير (كانون الثاني) عام 2000 سينالون جوائز عالمية وهدايا بل وجوازات سفر ستقدمها لهم هيئة الصحة العالمية، التي لا تملك اصلا صلاحيات اصدار جوازات ولو ملكت تلك الصلاحية لما استخدمتها لتدمير برامج المنظمة الرامية لتحديد النسل وضبط الانفجار السكاني.

والغريب ان الشائعة التي دفعت كثيرين للدخول في مشروع انجاب طفل القرن كما ظلت تسميه بعض الصحف الصينية شحنت في ما يبدو خيال آخرين لاطلاق شائعة اخرى اكثر سذاجة تقول ان اطفال القرن سينالون سيارات من صحيفة روسية وبضع مئات من الفرنكات من السلطات الفرنسية. ولم تتوقف تداعيات الاشاعة في اوساط سكان المدن الصينية عند حد عدم صحتها لانها لامست بالفعل قضايا سياسية واجتماعية. فالحزب الشيوعي الصيني الحاكم، وهو معني بقضية الانفجار السكاني، اختط سياسة الطفل الواحد لكل اسرة ومعاقبة من ينتهك هذا القرار خاصة ان الصين ما زالت تسجل نموا سكانيا بمقدار 13 مليون نسمة كل عام، اي اربعة اضعاف نسبة النمو الاميركي للسكان.

لذلك كان الحزب الشيوعي اكبر المتضررين من الشائعة لانها تداعت ايضا لجهة احياء تقاليد قديمة ودفعت كثيرين للالتفاف حول القرار من خلال الاستعانة بتقنية الطب.

من بين التقاليد التي احيتها الشائعة تجاه بعض الاسر الى الكشف المبكر عن نوع المولود وهل هو ذكر او انثى، وبالتالي اللجوء الى الاجهاض اذا كان المولود القادم انثى او قطة كما يسميها الصينيون، والدخول في استثمار ومغامرة طفل القرن عساه يكون ولدا او كلبا كما يرمز اليه الصينيون في مزاجهم. وينكر ان بعض الصينيين ما يزالون شأن ثقافات اخرى كثيرة يفضلون ولادة الذكور على الاناث. وقد سجلت بعض وسائل الاعلام ملاحظات تتعلق بارتفاع نسب الاجهاض في بعض المدن.

الوجه الآخر لشائعة طفل القرن يبدو مأساويا ايضا من الافادات التي قالت بها كواشون يان المتخصصة في صحة المرأة بجامعة بكين للعلوم الطبية. وهي على علم بمثل هذه المشاكل في الماضي. وقد قالت في غضون سريان الشائعة وسط الجمهور: «دعوني اوجه منذ الآن انذارا، فالمناسبات السعيدة وايام العطلات من أسوأ الايام في المستشفيات. ولذلك فاذا ما كان لفيضان النساء الحوامل ان يأتي الى المستشفيات مع اطلالة العام 2000، فستعيش تلك المستشفيات فوضى لا حدود لها. واذا وضعنا في الحسبان ان معظم المستشفيات الصينية لم تدخل بعض نظم الكومبيوتر، فماذا سيكون الحال مع تلك التي تملك اجهزة كومبيوتر ولم تتحوط لجرثومة القرن وواجهت اعطالا او تغييبا للمعلومات المطلوبة.

وعودة للحزب الحاكم واجهزة الدولة. فكلاهما ايضا يبدو مهموما من تداعيات الاشاعة، لانه اذا كان للكثيرين ان يتجاوبوا معها طمعا في جوائز غير موجودة فعلا، او مجاراة لموضة طفل القرن، فان ذلك سيعني بالنسبة لهما وبلغة الديموغرافيا والخدمات ان اطفالا كثيرين وفي سن واحد سيتنافسون على فرص التعليم مستقبلا وعلى الوظائف كذلك.

احصاءات اخرى، وبقراءة معدلات الخصوبة، تقول ان كل الامر لا يعدو كونه زوبعة، وان اطفالا قليلين سيولدون في تلك الليلة. وقد تخدم تقاليد اخرى تتعلق بالابراج هذا الاتجاه. ومع اعجاب الصينيين المعروف وسعدهم بالتنين، فلن يصادف اول يناير بداية ذلك العام، لأنه وبالتقويم الصيني سيكون يوم 5 فبراير (شباط) من عام 2000، وما اعجب كل شيء في الصين.

مجلة «نيوزويك» (أميركا)

قتلا والدهما بعد شجار عائلي

اصدرت محكمة افيساولا (البنغالية) حكما بالاعدام على أخوين لقتلهما والدهما ودفن جثته في غابة مجاورة. وتبين من حيثيات المحكمة ان الأخوين هاجما والدهما في منزله اولا، ثم اجبراه على الخروج معهما الى الغابة حيث انهالا عليه ضربا الى ان فارق الحياة ودفنا جثته هناك. وكانت شقيقة الأخوين قد ابلغت الشرطة باختفاء احدهما بعد شجار عائلي مع الوالد قبل الجريمة بأيام. وأدت تحقيقات الشرطة في نهاية المطاف الى كشف اللثام عن الفعلة الشنيعة والعثور على الجثة التي قال الطبيب الشرعي ان صاحبها مات نتيجة اصابات متعددة.

صحيفة «ديلي نيوز» (بنغلاديش)

اليابان تطرد قنصلا لها ضرب زوجته

اعلنت وزارة الخارجية (اليابانية) اعفاء قنصلها العام في فانكوفر من مهامه بعد استجوابه لدى الشرطة الكندية بسبب تعديه بالضرب على زوجته. وقال مسؤول في الوزارة: «بغض النظر عن خلفيات القضية، تعبر عن عميق القلق ازاء لجوء القنصل العام الى العنف مع زوجته في حين ان وظيفته تتعلق قبل كل شيء بتوفير الحماية للرعايا اليابانيين». وقال ان الوزارة امرت شوجي شيموكوجي (51 عاما) بالعودة وينتظر ان تتخذ ضده مزيدا من الاجراءات. وكان شيموكوجي قد دافع عن نفسه بالقول ان ضربه زوجته «يدخل في اطار الشجار العائلي المعتاد وليس نهاية العالم». ووصف السلطات الكندية بانها «لا تفهم الثقافة اليابانية».

صحيفة «اساهي شيمبون» (اليابان)

عمامة السيخ تكلف مطعما 10 آلاف دولار

وافق مطعم «ال كينموتي» الشهير في نيويورك على دفع مبلغ 10آلاف دولار تعويضا لجازفندر سينج (34 عاما) بروفيسور علوم الكومبيوتر بجامعة برينستون. وكانت ادارة المطعم قد منعت سينج قبل 3 اعوام من الدخول بسبب عمامة السيخ التي يرتديها باعتبار ان اللوائح تمنعهم من خدمة الزبائن الذين يغطون رؤوسهم بأي لباس. ووافقت ادارة المطعم ايضا على تعديل اللوائح لاستثناء الحالات الدينية. وقال سينج، المتزوج من ايطالية، انه راض عن هذه التسوية لكنه اضاف انه حانق في الوقت نفسه بسبب ان القضية استغرقت كل هذه الفترة رغم انها حالة «تمييز ديني» واضحة.

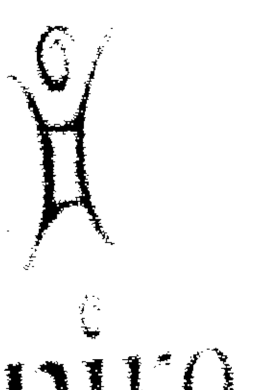
صحيفة «انديا ابرود» (الهند)

حيفا.. تصبح «حتفا» في شارات «ماعتس»

مرة اخرى تخطئ دائرة الاشغال العامة - ماعتس - في ترجمة اسماء البلاد التي تسجلها على اللافتات الخضراء التي تضعها في شوارع البلاد المختلفة، الخارج من مدينة الخضيرة، من الطريق القديمة شمالا يلاحظ لافتة خضراء، وضعتها قبل مدة من الزمن، دائرة الاشغال العامة (ماعتس) لتشير الى اتجاه مدينتي حيفا والعفولة، الا انه ولاسباب غير معلومة، وقع خطأ فادح في ترجمة اسم حيفا الى العربية حيث كتب بدلا من حيفا - حتفا!

وجاء من مكتب الناطق بلسان دائرة الاشغال العامة، انه سيتم بحث الموضوع وتصحيح الاسم. ننتظر ونرى.

صحيفة «الصنارة» (فلسطين)



انتخابات نيجيريا: النتائج الأولى تظهر تقدم أوباسانجو على منافسه فالاي

لاغوس ـ الوكالات: تقدم الجنرال اولوسيجون اوباسانجو باكثر من مليون صوت على منافسه اولو فالاي اثر فرز اكثر من 13 مليون صوت في الانتخابات الرئاسية الاولى منذ 15 عاما في نيجيريا بحسب حصيلة الفرز الاولية.

وكانت النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة صباح امس وشملت نصف الولايات الـ36 للاتحاد النيجيري قد اعطت الجنرال السابق حوالي 7,1 مليون صوت مقابل 6 ملايين صوت لمنافسه وزير المالية.

وشملت هذه النتائج 18 من اصل 36 ولاية في الاتحاد بالاضافة الى العاصمة الفيدرالية.

ومن دون التمكن من الحصول على اي نتيجة نهائية لوحظ ان اولو فالاي نال غالبية الاصوات في جنوب غرب البلاد مسقط رأسه (ولايتي اويو واوسو اوغون) ولا سيما في لاغوس حيث حصل على 1542969 صوتا مقابل 209012 لمنافسه من اصل 1,7 مليون ناخب.

وفي كانو، عاصمة الشمال، حصل الحزب الديمقراطي الشعبي بزعامة اوباسانجو على 682255 صوتا مقابل 222458 لحزب كل الشعب بزعامة فالاي، كما افاد ايضا الامين العام للجنة الانتخابية الوطنية المستقلة.

وقد صوت غالبية سكان الولايات الثلاث في بلاد ايغبو (جنوب ـ شرق نيجيريا)، ايمو وانامبرا وابنغوغو، للحزب الديمقراطي الشعبي بعدما بدوا خائفين من عدم وجود احد مواطنيهم بين المرشحين لمنصب الرئيس او نائب الرئيس.

ولم يتسن ظهر امس معرفة نسبة المشاركة في الانتخابات، وعلى حد رأي الجنرال فان عدد الناخبين النيجيريين الذين تم احصاؤهم يبلغ حوالي 40 مليونا.

وكان تقدم اولوسيجون اوباسانجو قد ظهر منذ صباح امس بعد ان اظهرت نتائج اولية فوزه في اربع ولايات من اصل 36 بينما فاز منافسه وزير المالية السابق اولو فالاي في ولاية واحدة.

وقبل ذهاب الناخبين للادلاء باصواتهم رجحت التكهنات فرص الجنرال المتقاعد اولوسيجون اوباسانجو على فالاي.

وفاز اوباسانجو بالانتخابات في دائرته الانتخابية في ابيوكوتا، كما اعلنت الاذاعة الوطنية، الا ان نتائج ولاية اوغون التي تقع فيها هذه الدائرة الانتخابية لم يعلن عنها بعد.

وهذه اول مرة، بعد اربع عمليات انتخابية تشهدها هذه المنطقة، يحل فيها اولوسيجون اوباسانجو مرشح حزب عموم الشعوب الديمقراطي، في المرتبة الاولى امام مرشح الاتحاد من اجل الديمقراطية.

وفي بورت هاركور اعلن مراقبون اجانب فجر امس للصحافيين انهم لاحظوا حصول عمليات تزوير واسعة النطاق خلال نهاية الاسبوع الانتخابي في منطقة الدلتا التي تشهد اضطرابات.

وسجلت المخالفات التي قام بها ناشطو الاحزاب السياسية، خصوصا في المناطق القريبة من مدينة بورت هاركور. واعلن انياكوي نسيريموفي رئيس لجنة المراقبة الانتخابية النيجيرية للصحافيين ان المشاركة في عملية الاقتراع كانت منخفضة في المنطقة، ولكن النتائج الرسمية تشير الى مشاركة مرتفعة فقد حصل حشو كبير لصناديق الاقتراع.

واضاف انه تم وضع بطاقات انتخابية في صناديق الاقتراع قبل بداية العملية الانتخابية في دائرة ايليبرادا من منطقة ايموهوا، وكانت نيجيريا تنتظر بعصبية النتائج النهائية للانتخابات امس.

واعرب فريق من مراقبي الانتخابات برئاسة الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر عن قلقه بشأن احتمال وقوع تلاعب في الانتخابات، لكنه قال انه من السابق لاوانه تحديد حجم هذا التلاعب.

والتقى كارتر الذي يرأس فريقا مؤلفا من نحو 60 مراقبا مع رئيس لجنة الانتخابات العامة للاعراب عن قلقه.

وابلغ شهود عيان اخرون ايضا عن محاولات للتلاعب في بعض المناطق بتعبئة صناديق الاقتراع او تزوير الارقام في الفرز ولكن لم يتم توجيه انتقادات معينة لاي من الطرفين المتنافسين.

وكانت مكاتب الاقتراع في الانتخابات الرئاسية قد اغلقت اول من امس في الساعة 14,30 بعد ظهر امس، وبلغ عدد هذه المكاتب 115 الفا في انحاء البلاد. ويبدو ان معدل الاقبال على المشاركة في هذه الانتخابات كان كبيرا خلافا لما حدث في الانتخابات التشريعية التي جرت في 20 فبراير (شباط) الماضي، الا انه لوحظ وجود مخالفات ونوع من الفوضى.

وشكا العديد من الناخبين من قيام الشرطة باغلاق بعض المكاتب ولا سيما في ابوجا قبل انتهاء الناخبين من التصويت وقبل موعد الاغلاق الرسمي.

وصاح احد الناخبين غاضبا «انهم يسلبوننا حقنا في ممارسة الديمقراطية».

موجز

رئيس الفلبين يتخذ موقفا متشددا من المتمردين

● كوتاباتو (الفلبين) ـ رويترز: زار الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا امس جزيرة مينداناو معقل حركة الانتفاضة الاسلامية ليحذر من اجراءات صارمة ما لم يوافق الثوار على اجراء محادثات للسلام بشروط الحكومة. وقال استرادا للصحافيين «هذا ليس تحذيرا وانما امر سننفذه».

ويبدو ان الرئيس الفلبيني شدد موقف الحكومة من الجبهة الاسلامية لتحرير مورو عقب الغاء محادثات كان من المقرر اجراؤها امس مع سلامة هاشم زعيم الجبهة. وسئل استرادا عن احتمالات عقد اجتماع مع سلامة في المستقبل فاجاب «نعم اذا ارادوا ذلك، لكن بشرطنا وهو ان تقتصر المحادثات على التنمية الاقتصادية والسلام والنظام».

وكانت الجبهة قد قالت انها ستطرح مطلبها باقامة وطن مستقل للمسلمين في ميندانا في اي محادثات للسلام لكنها وافقت على وقف لاطلاق النار مع القوات الحكومية.

محادثات بين أميركا وكوريا الشمالية

● نيويورك ـ ق.ن.ا: عقدت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية في نيويورك الليلة قبل الماضية الجولة الرابعة من المحادثات حول تمكين الادارة الاميركية من تفقد الموقع الانشائي المقام تحت الارض في الشطر الكوري الشمالي الذي تشتبه واشنطن في انتاجه اسلحة نووية.

وصرح كيم جاي جوان رئيس الوفد الكوري الشمالي لدى خروجه من الاجتماع الذي عقد بمقر البعثة الاميركية في الامم المتحدة بان الجانبين تبادلا وجهات النظر حول موقفيهما. ورفض التعليق على نتائج الاجتماع، مكتفيا بالقول ان الجانبين اتفقا على اللقاء مرة اخرى اليوم بعد اطلاع حكومتي البلدين على نتائج اجتماع امس.

وكان تشارلز كارتمان رئيس الوفد الأميركي قد صرح للصحافيين قبيل بدء الاجتماع بانها بادرة طيبة ان يعقد لقاء من هذا النوع وعبر عن امل الولايات المتحدة في تفقد ذلك الموقع قريبا.

آلاف الكينيين يستعدون لشكوى ضد واشنطن

● واشنطن ـ ا.ف.ب: ذكرت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» الاميركية في عددها الذي يصدر اليوم ان اكثر من الفي كيني على استعداد لتقديم شكوى قضائية ضد حكومة الولايات المتحدة للحصول على تعويضات عطل وضرر بعد الاعتداء الذي استهدف في اغسطس (آب) الماضي السفارة الاميركية في نيروبي.

وقالت المجلة ان بين الذين سيرفعون الشكوى موظفين محليين في السفارة واشخاصا كانوا يعملون في ابنية مجاورة، بالاضافة الى اشخاص من المارة اصيبوا بجروح في الاعتداء بالسيارة المفخخة. واضافت المجلة ان هؤلاء يطالبون باكثر من 1,5 مليار دولار كتعويضات.

وحتى الان، قدم صندوق كيني خاص مبلغ 4,5 مليون دولار لضحايا كينيين سقطوا في الاعتداء. وساهمت الحكومة الاميركية من جهتها بمبلغ 5,3 مليون دولار كمصاريف استشفاء. واعلنت واشنطن انها ستدفع قريبا اربعين مليون دولار اضافية.

ماتوري عبد الجليل (اليمين) زعيم «حزب الصحوة القومية» الاندونيسي لم يستطع مقاومة عواطفه فراح يجهش بالبكاء بين يدي عبد الرحمن وحيد وهو يخطب في تجمع سياسي للحزب بالعاصمة جاكارتا امس، ضم اكثر من 100 الف مؤيد تجمعوا في معرض حملته للانتخابات البرلمانية في يونيو (حزيران) وهي الاولى بعد سقوط الرئيس سوهارتو في مايو (ايار) الماضي (أ ب)

«جيش تحرير كوسوفو» يعلن قبوله بنود اتفاق رامبوييه

الرئيس الفرنسي يزور مقدونيا واستمرار الهجمات الصربية

زغرب: نور الدين صالح
تورونتو: أ. ف. ب

اعلن فهمي اغاني عضو الوفد الالباني الى محادثات رامبوييه ان قيادة «جيش تحرير كوسوفو» قبلت بنود الاتفاق الذي قدمته لجنة الاتصالات في رامبوييه، وان الوفد الالباني قرر توقيع الاتفاق في 15 مارس (اذار) الحالي على رغم معارضة آدم ديماجي المسؤول السياسي في قيادة هذا الجيش. وذكر اغاني ان ألبان كوسوفو قبلوا بعدم تبديل حدود يوغوسلافيا خلال السنوات الثلاث المقبلة وان وصول قوات حلف شمال الاطلسي «الناتو» الى كوسوفو هو الضمان لتطبيق بنود الاتفاق.

وفي الاطار نفسه، قال رئيس اركان «جيش تحرير كوسوفو» سليمان سليمي: «ان قيادة الجيش خولت ديماجي في رامبوييه ان يعارض اي اتفاق يتضارب مع مصالح الشعب الالباني، لكننا كنا على اتصال دائم مع رامبوييه ولذلك لا نعارض توقيع الاتفاق».

وقررت قيادة «جيش تحرير كوسوفو» ارسال وفدها الى واشنطن بدعوة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لاجراء محادثات قبل اجتماع رامبوييه. واثارت هذه الدعوة غضب بلجراد التي ما زالت تعتبر «جيش تحرير كوسوفو» جماعات ارهابية. واتهمت الولايات المتحدة بانها تؤيد الارهاب الالباني لمحاولة تجزئة يوغوسلافيا وصربيا. وقد اكد نائب رئيس وزراء صربيا فويسلاف شيشل ان بلجراد لن تسمح لقوات اجنبية بدخول اراضيها، سوى قوات روسية، اذا تم توقيع التحالف بين يوغوسلافيا وروسيا وروسيا البيضاء. كذلك صرح وزير خارجية يوغوسلافيا جيفادين يوفانوفيتش ان دخول اي جندي اجنبي الى اراضي يوغوسلافيا يعتبر احتلالا واعتداء على الاراضي اليوغوسلافية «ولن نقف امامه مكتوفي الايدي».

من جهة اخرى، تواصل القوات الصربية هجماتها على منطقة كوسوفسكا ميتروفيتسا في شمال كوسوفو. ووصلت الى المنطقة وحدات مدرعة من الجيش اليوغوسلافي لدعم الهجوم الصربي الذي يلاقي مقاومة شديدة. كذلك يستمر القصف على قرى المناطق الحدودية مع مقدونيا التي اصبحت خالية من السكان وتسعى بلجراد بذلك الى جر مقدونيا الى القتال في كوسوفو ومحاولة استفزاز سكان مقدونيا الالبان الذين يشكلون 27٪ من سكانها، ولذلك وضعت قوات «الناتو» الموجودة في مقدونيا في حال تأهب قصوى على الحدود مع كوسوفو، لمنع استخدام اراضيها للمواجهة بين «جيش تحرير كوسوفو» والقوات الصربية.

وتتخوف اوروبا من هذا الاحتمال. ووسط هذه الاجواء وصل امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى مقدونيا في زيارة خاطفة لاجراء محادثات مع الرئيس المقدوني كيرو جليغوروف الذي التقاه في الشهر الماضي في باريس، لتحديد دور القوات الفرنسية في مقدونيا، وللتأكيد ان اوروبا والناتو لن يسمحا بتوسيع رقعة القتال الى الاراضي المقدونية.

على صعيد آخر، اعلن رئيس جمهورية الجبل الاسود ميلو دجو كانوفيتش انه لن يسمح لوحدات الجيش اليوغوسلافي باستخدام اراضي جمهوريته التي هي عضو في الاتحاد اليوغوسلافي، لمواجهة قوات «الناتو» لأن ذلك يهدد أمن بلاده وشعبها.

واعتبرت قيادة الجيش اليوغوسلافي تصريح دجو كانوفيتش مخالفا للدستور اليوغوسلافي ومحاولة لاشعال ازمة داخلية في يوغوسلافيا في الوقت الذي تواجه البلاد ضغوطا خارجية. كما اتهمته بعض الاحزاب الصربية بالخيانة، وطالبت بخلعه.

وفي تورونتو اعلنت المدعية العامة في محكمة الجزاء الدولية، لويز اربور في مقابلة تلفزيونية بثت امس «ان وجود قوات دولية في كوسوفو امر لا مفر منه كي تتمكن المحكمة من اجراء تحقيقات في الاقليم».

وقالت في هذه المقابلة التي تم تسجيلها الجمعة الماضي: انه من دون انتشار قوات، لن يسمح الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش ابدا لمحكمة الجزاء الدولية باجراء تحقيقات في المجازر التي ارتكبت في هذا الاقليم الصربي.

أولبرايت تزور الصين وسط أجواء متوترة واتهامات حول حقوق الإنسان

واشنطن ـ بكين: «الشرق الأوسط» والوكالات

بدأت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس زيارة للصين وسط اجواء متوترة، واتهامات لبكين بعدم احترام حقوق الانسان. ومن المفترض ان تمهد زيارة اولبرايت للزيارة التي سيقوم رئيس الوزراء الصيني زهاو رونجي الى واشنطن في ابريل (نيسان).

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد قال يوم الجمعة الماضي ان الصين «لا تستطيع الحصول على الاستقرار على حساب الحرية». وجاء التصريح في اليوم نفسه الذي نشرت فيه وزارة الخارجية الاميركية تقريرها حول حقوق الانسان والذي اشار الى «تدهور خطير» للوضع في الصين. وفي اليوم السابق، صوت مجلس الشيوخ الاميركي على قرار يدين الصين، سبقه قبل ذلك بيومين جدال حول استخدام نقل التكنولوجيا لاغراض عسكرية مما ادى الى تجميد بيعها قمر اتصالات، وانتقدت الصين هذه الخطوة الاميركية قائلة ان ستكون لها «انعكاسات سلبية على المبادلات الاقتصادية والتجارية وكذلك على التعاون» بين البلدين.

وقبيل سفرها اعلنت اولبرايت انها ستنقل «رسالة شديدة اللهجة» الى القادة الصينيين بشأن اوضاع حقوق الانسان، خصوصاً مع اقتراب الذكرى العاشرة لقمع التحرك الطلابي في ربيع 1989.

وقالت اولبرايت ايضا انها لم تقرر بعد ما اذا كانت ستؤيد مشروع قرار ينتقد الصين في لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة والتي ستبدأ اعمالها في 22 مارس (اذار) الحالي في جنيف، رغم ضغط مجلس الشيوخ وجزء من الرأي العام الاميركي.

وينتظر ان تؤكد الصين من جانبها معارضتها لمشروع اميركي لاقامة نظام صواريخ مضادة للصواريخ مع كوريا الجنوبية واليابان، وكذلك بشكل خاص امكانية ضم تايون الى المشروع، الامر الذي ينتهك، من وجهة نظر بكين، البيان المشترك الصيني ـ الاميركي حول بيع اسلحة لتايوان.

ويبدو البلدان متفقين على قضية واحدة على الاقل هي انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية وتسريع مفاوضاتهما قبل زيارة زهاو الى واشنطن. وسيستعرض الجانبان الوضع في كوريا وتحسن العلاقات الهندية ـ الباكستانية، والوضع في العراق وكوسوفو، وهما ملفان تتباين بشأنهما وجهات نظر البلدين بشكل كبير.

الى ذلك قرر ناشطو الحزب الديمقراطي الصيني المحظور الغاء اجتماع كانوا ينوون عقده في مدينة ووهان (وسط) اعتبارا من اليوم بسبب ما وصفوه بـ«القمع» الذي تعرض له زعماؤهم. وجاء في بيان نشرته حركة «الحرية للصين» التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة ان «الحزب اعلن الغاء مؤتمره المقرر في الاول من مارس وحتى الثالث منه بسبب القمع الوحشي التي تمارسه الحكومة الشيوعية».

وكان ناشطو الحزب الديمقراطي الصيني يعتزم تنظيم هذا الاجتماع الوطني الذي تصفه بعض المصادر المنشقة بـ«المؤتمر»، عشية اجتماع الجمعية الوطنية الشعبية الموسع الذي يفتتح الجمعة المقبل. وجاء قرار الغاء الاجتماع قبل بضع ساعات من وصول اولبرايت الى بكين.

ويأتي الالغاء كذلك بعد توقيف عضو خامس في الحزب في منزله. وكان اربعة من اعضاء الحزب قد اعتقلوا أخيراً.

ليس قرنا لأميركا وحدها

أمير طاهري

بمناسبة نهاية الألفية الثانية نظم «متحف الأخبار» بالقرب من واشنطن، استطلاعاً بين الصحافيين الأميركيين حول أهم مائة حدث خلال القرن العشرين الذي يشرف على نهايته.

النتيجة كانت أميركية بالدرجة الأولى، إذ ان تسعة من اهم عشرة أحداث كانت اميركية او مرتبطة بشكل مباشر با لولايات المتحدة الأميركية. فاهم هذه الأحداث كان إلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما وثاني أهم احداث القرن هبوط الأميركي نيل ارمسترونج على سطح القمر، اما ثالث أهم احداث القرن، فهو هجوم اليابان على «بيرل هاربر» ثم اغتيال الرئيس كينيدي، غير ان اغتيال الرئيس الاميركي الأسبق ماكينلي لم يرد له ذكر مطلقاً. ضمت قائمة أهم عشرة أحداث في القرن انهيار وول ستريت عام 1929 والغاء سياسة الفصل العنصري.

الحدث الوحيد الذي لا صلة له بالولايات المتحدة، والذي احتل المركز السابع، هو معسكرات النازية التي قتل فيها اليهود.

تضم القائمة أحداثاً يمكن ان تكون لها صلة بجميع الأطراف بصرف النظر عن الاختلافات الثقافية والجيوبوليتيكة. تشمل هذه الأحداث الاختراعات الرئيسية مثل السيارة والطائرة والراديو والتلفزيون والكومبيوتر والانترنت وارتياد الانسان للفضاء وولادة النعجة دولي بواسطة ما اصطلح على تسميته بالاستنساخ الى جانب التقدم الذي احرز في مجال الطب مثل اكتشاف المضادات الحيوية.

تعتبر الحربان الكونيتان حدثين تاريخيين بارزين وكذا تفكك الامبراطورية السوفياتية وانهاء النظام العنصري في جنوب ا فريقيا. ولكن ماذا عن أداء بيب روث المتميز في رياضة البيسبول عام 1927 أو النزاع الذي حدث في مؤتمر الحزب الديمقراطي في شيكاغو عام 1968 أو اغتيال السيناتور روبرت كينيدي؟ ومن المؤكد ان اول جولة لفرقة البيتلز في الولايات المتحدة لا يمكن ان تكون من أهم احداث القرن.

يبدو واضحاً ان الاستطلاع عكس اجماع الصحافيين على ان القرن الحالي الذي أوشك على الرحيل هو «قرن اميركا». هذا التصور له اهميته بالتأكيد، ذلك ان الا علام الأميركي يتمتع بنفوذ كوني لم يسبق له مثيل، فالأحداث لا تعتبر مهمة اذا لم تتم تغطيتها بواسطة الصحف أو قنوات التلفزيون الأميركية التي تصل اصقاع الدنيا كافة.

والآن، هل بامكان الصحافيين الذين ينتمون الى دول العالم الأخرى اقتراح قائمة بديلة خاصة بهم؟

ماذا عن حلف او اتفاق روما الذي كان بداية للاتحاد الأوروبي؟ وماذا ايضاً عن الثورة الثقافية التي اجتاحت اوروبا وفرنسا على وجه التحديد؟

ثم ألا يعتبر الصينيون ثورتهم الثقافية «الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى» حدثاً اهم من فضيحة كلينتون ـ لوينسكي التي احتلت مكاناً متقدماً في قائمة اهم الأحداث في نظر الصحافيين الأميركيين؟

كيف ينظر العالم الآخر الى أهم أحداث القرن؟... ليس هناك بالطبع متسع هنا لذكر 100حدث، غير ان هناك بعض الأحداث التي تقفز سريعاً الى الذهن كاحداث تاريخية حاسمة ونقاط تحول في بعض مراحل تاريخ البشرية.

من أهم الأحداث خلال قرننا الحالي تفكك الامبراطورية العثمانية عقب الحرب العالمية الأولى مما عزّز من موقف القوى الاستعمارية الأوروبية في شمال افريقيا والشرق الأوسط وشبه القارة الهندية. غير ان تفكك الامبراطورية العثمانية ادى ايضاً الى ظهور عدد من الدويلات في المنطقة العربية شطبتها القوى الاستعمارية من خارطة المنطقة. ادى هذا الحدث الى وقوع حدث اخر هو الغاء نظام الخلافة بواسطة كمال اتاتورك الذي اسس أول دولة علمانية في بلد مسلم.

من الأحداث المهمة كذلك اكتشاف النفط في منطقة الخليج واستخلاص النفط من الفحم بواسطة البحرية البريطانية. ادى اكتشاف النفط الى وضع المنطقة في مركز السياسة العالمية ولا تزال كذلك حتى الآن.

الثورة الدستورية التي حدثت في ايران تعتبر من احداث القرن المهمة لأنها كانت بمثابة أول محاولة لتطبيق الديمقراطية البرلمانية الغربية. ومن الأحداث الأخرى المهمة ضم الحجاز الى المملكة العربية السعودية لتتوحد بذلك شبه الجزيرة العربية لأول مرة منذ اكثر من الف عام.

اعلان بلفور الذي كان بداية للعملية التي أدت الى قيام الدولة اليهودية يعتبر من ابرز احداث القرن، فقد ادت الأحداث التي تلت الاعلان المذكور الى اندلاع أزمة ظلت مسيطرة على السياسة في منطقة الشرق الأوسط منذ تلك الحين.

من الاحداث الأخرى التي لا تقل اهمية هزيمة يونيو (حزيران) 1967 واحتلال القدس. يمكن ايضاً ان نذكر اتفاق أوسلو كحدث مهم لانه يعتبر مؤشراً على وجود امكانية للتوصل الى السلام من خلال المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

تأميم قطاع النفط في ايران من أحداث القرن البارزة وكذا تأميم قناة السويس الذي قاد الى انهاء النفوذ البريطاني والفرنسي في منطقة الشرق الأوسط.

هناك ايضاً حرب التحرير الجزائرية التي اثبتت مقدرة الشعوب الاسلامية على اخراج واحدة من أكبر قوى الاستعمار الأوروبي بالقوة. أدت تلك الحرب الى خروج مليون اوروبي من الجزائر كما أدت الى بداية ظاهرة هجرة نتج عنها تاسيس جاليات جزائرية ضخمة في فرنسا وبلدان اوروبا الأخرى. يمكن ان ندرج في قائمة الأحداث المهمة منح الحقوق المتساوية، خصوصاً حق الانتخاب للنساء في تونس التي تبعت خطاها دول اسلامية اخرى.

من ابرز الأحداث التي وقعت خلال القرن الحالي هزيمة الاتحاد السوفياتي السابق في افغانستان، إذ كان ذلك الحدث بمثابة نهاية للتوسع الروسي شرقاً وجنوباً ابتداء من القرن الثامن عشر والذي استمر لفترة القرن ونصف القرن بعد ذلك. كانت تلك الهزيمة بمثابة عامل حاسم في التفكك الذي اعترى الامبراطورية الشيوعية والذي أدى الى حدث مهم آخر وهو ظهور جمهوريات اسلامية مستقلة جديدة.

تشمل قائمة اهم الأحداث الثورة الخمينية في ايران التي افرزت أول حكومة لرجال الدين في تاريخ الاسلام. أدت تطورات الأحداث التي أعقبت الثورة الخمينية الى اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية التي حصدت ارواح مئات الآلاف من الجانبين.

وجد العالم الاسلامي طريقه الى الأخبار ذات الصلة بالسياسة الدولية خلال القرن الحالي إذ ظهر المسلمون اما كضحايا او ارهابيين، مثلما صورتهم الأخبار خلال السنوات السابقة. يمكن كذلك اضافة أحداث أخرى الى القائمة مثل استقلال باكستان وبنجلاديش واندونيسيا ونيجيريا. لا يقل أهمية كذلك النصر العسكري الذي حققته مصر على اسرائيل في اكتوبر (تشرين الأول) عام 1973 وزيارة السادات التاريخية للقدس المحتلة.

اغتيال السادات كان حدثاً بارزاً ايضاً وكذلك موكب جنازة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي يعتبر حتى الآن اضخم موكب للتعبير عن الحزن العميق الذي خلفه رحيل الزعيم المصري.

تفتقد قائمتنا، كما هو واضح، الى الأحداث غير السياسية، ويعود السبب في ذلك الى اننا لم نتوصل الى اختراع اي شيء يستحق الذكر هنا. بعض الأفراد شارك في ادوار مهمة في بعض الاختراعات العلمية والتكنولوجية التي حدثت في الغرب، غير انه لم يحدث ان تحقق انجاز اختراع بارز بواسطة أحد هؤلاء في دولة اسلامية. ينطبق ذات الشيء على رياضيي ورياضيات العالم الاسلامي الذين لمعوا في المنافسات العالمية.

باستثناء حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل، ليس هناك ما يمكن ان ندرجه في قائمة اهم احداثنا ذات الصلة بالادب والفن، إذ بخلاف ذلك اقتصرت احداثنا «الادبية» على «الفتوى» التي اصدرها الخميني ضد الروائي البريطاني سلمان رشدي.

ما يبعث على التفاؤل هو ان اسدال الستار على قرن يعني قدوم قرن جديد، لذا فهناك أمل ان يكون العالم الاسلامي مصدر اخبار سارة في القرن المقبل.

خطورة الغياب العربي عن حملة انتخابات الرئاسة الأميركية

العرب الأميركيون مطالبون بإنهاء الصمت المميت الذي خنق أية مناقشة لسياسة الولايات المتحدة

سيؤدي غياب تحالف الاميركيين العرب في انتخابات الرئاسة في العام المقبل، حتما الى غياب اية مناقشات فعالة للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

والسبب لا يرجع، كما قد يعتقد البعض، الى ان الرأي العام الاميركي لا يهتم بالسياسة الخارجية. كما ان الصمت لا يرجع الى ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ناجحة.

في الواقع هناك سلسلة من الازمات الضخمة التي لم تحل في الشرق الاوسط، والتي استهلكت وقتا طويلا من كل ادارة اميركية وصانع قرار اميركي في ربع القرن الماضي.

وارسلت الولايات المتحدة، خلال تلك الفترة، الكثير من القوات، وباعت العديد من الاسلحة، وفقدت الكثير من الارواح، وانفقت الكثير من الاموال على المساعدات الخارجية، ولديها العديد من المصالح الامنية الحيوية القومية في الشرق الاوسط اكثر من اي منطقة اخرى في العالم.

وبالرغم من هذا الاستثمار الضخم، لم تحل المشاكل الاساسية ولا يزال الشرق الاوسط على استعداد للانفجار في كل لحظة.

ولكن، وعلى الرغم من كل هذه المشاكل والاخطار، فإن السياسة الاميركية في الشرق الاوسط لن تتعرض للمحاسبة ولا للنقاش من قبل المرشحين للرئاسة، الا اذا اجبروا على ذلك بضغوط خارجية.

ان المشكلة هي عدم تناسق القوى، حتى الان، في السياسة الاميركية، بحيث تمكنت جماعات الضغط الموالية لاسرائيل، ليس فقط من توجيه المناقشات السياسية، بل حددت الاطار المسموح به في المناقشات. لذا لا يمكن للمرشحين للمناصب العامة، تقييم سياسة الشرق الاوسط من منطلق النجاح او الفشل، او حماية المصالح الاميركية او الترويج لحقوق الانسان. لقد كان الشرق الاوسط في السياسة الاميركية، قضية داخلية.

ان المرشحين لا يسألون، في ما يتعلق بالشرق الاوسط او البدائل السياسية، هل سيعمل ذلك، او يخدم المصالح الاميركية او يجعل الناس يعيشون حياة افضل؟ بل يسألون هل سيخدم او يضر هذا بحملتنا من حيث التمويل والاصوات؟ او هل سيؤدي ذلك الى احتجاج؟

وفي النهاية اذا كانت البدائل ستجعل جماعات الضغط سعيدة وستتجاهلها الصحافة والرأي العام الاكبر، فيمكن اذن اعتبارها تصرفا مرغوبا بغض النظر عن علاقته بالمنطقة او المصالح الاميركية.

ان الاضرار التي حدثت في المنطقة للسياسة الاميركية من هذا السلوك السياسي تعدت انكار حقوق الشعب الفلسطيني. لقد حاول انصار اسرائيل توجيه نقاش الشرق الاوسط باكمله لفرض وجهة نظر الولايات المتحدة حول القضايا العربية من خلال النظرة الاسرائيلية.

ونتيجة لذلك ظهر مستوى مزدوج في الطريقة التي طبقت بها الولايات المتحدة سياستها. فانصار اسرائيل في الكونجرس يدفعون بقضايا للنقاش تقضي على محاولات الادارة المتواضعة لتحقيق بعض التوازن في موقفها تجاه العالم العربي. فقد اتخذ الكونجرس مؤخرا، خطوات اضرت بعملية السلام. وفي مجالات اخرى اتخذ اجراءات عقابية ضد عدد من الحكومات العربية والاسلامية، بل قام ببعض التصرفات الاستفزازية بشأن عدد من الدول العربية الحليفة لاحراجها. وفي الوقت ذاته استمر الكونجرس في تقديم مساعدات مالية غير عادية لاسرائيل، بينما يحميها من النقد.

وبينما تبدو فرص التغيير صعبة المنال، من وجهة النظر السياسية في واشنطن، فهناك تغيرات هامة تتبلور في الراي العام الاميركي يمكن الاستفادة منها في الانتخابات العامة. وهو الامر الذي يمكن ان يساهم في خلق ديناميكية جديدة يمكن ان تؤدي لتغيير جديد في الشرق الاوسط.



جيمس زغبي *

جماعات الضغط الموالية تمكنت من توجيه المناقشات السياسية بل نجحت في تحديد الإطار المسموح به

واذا اهملنا هذه التغيرات، فلن يتغير الموقف. سيرد المرشحون فقط على الضغوط التي يشعرون بها. ولن ينطلق الرأي العام للمطالبة بتوجهات جديدة في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

كذلك، فإننا اذا اهملنا هذه التغيرات، فإن اي مناقشات سياسية للمرشحين بخصوص الشرق الاوسط لن تحدث الا في اطار الذي تسمح به القوى المؤيدة لاسرائيل. وربما يسعى اليمينيون وبعض الليبراليين الى تحدي موقف الادارة الاميركية الحالي تجاه الشرق الاوسط في قضايا مثل عدم نقل السفارة الاميركية للقدس، وعدم اتخاذ الاجراءات الكافية لعزل صدام ووقف الارهاب، او انها رقيقة للغاية تجاه عرفات. وبكلمة اخرى ما هو مسموح به هو ان تكون اكثر تشددا من السياسة الاميركية الحالية. وما هو غير مسموح بها هو نقد السياسة الاميركية الحالية لانها موالية لاسرائيل اكثر من اللازم.

وبالرغم من ان استطلاعات الرأي العام بينت ان معظم الاميركيين طوروا وجهة نظر اكثر توازنا بشأن قضايا الشرق الاوسط اكثر مما يعكسه النقاش الدائر في الوقت الراهن، فإنه يجب تنظيم هذا الرأي وتحويله الى قضية انتخابية بحيث يتحدى المرشحين والصحافة. ففي عام 1988 حاولنا القيام بمثل هذا الجهد. فقد نظمنا في الجماعات العربية الاميركية، وغيرها، وفودا لمؤتمرات الحزبين الديمقراطي والجمهوري عبر الولايات المتحدة. لقد نجحنا في انتخاب عدد كاف من الوفود في عشر ولايات بحيث امكننا اتخاذ قرارات في المؤتمرات تدعو الى «الدولة الفلسطينية».

وفي ايوا، حيث ستجرى اول انتخابات لاختيار مرشح الحزب، تمكنا من تنظيم مظاهرات ضد المرشحين الرئاسيين الذين رفضوا ادانة الإجراءات الاسرائيلية الصارمة ضد الانتفاضة. وبعد عدة اسابيع بدأ مراسلو الصحف القومية، الذين شاهدوا المظاهرات، يسألون المرشحين عن رايهم بخصوص مطالبنا. ولم يستغرق الامر طويلا قبل ان توجه اسئلة متعلقة باهتماماتنا خلال المناقشات التي سبقت الانتخابات.

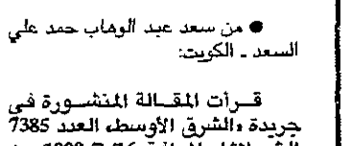
ومع حلول مؤتمر الحزب الديمقراطي، تبلورت جهودنا بدرجة منحتنا القوة الكافية لتبني عدد من القرارات حول قضايا الشرق الاوسط ولعقد اول حوار قومي بخصوص الحقوق الفلسطينية في قلب مؤتمر الحزب الديمقراطي.

اعتقد اننا في حاجة لمثل هذا الحوار في العام الحالي. فيجب تحدي الاحزاب والمرشحين، ويجب تحريك الرأي العام. ويجب انهاء «الصمت المميت» الذي خنق اية مناقشات للسياسة الاميركية بخصوص الشرق الاوسط.

* رئيس المعهد العربي الاميركي في واشنطن

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G



بين إريتريا وإثيوبيا: الهدف الغامض

● من ياسين موسى ياسين شيخ الدين ـ الرياض:

اخيرا بدأت المعارك بين اريتريا واثيوبيا بعد شهور من التحضيرات والحشود العسكرية والتي لم نرى مثيلا لها منذ جلاء القوات الاميركية عن الصومال رغم اختلاف القضيتين تماما.

واليوم تقريبا بعد ثلاثة اسابيع من بدء المعارك تضاربت التصريحات من الجانبين عن تكبيد كل طرف خسائر فادحة في الافراد والعتاد للطرف الآخر. ولا اظن ان الحقائق سوف تظهر الا بعد فترة طويلة من الزمن ولكن الحقيقة الواضحة التي ظهرت للعيان ولكل المتابعين ان اثيوبيا وقوات التجراي الخاصة بها وضعت الصراع الحدودي سببا لمحاربة جارتها ولكن بعد فتح جبهة القتال في عصب على الحدود الشرقية اتضح ان الغرض هو فتح ممر رئيسي يؤدي الى البحر الاحمر بعد ان وجدت اثيوبيا نفسها دولة داخلية لا تتمتع باي حدود بحرية مما ادى الى تدهور اقتصادي حاد.

ورغم الايام والمعارك الرهيبة ما زالت القوات الاريترية صامدة في مواقعها لم تتزحزح قيد انملة. رغم ان القيادة الاثيوبية استخدمت طريقة الامواج البشرية في المعركة الاولى وهي طريقة لم يستخدمها احد الا في حرب الخليج الاولى. وهذه الطريقة كبدت اثيوبيا خسائر في شبابها لن يعوضها الزمن. والآن وحتى اليوم ما زالت اريتريا في خط الدفاع الاول رغم التزام اريتريا بالاتفاقية الموقعة برعاية الولايات المتحدة الاميركية بحظر القصف الجوي ذلك لم يمنع اثيوبيا استخدام الطائرات لقصف مواقع المدنيين في داخل اريتريا. والملاحظ لسير المعارك يدرك بلا شك تفوق القوات الاريترية لعدة اسباب اذكر منها بعض النقاط فقط لا غير:

ـ منع السلطات الاثيوبية الصحافيين الموجودين في اديس ابابا من التوجه الى منطقة العمليات العسكرية عكس السلطات الاريترية التي سمحت ومنذ اليوم لوسائل الاعلام بالوجود على خطوط الجبهات.

ـ فتح العمليات العسكرية في عدة جبهات بعد فشل المحاولات في كل جبهة على حدة رغم ان القوات الاريترية تقل عن القوات الاثيوبية المعتدية بالنصف تقريبا.

وبعد مرور هذه الفترة ارجو ان يكون المتابع العربي الذي يهمنا ان يعلم من هو الجانب المعتدي رغم القرب النوعي للشعب الاريتري من الشعب العربي. وفي نهاية الامر ارجو ان لا تطول مسالة الصراع بين الجارتين لان ويلات الحرب سوف تكبد الخسائر للقرن الافريقي باكمله.

انسحاب اريتري آخر وتجدد القتال في بادمي

بحث الكاتبة السعد... قيمته التاريخية لا يمكن حصرها

● من سعد عبد الوهاب حمد علي السعد ـ الكويت:

قرأت المقالة المنشورة في جريدة «الشرق الأوسط» العدد 7385 الثلاثاء الموافق 1999/2/16 عن المغفور له الملك عبد العزيز وقد اعجبت بها كثيرا، ذلك انني من المعجبين بالملك الراحل موحد الجزيرة العربية رحمه الله وكنت اتقصى اخباره من الكتب المبثوثة في المكتبات غير ان الكتب الموجودة في المكتبات تتحدث عن تاريخ نجد والدولة السعودية وتهمل الجوانب الشخصية من حياة هذا الملك العظيم. وسدت مقالة الاخت نورة خالد السعد هذه الثغرة وأشبعت شيئا من فضولي في معرفة جوانب من شخصيته العظيمة. فهل في امكان الكاتبة ان تزودنا بعناوين كتب أو أبحاث تتطرق لهذا الموضوع حتى أواصل قراءتي في هذا المجال؟

كما لي سؤال آخر: أصادف في قراءاتي للتاريخ اسم كتاب عن تاريخ نجد لمؤرخ يسمى «الفاخري» وقد بحثت عن هذا الكتاب كثيرا في المملكة العربية السعودية ولم اجده.. فهل من سبيل لكي اجده؟

إعدام ضابط واحد لا يكفي

● من ابراهيم علي دنون ـ الخبر:

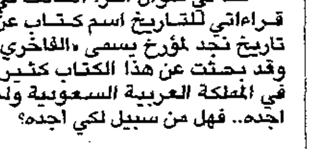
لقد طالعتنا صحيفة «الشرق الأوسط» في عددي الجمعة والسبت بتاريخي 26 و99/2/27. باخبار ثقيلة على الشعب الفلسطيني والمواطن العربي بشكل عام فقد جاء في الخبر بأن ضابطا فلسطينيا برتبة عقيد اعتدى جنسيا على طفل صغير وحكم عليه بالاعدام ويكاد يكون خبرا عاديا يمكن حدوثه في اي مكان من العالم رغم ان الطفل في سن من يستعملون الحفائظ (اقل من 4 سنوات كما جاء في النبأ) لولا ان مسؤولا في الشرطة الفلسطينية طلب عدم ذكر اسمه قال بان العقيد الجاني معروف لديهم وبانه سبق ان اعتدى على 4 اطفال و3 فتيات صغار في تونس قبل 6 سنوات.

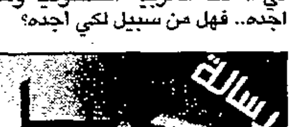
فما الحكمة اذن من ابقاء ضابط بهذه الرتبة العالية على راس عمله (الأمن الفلسطيني) وما هي تلك الانجازات التي حققها ذلك الضابط غير الاعتداء على اطفال في تونس وعلى ابنة شقيقه وغيرهم لكي يصبح عقيدا؟ ورغم انني لا اعرف الرتب العسكرية جيدا ولا احب ان اعرف الا انها رتبة عالية على ما يبدو لي، وما الذي يمكن لهذا الضابط ومن هم على شاكلته ان يقدموا لبلدهم الذي يتطلع الى الاستقلال والخلاص من الاحتلال. تلك الوطن الذي حلمه الرئيس الفلسطيني وحلمنا معه بان يكون سنغافورة الشرق الأوسط فاذا به يتخبط في غياهب الجهل والمحسوبية والاحباط وكما قال الشاعر:

وحلمنا بعروسة بحر
فاذا بالمولودة قرد

فإلى متى نظل نسمع تلك الاخبار المحبطة والى متى نخشى من هو قصير وضخم ومفتول العضلات وعيناه كعيني الذئب. فتلك المواصفات الشرسة يجب أن توجه ضد الاحتلال وليس ضد شعب مظلوم ذاق الأمرين طول حياته، والى متى تحيط الحشائش بالورود الجميلة كما قالت السيدة سهى عرفات؟

وكمواطن فلسطيني اعتقد اننا بحاجة الى بناء قوتنا الداخلية أكثر من حاجتنا لاعتراف الصين والولايات المتحدة بحقنا في تقرير المصير.







الصحافة العلمية الجماهيرية

الدقة في عرض الاخبار، والموضوعية في تناول الاحداث، ومنطقية عرض الافكار هي اهم السمات التي تميز الصحافة بشكل عام، والصحافة العلمية الجماهيرية بشكل خاص.

وفي عالم تتحول فيه المآرب الانانية للامم والافراد الى «مصالح حيوية»، ويزدهر فيه شراء الذمم، ويتحول العلم والعلماء الى سلعة تباع وتشترى يبدو دور الصحافة العلمية الجماهيرية محفوفا بالمصاعب. ففي ساحة العلوم التي تحولت الى حلبة صراع كبرى بين الشركات الكبرى التي تروج لبضاعتها العلمية، على يد باحثين متمرسين، وبين منظمات ومجموعات تدافع عن حقوق الناس وتهول، في بعض الاحيان، الوقائع، يتحول جميع افراد «القرية العالمية الجديدة» الى ضحايا في فخ «الحقيقة».

وهنا يظهر هدفان جوهريان يتطلبان حسا مهنيا عاليا والتزاما صحافيا رفيعا، الاول التوجه نحو تنوير القراء والابتعاد عن الاثارة الرخيصة، والثاني تقريب المصطلحات الى ذهن القارئ والعمل على تعريبها بشكل موفق.

وعلى مر السنين تحولت «الشرق الأوسط» بفضل نجاح صفحاتها المتخصصة في الطب والتكنولوجيا وريادتها في التوجه نحو اوسع فئات القراء عبر صفحة «شؤون علمية»، ثم قفزتها الجديدة مع ظهور صفحتي «صحة» و«انترنت» تحولت الى منارة علمية اعلامية.

وستؤكد الاحداث ان الحس المهني والالتزام الصحفي الرصين سيحولان صفحات «الشرق الأوسط» الى علامات بارزة في توجهات العصر التنويري الجديد الذي سيجد العرب لانفسهم موقعهم اللائق فيه في الالفية المقبلة، إن راجعوا قدراتهم وعادوا مرة اخرى الى تمجيد المعرفة والعلم كما كان حالهم أيام حضارتهم السالفة الزاهرة.

الدكتور أسامة نعمان

هل بقيت القدس لليهود دون سواهم؟

● من عبد الرحمن عمر بكري الخطيب ـ مدريد:

نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» في عددها رقم 7383 تاريخ 1999/2/14 خبراً لا يكاد يقرأ من صغره بعنوان تحذير من ممارسات اسرائيلية ضد المسيحيين في القدس، مضمونه تحذير بطريرك طائفة اللاتين المسيحية في القدس الاسرائيليين من ممارساتهم التعسفية ضد افراد الطائفة الذين يودون زيارة الأماكن المسيحية في فلسطين.

ان هذا الخبر يبرهن لنا يوماً بعد يوم ان مدينة القدس قد طارت من يد المسلمين الى الأبد، فإن كانت دول العالم التي يدين اهلها بالديانة النصرانية غير قادرة على ممارسة شعائرها الدينية في المدن المقدسة في فلسطين فكيف بنا نحن المسلمين الضعفاء الذين لا حول لهم ولا قوة.

ان الغريب في موضوع القدس هو صمت الفاتيكان تجاه تصرفات اسرائيل رغم مكانة القدس الدينية لكل من يدين بالديانة المسيحية في العالم دون استثناء، فعلى هذه الأرض المقدسة ولد وعاش المسيح بن مريم عليه وعلى امه السلام، وفيها تأسست الكنيسة الأولى، ومنها انطلق حواريو المسيح بن مريم للتكريز والتبشير بالديانة المسيحية.

ان اسرائيل كانت وما زالت لا تحترم الديانة المسيحية والمسيحيين في فلسطين بشكل عام وفي القدس بشكل خاص، وتتلاعب بالكنائس المسيحية في فلسطين كما يحلو لها، فتشتري الكنائس بالخديعة والمكر لأجل توسيع رقع الاستيطان، وتارة تزيد من ازعاجها لرجال الدين المسيحيين فيها لكي يملوا ويهاجروا، ولم ينس العالم يوم طردت اسرائيل (الأنبا باسيليوس) رئيس دير الأقباط الأرثوذكس ومن معه من الأقباط من دير السلطان بقوة السلاح عام 1970م ثم سلمته الى الرهبان الأحباش القادمين من اثيوبيا اكراماً للرئيس (منجستو مريام) رئيس اثيوبيا السابق لوقفته المهينة مع اسرائيل في تهريب اليهود الفلاشا الى فلسطين.

ان على المسلمين استثمار وقفة اي طرف بجانبهم من اجل اعادة هذه المدينة المقدسة للمسلمين والمسيحيين، كما انه من واجب الفاتيكان الاهتمام بوضع القدس اكثر من ذلك، وتحريك العالم الغربي واثارة النعرات الدينية المسيحية فيهم لاعادة هذه المدينة لاصحابها.

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171- 8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com : المقر الرئيسي

http://www.asharqalawsat.com

مكاتب Bureaus

● مكتب الرياض Riyadh Office: هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office: هاتف 6391888 تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUSJ فاكس 6691649 التحرير / 6396656 الادارة رقم الهاتف المجاني: 8002440414
● مكتب الدمام Dammam Office هاتف 8348041 - 8348258 - 8349536
● مكتب المغرب Morocco Office هاتف 002127682323 (8 خطوط) فاكس 7683919
هاتف 3052057 ـ 3052058 فاكس 3052694
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 202 - 638-1887 Fax: 202 -638-7183
● مكتب موسكو Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
● مكتب لبنان Lebanon Office هاتف: 806890 ـ 806892 ـ فاكس: 806088
● مكتب الاردن Jordan Office هاتف: 5539489 / 5537107 / 5517182

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

وكيل التوزيع في دبي: شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
وكيل التوزيع في الكويت: شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

Printed at : مراكز الطباعة في العالم
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL Madina Printing & Publication Co.
لندن «ستالايت جرافيك» ـ جدة والرياض والظهران «شركة المدينة للطباعة» ـ مرسيليا «فيترول» ـ الدار البيضاء «الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة «مطابع الاهرام» ـ بيروت: «المطابع التعاونية الصحافية» ـ فرانكفورت هاريت انترناشيونال» ـ نيويورك ـ لينكو.

● هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd
الوكيل الإعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
SOLE AGENT

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
Tlx: 607320
Khalej SJ
RIYADH: P.O, Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8333344
Fax: 8335211
U.A.E: P O Box 4740 Dubai. Tel: 628828 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL ; 171 4046950 Fax: 171 404 6963
JAPAN: Tel.: (3) 32614591 Fax: 36216126
FRANCE: TEL : (33 - 1) 53776400 FAX : (33 - 1) 42251300
USA: Tel: (303) 664 - 5115 Fax: (303) 664 - 5116

الاشتراك السنوي في السعودية 1300 ريال سعودي (348 دولار) شامل مجلة الجديدة في باقي الدول العربية (348 دولارا) شامل مجلة الجديدة في حال رغبة المشترك وفي البلدان الاخرى (348 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 تليفون مجاني 8002440076



MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC
تخضع لرقابة مؤسسة ايه بي سي للتحقق من الانتشار

بروفات انتخابية في إيران

لن تعلن النتائج الكاملة للانتخابات البلدية في ايران قبل اسبوع آخر، وذلك بسبب ضخامة عدد المرشحين (300 الف مرشح) والافتقار الى المعدات والاجهزة الحديثة في مراكز الاقتراع التي تزيد عن 50 الفا.

وبعد اكتمال الفرز يتعين أن تصادق لجنة خاصة عينها مرشد الجمهورية على النتائج قبل ان يصار الى اعلانها رسميا.

مع ذلك فإن لانتخابات الجمعة سلطت الاضواء على جوانب معينة تساعد على فهم الوضع الايراني في هذه الفترة الانتقالية.

الجانب الاول ان الانتخابات البلدية شكلت في واقع الامر استطلاعا جماهيريا للرأي العام.

وبصرف النظر عن طبيعة الفائز بها، فمن الواضح ان معظم الايرانيين يريدون الانتقال من الحكم الثيوقراطي (حكم رجال الدين) الى الحكم الديمقراطي (حكم الشعب)، عن طريق الانتخابات لا الحرب الاهلية او العنف. وهذه رسالة لا يسع حكام البلاد اغفال مغزاها. وان فعلوا ساءت عاقبتهم. فالايرانيون يحبون الاقتراع، والحفاظ على هذا التقليد الذي ولد منذ ثورة 1906 وبقي حيا رغم محاولات وأده على يد شتى الحكومات.

اما الجانب الثاني فهو ان المجتمع الايراني مجتمع بالغ التنوع، بل اكثر تنوعا مما يبدو للوهلة الاولى.

ان الغالبية الساحقة من المرشحين (300 الف) لا يرتبطون ارتباطا وثيقا بأية واحدة من الكتلتين المتصارعتين على السلطة في طهران. ولا توجد احزاب سياسية في ايران، كما ان الجناحين المتنافسين لا يتوفران على تنظيم خاص يشمل البلاد.

ولعل تشكيل احزاب حقيقية سيتطلب سنوات اخرى من التطور، كيما تعكس هذه غنى التنوع في المجتمع الايراني.

الجانب الثالث ان سطوة العناصر التقليدية من رجال البازار (التجار) والاعيان المحليين ورجال الدين وسيطرتهم على الناخبين قد ضعفت او انهارت في احيان. فاكثر من نصف المرشحين هم من النساء. وان ثلثي المرشحين دون سن الثلاثين. وعليه فإن نظام المراتب الابوي الذي يلعب فيه جنس الذكورة والاسبقية في العمر المعيار الاساسي للسلطة الاجتماعية، لم يعد يعكس الواقع الجديد في ايران.

ان المجالس البلدية التي ستتمخض عن الانتخابات ليست بذات اهمية محددة. فهي لا تتمتع بسلطات كبيرة داخل حكم شديد المركزية، تحال فيه اصغر القرارات الى مكتب مرشد الجمهورية.

لكن انتخابات الجمعة هي بروفة نهائية للانتخابات البرلمانية المقبلة في ربيع العام القادم. ويثبت ذلك ان اسلوب «التلاعب» بالانتخابات على يد الملالي بات يواجه صعوبات جمة في التطبيق. وهذا فأل حسن لايران فيما هي تحاول الخروج من الكابوس الثوري.

«الشرق الأوسط»

عذر أقبح من ذنب

رائع ان تلاحظ وزارة الخارجية الاميركية، في تقريرها السنوي الاخير، ان اوضاع حقوق الانسان تحسنت العام الماضي في بعض مناطق الشرق الاوسط «رغم استمرار حدوث بعض الانتهاكات الخطيرة في المنطقة».

ولكن ان يلاحظ التقرير ان اسرائيل «تحترم بشكل عام» حقوق الانسان الا ان مشكلتها - كما يقول التقرير - تنبع «من سياساتها وممارساتها في الاراضي المحتلة ومن مكافحتها للارهاب»، فهي محاولة اقل ما يقال فيها انها غير منطقية - وغير مقبولة - لتبرئة الذنب من ثم الحمل، وتحميل المجني عليه مسؤولية تصرف الجاني.

بموجب هذا المنطق، اذا كانت القوات الاسرائيلية، كما يعترف التقرير، «عذبت احيانا الفلسطينيين المشتبه في ارتكابهم مخالفات امنية» او استخدمت «احيانا» الذخيرة الحية ضد المتظاهرين الفلسطينيين وقتلت 16 منهم العام الماضي... فالمسؤول الحقيقي عن هذه الخروقات للحقوق البديهية للانسان هو الطرف الاحتلالي، واستطرادا ما يفرضه هذا الاحتلال على اسرائيل من ممارسات «لمكافحة الارهاب» (وهو وصف الخارجية الاميركية لعمليات قمع الاحتجاجات الفلسطينية).

ولكن اذا كانت اسرائيل مرغمة على ممارساتها القمعية بسبب «الاحتلال»... فمن اجبرها اصلا على احتلال اراضي الغير؟

وحتى في حال التسليم بالمبررات الاسرائيلية الرسمية لهذا الاحتلال، يبقى السؤال الذي يطرح نفسه اليوم: من اجبر اسرائيل على التمسك، على مدى ثلاثة عقود واكثر، بهذا الاحتلال والضرب عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية بل وتجاهل نصائح اخلص حلفائها في البيت الابيض وفي وزارة الخارجية الاميركية بالذات؟... أم انه حتى على صعيد انتهاك حقوق الانسان، يجوز لاسرائيل ما لا يجوز لغيرها ولو اقتضى ذلك ايجاد عذر اقبح من ذنب لتصرفاتها؟

الا ان اللافت فعلا ان تقتصر تقارير وزارة الخارجية الاميركية، حتى الآن، على تقصي اوضاع حقوق الانسان في الشرق الاوسط دون حقوق الشعوب المقهورة والمقموعة، سواء في الضفة الغربية أم في جنوب لبنان أم في الجولان... فماذا يجدي الحديث عن حقوق الانسان في الشرق الاوسط طالما ان حقوق شعوب بأكملها ما زالت مصادرة ومشيئتها القومية مسلوبة.

حبذا لو اولت وزارة الخارجية الاميركية حقوق الجماعة الاهتمام ذاته الذي توليه لحقوق الفرد فتصدر تقريرا سنويا عن اوضاع الشعوب المحتلة ومعاناتها تحت نير الاحتلال... لربما تكتشف آنذاك بأن قهر شعب كامل جريمة من العار ان لا تشهر بها، ولو بمجرد تشهير التقارير السنوية للدولة الديمقراطية الاكبر.

في هذا السياق، ان جاز استعارة مقولة اميركية معروفة، يجوز القول بأن رؤية وزارة الخارجية الاميركية للشرق الاوسط اشبه ما تكون بمن يعجز عن مشاهدة الغابة... بسبب اشجارها.

وليد ابي مرشد

إسلاميون مهوسون يحتاجون إلى علاج وليس إلى حوار!

فهمي هويدي

ادعو الاعلام العربي الى التعامل بقدر من الرصانة والمسؤولية مع المهوسين الذين يعتلون منابر الدعوة الاسلامية، ويطلقون كل حين «صرعة» جديدة للفت الانظار واثارة الانتباه. أقول ذلك بعدما قرأت على الصفحة الأولى لإحدى الصحف العربية اللندنية المحترمة يوم 25/2 خبراً يقول ان المدعو «ابو حمزة المصري» سيطرح في لقاء تعتزم جماعات «اسلامية» عقده في العاصمة البريطانية، خطة «لانهاء السيطرة الغربية في مجال الطيران».

وتقضي الخطة المزعومة بتفجير طائرات مدنية وعسكرية في الجو، وذلك من خلال وضع الغام طائرة يمكن تعليقها ببالونات معينة واطلاقها على الهواء لعرقلة حركة الطيران العالمية. ونسب الى السيد الجهبذ، الذي طرح الفكرة، ان مشروعه العبقري سيدفع الغرب الى إعادة التفكير في طريقة استخدامه سلاحه الجوي المتفوق ضد الدول الاسلامية. في هذا الصدد نقلت عنه الصحيفة قوله: إما أن تكون الأجواء للجميع أو لا تكون لأحد!

في الخبر تفصيلات حول استياء السيد ابو حمزة من «الغطرسة الغربية» الناشئة عن التقدم التكنولوجي الهائل الذي يتمتع به الغرب، وأسفه على عجز المسلمين عن اللحاق بأسباب ذلك التقدم، الأمر الذي لم يجد له حلاً سوى تلك الفكرة «العبقرية» المتمثلة في تفجير الطائرات لتعطيل الطيران في العالم بأسره! وفي سبيل ذلك، ذكرت الصحيفة ان السيد أبو حمزة سيعرض في مؤتمره المنتظر شريطاً يتضمن تدريبات عسكرية، من شأنها ان تعد انصاره للنهوض بتلك المهمة الجديدة!

هذا الخبر الذي نشر على الصفحة الأولى يوم الخميس الماضي، تحول الى عنوان رئيسي (مانشيت) في عدد الجمعة من صحيفة «الوفد» القاهرية، يقول: اليوم: الجماعات المتطرفة تبحث خطة الألغام الطائرة. وتحت هذا العنوان الكبير الممتد عناوين اخرى من قبيل: أبو حمزة المصري يهدد بتفجير طائرات العالم - الخطة الإرهابية تهدف الى عرقلة حركة الطيران الدولية!

الذي أدهشني ليس مضمون الكلام، ولكن أخذه على محمل الجد، ونشره على الصفحات الأولى ضمن الأخبار الدولية الهامة، علماً بأن أية قراءة عابرة له لا بد أن تعتبره نوعاً من الهلوسة والهذيان، التي تنتاب نفراً من الناس فتجعلهم ينطقون بما لا يدركون، ويهرفون بما لا يعرفون.

ودون ان يجهد المرء نفسه في التفكير، فان أول ما يخطر له على البال اسئلة عدة من قبيل: اذا كان الرجل جاداً في ما يقول، وقرر فعلاً تفجير الطائرات في الجو، فهل مثل هذا النوع من العمليات مما يعلن عنه في الصحف اليومية قبل وقوعه بأسابيع او أشهر؟

ورغم انني لا أعرف كيف يمكن ان يتحقق ذلك من الناحية العملية، إلا ان تلك الفكرة «العبقرية» تغريني بالتساؤل عما اذا كان التفجير سيشمل أيضاً الطائرات التابعة للأقطار العربية والاسلامية بركابها العرب والمسلمين. كما يغريني بالتساؤل عن الحكمة في محاولة انهاء سيطرة الغرب على الأجواء العالمية، وترك تلك السيطرة المستمرة في المجالين الأوسع والأهم، وهما: البر والبحر! ناهيك من الغرابة في المنطق القائل بأنه طالما عجز المسلمون عن اللحاق بالغرب في تفوقه العلمي والتكنولوجي الهائل، فانه لم يعد أمامهم سوى تدمير الانجاز الذي حققه الآخرون، لكي تعم الخيبة ونصبح «في الهم سواء»!

هكذا فإن المرء لايحتاج الى جهد من أي نوع لكي يدرك انه بازاء شحنة معتبرة من التخريف والهلوسة، هي اقرب ما تكون الى الافكار التي يطلقها الحشاشون في جلساتهم بعدما يتمكن المخدر من رؤوسهم، ويتبارون في الهذيان. ولا أعرف من أي باب يمكن ان يأخذ هذا الكلام طريقه الى الصحف العربية على الأقل، لانني افهم جيداً لماذا تحتفي وسائل الاعلام الغربية بمثل ذلك الهذيان، خصوصاً اذا صدر عن مسلمين من ذوي اللحى الطويلة والوجوه المنفرة. فما يصدر عن هؤلاء هو بمثابة هدية ثمينة تقدم الى وسائل الاعلام الغربية بالمجان، وبأيدي نفر منا، لكي يثبتوا في الادراك الغربي صورة العربي المتخلف، والإرهابي والشرير، المعادي للغرب ولكل قيمه ومنجزاته. ولئن فهمت ذلك، فإنني لا أفهم لماذا تبرز الصحف العربية ذلك الهذيان، وتساعد على ابراز تلك الصورة النمطية للمسلم «الشرير» وتسويقها!

لو كنت مسؤول التحرير في أي من تلك الصحف العربية التي اهتمت بالقصة، وبما جاء في كلام السيد أبو حمزة، فلن اتردد في إلقائها في سلة المهملات، وربما رأوبتني فكرة نشر القصة والكلام ضمن أخبار الطرائف أو في الباب الذي يحمل عنوان «صدق أو لا تصدق»!



فهمي هويدي

غير ان الأغرب من نشر ذلك الهذيان، هو ان يقوله صاحبه، بحسبانه صاحب افكار، وان نُدعى الى مناقشة تلك الأفكار!

حدث ذلك معي على الاقل، حين دعيت الى مناقشة أجرتها احدى القنوات الفضائية العربية لمناقشة موضوع الإرهاب. فبعدما قبلت الدعوة، وبدأت مناقشة الموضوع في «استديو» المحطة الفضائية في لندن، وتابعته عبر الهاتف من القاهرة، فوجئت بأن السيد أبو حمزة من بين المشاركين في المناقشة. سمعت طرفاً من حديثه الذي لم يكن يقل غرابة عن فكرته العبقرية التي مررنا بها تواً، وادركت انني في مواجهة مشهد عبثي بكل المعايير، فقلت أن المتحدث غير ذي صفة في الموضوع، لأن مبلغ علمي مما قرأت انه كانت له يوماً ما علاقة بالهندسة المدنية التي درسها، ومن ثم فهو بحكم الشهادة الجامعية على الأقل، قد تكون له صفة في الشأن الهندسي، أما في غير ذلك فلا شرعية له ومن العبث اعتباره طرفاً في حوار حول أي شأن اسلامي.

> **أقل ما يتعين علينا هو أن نعطي بعض النماذج التي تطفو على السطح فجأة حجمها الحقيقي حتى لا يظن أحد أن لها شرعية الحديث في الإسلام أو المسلمين**

في مقام آخر قلت ان ثمة نماذج ابتليت بها الساحة الاسلامية، نخطئ اذا ظننا ان تقويم العوج في افكارها يكون بالحوار والأخذ والرد، وانما الحل الناجع مع هؤلاء يكون باحالتهم باسرع ما يمكن - وقبل ان تستفحل حالتهم - الى مصحات عقلية وعرضهم على اطباء نفسانيين، لظني انهم بحاجة الى علاج طبي وليس الى حوار فكري، وربما ساعد ذلك العلاج على إعادة التوازن النفسي إليهم، وفك بعض العقد المتحكمة في سلوكهم ورؤيتهم للعالم. واذا ما تحقق ذلك فربما جاز لنا ان نتحاور معهم بعد ذلك، اما قبله فلا سبيل الى أي حوار! الا اذا أردنا تضييع أوقاتنا وتوسيع دائرة العبث!

قرأت مقالا حول السيد سالف الذكر نشر في 23/2 كتبه السير سيريل تاونسند، السياسي البريطاني والنائب السابق عن المحافظين، وصف فيه ابا حمزة هذا بانه «هدية لمحرري الصحف غير الرصينة، الذين تجذبهم القصص المثيرة» وانه في الوقت ذاته «مصيبة كبيرة، بل كارثة بالنسبة للمسلمين في المملكة المتحدة»!

ولان السير تاونسند رجل منصف وسياسي مخضرم، وعلى علاقة فهم وصداقة مع العرب، فانه انتقد هذيان السيد أبو حمزة، غير ان هذا الادراك لا ينسحب بالضرورة على اغلبية الانجليز، الذين يثير مخاوفهم النموذج الذي يقدمه الرجل والنفر القليل من الشبان المهوسين الذين التفوا حوله.

مما ذكره السياسي الانجليزي في مقاله ان وجود أبو حمزة في بريطانيا يعزز الفكرة التي يرددها البعض، والتي تدعي ان المملكة المتحدة أصبحت «مأوى للإرهابيين» وان قانون الإرهاب الجديد الذي صدر في بريطانيا، واثار استياء المسلمين، له ما يبرره، خصوصاً اذا وضعنا في الاعتبار اقوال وممارسات بعض المسلمين الموجودين في بريطانيا. باختصار، ينبهنا المقال الى ان وجود أمثال أبو حمزة في بريطانيا يسيء الى المسلمين ويضر بصورتهم ومصالحهم.

ابو حمزة هذا ليس أول نموذج من نوعه. فقد سمعنا من قبل عن آخر اسمه عمر بكري شكل مجموعة باسم «المهاجرون» (مجموعة أبو حمزة اطلق عليها اسم «انصار الشريعة»). وأمثال تلك النماذج التي تطفو على السطح فجأة لا يعرف أحد من أين جاءت، ولا أين كانت، ولا من الذي يدفع بهم الى مقدمة الصفوف ويسلط عليهم الأضواء ليصبحوا في غفلة من الزمن متحدثين باسم الاسلام والمسلمين، ويتحولوا بمضي الوقت الى كوارث تحيق بالاثنين، كما ذكر بحق السير سيريل تاونسند.

من يسلط هؤلاء الاشخاص على المسلمين؟

ليست لدي اجابة عن السؤال. لكن الذي اعرفه جيداً ان تجاهلهم هو اقل ما يتعين علينا ان نفعله. وفي كل الأحوال يجب ان نتعامل معهم في اعلامنا بحجمهم الحقيقي، حتى لا يظن أحد ان لهم شرعية الحديث في الاسلام أو المسلمين، او انهم اصبحوا رموزاً وزعماء. اما اذا أردنا أن نسدي لهم خدمة حقيقية تنفعهم في الدنيا والآخرة، فإننا ينبغي ان نوفر لهم امكانية العلاج لدى المختصين بالأمراض النفسية والعصبية! وهي ليست خدمة لهم فحسب، وإنما خدمة للاسلام والمسلمين ايضاً!

عبد الرحمن الراشد

تجار الأزمات والبضاعة الليبية

فور تسرب انباء عن قرب التوصل الى اتفاق بين ليبيا والوسطاء ينهي العقوبات المطبقة منذ عام 1993 ركض المتضررون الى العاصمة طرابلس محذرين.

كان اول الزائرين وزير الخارجية العراقي الذي سعى لتخويف الليبيين من الاتفاق. ورغم ان ليبيا كانت دائما على خلاف مع بغداد، حتى ابان احتلال الكويت، الا ان الخارجية العراقية استشعرت الخطر من أي اغلاق عاجل للملف الليبي.

ثم تبعه وزير الخارجية الإيراني الذي سارع هو الآخر الى العاصمة الليبية قلقا من الا يبقى في مواجهة واشنطن سوى بغداد وطهران. اللعب على مخاوف الليبيين هو ابرز ما يميز الأيام اللاحقة للاعلان عن نجاح الوساطة. ماذا لو طلبت المحكمة العقيد معمر القذافي للمثول امامها؟

ماذا لو قامت الطائرات الأمريكية باعتراض المتهمين الليبيين اثناء نقلهما جوا ثم محاكمتهما في نيويورك؟ ماذا لو قررت هولندا تسليمهما الى بريطانيا؟

هل يثق الليبيون في وعود امريكية وبريطانية؟ ماذا عن امكانية اعادة العقوبات بعد رفعها تحت اي ذريعة قانونية جديدة؟

مثل هذه الشكوك المطروحة على صيغة اسئلة تقلق - بطبيعة الحال - الليبيين مما حدا بالمستفيدين من ابقاء العقوبات العزف عليها باستمرار. والمستفيدون، لأسباب مالية او سياسية، سيحاولون احراج القيادة الليبية باتهامها بالجبن والتخوين مع التخويف من النتائج لانهم يعرفون انه في اليوم الذي ترفع فيه العقوبات سيخسرون مصالحهم التي استثمروها من وراء محاصرة ليبيا ست سنوات متواصلة. سيخسرون البقرة الحلوب.

وفي تصوري ان الليبيين حصلوا على ضمانات كثيرة لم يحلموا بمثلها من قبل. ولعل ابرز التنازلات التي قدمت لهم قرار مجلس الأمن برفع العقوبات فور تسليم المشتبه بهما الى هولندا. ووضع القرار بصيغة تحمي ليبيا لاحقا من سوء التدبير الأمريكي حيث اصبح يتعين اجتماع مجلس الأمن عند اعادة العقوبات وفرضها بالتصويت، وكما هو معروف فان «فيتو» واحداً يكفي لأبطال المشروع السياسي. وهنا الفارق كبير بين التصويت على رفع العقوبات، كما هو الحال عليه مع العراق، وبين التصويت على فرض العقوبات كما سيحدث مع ليبيا بعد التسليم. الفيتو الواحد يبقي العقوبات في الأولى والفيتو الواحد يمنع تطبيقها في الثانية.

الحملة التشكيكية هدفها اثارة قلق الليبيين واستخدام ليبيا سياسيا وماليا في حين ان كل الشواهد تؤكد ان طرابلس اخذت اكثر مما كان يعتقد بامكانية انتزاعه في هذه القضية. الآن ليبيا لديها خياران: إما ان تستمر في ان تدفع لهؤلاء الذين قاموا بجلدها ست سنوات أو أن تتخذ قرارها بالمواجهة في المحكمة في هولندا.

alrashed@asharqalawsat.com

الهند وباكستان: خطوة غير دبلوماسية لكنها تدفع للأمام

ديفيد نيوسوم*

دفع الدبلوماسية للتحرك الى امام يتطلب احيانا خطوات غير دبلوماسية. فمثلا ان الصين واميركا دخلتا الدبلوماسية عن طريق كرة المنضدة عام 1971. اما الهند وباكستان فدخلتا باب الدبلوماسية اثر مباراة كريكت ورحلة في حافلة.

ففي العشرين من فبراير (شباط) الحالي، افتتح رئيس وزراء الهند اتال بيهاري فاجبايي اول خط حافلات يفتتح بين البلدين منذ خمسين عاما، وهو يوصل بين امريستار ولاهور. وجاءت زيارة اول رئيس وزراء هندي لباكستان منذ عام 1989 لتتيح الفرصة لاجراء مباحثات هامة مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

والتقى فريقا الكريكت من البلدين في الهند مطلع هذا الشهر وذلك في اول لقاءات من نوعها منذ عقد تقريبا. ولحسن حظ العلاقات الدبلوماسية فاز كل فريق بمباراة واحدة.

لقد شجع رئيسا الوزراء للقاء الرياضي والامور الأخرى، وذلك من منطلق الاعتقاد ان الوقت قد حان لتحسين العلاقات. لكن العقبات كأداء.

فما تزال الارتيابات والعداءات على أشدها بين هذين البلدين اللذين كانا جزءا من الهند البريطانية منذ انفصالهما عام 1947. فالقوميون الهندوس ضربوا ملعب الكريكت المخصص لاجراء المباريات في فبراير. وجماعات المعارضة الباكستانية خرجت في مظاهرات معادية لافتتاح خط الحافلات ولمجيء رئيس الوزراء الهندي في زيارته.

مع ذلك، حاول الزعيمان خلال اجتماعهما في لاهور معالجة الموضوعين اللذين يسيطران على تفكير دلهي واسلام اباد: وضع كشمير، والبرامج النووية.

لقد كان مستقبل ولاية كشمير ذات الاغلبية المسلمة وما يزال موضع صراع مركزي منذ الاستقلال، مما حطم آفاق قيام علاقات طبيعية واشعل ثلاث حروب، وأذكى سباق تسلح دائماً. كما ما يزال تبادل القصف المدفعي على طول «خط السيطرة» الذي يقسم كشمير مستمرا. وتطالب باكستان باجراء استفتاء في الولاية، أما الهند فترفض التفاوض اصلا. ورغم الخلافات، اعترف الزعيمان في لقائهما بلاهور ان المسألة الكشميرية «اساسية» واتفقا على تكثيف الجهود لحل المعضلة.

اما سباق التسلح بين الطرفين فقد ارتقى الى المستوى النووي وصولا الى التفجيرات التي اجراها الطرفان تحت الأرض في العام الماضي.

اعترف الزعيمان في لقائهما بمخاطر المواجهة النووية واتفقا على ابلاغ كل طرف للطرف الآخر باي حادث قد يهدد بتبادل ضربات نووية. كما اتفقا على الاعلان مسبقا عن التجارب الصاروخية ومواصلة الحظر على التجارب النووية.

وما تزال هناك ثغرات تتطلب المعالجة قبل التوصل الى تفاهم تام. فلقد فرضت واشنطن، بدافع خشيتها من مخاطر انتشار السلاح النووي عالميا، عقوبات اقتصادية على البلدين، بما في ذلك منع أي إقراض لهما من المؤسسات المالية العالمية.

وأكمل وكيل وزارة الخارجية الاميركية، ستروب تالبوت، الجولة الثامنة من المحادثات حول شبه القارة في 31 يناير (كانون الثاني) الماضي، بهدف حمل الهند وباكستان على توقيع معاهدة الحظر الشامل على التجارب النووية، وتجميد مشاريع تطوير الصواريخ او انتاج المواد الانشطارية اوتصدير هذه التكنولوجيا.

وهناك محادثات لاحقة مقررة، لكن الولايات المتحدة تحركت اثر محادثات الطرفين وتحسن الجو العام، الى رفع بعض العقوبات، وسحب اعتراضاتها على إقراض البنك الدولي. ولا يمكن لباكستان او الهند ان تظهر بمظهر من يرضخ للضغط الاميركي، فتقلبات علاقات واشنطن مع باكستان، واهمالها البالغ للهند الديمقراطية ماثلة في الاذهان.

ان رئيسي وزراء البلدين يواجهان القضايا المثارة وهما مقيدان بضغوط معارضة سياسية واضطراب داخلي. فالانتخابات الأخيرة في الهند أسفرت عن هبوط اغلبية الحكومة في البرلمان. اما في باكستان، فإن رئيس الوزراء يواجه مشكلات اقتصادية حادة ومعارضة اسلامية متطرفة.

ان الحافلات والمباريات الرياضية لا تحل بالطبع المشكلات الدبلوماسية المعقدة، لكنها تسهم في خلق اجواء مريحة تساعد على مناقشة القضايا وحلها، بعيدا عن اجواء النزاع والحرب. ولا ريب ان ما ابداه الزعيمان من شجاعة سياسية في اتخاذ هذه الخطوات، يستحق الثناء.

* سفير ووكيل سابق للخارجية الاميركية - بالاتفاق مع «كريستيان سانيس مونيتور» - خاص بـ«الشرق الأوسط»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

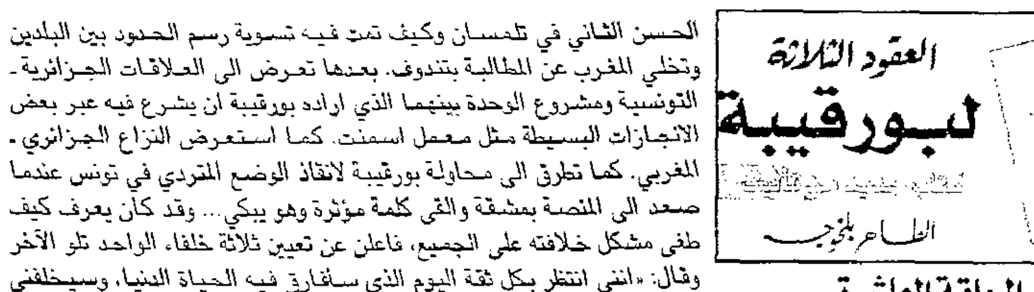
رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief :
Abdul Rahman Al-Rashed
نائب رئيس التحرير
محمد العوام

مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني
ادارة التحرير
نديم نحاس - إياد أبو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171 831 8181 Fax: 0171 831 2310
editorial@asharqalawsat.com

تطرق مؤلف كتاب «العقود الثلاثة لبورقيبة» وزير الداخلية التونسي السابق الطاهر بلخوجة في الحلقة السابقة الى ازمة الجرف القاري بين تونس وليبيا، والذي قدر الخبراء ثرواته الطبيعية بحوالي مليار طن من البترول، حيث اصبح النزاع في بعض الاحيان يأخذ الطابع العلني واحيانا اخرى الخفي، وهذا يعود الى الهاجس الوحدوي المرتجل من قبل قيادات البلدين والذي يخفي حسابات ومصالح سياسية مصيرية. وتحدث عن اللقاء الذي جمع الرئيس هواري بومدين والملك الحسن الثاني في تلمسان وكيف تمت فيه تسوية رسم الحدود بين البلدين وتخلي المغرب عن المطالبة بتندوف. بعدها تعرض الى العلاقات الجزائرية - التونسية ومشروع الوحدة بينهما الذي اراده بورقيبة ان يشرع فيه عبر بعض الانجازات البسيطة مثل معمل اسمنت. كما استعرض النزاع الجزائري - المغربي. كما تطرق الى محاولة بورقيبة لانقاذ الوضع المتردي في تونس عندما صعد الى المنصة بمشقة والقى كلمة مؤثرة وهو يبكي... وقد كان يعرف كيف طغى مشكل خلافته على الجميع، فاعلن عن تعيين ثلاثة خلفاء الواحد تلو الآخر وقال: «انني انتظر بكل ثقة اليوم الذي سأفارق فيه الحياة الدنيا، وسيخلفني نويرة ومن بعده المنستيري ثم المصمودي». ودعا المؤتمرين الى الوفاق والى نبذ الضغائن. وكان انطباعنا اننا نستمع الى وصيته. وحركت كلمته المشاعر الوطنية في غالب الحاضرين ولكنها لم تغير اتجاه المؤتمر. وفي هذه الحلقة يتابع المؤلف الحديث عن الصراعات السياسية لخلافة بورقيبة.



الحلقة العاشرة

هاجس بورقيبة الوحيد.. مستقبل تونس من بعده

ضرورة مصالحة التونسيين مع أنفسهم ومع جيرانهم... شعار أريد من ورائه إحياء «اتفاق جربة»

كنت اشجع من جهتي مع بعض الزملاء التعاون بين الفاعلين الرئيسيين في الحياة السياسية لانه يشكل ضمانة مبدئية ولو لفترة لتطور الوضع الاقتصادي ولحل سليم للمشكل الاجتماعي يجنبنا الانتفاضات والأزمات السياسية.

وكنا مع ذلك نطرح بعض الأسئلة حول التأثير الحقيقي للواحد على الآخر ومتانة تعهدهما ودوام اتفاقهما. وكنا قد تعلمنا من بورقيبة، معالجة المشاكل حسب قناعاتنا الشخصية. ولم يكن همنا البحث عن التوافق الوطني عبر المؤسسات الدستورية، نظرا لأن موافقتها مضمونة وكاملة. وكان الوزير الاول يعرف ان تونس دولة مشخصنة في قادتها وضعيفة في هياكلها، وكان يعرف ان الحزب المعاق والمنهك منذ عهد التعاضد، ما زال يتخطى الهياكل الرسمية التي يعتبرها متحجرة. وذلك ما اجبره على التصرف بصفة انتهازية وحسب الظروف.

فحاول في فترة ما انشاء هيئة جديدة حوله. فاخذ في سنة 1974 يجمع مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع وفي شكل مجلس مصغر، محمد الصياح مدير الحزب وعبد الله فرحات وزير الدفاع وانا شخصيا وزير الداخلية، وذلك «لمناقشة اهم المشاكل واعداد القرارات على المستوى الوطني». وشاركت بحماسة في تلك الاجتماعات الى ان اكتشفت ان الهادي نويرة والزميلين كانا قد درسا القضايا قبل الجلسة، وان اجتماعنا كان يرمي الى الحصول على موافقتي. فرجوت عندئذ من الوزير الأول الرجوع الى عاداتنا الرسمية، واشعرته برأيي حول تطابق المصالح بين الزميلين الآخرين دون ان يكون ذلك مفيدا دائما بالنسبة اليه او بالنسبة للبلاد.

واختار الوزير الأول بمهارة ردة الاعتبار لوظيفة رئيس الدولة، فكان لا يلازمه يوميا كمن سبقه ومن سيلحقه. واصبح لا يتحدث معه الا عن المشاكل الكبرى، متجنبا اشراكه في العمل اليومي. وقد منحه بورقيبة ثقة مطلقة لم يتمتع بها احد من معاونيه من قبل.

وكان شعبنا منضبطا، ولكن تفاقمت المشاكل وأصبح المجتمع التونسي متطلبا عديم الصبر. وكانت جميع التقارير التي أتلقاها في وزارة الداخلية تؤكد هذه الحقائق التي كان يتجاهلها عمدا اغلب المسؤولين. وكان لا بد لهذه التحولات ان تفجر يوما ما الهياكل المتحجرة التي كانت تؤطر البلاد دون ان تفلت الحركة النقابية ذاتها.

وفي 20 مارس 1975، بمناسبة الذكرى العشرين لمؤتمر صفاقس، أردت لفت النظر الى خطورة الوضع فنشرت في جريدة «لابريس» اليومية افتتاحية قد تبدو غريبة بالنظر لمهامي اذ كتبت:

«لا يمكن ان يكون الحزب خليطا من عناصر عاجزة عن اتخاذ موقف موحد لمواجهة قضايا العصر الجديد ويجب ان يتخلى عن التظاهرات الاجتماعية التقليدية (...) وان يتطرق اساسا للمشاكل الحقيقية، عوض استنفاد جهود القادة والجماهير في خطب عقيمة حول المصالح المحلية او الأمور التافهة (...) فالشعب التونسي اليوم ليس كما كان منذ عشرين سنة فانه تطور بشكل هائل وقد حافظ على روح ومزاج شعب يوغرطة (...) واصبح أمامنا اليوم زهاء الثلاثة ملايين شاب ولدوا بعد سنة 1955، سنة مؤتمر صفاقس، ولقد اكتسحوا اليوم الساحة واقتحموا الحياة العصرية. انهم شبان متعطشون للعلم والرقي والسلطة. وهم أيضا متشددون ومتلهفون. وان نموهم البدني والفكري يترعرع في عالم لا حدود فيه للافكار والثقافات. فواجبنا الأول هو اثارة تفكيرهم حول هذا التحول الخطير في بلادنا وطرق معالجة مقتضياته (...)».

وعلمت ان الرئيس قرأ هذا النص وتجاهل ردود الفعل المناهضة والماكرة، الصادرة عن «الصقور» التقليديين داخل الحزب. وانشرحت من موقف الاطارات والشبان الذي اكد لي بانني على الطريق الصحيح وكان لا بد من كسر الصمت وفتح العيون.

واعدت الكرة بعد ثلاثة اشهر، يوم غرة يونيو 1975، في اطار الاحتفال بمرور عشرين عاما على عودة بورقيبة. فنشرت افتتاحية ثانية في نفس الجريدة جاء فيها:

«ان ما قمنا به الى حد الآن لم يعد كافيا بالنسبة الى المستقبل (...) فقد عم التحول، ودخلت الثورة الشوارع والمدارس والعائلات في المدن والأرياف (...) فهل ادركنا اهميتها ونتائجها؟ اصبحت النساء يشتغلن في المحاماة وفي الشرطة. وضبط القانون الزواج العصري ودرجت الأقراص المضادة للحمل (...) وبرزت نخبة جديدة في الادارة والحزب، وعم الازدهار الذي غير نمط الحياة. وسطعت علامات التحول (...) ولكن الطريق ما زال طويلا، تتخلله العقبات، ويستدعي التبصر والجرأة لصنع تونس التي نحلم بها».

واستعملت هكذا للمرة الثانية اسلوبا غير معهود لهجة ومضمونا فنسبت حدة لهجتي الى طموح شخصي. وانغلق الحزب على نفسه عوض ان يغتنم الفرصة وينفتح. فقد كنت بلا شك طموحا مثل أي رجل سياسي يؤمن بما يفعل، ولكني كنت احترم الشرعية. فلم اكن امثل اية كتلة في الحزب. وكثيرون الذين كانوا يوافقونني بالرأي دون ان يتجاسروا على مساندتي علنا.

نوبة انهيار عصبي أصابت بورقيبة

وكان المسؤولون واطارات البلاد في الأصل مشغولي البال بخلافة بورقيبة. واعتقد الرئيس بانه قد حسم الأمر في يناير 1971 عشية سفره الى الولايات المتحدة للعلاج حين فوض رسميا الوزير الأول بصلاحيات الرئاسة. وقد عزز هذا الاجراء الى حد ما، التحالف بين عاشور ونويرة اذ خشي كلاهما طموحات «جماعة العاصمة»، وفي مقدمتهم احمد المنستيري. ولم يكن عاشور مواليا لنويرة بصفة مطلقة ولا شك انه كان يفكر في قرارة نفسه أحيانا: «لم لا أكون انا الخليفة؟». فكان هناك بين الحليفين بداية ثلمة ستتوضح يوما بعد يوم. وأدرك بورقيبة الرهان، فعمل على غلق السباق، وكان حريصا على ضمان المستقبل لتثبيت خلوده من خلال استمرارية الدولة البورقيبية. وفي ابريل 1976، تم تعديل الدستور، واصبح الوزير الأول الخليفة المعين لرئاسة الدولة عند شغور المنصب.

وطوال خريف 1976، اصيب الرئيس بنوبة انهيار عصبي مثل تلك النوبات التي كان يتعرض لها دوريا منذ خمس سنوات. فانعزل في قصر قرطاج، وكاد لا يستقبل احدا. وكنت احد الاشخاص القلائل الذين كان يستدعيهم كل عشية، فكنت أتألم لمشهده المتردي لانني عرفته بطلا قويا ثاقب النظرة وعميق التفكير.

لقد كان في غرفة نومه مرتديا مجرد سروال قصير وقميص، وهو جالس في الظلام وحوله أجراس عديدة. وكنت كل مرة امكث طويلا الى جانبه محاولا تسليته بسرد بعض الذكريات السعيدة. وكان ينهض من حين لآخر ليدور حول كرسيه دون ان يسمع كلامي. وكانت تتخلل تلك الفترات من الارتباك لحظات من الوعي الثابت، حيث كان يفتح قلبه بدون تحفظ متحدثا عن كل شيء بصراحة غريبة ودون مجاملة، دون ان يترك شاردة ولا واردة. وامتلكت عقله عقدة واحدة هي مستقبل تونس من بعده.

فكان يسأل نفسه دائما عن قدرة نويرة والمحيطين به على مواجهة المحن. وكان يكرر كل يوم: «لقد طلبت من نويرة ان يعينك وزير دولة... اني أريد ضمان دوام النظام». وحاولت كل مرة تطمينه مركزا على شقائه القريب. وكانت حسابات اخرى عند «الحاشية» بقرطاج ضغطت على الوزير الأول وحملته على التريث.

وكان بورقيبة يحلم بخلفاء مطابقين لرؤيته، ولو انه كان يعتبر استبداله عسيرا. وللأسف لم يتجرأ احد على مصارحته بأن الوضع من بعده يقتضي انتقال بلاده من الحالة الاستثنائية الى حالة عادية تستوجب اعادة تنظيم البلاد والارتقاء بها تدريجيا الى نظام اكثر ديمقراطية وواقعية وشرعية. وكان الطامعون في الخلافة يريدون وراثة نظام بورقيبة برمته. وتواصلت التخمينات السياسية كالعادة في حين ما زال الوضع الاقتصادي وخاصة الاجتماعي يفتقد الى الاستقرار. واستنبط نويرة فكرة «الميثاق الاجتماعي». وتكلف وزير الشؤون الاجتماعية محمد الناصر بتقديم المشروع الذي اقر يوم 19 يناير 1977 بين الحكومة والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، وعلى رأسهم اتحاد الشغل ومنظمة الأعراف. وكان المفروض ان يضمن الميثاق طوال فترة الخطة الخمسية (1977 - 1982) السلم المدني والزيادة في الانتاج مع ارتفاع الطاقة الشرائية... وعلل الوزير الأول نظريته قائلا: «لقد احللنا الثقة محل المواجهة والموضوعية محل الطائفية». إلا ان هذا الميثاق الذي حيته جميع الاطراف باعتباره فريدا من نوعه في العالم الثالث، لن يمنع المأساة بسبب اختلال سير النظام والتناقضات بين الاقطاب الاربعة للنظام، اي بورقيبة والدولة والحزب والنقابة الذين كانوا يعتبرون المجتمع قابلا للتكييف حسب مشيئتهم وتطلعاتهم. وفعلا فانه عمق الهوة بين الحاكمين والمحكومين لان «الدولة التي تسيطر على كل شيء تصبح في النهاية لا تسيطر على اي شيء». ففي الديمقراطيات الحقيقية تتقمص الدولة، بحكم وظائفها الأساسية لاستمرارية الأمة والوطن، وتساهم الاحزاب المتعددة من جهتها في التعبير عن الارادة الشعبية. وتمثل النقابات السلطة الموازية. أما في الانظمة الشيوعية، فيختلط الحزب الوحيد بالدولة، وتنبثق النقابات من الحزب وتتجمع في منظمة مركزية واحدة لتصبح اداة تبليغ وتطبيق منضبطة كالهياكل الاخرى.

تونس متارجحة بين الرأسمالية والشيوعية

وقد كانت تونس البورقيبية تتارجح بين هذين النظامين. وتميل اكثر الى الاسلوب الثاني. فتنظيمها الداخلي مستوحى من النموذج الشيوعي، ولا سيما بعد مؤتمر بنزرت (1964). وكان بورقيبة يدرك بالعمق معنى الدولة بمفهومه الحديث والغربي ولكن هيبته الشخصية وتشخيصه المفرط لكل نشاط في البلاد كرس «خصوصية» الدولة. فاخذت التصرفات صبغة أبوية واصبحت المؤسسات التي انتزعت منها وظيفتها التنظيمية مجرد أدوات في يد السلطة. وهكذا تعمم النموذج البورقيبي على كافة المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتطبع المجتمع المدني بهذا الاطار.

وتبعا لذلك اجتهد الحزب الوحيد، الاشتراكي الدستوري، في تأكيد وجوده بالتدخل والتسيطر في جميع الميادين. وسعى الاتحاد العام التونسي للشغل الى الحفاظ على استقلاليته وتعزيز نفوذه على حساب الحزب. وهي المنظمة النقابية التي تنطبق عليها ايضا كل سلبيات الهياكل الوحدوية خاصة في ما يخص ضعف الديمقراطية داخل صفوفها. فاصبح الاتحاد اقوى منظمة في البلاد تسعى بطبيعة الحال الى الانتصاب كسلطة مضادة. وتصرف عاشور في النقابة بسلطة مطلقة على غرار بورقيبة في الدولة وباقل ذكاء سياسي ومرونة في التصرف.

ومع ذلك، فتح الميثاق الاجتماعي في مطلع سنة 1977 آفاقا تبشر بتطور العلاقات داخل المؤسسات الاقتصادية. وقد حرص بورقيبة على ضمان هذا الوفاق ولو كان ظرفيا ويرتكز على التحالف بين رجلين هما نويرة وعاشور رغم تباين اهدافهما.

فبالنسبة الى الهادي نويرة كان الميثاق الاجتماعي المبرم بين منظمتي الاعراف والعمال وبالفعل بين الدولة والمجتمع المدني، يرمي الى ضمان السلم الاجتماعي، وتعبئة كافة العاملين حول مشروع اقتصادي وطني جسيم. وكان الوزير الأول يفتقد للواقعية فاعتقد ان الميثاق دائم ولا يمكن الرجعة عنه. أما عاشور فكان يعتبر انه اتفاق وقتي من شأنه توطيد اتحاد الشغل، وتعزيز مكانته الشخصية وقد مكنه من الحصول على مزايا اجتماعية جسيمة: الزيادة في الأجور بنسبة 33٪ فتم التوقيع على ما لا يقل عن 74 عقدا مشتركا في القطاعات الاقتصادية الأساسية مثل البنوك ومؤسسات التأمين والفنادق والمناجم والنقل... وقفزت الاصلاحات الاجتماعية، وكانت مقرونة وقتئذ بازدهار اقتصادي ملحوظ.

ولكن كان الميثاق اساسا اتفاقا شخصيا كتب له ان يدوم ما دام التحالف قائما بين نويرة وعاشور. وقد ظن نويرة انه يتمتع بحرية التصرف بعد التنازلات التي قدمها في مجال الأجور، والتي ستسكت المطالب الاجتماعية خلال خمس سنوات المخطط.

يا لها من أوهام، فمن يتجاسر على الالتزام بصورة جدية لمدة خمس سنوات في المجال الاقتصادي والاجتماعي؟ وكيف يمكن ان نتجاهل تدخل العوامل الداخلية والخارجية وعلى رأسها وفاء الشركاء وغزارة المطر وسعر البترول، والأوضاع الدولية؟

ورغم توقيع الشركاء الاجتماعيين على الميثاق، فقد تناسينا ان المؤسسات العمومية وشبه العمومية كانت تمثل حوالي 80٪ من النشاط الاقتصادي في البلاد وكانت تؤدي في كل مرة الى تورط الدولة في معظم النزاعات الاجتماعية. وكان المديرون العامون عاجزين عن اتخاذ اي مبادرة في المؤسسات التي اتسمت في معظمها بوضعية مالية سيئة بسبب الآثار الاقتصادية لفترة التعاضد.

وكان النزاع مستمرا في صلب مؤسستهم بين الفرع النقابي والشعبة الدستورية المهنية وليدة مؤتمر بنزرت. فحين تتعقد المشاكل الاجتماعية داخل المؤسسة، سرعان ما تحال الى مكتب وزير الشؤون الاجتماعية، اي الحكومة. وعند التصلب او الاضراب، يتدخل الحزب في النزاع ويزيد الوضع تعقيدا. وتتبلور العقدة المتأتية من نظام حزب الدولة ودولة الحزب. ذلك انه في كل مرة يسعى كل من اتحاد الشغل والحزب الى تصعيد النزاع وجلبه على الساحة السياسية، في حين تحاول وسائل الاعلام التابعة لهذا الطرف او ذاك اذكاء النزاع وتعقيده، فيتحول عندئذ التفاوض بين النقابة والحكومة الى مواجهة مباشرة مع الحزب. ولذلك كان بعضنا قلقا على هشاشة ذلك الاتفاق الاجتماعي الذي لا يمكن ان يطبق الا باقتناع القادة في الحزب وفي الاتحاد وبتجاوز خصوماتهم.

وساعد الوزير الأول من خلال أقواله وافعاله على خلق حد ادنى من الوفاق. فقد قرر سنة 1974 دون اي تفاوض مع النقابة تعميم منحة الانتاج على جميع موظفي الدولة بهدف ارضاء الطبقة الوسطى التي تجمع غالب الموظفين. ولم يكن لذلك اثر يذكر حيث اصبح الشبان التقدميون يمثلون الاغلبية في الادارة. وكان رفاقهم في النقابة متمسكين بمبادئهم ومشاغبين في سلوكهم. وتقهقر نفوذ عاشور، وقد تغير الاتحاد في بحر العشر سنوات، فلم يعد عماليا فحسب انما اصبح تجمعا منفتحا وفعالا ايضا، يضم غالبية المثقفين والفنيين والموظفين. وقد تجاوزوا عاشور والقادة النقابيين القدماء ووجدوا ملاذا في الاتحاد لانعدام التعددية السياسية في البلاد.

واصبح الوضع متفجرا بسبب حماسة كل اولئك الشبان المتخرجين من المدارس الكبرى، الطموحين والمتلهفين على تغيير كل شيء دون تأن ولا تراخ. وأمام انغلاق الحزب توجه غزوهم نحو النقابات التابعة خاصة للمؤسسات الاقتصادية الكبرى وللوظيفة العمومية، ثم تمركزوا في الهيئات العالية المسيرة للاتحاد. وكان هؤلاء «الذئاب الصغار» مندفعين ومتمذهبين نحو «ثورة بروليتارية» خيالية، ولكنهم كانوا يمثلون اقلية، فواجههم عاشور بذكاء وفطنة واحتضنهم بالاتفاق مع اعضاء المكتب التنفيذي. وكان الاستاذ الجامعي الطيب البكوش يقود تلك الخطى ببراعة فائقة، وكان مرجع جميع اولئك الشبان اليساريين.

وتذرعت ادارة الحزب بتلك الخطى لتحميل اولئك الشبان مسؤولية كل ما كانت تعانيه البلاد من مصائب. وواصل الحزب الوحيد تسلطه بمساندة المنظمات الاخرى التي تدور في فلكه، وقد ضعف نفوذه رغم تحرك الشعب المهنية خاصة لدى الفئات الاجتماعية التي وجدت في النقابة مكانة ووسائل للكفاح والنضال. فاستمر الحزب في التراجع في حين اخذ الاتحاد يعزز مركزه ليصبح بؤرة للغليان الاجتماعي والسياسي. ولم يدر الميثاق شيئا لاصلاح الوضع الاجتماعي، لان المشكلة كانت سياسية ولم يرافق الميثاق اجراءات لتحريك المجتمع والزامه حتى تعثر الوفاق لعدم تلاؤم هياكلنا مع المحيط السياسي.

وجاء أول خدش في الميثاق بعد اقراره باقل من شهرين بعدما صوت المؤتمر الرابع عشر للمنظمة الشغلية، المنعقد في مارس 1977 بالاجماع على اعادة انتخاب الحبيب عاشور - وقد رفض تعيينه كاتبا عاما مدى الحياة. وبعد ان صادق النواب علنا على الميثاق الاجتماعي، نشرت جريدة «لوموند» نص عريضة تندد بشدة بذلك الميثاق. وكانت متداولة في معابر المؤتمر وقد تحصلت على توقيعات 600 نائب. واوضحت العريضة ان اتحاد الشغل «ينبغي ان يكون عنصر كفاح مستمر ضد السلطة (...) ولا يجوز له ان يقبل بان يكون عمليا مكمما مدة خمس سنوات، دون ان تكون هيئاته قد تداولت في هذا الشأن». وصدم عاشور ونفى حقيقته، ولم يتردد في رفع قضية ثلب ضد مراسل الصحيفة الفرنسية. ولم تتم المحاكمة، لأن الوثيقة كانت صحيحة وسحب عاشور شكايته بتكتم وأدرك اكثر من اي وقت مضى خطورة الانذار، وتخوف من وجود اتجاه يساري عتيد في صلب المنظمة الشغلية، مناصرا لصراع الطبقات. وقد كان عاشور بحكم تكوينه النضالي، كعامة جيله ذي النزعة القومية، يميل الى التسامح من اجل المصلحة العامة للبلاد. ورغم ذلك سعى الحزب الى استغلال تلك المشاكسة لتضعيف الاتحاد دون اية رؤية بالنسبة الى الوضع الاجتماعي وكان صعبا.

وكان علي ان اتدخل، فاجتمعت مع الوزير الأول وابلغته ما يقال وما يحاك وبعد التحليل اتفقنا كل من جهته على تطويق المشكل واخماد انعكاساته. الا ان الاستفزازات استمرت واتسع نطاقها. فكانت المحاولة المعهودة لتعويض عاشور على رأس الاتحاد، وكان السعي حثيثا من طرف الحزب لانشاء منظمة منافسة سميت بـ«القوة العمالية التونسية»، التي اعد قانونها الاساسي منذ شهر يونيو 1977.

وكان للوزير الأول متانة رجل الدولة فاقفل الموضوع بسرعة. فلم يرتض ذلك بعضهم فاتهم الزعيم النقابي، بطريقة ماكرة، بالسعي حثيثا لتقلد أعلى سلطة في البلاد. وراجت الاسطورة واستعملت لتغذيتها علاقات عاشور مع المصمودي الذي وجه من منفاه الى مؤتمر الاتحاد برقية تدعو الى «التجديد العربي الاسلامي والى ضرورة مصالحة التونسيين مع انفسهم ومع جيرانهم». وهي عبارات واضحة الهدف تحوم حول الوحدة التونسية - الليبية التي أبرمت في جربة ودفنت بعد ايام. وقد ازدادت الهوة عمقا في البلاد. واصبحت في هذا الجو المتوتر، بصفتي وزيرا للداخلية، امثل آخر حاجز قبل الاصطدام مع عاشور وبالتالي قبل المواجهة مع الاتحاد. فكان يجب ابعادي بالنسبة لبعضهم او على الأقل اضعافي، ليتسنى التصدي للمنظمة النقابية ورجالها وقلب الوضع السياسي في البلاد.

بورقيبة يهاجم بعض وزرائه «الانذال»

فجاءت الفرصة في الصيف، وهو الفصل الملائم للضربات المقنعة. ففي اغسطس ترأست الجلسة العامة لجمعية المكارم، المؤسسة الرياضية في مسقط رأسي. فقدم احد الحاضرين اقتراحا قوبل بالتصفيق يرمي الى المصادقة على لجنة شرفية تضم شخصيات المدينة، وبالخصوص بعض قدماء الوزراء من المهدية، بما فيهم المصمودي. فكانت نقطة الانطلاق لعملية ترتبت في المنستير حيث كان بورقيبة موجودا كعادته في تلك الفترة. فقيل للرئيس انه قد تم التصفيق على اسم المصمودي بحضور وزيره «العزيز» للداخلية الذي لم «يحرك ساكنا». ولم يفتأ بورقيبة، الذي سرعان ما يستسلم الى احاسيسه، يردد مفاجأته وخيبة امله. وهكذا حملوه على ان يشمل في نفس الاستنكار وزيره السابق للشؤون الخارجية، الذي لم يغفر له ابدا عملية جربة، ووزيره للداخلية المتهم بالمجاملة. ولم يأذن باستدعائي رغم ان المنستير لا تبعد عن المهدية الا اربعين كيلومترا. فقررت المجازفة، وتقدمت الى قصر صقانس فجأة في الساعة السابعة والنصف صباحا، وكان لا يزال بورقيبة في غرفة نومه لما اعلمه خادمه بانني أود مقابلته عاجلا. وهكذا تمكنت من التحدث اليه على انفراد، فاوضحت له ان حديثه عن وزرائه بتلك اللهجة اثناء وجبات الطعام التي تتضخم اصداؤها، يوفر اسلحة لخصوم الدولة. وبمهارة، جعلته يتصور ابعاد انسحابي من الحكومة «وفقا لحساب البعض من زملائي». فانفعل، وعبر عن سخطه على اولئك «الأنذال»، ثم كرر أني ابنه، وأني احظى بكل ثقته.

ولربما بقيت القضية عند هذا الحد، لولا اثارها المصمودي بنفسه وبواسطة عاشور. فقد ذهب الأمين العام لاتحاد الشغل يوم 4 سبتمبر الى طرابلس، حيث استقبله القذافي ولكن بحضور المصمودي، الامر الذي أثار زوبعة سياسية في تونس. ولم يكن السفر في حد ذاته ليثير الاستنكار اذ كان عاشور قد زار طرابلس في شهر مايو بطلب ملح من نويرة. وساعدت زيارته على انفراج العلاقات بين بلدينا بعد أزمة حول قسمة الجرف القاري وموارده البترولية. وذهب عاشور هذه المرة من تلقاء نفسه. وتذرع انه تحصل على زيادة هامة في اجور الاطارات والعمال الفلاحين التونسيين العاملين في ليبيا. واتفق ايضا على عدة مشاريع مشتركة بين المنظمتين النقابيتين في ميادين البناء والصيد البحري. وقبل عاشور منحة قدرها 100000 دولار من القذافي كمساهمة لبناء مقر الاتحاد في تونس كما انه عين ممثلا لمنظمته في طرابلس. وفضلا عن كل ذلك عاد عاشور الى تونس بطائرة خاصة، وضعها القذافي تحت تصرفه. والأنكى من ذلك انه انخدع واخذت له صورة مع المصمودي الى جانب الرئيس الليبي، فتم استغلالها في الحال في وسائل الاعلام. وحاول عاشور عبثا ان يؤكد انه فوجئ بوجود المصمودي هناك، الا ان خصومه كانوا سعداء بعدم تصديقه. وقد اشار البلاغ الليبي الى مساندة اتحاد الشغل التونسي لبيان طرابلس الرافض لأي حل سلمي مع اسرائيل بعد اتفاق كامب ديفيد الذي أدانته جبهة الرفض اثناء القمة العربية، والتي رفضت تونس حضورها. وبالطبع كذب عاشور هذا الخبر اثناء الندوة الصحافية التي عقدها بتونس اثر عودته يوم 6 سبتمبر، ولكن حصل المحظور، واستغل خصومه الفرصة لاغراقه.

فكان يجب توضيح الأمور مع الرئيس او في الديوان السياسي حول ما سمي بالمؤامرة بين القذافي والمصمودي وعاشور. ولكن مع الأسف بدا نويرة مرتبكا ومترددا ومتخوفا من المستقبل. وحاولت، مع بعض زملائي، اعادة التوازن. ولكن كان الوزير الأول يتارجح بيني وبين الآخرين وقد ازعجته صدمة طرابلس، وزاد تخوفه من تقارب سياسي بين الزعيم النقابي القوي والثنائي القذافي - المصمودي. وكان يرى في ذلك نوعا من الخيانة تجاهه، من طرف حليفه عاشور الذي يتواطأ مع خصمه المصمودي.

يتبع

● تونس دولة مشخصة في قادتها وضعيفة في هياكلها

● بن عاشور: لم لا أكون أنا خليفة بورقيبة؟

● الدولة التي تسيطر على كل شيء تصبح في النهاية لا تسيطر على أي شيء



بورقيبة لدى زيارته الى الولايات المتحدة ويبدو في الصورة الرئيس الامريكي الاسبق ريجان يساعده على الجلوس (ارشيف «الشرق الاوسط»)

غياب صديق آخر للعرب.. أنطوني نتينغ

نجدة فتحي صفوة



أنطوني نتينغ

توفي السير انطوني نتينغ عن 79 عاما بعد ان قضى 43 عاما منها في الظل منذ استقالته من منصبه الرفيع في الحكومة البريطانية وزيرا للدولة للشؤون الخارجية، وهو في السادسة والثلاثين من عمره، وامامه مستقبل سياسي لامع، ويوم كان الكثيرون يتوقعون ان يصل الى رئاسة الوزراء يوما ما. وقد تحطم ذلك المستقبل اللامع حين اصطدم بامانته لمبادئه واخلاصه لقناعاته.

كان أنطوني نتينغ ابرز ضحايا العدوان الثلاثي على مصر في سنة 1956 (الذي يوصف في الغرب بـ«أزمة السويس»)، اما الضحية الكبرى الاخرى، فكان رئيس الوزراء السابق أنطوني ايدن. وقد فقد كلاهما منصبه، وخسر مستقبله السياسي بسبب تلك العملية. احدهما بسبب تدبيره اياها وضلوعه فيها، والآخر لرفضها رفضا قاطعا بدافع من مبادئه الاخلاقية، وضميره. وشتان بين موقفي «الانطونيين».

كان نتينغ وزير دولة للشؤون الخارجية حينما اعلن الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس. تلك العملية التي اثارت حفيظة الدول التي كانت تستدر خيرات القناة منذ اجيال طويلة، فقررت، بالتواطؤ مع الد اعدائه، وعلى حساب المبادئ السائدة في التعامل الدولي، مهاجمة القناة بالقوة المسلحة، دون سند قانوني ولا عسكري.

وانطوني نتينغ الذي ولد سنة 1920 لأسرة غنية من الملاكين، هو الابن الثالث للسير هارولد ستانسور نتينغ. تلقى تعليمه الثانوي في كلية ايتن، ثم درس الزراعة في جامعة كمبردج، ولما نشبت الحرب العالمية الثانية انتمى للخدمة في الجيش في سنة 1939 ولكنه اعفي من الخدمة بعد سنة واحدة بسبب حادث سقط فيه عن ظهر جواده، وعين بعد ذلك في وزارة الخارجية، وقد انتمى اخواه الآخران الى الخدمة العسكرية خلال الحرب، وقتل كلاهما في بعض معاركها.

أما انطوني فقد دخل الخدمة الخارجية وعمل في باريس ومدريد وروما، قبل ان ينقل الى وزارة الخارجية رئيسا لشعبة الدول الاسكندنافية، ثم سكرتيرا خاصا لأنطوني ايدن.

ورشح نتينغ نفسه لعضوية مجلس العموم وفاز في انتخابات سنة 1945 فاصبح نائبا عن منطقة «ملتن ماوبراي». وكان النائب الشاب كبير الولاء لأنطوني ايدن، ولما عاد المحافظون الى الحكم في سنة 1951، كان نتينغ يعتقد ان ايدن وليس تشرشل، يجب ان يكون رئيسا للوزراء. وعلى الرغم من علم تشرشل برأيه هذا، فقد عينه وكيلا برلمانيا لوزارة الخارجية وهو في الحادية والثلاثين من عمره، وفي وقت كانت الدبلوماسية البريطانية تواجه فيه قضايا عالمية خطيرة جدا: بدء الحرب الباردة، الحرب في كوريا، دعوة بول هنري سباك الى اتحاد أوروبي، مشروع شومان، ومجموعة الدفاع الأوروبية.

وفي سنة 1954 رقاه تشرشل الى منصب وزير الدولة، واوفده الى القاهرة ليوقع مع عبد الناصر المعاهدة المصرية - البريطانية بشأن جلاء القوات البريطانية عن منطقة القناة. ولما تولى ايدن رئاسة الوزراء خلفا لتشرشل، كان مستقبل نتينغ يبدو لامعا اكثر من اي وقت مضى، وقد اخذ يتولى - بكفاءة عالية نالت تقدير الجميع - رئاسة الوفد البريطاني الى الجمعية العامة للأمم المتحدة، والى لجنة نزع السلاح، ويعمل بتعاون وثيق مع وزير الخارجية الجديد سلوين لويد، وكان شخصية محبوبة في اوساط الحكومة البريطانية، واكثر المؤهلين لخلافة ايدن في رئاسة الوزراء. وكانت سيرته مشابهة لسيرة ايدن في كثير من النواحي، وخاصة في تدرجه السريع في سلم المناصب، وكان يتكلم ويتصرف بطريقة مشابهة له، كما كان خطيبا ومناظرا مؤثرا، ويوصف بأنه اكثر اعضاء مجلس العموم وسامة واناقة، على غرار ايدن في شبابه.

ثم جاءت مشكلة السويس، وكانت اسرائيل على وشك ان تهاجم مصر بعد قيام الرئيس جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس ردا على سحب الحكومة الأميركية عرضها لتمويل مشروع السد العالي بأسلوب مهين وجارح. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 1956 استدعي نتينغ الى اجتماع في المقر الريفي لرئيس الوزراء، حيث وافق الزعماء البريطانيون والفرنسيون على ارسال قوات من المظليين الى السويس بمجرد بدء القتال مع اسرائيل، بحجة ظاهرها التفريق بين القوات الاسرائيلية والعربية، وهدفها الحقيقي دعم اسرائيل، ثم الاستيلاء على القناة، واسقاط عبد الناصر.

وقد صعق نتينغ لأساليب حكومته التي لم يجدها سيئة التدبير فقط بل مخادعة وغير اخلاقية، بل رأى في محاولة ايدن عملا جنونيا وخرقا فاضحا لميثاق الأمم المتحدة، يسيء الى سمعة بلاده ومصالحها. لقد كانت صدمة كبيرة لنتينغ ان يكتشف ان رئيسه وحاميه، ومثله الأعلى الذي كان يحسبه «تاليران بريطانية في القرن العشرين» يحاول الظهور في اهاب نابليون.

لم يتردد نتينغ في الاستقالة من منصبه الرفيع في الحكومة، ومن عضوية البرلمان، والتضحية بمستقبله وصداقاته في سبيل مبادئه، وارضاء لضميره، وقضى بقية حياته التي امتدت 43 سنة اخرى، تتقاذفه امواج الغضب والاتهامات، ممزقا بين التمسك بمبادئه والولاء لزملائه واصدقائه، ولكن لم يعد في وسعه ان يكذب على مجلس العموم او الأمم المتحدة، وكان في ذلك متمثلا بما صرح به ايدن نفسه حين استقال من حكومة تشمبرلين في سنة 1938 قائلا: «يجب على كل شخص ان يحافظ على ضميره، وهناك مناسبات يجب ان تتغلب فيها المعتقدات السياسية القوية على جميع الولاءات الشخصية والسياسية الاخرى..».

وقد اظهر أنطوني نتينغ، الى جانب استقالته التاريخية الجريئة، موقفا خلقيا آخر، وذلك بان بقي صامتا لمدة طويلة، وتفادى احراج حكومته، محافظا على سمعة زملائه الذين رأوا غير رأيه، ووافقوا على التواطؤ مع فرنسة واسرائيل في العدوان العسكري على مصر. وقيل ايضا ان سكوته كان بنتيجة ضغط من سكرتير مجلس الوزراء السير بروك ترند (اللورد ترند في ما بعد) الذي هدده بأن ذلك سيعد خرقا لقانون الأسرار الرسمية الذي يقسم كبار المسؤولين على مراعاته.

وبقي نتينغ صامتا لاكثر من عشر سنوات، بولاء تام لوطنه وحزبه، رافضا ان يعلق على سلوك زملائه الذين سكتوا عن التواطؤ مع فرنسة واسرائيل في العدوان العسكري على مصر. ولم يصدر عن نتينغ اي دفاع عن موقفه الا في سنة 1967 في كتابه «لا نهاية لدرس» وفي مقدمة الكتاب شرح اسباب صمته الطويل قائلا:

«كان علي اما ان اروي القصة كلها كما شهدتها، او ان لا اقول شيئا على الاطلاق. وطالما كانت العناصر الرئيسية في عملية السويس لا تزال على قيد الحياة، وتحتل مناصب عالية في بريطانيا، فان رواية القصة كاملة ستكون اساءة للوطن الذي لا يزالون يقودونه ويمثلونه في المحافل الدولية...».

وللسبب نفسه امتنع نتينغ ايضا عن القاء الخطاب التقليدي الذي يلقيه الوزراء المستقيلون في مجلس العموم لبيان اسباب استقالاتهم. ويروي نتينغ انه كتب عدة مسودات للخطاب الذي كان يفكر في القائه ثم طواها، ثم عرض آخرها على ماكميلان فلما انتهى من قراءتها هز رأسه، وبنبرات جدية، وتكاد تكون جنائزية قال له: «يا ولدي ان هذا بالغ الاساءة ويمكن ان يؤدي الى سقوط الحكومة بسهولة.. أما بالنسبة لك فسيؤدي الى عاقبة لا يمكن تلافيها...» ومضى ماكميلان قائلا: «لماذا يجب ان تقول اي شيء، لقد ثبت انك مصيب، وثبت اننا كنا مخطئين جميعا. لقد كانت استقالتك تصرفا صحيحا. فاذا لزمت الصمت الآن، فانك ستكافأ وتقدر على موقفك بل قد تكون زعيما للحزب يوما ما».

انصرف نتينغ بعد استقالته من الحكومة الى ميدان آخر من العمل، فألف وصنف، وحاضر وناظر، وسافر على نطاق واسع، خاصة في البلاد العربية، وعمل الكثير لدعم الصداقة بين بريطانيا والأقطار العربية، ولكن صداقته لم تحجب بصره عن مواضع النقد، بل بقي على عهده متمسكا بوطنيته، ومبادئه وشعوره بالمسؤولية.

انجز نتينغ ثلاثة عشر كتابا، وكان اول كتبه بعنوان: «شاهدت بنفسي» الذي صدر عام 1958، ودعا فيه الى وحدة عربية واعية، ثم اعقبه في سنة 1960 بكتاب عنوانه «أوروبا لن تنتظر» وكان محوره ان بريطانيا فاتتها فرصة فريدة بعدم توليها زعامة اوروبا الغربية بعد الحرب. واعقبه كتاب ثالث عن «لورنس» الذي صوره فيه كطفل غير شرعي، سيطر عليه اشمئزاز من الجنس مع عقدة التلذذ بالتعذيب. وفي سنة 1966 صدر له كتاب عن «الجنرال غوردون» الذي قتل في السودان «بسبب عناده وحماقته».

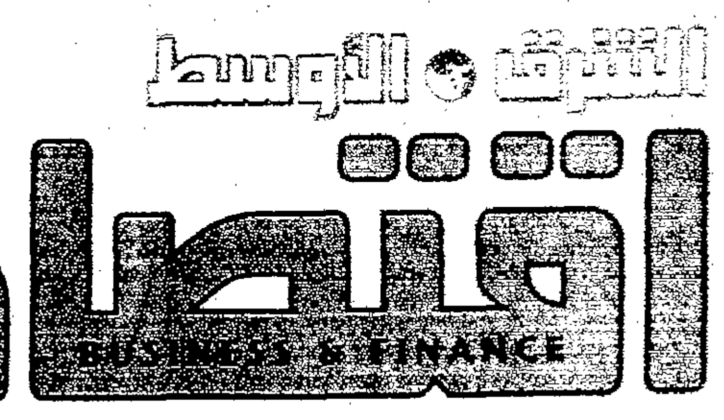
واخيرا صدر في سنة 1967 كتابه عن العدوان الثلاثي بعنوان «لا نهاية لدرس» وفيه عرض آراءه في مؤامرة السويس.

اصبح نتينغ خبيرا في شؤون الشرق الأوسط، وقد القى عنها محاضرات عديدة جذابة، وكان على الدوام مؤيدا للعرب، مدركا للمواقف العربية. وله كتاب قيم عنوانه «العرب» وآخر في سيرة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، كان من خيرة كتبه.

تعرف أنطوني نتينغ على الرئيس جمال عبد الناصر للمرة الاولى حينما ذهب لمفاوضته حول معاهدة الجلاء، وتكررت لقاءاتهما التي كان آخرها في سنة 1968.

ذهب نتينغ في كتابه ان الرئيس جمال عبد الناصر خلال سنواته الاولى في الحكم كان ابعد ما يكون عن الرغبة في الدخول في حرب مع اسرائيل في تلك المرحلة، وكان يرى ان الافضلية لديه كانت السعي لاجل بناء مصر، وانه كان يرى ان السلم مع اسرائيل اساس ضروري لاستقرار بلده وسائر العالم العربي. وكدليل على نوايا عبد الناصر السلمية كشف نتينغ ان عبد الناصر اقام بين خريف سنة 1953 وفبراير سنة 1955 اتصالات سرية مع موشي شاريت رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت، وان هذه الاتصالات كانت تجري عن طريق المكتب الصحفي التابع للسفارة المصرية في باريس. وكان شاريت يعارض الموقف العدواني الفظ الذي اتبعه سلفه بن غوريون، ورأى انه ربما كان من الممكن التوصل الى حل وسط لو لم يعد بن غوريون الى الحكم في فبراير سنة 1955. وبعد ذلك بمدة قصيرة شنت اسرائيل هجوما على مقر قيادة الجيش المصري في قطاع غزة اسفر عن مقتل 38 شخصا من بينهم عدد من المدنيين واصابة عدد مماثل بجروح، وبعد ذلك، على قول نتينغ، كف عبد الناصر عن اتصالاته السرية مع شاريت.

كان انطوني نتينغ طرازا نادرا من الرجال، ونموذجا للالتزام بالمبدأ، والاعتزاز بالقيم الخلقية، ولذا خسرت بلاده رجلا سيذكره التاريخ لصفاته هذه، فقد خسر العرب ايضا صديقا دافع عن قضاياهم عن قناعة ودون اية منفعة شخصية.



«الدهلوي» السعودية تحصل على تعويض من «ماتسوشيتا» اليابانية والوكيل الجديد لعب دورا رئيسيا في إنهاء أشهر نزاع تجاري

العيسائي قال لـ«الشرق الأوسط» خطتنا بناء صورة جديدة ولانفضل الدخول في حرب أسعار

جدة: محمد سمان

فاجأ طرفا اشهر نزاع تجاري بين شركة سعودية واجنبية شهدته السوق اخيرا قطاع الاعمال بالاعلان امس عن التوصل الى اتفاقية صلح ودية تتضمن اهم بنودها حصول الطرف السعودي على تعويض مادي من الشركة الاجنبية بسبب نقلها وكالتها الى شركة اخرى. وبنهاية مسلسل النزاع بين شركتي الدهلوي السعودية وماتسوشيتا، للصناعات الكهربائية اليابانية صاحبة العلامات التجارية المشهورة باناسونيك، ناشونال، وتكنيكس سيتم تسجيل شركة العيسائي كوكيل وحيد رسمي للشركة اليابانية في السوق السعودية. ورغم ان حجم التعويض المادي الذي حصلت عليه «الدهلوي» بناء على صفقة التسوية مع «ماتسوشيتا» لا يزال غير معروف حتى الآن، كما ان «الدهلوي» اكتفت ان لا تعليق لديها في الوقت الحالي، الا ان مصادر مطلعة ابلغت «الشرق الأوسط» انه - اي التعويض - يعتبر مرضيا الى حد كبير وسيمكن المجموعة السعودية من مواصلة اعمالها الاخرى في السوق بقوة. كما ان بنود التسوية تشمل اسقاط الدعوى القضائية التي رفعتها «الدهلوي» ضد «ماتسوشيتا» في المحاكم اليابانية.

وكشفت المصادر هنا ان «العيسائي» التي بدات تسويق منتجات «ماتسوشيتا» منذ مارس (اذار) الماضي باعتبارها الوكيل الجديد لعبت دورا رئيسيا في حصول «الدهلوي» على التعويض المناسب بل استخدمت اسلوب الضغط على الشركة اليابانية لانهاء النزاع مع الوكيل السابق. واكدت المصادر هنا ان رجل الاعمال محمد العيسائي رئيس مجلس ادارة العيسائي كانت له المبادرة الرئيسية والاثر في تسريع عملية التسوية والاتفاق عبر اجتماعات شبه سرية مكثفة اجراها مع وزير التجارة السعودي ومحمد امين دهلوي خلال اكثر من عام اي منذ حصوله على الوكالة رسميا حيث حرص العيسائي عبر توجيه من الوزير اسامة فقيه على ضرورة ايجاد تعويض مادي لـ«الدهلوي» نظرا لما بذله في السابق من جهود لوضع منتج الشركة اليابانية.

وفي حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» اكد محمد العيسائي انه كان شديد الحرص على المساهمة في ايجاد تسوية عادلة بين «الدهلوي» و«ماتسوشيتا» نظرا لما تمثله - اي الاتفاقية - من اهمية بالغة في السوق السعودية وربما يعزز موقف منتجات الشركة اليابانية فيه. لكن العيسائي يثمن الدور الذي لعبته اطراف اخرى في التوصل لاتفاق وفي مقدمتهم الوزير اسامة فقيه، والدكتور صالح الشعيبي مدير عام التجارة الخارجية في وزارة التجارة، والدكتور ماجد القصبي امين عام غرفة تجارة وصناعة جدة، وايشيجو المدير العام التنفيذي للشرق الاوسط وافريقيا في شركة ماتسوشيتا. ويوضح العيسائي انه بموجب صفقة الاتفاق ايضا ستقوم شركته بشراء المخزون المتوافر لدى «الدهلوي» وفق تقييم من الشركة اليابانية. ورغم ان رئيس مجلس ادارة «العيسائي» حرص على التاكيد بان شركته لم تكن طرفا في النزاع الا ان «استمراره كان سيؤثر سلبا على عمليات شركته مستقبلا كما انه سيؤثر معنويا على احدى اكبر الشركات التجارية في السوق وما قد يلحق بسمعتها» كاشفا في هذا السياق ان العلاقة الشخصية الجيدة بينه وبين محمد امين دهلوي لم تنقطع ابان فترة خلافه مع الشركة اليابانية.

وكانت «الدهلوي» قد اضطرت في سبيل تصريف مخزونها الى اجراء حسومات على اسعار منتجات الشركة اليابانية في السوق بما وصف حينها بانه حرب اسعار بين الوكيل الجديد والقديم.

وهنا يؤكد العيسائي قائلا: كنا ندرك تماما موقفهم رغم تاثير ذلك لموقفنا امام المنافسين والسوق بشكل عام».

في غضون ذلك، اوضح العيسائي ان خطة شركته في المرحلة المقبلة ستركز على بناء صورة ذهنية جديدة لمنتجات الشركة اليابانية وهو ما كانت تفتقده في المرحلة الماضية، بحيث سيتم التركيز على احداث نوع من التثقيف لدى المستهلك السعودي بما ينعكس ايجابا على قراره الشرائي. مؤكدا ان شركته لا تفضل الدخول في حرب اسعار وهي سياسة ليست من بين اهدافها. واشار الى ان «العيسائي» تجهز صالات كبرى في المدن السعودية ستؤدي الغرض التثقيفي والترفيهي وليس البيعي، فقط منها ما يختص برب الأسرة وربة الاسرة وحتى الاطفال.، هذا بالاضافة الى قيام فريق مشترك من قبل العيسائي والشركة اليابانية بالبدء بدراسة خطط التصنيع لبعض منتجات الشركة اليابانية في السعودية .

ويقول العيسائي ان سياسة شركته تعتبر مقصودة فقد حرصنا منذ بدء تسويق منتجات الشركة اليابانية على تغطية متطلبات المستهلك من خدمة وقطع غيار مستعينين بذلك بخبرات الشركة اليابانية دون اللجوء الى الدخول كلاعب رئيسي في البيع المباشر فهذه يمكن الاعتماد عليها بواسطة الموزعين والوكلاء. ولذلك - والحديث للعيسائي - فانه يمكن اعتبار ورشة الصيانة في جدة اكبر ورشة في العالم للشركة اليابانية. وجدد التاكيد قائلا: نرغب في تحقيق ارقام مبيعات مدروسة وليس بالاندفاع غير المدروس، صحيح اننا حققنا زيادة بنسبة 50 في المائة منذ مارس الماضي لكن طموحنا خلال العامين يتطلع الى مضاعفة هذه النسبة. واشار الى انه من ضمن الخطط افتتاح معارض للعرض فقط في مدن الرياض وجدة والدمام والقصيم ومكة المكرمة والمدينة المنورة.



موظف من مكتب الحجز يأخذ بصمات هنري ليونز داخل المحكمة الجنائية في فلوريدا بينما محاميه يراقب. وكان ليونز قد أدين بتهم تسلم ملايين الدولارات من عملاء يسعون لعقد صفقات مع مؤسسة «ناشونال بابتيست» التي كان يرأسها (رويترز)

شركتان تسيطران على بنك الخليج الكويتي بشراء حصة 51% من أسهمه

البحر لم يستبعد دمجه لاحقا مع بنك كويتي أو خليجي

الكويت: فانية الزعبي

اعلن جاسم محمد البحر رئيس مجلس ادارة الشركة الدولية الكويتية للاستثمار ان تحالفا ضم كلا من الشركة الدولية للمشروعات الاستثمارية وشركة صناعات الغانم قد اثمر عن سيطرة الشركتين على 51 في المائة من اسهم بنك الخليج.

وجاء هذا الاعلان كمفاجاة منذلة للمتعاملين ببورصة الكويت حيث لوحظ منذ الصيف الماضي وجود طلبات شراء متواصلة على اسهم بنك الخليج ادت لارتفاع اسعاره دون معرفة الجهة المتقدمة بتلك الطلبات. وكشف عدنان البحر امس النقاب عن تلك الجهة لـ«الشرق الأوسط» بقوله: ان الدولية للمشروعات الاستثمارية التابعة للدولية الكويتية للاستثمار، قامت مع «صناعات الغانم» بالتركيز على شراء اسهم بنك الخليج بهدف السيطرة عليه. وقال البحر ان الهدف من الاستثمار تطوير المصرف لمواجهة العولمة التي تتطلب تطوير وتقوية المصارف والمؤسسات المالية الخليجية حتى تتمكن من الصمود امام المصارف العالمية العملاقة التي ستفتح لها ابواب الدول الموقعة على اتفاقية التجارة العالمية عام 2003.

واكد البحر ان خطوة السيطرة على بنك الخليج هي خطوة تحضيرية للانطلاق بالتطوير والتقوية. ولم يستبعد البحر امكانية دمجه مع بنك اخر، كويتيا كان أم خليجيا، مشيرا الى أهمية الدمج واعتباره مطلبا ملحا في ظروف مواجهة المصارف العملاقة. وذكر البحر ان خطوة السيطرة على بنك الخليج تاتي امتدادا للاستراتيجية التي وضعتها الشركة الدولية الكويتية للاستثمار منذ اوائل التسعينات بالتعاون مع شركاتها الزميلة والمتمثلة بضرورة ترابط مؤسسة مصرفية مع مجموعة استثمارية بما يشكل دعما للجهتين. وقال ان الشركة قامت عام 1990 بمحاولة السيطرة على البنك التجاري الكويتي ودمجه بالتالي مع بنك الخليج وبنك الكويت المتحد في لندن، ولم توفق الشركة في هذه العملية في حينه، وقامت بمحاولة اخرى عام 1993 ولم تنجح ايضا لاسباب عديدة، فقامت بمحاولات للسيطرة على بنك الخليج في اوائل التسعينات ونجحت في ادخال بعض ممثليها في مجلس ادارة البنك في مرحلة لاحقة.

وقال ان العملية الحالية في السيطرة على بنك الخليج تعتبر تنفيذا لاستراتيجية الشركة الدولية الكويتية للاستثمار التي اعلنت عنها في منتصف عام 1998 لتكوين مجموعتين عملاقتين احداهما مالية والأخرى عقارية. وقال ان وجود «صناعات الغانم»، وهي احدى ابرز المجموعات التجارية في المنطقة حليفا في هذه العملية يضيف بعدا تجاريا وماليا لبنك الخليج نظرا لما تتمتع به «صناعات الغانم» وشركاتها التابعة من سمعة دولية وتمثيلها لعدد من الوكالات العالمية الكبرى كشركة «جنرال موتورز» و«فيليبس» و«هيتاشي» وزيوت «BP»، ونشاطات صناعات ومالية اخرى في الخليج واميركا.

ويذكر ان رأسمال بنك الخليج 82 مليون دينار (6, 270 مليون دولار) ورأس مال الدولية للمشروعات الاستثمارية 60 مليون دينار (198 مليون دولار) في حين لم تتوفر معلومات عن رأسمال «صناعات الغانم» ولكنها احدى الشركات الضخمة والعريقة في الكويت. وقال البحر ان الشركة الدولية للمشروعات الاستثمارية قد نجحت من خلال تحالفاتها الاستراتيجية في السيطرة عام 1997 على شركة عقارات الكويت.

زيادة رسوم إقامة العمال الأجانب في قطر

الدوحة: صالح الأشقر

قررت وزارة الداخلية القطرية امس تطبيق المرسوم الأميري الخاص بالرسوم الجديدة وتعديل رسوم أخرى، على العمالة والمقيمين والوافدين للعمل او الزيارة والأجور والغرامات.

وكان هذا المرسوم الذي تعرض لاحتجاجات ومعارضة قد صدر في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، خاصة لتجديد اقامة العمال الاجانب لقاء رسم يبلغ ألف ريال قطري، بالاضافة الى رسوم تجديد اقامة الزوجة التي لم يطرأ عليها تغيير والبالغة 500 ريال قطري.

وتضمن المرسوم رفع التحصيل في ادارة المرور مائة في المائة وعلى سبيل المثال، الرسم الذي كان 50 ريالا يصبح بموجب المرسوم الجديد مائة ريال باستثناء بعض الحالات البسيطة. وجاء التعديل في زيادة باقرار 300 ريال على خدم المنازل مهما بلغ عددهم، حيث كان المرسوم قد حدد 200 ريال عن الخادم الواحد سنويا وبحد اقصى ثلاثة خدم و500 ريال عن كل خادم اضافي.

وتم تعديل رسوم ابناء المقيمين بمبلغ 300 ريال على الابن الواحد فوق سن 18 سنة.

وكان هذا المرسوم قد عرض على مجلس الشورى الذي احاله بدوره الى اللجنة القانونية التي اعادته الى المجلس مشفوعا برأيها في ان هذا القانون صدر ومجلس الشورى في اجازة وامام المجلس خيار الموافقة على هذا المرسوم او الرفض، غير ان المجلس اختار موقفا وسطا باعادة المرسوم مشفوعا برغبة في أعادة النظر في المبالغ المخصصة لاقامة العمال.

وبهذا الصدد كان مجلس الشورى القطري قد استدعى الشيخ عبد الله بن خليفة ال ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لمناقشة هذا المرسوم، الا انه لم يصدر توضيح شامل عما تم في تلك المناقشة حول هذا المرسوم بين رئيس الوزراء ومجلس الشورى.

«طيران الإمارات» توقع عقدا بقيمة 603 ملايين درهم لتمويل طائرتي إيرباص

دبي: «الشرق الأوسط»

وقع أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجموعة الامارات امس عقدا بقيمة 142.9 مليون يورو (603,60 مليون درهم اماراتي) لتمويل الطائرتين الجديدتين من طراز ايرباص أ 330 - 300 المزودتين بمحركات رولز رويس ترنت واللتين تشكلان قسما من طلبية شراء مؤكدة تقدمت بها طيران الامارات. ومن المنتظر وصول الطائرتين الجديدتين في شهر مارس (آذار) ,99 وبتوقيعها هذا العقد تكون طيران الامارات اول مؤسسة عالمية تحصل على تمويل طويل الأمد بالعملة الأوروبية الجديدة، اليورو، والتي بدأ التداول بها منذ شهرين فقط. وسيتم تسديد القرض على مدى 12 عاما ويقوم بتمويله بنك الامارات الدولي ودويتشة بنك إي جي بضمان من دائرة ضمان التمويل الخارجي في المملكة المتحدة و«هرمس» الألماني و«سي إف إي سي إي» الفرنسية بمشاركة بنوك كريديتانشتالت فور فيدراوفباو، دي جي زد. ديكابنك - دويتشي كومونالبنك ولاندسبنك شيلسفيتش - هولشتاين انترناشونال. ويحمل التمويل معدلا مركبا بنسبة 45 نقطة اكثر من مؤشر يوريبور. وكان الشيخ أحمد بن سعيد قد وقع عقد التمويل مع احمد الطاير وزير المواصلات ورئيس بنك الامارات الدولي، وجيل ديالتري مدير التمويل الدولي والتمويل المبني على الموجودات دويتشي بنك إي جي.

وقال الشيخ أحمد: «نحن ممتنون لدعم بنك الامارات الدولي و«دويتشة بنك إي جي» اللذين بنينا معهما علاقة ممتازة على مدى السنين. كما ان طيران الامارات ممتنة للثقة التي يوليها القطاع المصرفي العالمي لها، ونحن ملتزمون بالاستراتيجيات الادارية التي تضمن استمرار نجاح طيران الامارات.

وقال ابراهيم لوتاه المديرالمسؤول في بنك الامارات الدولي: «نحن سعداء لاختيار طيران الامارات بنك الامارات الدولي ودويتشي بنك لتمويل هذه الصفقة، كما يسرنا ان نشارك في تمويل اول طائرة من طراز إيرباص أ 330 - 200 التي ستدخل بها طيران الامارات عصرا جديدا». واضافة الى الطائرات السبعة عشرة من طراز إيرباص 3301 - 200 التي تشكل طلبية شراء مؤكدة، تنضم الى أسطول طيران الامارات قبل نهاية العام الجاري طائرتا بوينغ من طراز 777 - 300 هما اطول طائرتين تجاريتين في العالم. كما اكدت طيران الامارات طلب شراء 6 طائرات جديدة من طراز إيرباص أ. 340 - 500 ذات المدى البعيد تتسلمها ما بين عامي 2002 و2003، مع حق شراء 4 طائرات بوينغ 777 و6 طائرات إير باص أ.330 - 200 و10 طائرات إيرباص أ340. 500.

مسؤول أميركي: تباطؤ حوارنا التجاري مع دول الخليج يعود إلى تباين أنظمتها التجارية

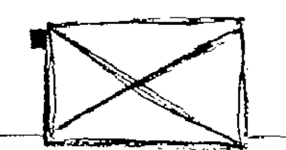
بحث اتفاقية ثنائية لحماية الاستثمار في المنامة

المنامة: هناء بوحجي

دعا مسؤول اميركي دول الخليج امس للاسراع في توحيد قوانينها وانظمتها الاقتصادية حتى تتفاوض على مصالحها ككتلة واحدة. وقال مستشار وزير التجارة الأميركية لشؤون التجارة والاستثمارات الدولية بان كالسكي الذي يزور البحرين ضمن جولة خليجية تشمل اليمن ايضا قال ان جولات الحوار الأميركي الخليجي شهدت بطئا بسبب الاختلافات في انظمة دول الخليج الست. ومن المقرر ان يتم عقد اجتماع في 8 مارس (آذار) الحالي في الرياض للتحضير للجولة التاسعة من المحادثات الخليجية الاميركية المقرر عقدها في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

واشار كالسكي الى ان المحادثات تسير الآن في اتجاه ايجابي بسبب عدد من الاصلاحات التي تجريها دول مجلس التعاون في اقتصاداتها وكان كالسكي قد اختتم زيارته للبحرين وغادر الى دبي مساء امس الأول بعد ان حققت لقاءاته ومباحثاته مع المسؤولين البحرينيين تقاربا من المتوقع ان يثمر اتفاقية ثنائية للاستثمار بين البحرين والولايات المتحدة الأميركية هي الاولى من نوعها في الخليج وربما في الشرق الأوسط بحسب المسؤول الأميركي. وتهدف هذه الاتفاقية لحماية الاستثمار بين البلدين.

ومن المتوقع ان يتم توقيع الاتفاقية مع نهاية العام الجاري بعد ان يتم تسوية بعض الموضوعات ذات العلاقة بقطاع الطاقة والاستثمار في بورصة البحرين. واشار كالسكي الى نقاشه مع المسؤولين البحرينيين والذي تمحور حول طلب البحرين رفع اسمها من قائمة الدول المراقبة في مجال الملكية الفكرية، وقد تم الاتفاق على ان التشديد من جانب البحرين على عدم استخدام برامج الكومبيوتر غير الاصلية وكذلك التشديد في اجراءات منح التراخيص.



شركة كوسومو اليابانية تقدم عرضها للاستثمار في مشاريع انتاج النفط والغاز السعودية

الرياض: محمد البسام

تقدمت شركة كوسومو البترولية اليابانية امس بعرضها للاستثمار في قطاع النفط والغاز، حيث استقبل وزير البترول والثروة المعدنية السعودي المهندس علي بن ابراهيم النعيمي صباح امس بالرياض رئيس مؤسسة البترول اليابانية وكبير الاداريين التنفيذيين لشركة كوسومو، ورئيس جمعية الصداقة العربية اليابانية كشيرو [illegible]. وذلك بحضور الامير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وكيل الوزارة للشؤون البترولية. حيث تطرق البحث خلال الاجتماع الى التعاون البترولي بين السعودية واليابان، والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها، خاصة في مجال الاستثمارات المشتركة.

يذكر ان شركة «ج. جي. كورب» اليابانية تقوم حاليا بتنفيذ محطة لمعالجة الغاز [illegible] على مسافة 270 كيلومترا شرق الرياض، والذي من المقرر انجازه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2001 بطاقة 1.6 مليار قدم مكعب في اليوم.

وقال مصدر مسؤول في السفارة اليابانية بالرياض لـ«الشرق الأوسط» ان الجانبين الياباني والسعودي سبق ان بحثا النشاطات الاستثمارية الصناعية لرؤوس الاموال اليابانية، حيث تقوم منظمة جيترو، ومنظمة جايدو بدراسة العديد من هذه المشاريع بواسطة مكاتبهما في السعودية.

كما تم مناقشة زيادة حصة الصادرات السعودية الى الاسواق اليابانية اضافة الى التوسع في انشاء المشاريع المشتركة مع نقل تقنيات الانتاج اليابانية وتوطينها والاستمرار في تحديثها، الى جانب تأهيل الكوادر الفنية والادارية والتسويقية السعودية. واكد المصدر انه من المنتظر ان يبحث رجال الأعمال السعوديون مع نظرائهم اليابانيين تنمية وتعميق التفاهم المتبادل بينهما ومعالجة العقبات التي تعترض التدفق التجاري والاستثماري بين البلدين مع العمل على تثمين الدور المهم الذي تؤديه فروع بعض المنظمات اليابانية في المنطقة، مبينا ان مثل هذه الحوارات تكتسب اهمية خاصة في ظل تحقيق المصالح المشتركة والدائمة بين السعودية واليابان.

يذكر ان اليابان تعد من اهم واكبر الشركاء التجاريين للسعودية اذ شهد التعاون التجاري بين البلدين نموا متزايدا بلغ في عام 1997 56,25 مليار ريال، فيما يبلغ اجمالي الاستثمارات اليابانية في السعودية اكثر من 5,25 مليار ريال. وبدراسة هيكل واردات المملكة من اليابان تبين ان مجموعة السلع الوسيطة تستأثر بالنسبة الكبرى من هذه الواردات، حيث بلغت نسبتها 50 في المائة، وتأتي مجموعة السلع الرأسمالية في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها 25,3 في المائة بينما بلغت نسبة الواردات من مجموعة السلع الاستهلاكية 24,7 في المائة، وذلك خلال عام 1997.

واتمت الصناعة النفطية السعودية عملية التكامل على المستوى المحلي في الصناعة النفطية خلال السنوات الخمس الماضية، وبدأت هذه العملية بضم عمليات تكرير وتوزيع المنتجات النفطية الى عملية الاستكشاف والانتاج، بحيث اصبحت شركة النفط الوطنية (ارامكو السعودية) اكبر شركة نفط في العالم، ليس فقط في مجال الاحتياطي والانتاج، بل ومن اكبر الشركات في مجالي التكرير والتسويق.

قطر توقع اتفاقية مع شركة إيطالية لمشروع مشتق بتروكيماوي

الدوحة: صالح الأشقر

وقعت المؤسسة العامة القطرية للبترول اليوم مع شركة (ايني كيم) الايطالية خطاب تفاهم لعمل دراسة جدوى اولية حول امكانية اقامة مشروع لإنتاج مشتق بتروكيماوي «تولوين داي ايزسيانات IDT» وذلك في منطقة مسيعيد الصناعية.

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع المقترح مائة الف طن سنويا وهي الغاز الطبيعي والكلور والامونيا بواسطة المؤسسة العامة القطرية للبترول وشركتي قطر للفينيل (QVC) وقطر للأسمدة الكيماوية (QAFCO) في حالة قيام المشروع. وتستخدم مادة (IDT) في انتاج مادة البول بورثين والتي تستخدم في صناعة السيارات والاثاث وكمادة عازلة في المباني والأدوات المنزلية وصناعة المواد اللاصقة.

ويذكر ان شركة «ايني كيم» هي احدى الشركاء في شركة قطر للبتروكيماويات (قابكو) لانتاج الاثيلين والبولي ايثلين. ووقع الاتفاقية من الجانب القطري عبد الله حمد العطية وزير الطاقة والصناعة والكهرباء، في ما وقع عن الشركة الايطالية مديرها الاقليمي في قطر. وقال العطية ان توقيع الاتفاقية مع اكبر شركة ايطالية من حيث حجمها يعد خطوة مهمة لقطر. وأضاف العطية ان قطر بدأت تتحول من الصناعات الاولية الى صناعات اكثر تطورا في صناعات الغاز والبتروكيماويات.

وحول تكلفة هذا المشروع توقع وزير الطاقة والصناعة القطري ان تصل التكلفة الاجمالية حوالي 250 مليون دولار، مشيرا الى ان دراسة الجدوى ستستغرق حوالي اربعة اشهر.

وقال لـ«الشرق الأوسط» ان الميزة في هذا المشروع اخذ ما يحتاجه من مواد اولية من صناعات قائمة في نفس منطقة مسيعيد الصناعية مثل الأمونيا والكلور والغاز. وحول عدم قيام القطاع الخاص بانشاء مثل هذا المشروع قال العطية ان هذه المشاريع مشاريع تخصصية واعرب عن امله بان تتوفر للقطاع الخاص مثل هذه التخصصات حتى يدخل في مثل هذه المشاريع، موضحا ان الشركة الايطالية ستدعم الاقتصاد الوطني حالة انشاء مثل هذا المصنع الذي ستعود فائدته على الاقتصاد القطري. وقال لـ«الشرق الأوسط» ان من فوائد الاتفاق مع الشركة الايطالية انها ستقوم بتسويق الانتاج الى جانب ضمانات مالية.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	القيمة: اعلى	القيمة: ادنى	القيمة: اخر	كمية الأسهم المتداولة	افضل سعر: طلب 1	افضل سعر: عرض 1	افضل كمية: طلب 1	افضل كمية: عرض 1
بنك الرياض	136,5	137	135	136,5	489626	136	136,5	3665	8450
بنك الجزيرة	59	59	58.5	58.75	4500	58,75	59,75	1500	225
بنك الاستثمار	160	163,25	161	163,25	3120	161,5	163,25	380	200
البنك الهولندي	307	300	300	300	52	297	333	300	98
البنك الفرنسي	126	126	126	126	1014	125	125,75	31	2506
البنك البريطاني	231	231	230,25	230,25	1004	230	231	5100	111
البنك العربي	130,5	132	131	132	8451	131,25	132,75	430	500
البنك الاميركي	259,75	261	258	261	21581	258	261	12378	644
الراجحي	384	384	376	382,75	33047	382.5	382,75	132	485
البنك المتحد	102	102,5	102	102.25	5665	102,25	102,75	325	1250
سابك	135	135	134	135	35079	134,75	135	1800	509
الاسمدة	103	104	103	104	8515	103	104	2339	114
المصافي	156	0	0	0	0	142	169	300	332
الخزف	56	0	0	0	0	55.5	58	2000	3104
صافولا	195	195,5	193,75	195	1729	195	195.5	1425	780
التصنيع	37	36,75	36,5	36,5	5200	36,5	36,75	400	2900
الدوائية	70,5	71	70,50	70,75	1845	70,5	71	1000	6470
الغاز والتصنيع	57,5	0	0	0	0	57,5	58	584	23
الجبس	183	0	0	0	0	0	180	0	480
الغذائية	57,5	0	0	0	0	57,25	60	94	3798
الكابلات	35	35,75	34,75	35,75	19464	34,5	36	1500	2250
المتطورة	19	20.5	18,25	20,25	5060	20	20,5	200	2800
صدق	28,5	28,5	28,25	28,25	6206	28,25	28,75	232	537
الاحساء للتنمية	40	0	0	0	0	37,75	40	235	440
زجاج	150	0	0	0	0	0	0	0	0
اميانتيت	95	0	0	0	0	91,25	95	500	1400
اللجين	27	27	27	27	200	27	28	74	950
فيبكو	80	0	0	0	0	0	80	0	360
سيسكو	34	31	31	31	50	31	31	50	50
انابيب	50	0	0	0	0	0	0	0	0
نماء	38	0	0	0	0	35	39	100	950
الاسمنت العربية	62.5	62,25	62,25	62,25	600	62	62,25	200	400
اسمنت اليمامة	258	261	255	261	9235	258	261	2000	2291
اسمنت السعودية	130	130	129.25	130	8650	129,75	130,5	1000	800
اسمنت القصيم	167	167,5	165	167	10074	165.25	167	1000	1008
لسمنت الجنوبية	114	114.5	114	114,5	4935	114	114,5	221	1000
اسمنت ينبع	64	66	64	65	31292	65	66	2100	2485
اسمنت الشرقية	261,75	271	263	269,75	6501	267,25	269,75	100	188
اسمنت تبوك	40	40,5	39	40,5	7925	40	40;5	1370	316
السعودية للفنادق	62	0	0	0	0	64	67	1000	200
العقارية	114	113	113	113	100	113	114	100	100
النقل البحري	27,25	27,25	27.25	27,25	235	27,25	28,25	1215	1900
النقل الجماعي	44,75	44,5	44	44	4142	44	45	1000	476
خدمات السيارات	13,25	13	13	13	15178	12,75	13	8000	15822
مواشي مكيرش	20.5	21	20,5	20,75	22728	20,75	21	5	19714
تهامة للاعلان	46	0	0	0	0	44,5	46	1584	61
عسير	25	0	0	0	0	24,25	25,5	1750	300
طيبة للاستثمار	28	27,5	27,5	27,5	1143	27,5	28	828	3157
مكة للانشاء	199	201	196	199	928	199	200	677	114
مبرد	31,25	31,5	30	30	14130	30,25	31,5	1200	1857
الباحة	15,75	15,75	15	15	11641	15	15,5	2646	528
الصادرات	36	0	0	0	0	35	39,5	300	530
التعمير	31,75	31,75	31,5	31,5	5286	31,5	31,75	2084	10070
ثمار	37	0	0	0	0	34	37	250	250
كهرباء الوسطى	85	0	0	0	0	85,25	86	200	1039
كهرباء الغربية	85	85	85	85	255	84	85	400	245
كهرباء الشرقية	42,75	42,75	42,75	42,75	4980	42,5	43	400	2500
كهرباء الجنوبية	101	0	0	0	0	0	99	0	661
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	60	0	0	0	0	0	66	0	300
نادك	89,25	89,25	89,25	89,25	30	89,25	90	327	54
القصيم الزراعية	12	12	12	12	700	12	12,25	122	8000
حائل الزراعية	33,25	0	0	0	0	32,75	35	1000	500
تبوك الزراعية	40	0	0	0	0	36	42,5	1000	3000
الاسماك	69	0	0	0	0	64	69	50	3124
الشرقية الزراعية	13,25	13,25	13,25	13,25	5620	13	13,25	20000	760
الجوف الزراعية	29,25	29,25	29,25	29,25	2000	29,25	30	1850	1470
بيشة الزراعية	30	0	0	0	0	0	0	0	0
جازان الزراعية	40	40,25	40,25	40,25	255	40,25	42	245	2885

• المصدر: البنك السعودي للاستثمار ـ اغلاق امس

لقاء بين رجال الأعمال السعوديين والألمان في جدة

جدة: «الشرق الأوسط»

دشن حمد بن سعود السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ورئيس مجلس ادارة صندوق التنمية الصناعية السعودي امس لقاء حوار رجال الأعمال السعودي الألماني الذي نظمته الشركة السعودية الألمانية للتنمية والاستثمار «ساجكو» بدعم من الغرفة التجارية الصناعية بجدة بالتعاون مع مبادرة الشرق الأوسط التابعة لاتحاد الصناعيين الألمان وحضره 150 مشاركا من الجانبين.

وترأس الاجتماع من الجانب السعودي خالد الجفري الرئيس المشارك لحوار رجال الأعمال السعودي الألماني، ومن الجانب الألماني بيتر بونجين، الرئيس المشارك للحوار.

وتعتبر السعودية والمانيا اهم شريكين تجاريين بالنسبة لمنطقتيهما، حيث بلغت الصادرات الألمانية للسعودية عام 1997 ـ 1998 حوالي 7.7 و5.3 مليار ريال بينما بلغت الصادرات السعودية لألمانيا 3.2 مليار ريال و2.3 مليار ريال لنفس الفترة.

وتحتل المانيا المرتبة الرابعة من حيث حجم صادراتها للسعودية، ومن اهم الواردات السعودية من المانيا ـ المعدات ـ الاجهزة الالكترونية ـ السيارات ـ المواد الكيماوية ـ بينما تركزت الواردات الألمانية على البترول ومشتقاته.

وعلى صعيد الاستثمارات بلغت الاستثمارات الألمانية السعودية المشتركة في السعودية 2007 مليون ريال في شركة سعودية المانيا مشتركة. وتم اخيرا توقيع اتفاقية حول التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات في السعودية والمانيا.

السفير الفرنسي بالرياض: الشركات الفرنسية مهتمة بالاستثمار في مشاريع البترول السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

اكد السفير الفرنسي في الرياض برنار بوليتي اهتمام شركتي توتال وإلف البتروليتين للاستثمار في مجال الغاز والبترول السعودي، معتبرا أن مباحثات رئيس شركة إلف فيليب جافري التي أجراها مع المسؤولين السعوديين، ولقاءه بالأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني كانت مثمرة للغاية.

ولم يعط بوليتي تفاصيل حول المقترحات التي تقدمت بها «إلف» للاستثمار في السعودية، الا انه أوضح ان المباحثات التي تجريها الشركة الفرنسية كغيرها من الشركات العالمية التي تقدمت بعروض للحكومة السعودية استجابة لدعوة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ما زالت في مراحلها الأولية، وتحتاج الى عمل طويل المدى.

وقال السفير الفرنسي الذي كان يتحدث في لقاء صحافي عقده أمس في مقر سكنه بالحي الدبلوماسي بالرياض إن هذه المباحثات تعد فرصة جيدة لمعرفة الأفكار والنيات السعودية حيال الاستثمار في مجال البترول، ومعرفة الإمكانيات التي يمكن أن تقدمها الشركات الفرنسية في هذا الإطار.

ووصف بوليتي استثمارات الشركات الفرنسية في السعودية البالغة 320 مليون دولار بأنها قليلة، وتحتاج الى تفعيلها وتنميتها عبر العمل المشترك، خاصة في المرحلة الحالية عقب توقيع البلدين اتفاقية مشتركة لحماية الاستثمارات المشتركة، والتي يتوقع ان تساهم في تشجيع المستثمرين في البلدين على زيادة استثماراتهم سواء في السعودية أو فرنسا.

وشدد المسؤول الفرنسي على اهتمام بلاده بتنمية المشاريع المشتركة القائمة بين البلدين في إطار برنامج التوازن الاقتصادي، والتي تشمل مصفاة للذهب في جدة، ومصنعين في منطقة شرق السعودية يعمل أحدهما في إنتاج العدادات.

وكرر بوليتي رغبة الشركات الفرنسية في العمل في مجال تنفيذ المشاريع الكبرى في السعودية، سواء تلك المتعلقة بقطاعي البترول والغاز، أو القطاعات الأخرى ذات العلاقة بالسكك الحديدية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، ومعالجة المياه، والبيئة، والكهرباء، مشيرا الى أن التبادل التجاري بين البلدين بلغ 3,2 مليار دولار، من بينها 1,8 مليار دولار صادرات سعودية، و1,4 مليار دولار صادرات فرنسية الى السعودية.

تجارة المواشي تنتقل للقطاع الخاص في البحرين في منتصف العام الحالي

المنامة: هناء بوحجي

من المتوقع ان تنتقل ادارة قطاع المواشي في البحرين من الحكومة الى يد القطاع الخاص في منتصف العام الجاري 99 بتاسيس شركة خاصة تمتلك الحكومة فيها 25 في المائة فقط بينما تمتلك ثلاث شركات هي الشركة العامة لتجارة الاغذية وشركة دلمون للدواجن والشركة الوطنية للاستيراد والتصدير النسبة المتبقية بحصة 25 في المائة لكل منها.

وكان مجلس الوزراء البحريني قد اقر في نهاية العام الماضي تخصيص قطاع ادارة وتجارة المواشي وطرح مشروع تاسيس شركة خاصة لهذا الغرض.

وقد باشرت وزارة المالية والاقتصاد الوطني في عملية اعداد دراسة لتقييم الموجودات الحالية وكذلك لتقييم جدوى قيام الشركة الجديدة، وستطرح النتائج في اجتماع يعقد خلال الاسبوعين القادمين، تدعو له وزارة المالية بالتنسيق مع وزارة التجارة.

بنك الكويت المركزي يخفض سعر الخصم من 7 إلى 6.75 %

الكويت: «الشرق الأوسط»

قرر مجلس ادارة بنك الكويت المركزي تخفيض سعر الخصم من سبعة في المائة الى 6,75 في المائة اعتبارا من نشره بالجريدة الرسمية.

وقال محافظ البنك الشيخ سالم عبد العزيز الصباح في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان قرار تخفيض سعر الخصم جاء في اطار المتابعة المتواصلة التي يقوم بها البنك لتطورات الاوضاع الاقتصادية والنقدية المحلية، والمراجعة الدورية لمحتويات اسعار الفائدة على الدينار الكويتي. مشيرا في هذا المجال الى حرص بنك الكويت المركزي على تدعيم مقومات الاستقرار النقدي في البلاد، وترسيخ الاجواء المناسبة لزيادة توطين المدخرات المحلية من خلال العمل على ضمان مواكبة مستويات اسعار الفائدة على الدينار لاسعار الفائدة على العملات الرئيسية.

وكان بنك الكويت المركزي قد خفض سعر الخصم بمقدار 0,50 نقطة مئوية قبيل نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لينخفض سعر الخصم على اثر ذلك القرار من 7,50 بالمائة الى 7 في المائة.

المالية الكويتية تحفظت على السحب من الاحتياطي

الكويت: سعد الشمري

خرجت لجنتان برلمانيتان في مجلس الامة في اجتماعين منفصلين امس برأيين اقتصاديين متناقضين. حيث دعت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية الى تخصيص 500 مليون دينار كويتي (1,5 مليار دولار) لمعالجة الازمة الاسكانية فيما تحفظت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية على مشروع حكومي بالسحب من احتياطي الاجيال المقبلة بدعوى الظروف الاقتصادية الراهنة.

يذكر ان اعضاء في مجلس الامة ساندوا الحكومة في ضرورة تقليص المصروفات لمواجهة العجز الذي تعاني منه الموازنة العامة، في حين ان نوابا طالبوا بزيادة المصروفات على المؤسسات الخدمية مثل الاسكان والصحة والتعليم من دون الالتفات الى الوضع الاقتصادي.

ووافقت اللجنة التشريعية (قريبة من الحكومة) امس على اقتراح بقانون يرمي الى ادراج 500 مليون دينار سنويا في الموازنة العامة للدولة لخمس سنوات متعاقبة لأغراض الرعاية السكنية.

وعلى رغم شعبية الاقتراح بقانون الا ان الحكومة لن ترضخ لمطالب النواب نتيجة صعوبة تحصيل المبلغ.

وفي موقع آخر ناقشت اللجنة المالية مشروع قانون مقدما من الحكومة بشأن السحب من الاحتياطي للاجيال القادمة. وقال مقرر اللجنة النائب عبد الوهاب الهارون ان الاعضاء تطرقوا الى صعوبة الوضع المالي على المدى المتوسط وصعوبة الاستمرار في السحب من الاحتياطي دون ضوابط وتمديده فترة محددة ضمن برنامج معين.

واستدرك قائلا «ان اللجنة تتفهم الاسباب التي دعت الحكومة الى اللجوء لاحتياطي الاجيال في ظل تناقص الايرادات نتيجة لانخفاض اسعار البترول» واعرب عن تقدير اللجنة لتقرير صندوق النقد الدولي حول الوضع المالي للدولة وقوة اقتصادها لوجود الاحتياطات الداعمة للاقتصاد الكويتي».

22% نمو أرباح «دلمون للدواجن» البحرينية في 98

المنامة: «الشرق الأوسط»

سجلت شركة دلمون للدواجن زيادة في ارباحها الصافية مقدارها 22٪ عن عملياتها للعام الماضي 98, وقال رئيس مجلس ادارة الشركة محمد عبد الله المناعي لـ«الشرق الأوسط» ان مجلس ادارة الشركة اوصى بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين مقدارها 12٪ من راسمال الشركة المدفوع. وعزا المناعي الزيادة في عمليات الشركة لتحسن اسعار المواد الخام وابرزها مواد العلف، في السوق العالمية.

ويتمثل نشاط الشركة التي تاسست قبل 14 عاماً في تصنيع جميع انواع الاعلاف خاصة اعلاف الدواجن بالاضافة الى مفرخة للدجاج ومعمل لتجهيز الدجاج الطازج.















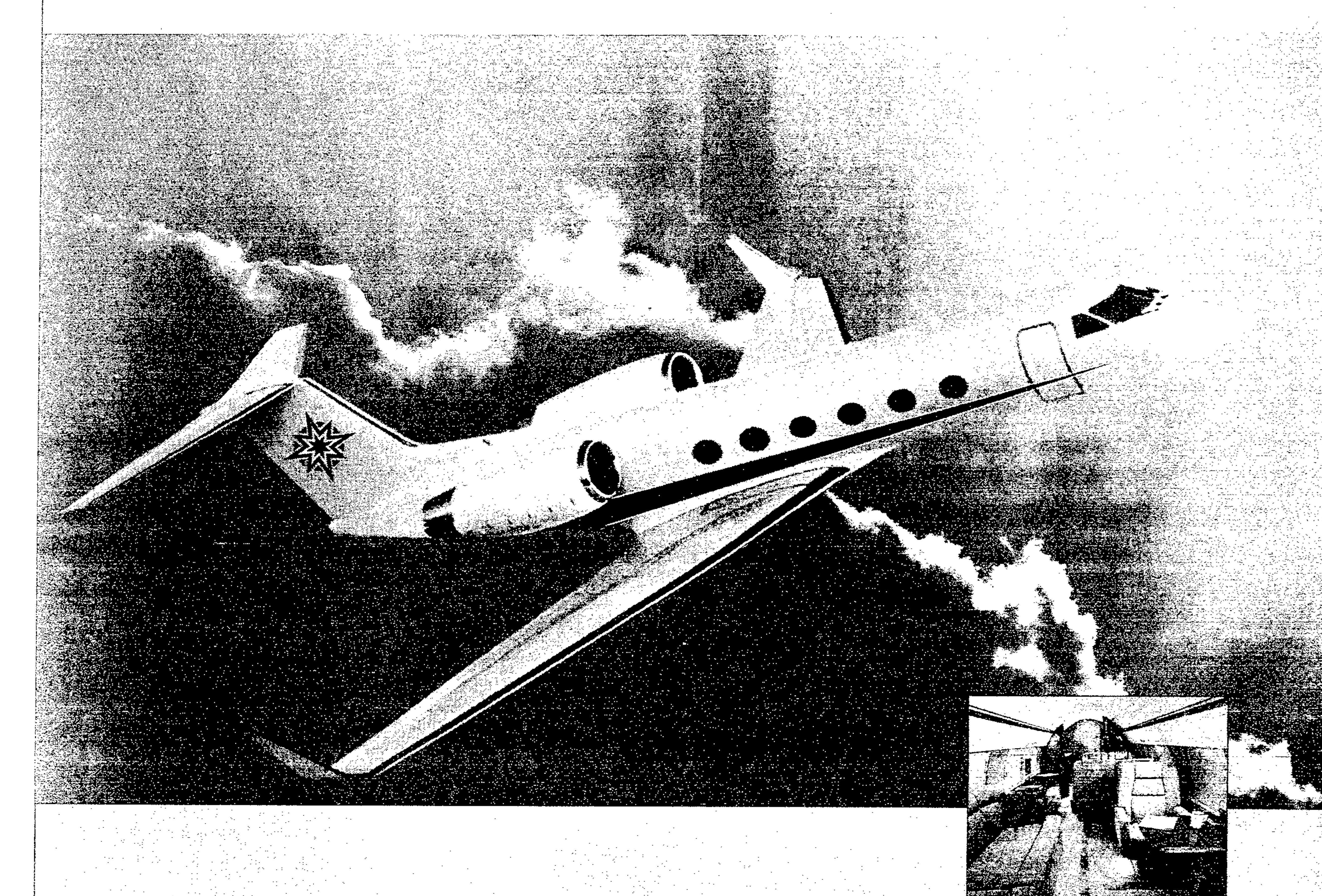








ناس... فجر جديد مميز



في عالم الطيران الخاص

يسر الوطنية للخدمات الجوية (ناس) أن تعلن عن إطلاق برنامجها الفريد نت جتس الشرق الأوسط **NetJets™ Middle East** للتملك الجزئي للطائرات الخاصة والمرتبط ببرنامجي نت جتس في الولايات المتحدة وأوروبا.

لقد تم تصميم هذا البرنامج خصيصاً للصفوة من رجال الأعمال والشخصيات والشركات الكبرى بمنطقة الشرق الأوسط لتمكينهم من امتلاك حصة في طائرة توفر لهم كافة مزايا امتلاك الطائرة بأكملها.

إن برنامج نت جتس الذي يطرح لأول مرة بمنطقة الشرق الأوسط يتيح لكم فرصة السفر كلما وأينما شئتم في جو من الراحة والخصوصية والهدوء، على متن أحدث الطائرات المخصصة لرجال الأعمال والتي تتوفر بأحجام متنوعة تناسب احتياجاتكم، من بينها طائرة غلف ستريم **Gulfstream IV-SP** التي تتميز بالرحابة والفخامة، حيث تحظون بالخدمة الشخصية المميزة وتحاطون بكل الرعاية والاهتمام.

ليس هذا فحسب، بل أن هذا البرنامج يقدم لكم أيضاً العديد من المزايا الفريدة. فهو استثمار مثالي يرفع من قيمة موجوداتكم ويساهم في خفض نفقات أسفاركم ويجنبكم الكثير من أعباء السفر، وفوق هذا كله فإنه يضمن وضع طائرة تحت تصرفكم ورهن إشارتكم على الدوام.

فإن كنتم ممن يسعون إلى التميز، بادروا بالاتصال بنا فوراً لتنضموا إلى الصفوة وتنطلقوا معنا إلى فجر جديد في عالم الطيران الخاص.

هاتف ٦٥٢٠٠٠١ (٠٢) فاكس ٦٥٢٠٣٩٤ (٠٢)

NetJets™
MIDDLE EAST



الوطنية للخدمات الجوية

ص ب ١٤٠٢١– جدة ٢١٤٢٤ إم ب إي/٥٧١ المملكة العربية السعودية هاتف: ٦٥٢٠٠٠١ فاكس: ٦٥٢٠٣٩٤

اتجاه لتعويم شركة اتصالات بريطانية بقيمة 9 مليارات دولار

رابع شركة لتقديم خدمات «النقال» تمتلكها «كيبل آند ويرلس» و«أميركان تيليكوم»

لندن: «الشرق الأوسط»

تعتزم شركة «كيبل اند ويرلس» البريطانية وشريكتها الاميركية «اميركان تيليكوم» تعويم اسهم للشركة المملوكة من قبل الشركتين في الاسواق المالية باصدار اسهم قيمتها 7 مليارات جنيه استرليني (9 مليارات دولار) وذلك بهدف الاستفادة من الصعود الكبير في الاسواق المالية باسهم شركات الاتصالات.

وحسب صحيفة «صنداي تليجراف» فان الشركتين تدرسان مسالة التعويم مع بعض البنوك الاستثمارية لدراسة الخيارات المتاحة لبيع شركة «ون تو ون» للهواتف المحمولة، حيث قررت ادارة الشركتين ان هذه الشركة المتخصصة بتقديم خدمات الهاتف النقال التي تحظى بحصة كبيرة من السوق البريطانية ليست جزءا مهما او اساسيا من اعمالهما. ولم تستبعد الشركتان احتمال بيع حصص من الشركة الا ان المؤكد حسب المصادر المالية في الشركتين ان النية تتجه لتعويم الشركة في بورصة لندن او فرانكفورت وذلك للسيولة المتوقع توفيرها من خلال طرح اسهم الشركة في الاسواق للاكتتاب العام. ومن المتوقع الشروع في عملية التعويم خلال الخريف المقبل.

وتعتبر شركة «ون تو ون» اصغر شركة في السوق البريطاني بين اربع شركات بريطانية تقدم خدمات الهواتف النقالة ويبلغ عدد عملائها نحو مليونين. وتملك الشركة تاريخا حافلا بالمشاكل منذ تاسيسها عام 1993، حيث كانت الشركة من اوائل الشركات التي عرضت تقديم الاتصالات المحلية بدون مقابل، الامر الذي ادى الى حدوث اختناقات في الخطوط في الاتصالات، وادت تلك المشاكل بالاضافة الى بعض العقبات الادارية الى تحقيق خسائر بلغت نحو 500 مليون جنيه استرليني. الا ان الشركة باتت تأمل بتحسن الاوضاع خلال المرحلة الحالية من تعويم شركة «اورانج» التي اقيمت في الاسواق بما قيمته 10 مليارات جنيه استرليني رغم انها لم تحقق ارباحا منذ تاسيسها، الا ان مالكي الشركة مثل ابروسبيس «هيتشسون» يوفرون الدعم لتلك الشركة التي تشهد حصتها في اسوق ارتفاعا متواصلا.

وتوقع محللون ماليون ان تبلغ قيمة شركة «ون تو ون» في الاسواق نحو 7 مليارات جنيه عند التعويم، الا ان الشركة مدينة بحوالي ملياري جنيه، الامر الذي يعني ان الشركة ستحصل على مبلغ مقداره 5 مليارات جنيه، ويعزز تلك الاحتمالات التقييم العالي لاسهم شركات الاتصالات في البورصات الدولية. ويعني تعويم الشركة المقترح دخولها ضمن مؤشر «فاينانشال تايمز» المكون من اكبر مائة شركة بريطانية، والذي تسيطر على الحصة الاكبر منه حاليا شركات الاتصالات.

ويتوقع ان تكون شركة «ميديا ون» مستعدة لبيع حصتها في الشركة المزمع تعويمها حيث تبدي «ميديا ون» اهتماما اكبر بتطوير اعمالها في شركات الكيبل التي تشهد تطورا في انظمة البث والاتصالات.

يذكر في هذا السياق ان سوق خدمات تلفزيونات الكيبل لا يزال محدودا في بريطانيا لا سيما اذا ما قورن الحال بالسوق الاميركي. وخلال الاسبوع الماضي تم عرض اول مباراة كرة قدم في بريطانيا تم بثها من خلال احدى محطات التلفزيون على نظام «ادفع وشاهد» الذي يتوقع ان يشهد توسعا في بريطانيا واوروبا خلال المرحلة المقبلة.

«إير أفريك» السنغالية للطيران تخضع للتخصيص

ابيدجان - ا.ف.ب: اعلن رئيس مجلس ادارة شركة «إير افريك» تيجان سيلا ان مجلس ادارة الشركة قرر اثناء اجتماع عقده في ابيدجان خفض مشاركة الدول الاعضاء في رأس مال الشركة من 60% الى اقل من 33%. وكان مجلس الادارة قد قرر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خفض مشاركة الاعضاء الى 51% لكن رأس المال لم يكن تحرر كليا في ذلك الوقت. وقال سيلا الذي يشغل منصب وزير النقل والسياحة في السنغال «لقد اتخذنا قرارا شجاعا بالذهاب الى اقصى ما يمكن في التخصص بخفض حصص الدولة الى 33 وحتى الى 22%». واضاف في اعقاب مداولات استمرت 12 ساعة في مجلس الوزراء ومن ثم في مجلس الادارة «سنوجد بهذه الخطوة ظروفا لانفتاح إير افريك نحو شراكة جديدة». وفي المقابل ارجأ المجلس تعيين مدير عام جديد للشركة حتى الشهر المقبل، اذ قدم المدير الحالي السير هاري تيرفيچادوم استقالته منتصف الشهر الحالي «لاسباب صحية».

الحكومة المصرية تحمل تجار العملة مسؤولية ضعف الجنيه

المتعاملون يؤكدون أن نقص المعروض من الدولارات هو المسؤول عن الأزمة

القاهرة - رويترز: حمل رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري شركات الصرافة مسؤولية الانخفاض الاخير في سعر الجنيه مقابل الدولار الا أن مصرفيين قالوا امس ان نقص الدولار في السوق يرجع الى المشكلات التي يعانيها ميزان المدفوعات.

وردا على سؤال في مجلس الشعب عن سبب الزيادة المستمرة في سعر الدولار مقابل الجنيه الذي ظل مستقرا لفترة طويلة قال الجنزوري «الازمة مفتعلة» واضاف «لن تسمح الحكومة لبعض تجار العملة أن يعبثوا بالاقتصاد المصري».

وبلغ سعر الدولار المعلن لدى شركات الصرافة امس 3,45/3,48 جنيه مقارنة مع السعر المعلن لدى البنوك المملوكة للدولة والبالغ 3,413/3,416 جنيه. وقد ظل الجنيه مستقرا حول 3,40 جنيه للدولار منذ عام 1991 عندما بدأت تعويم الجنيه في اطار برنامج للاصلاح الاقتصادي بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وأرجع مصرفيون الانخفاض الاخير للجنيه الى تدهور ميزان المدفوعات المصري. وتظهر أرقام البنك المركزي فائضا قيمته 135 مليون دولار في ميزان المدفوعات للعام المالي 1997/1998 مقارنة مع 1,912 مليار دولار في 1996/1997. وانخفض الفائض الى 18,5 مليون دولار في الربع الاول من 1998/1999 مقارنة مع 305,9 مليون دولار في الربع الاول من 1996/1997. وارتفع العجز التجاري الى 11,8 مليار دولار في 97/98 من 10,2 مليار دولار في 96/97.

وتراجعت عوائد صادرات البترول الى 1,7 مليار دولار خلال العام الماضي من 2,6 مليار دولار في العام الذي سبقه.

واستقر او انخفض دخل مصر من مصادر النقد الاجنبي الرئيسية الاخرى مثل قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج. وما تزال السياحة تتعافى من آثار مذبحة الاقصر التي قتل فيها 58 سائحا في نوفمبر (تشرين الثاني) 1997. وقال مصرفي «طبعا هناك أزمة. ومنذ اواخر 1997 او اوائل 1998 تعاني السوق نقصا في الدولار». وقال مصرفي اخر ان الجنيه سيعاني اثار هذا النقص. واضاف «مواردنا بالعملات الاجنبية اقل كثيرا من احتياجاتنا من الواردات. وتزايد الواردات يوجد ضغطا على الجنيه».

الصين وروسيا توقعان اتفاقيات لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين

موسكو - ق.ن.ا: اختتم زهاو رينچجي رئيس وزراء الصين امس زيارة رسمية لروسيا اسفرت عن التوقيع على احد عشر اتفاقا تتصل بتعزيز التعاون بين البلدين في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية.

وصرحت مصادر دبلوماسية صينية بانه بالرغم من الصعوبات التي تواجه التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين الا ان هناك احتمالات جيدة ازاء امكانية قيامهما بكبح المعوقات التي تحول دون تعزيزه خاصة انهما قد اوجدا اساسا راسخا من العلاقات السياسية المستقرة تمتاز بالثقة المتبادلة وتطابق موقفيهما في معالجة المشكلات الدولية الحادة.

وكان رئيس الوزراء الصيني قد اجرى مباحثات مع نظيره الروسي يفجيني بريماكوف والتقى ايضا مع الرئيس بوريس يلتسين وسلمه دعوة لزيارة بكين للمشاركة في اعمال القمة الثانية القادمة بين البلدين.

ويتوقع ان يرتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين بعد التوقيع على الاتفاقيات الجديدة الى حوالي ستة مليارات دولار خلال العام الحالي بعد ان سجل انخفاضا بلغ حوالي 10,5 في المائة ليصل الى 5,48 مليار دولار في العام الماضي.

انطلاق فعاليات «كابسات 99» لمعدات الكيبل في دبي غدا

دبي - ق.ن.ا: تفتتح غدا الثلاثاء فعاليات معرض الشرق الاوسط الدولي الخامس لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية والبث (كابسات 99) بمشاركة عدد كبير من الشركات الدولية والمحلية الرائدة في هذا المجال.

وذكرت مصادر مركز دبي التجاري الجهة المنظمة للمعرض أن عددا من الشركات الدولية العاملة في هذا القطاع ستعرض مجموعة من احدث منتجاتها والمتمثلة في احدث اطباق الاستقبال والهوائيات وخدمات تركيب أجهزة الكيبل وانظمة محطات البث والملحقات الالكترونية ومستقبلات البث ومعدات الاتصال. اضافة الى أجهزة الفحص وانظمة حساب الفواتير للمحطات التي تقدم برامج مدفوعة وانظمة الضغط الرقمية والخدمات الاستشارية.

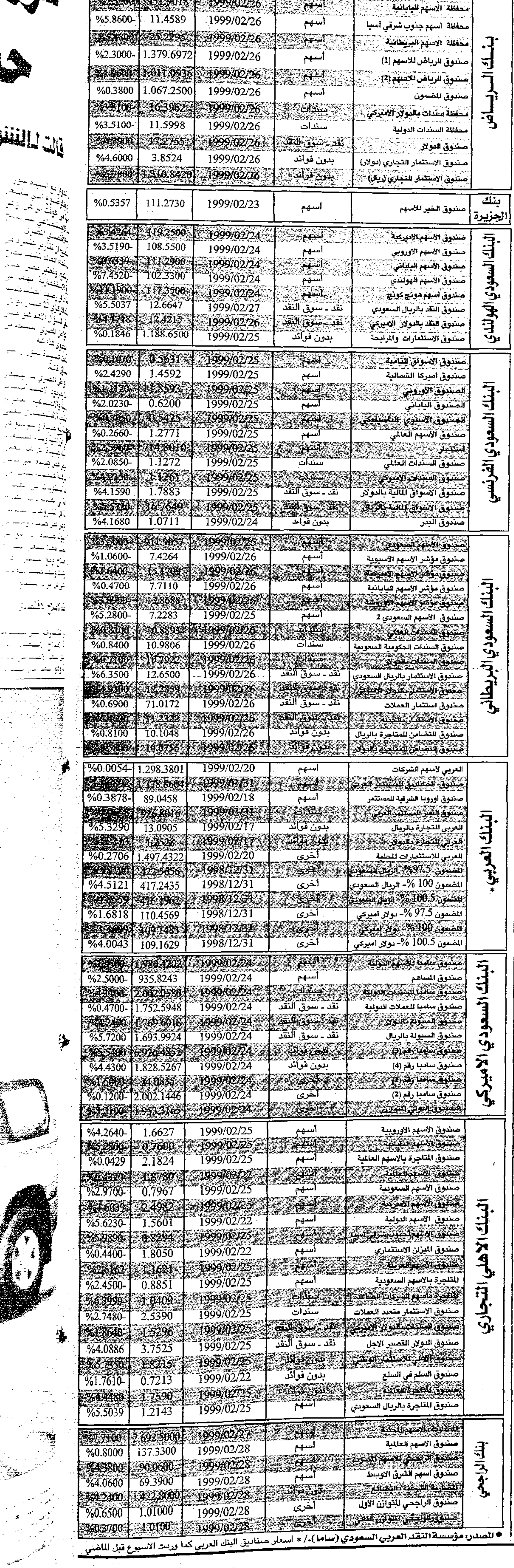
فيتنام تحقق معدلات نمو خلال الانتقال من الاقتصاد الموجه إلى الحر

موسكو - ق.ن.ا: سقطت روسيا المرشد الروحي السابق للاشتراكية العالمية ضحية للانكماش الاقتصادي العالمي ولكن فيتنام حليفتها القديمة ابان فترة الحرب الباردة تمكنت من توفير الحماية لنفسها الى حد كبير من تداعيات ذلك الانكماش.

ويقول المراقبون في العاصمة الروسية ان اختلاف مصير كل من الدولتين اللتين كانتا تتبنيان في السابق نظاما اقتصاديا موجها اثار الجدل حول النهج الاكثر ملاءمة على المدى الطويل للانتقال الى نظام اقتصاد السوق.

وفي حين غامرت روسيا بمحاولتها تعجيل الاندماج في الاقتصاد العالمي مما اخضعها للتقلبات الاقتصادية العالمية وفرت اساليب التحول البطيء الى حد ما التي اتبعتها فيتنام حماية لها من الشعور بالوطاة الكاملة لتلك الاضطرابات التي احاطت بقطاع كبير من شرق اسيا.

وقال باڤيل بوچاشينكو خبير الطاقة السابق في فيتنام ان القادة الفيتناميين لديهم على عكس نظرائهم الروس رؤية اقتصادية واستراتيجية واضحة مما ساعدهم في تفادي اسقاطات الازمة الاقتصادية.. ودفعت حالة شبه الافلاس التي هددت فيتنام في منتصف الثمانينات الى اجراء اصلاحات موجهة نحو اقتصاد السوق والتي اطلق عليها الاصلاح الاقتصادي.



تحركات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	اسم	نوع الصندوق	تاريخ التقييم	سعر الوحدة	نسبة التغيير
البنك السعودي المتحد	المستثمر	أسهم	1999/02/27	278.3520	[illegible]
	السنبلة	اخرى	1999/02/27	2.954.657	%5.9200
بنك الرياض	محفظة الأسهم الأمريكية	أسهم	1999/02/26	30.0737	[illegible]
	محفظة الأسهم الأوروبية	أسهم	1999/02/26	16.4844	%4.9600
	محفظة الأسهم اليابانية	أسهم	1999/02/26	931.9018	%2.5200-
	محفظة اسهم جنوب شرقي آسيا	أسهم	1999/02/26	11.4589	%5.8600-
	محفظة الأسهم البريطانية	أسهم	1999/02/26	25.2295	[illegible]
	صندوق الرياض للاسهم (1)	أسهم	1999/02/26	1.379.6972	%2.3000-
	صندوق الرياض للاسهم (2)	أسهم	1999/02/26	1.011.0936	[illegible]
	صندوق المضمون	أسهم	1999/02/26	1.067.2500	%0.3800
	محفظة سندات بالدولار الأمريكي	سندات	1999/02/26	16.3962	%3.8100-
	محفظة السندات الدولية	سندات	1999/02/26	11.5998	%3.5100-
	صندوق الدولار	نقد - سوق النقد	1999/02/26	17.2755	%4.3900
	صندوق الاستثمار التجاري (دولار)	بدون فوائد	1999/02/26	3.8524	%4.6000
	صندوق الاستثمار التجاري (ريال)	بدون فوائد	1999/02/26	1.310.8420	%5.2800
بنك الجزيرة	صندوق الخير للأسهم	اسهم	1999/02/23	111.2730	%0.5357
البنك السعودي الهولندي	صندوق الأسهم الأمريكية	أسهم	1999/02/24	119.2500	%5.4264
	صندوق الأسهم الأوروبي	أسهم	1999/02/24	108.5500	%3.5190-
	صندوق الأسهم الياباني	أسهم	1999/02/24	111.2900	%0.0339-
	صندوق الأسهم الهولندي	أسهم	1999/02/24	102.3300	%7.4520-
	صندوق أسهم هونج كونج	أسهم	1999/02/24	117.3500	%11.1900-
	صندوق النقد بالريال السعودي	نقد - سوق النقد	1999/02/27	12.6647	%5.5037
	صندوق النقد بالدولار الأمريكي	نقد - سوق النقد	1999/02/26	12.4215	[illegible]
	صندوق الاستثمارات والمرابحة	بدون فوائد	1999/02/25	1.188.6500	%0.1846
البنك السعودي الفرنسي	صندوق الأسواق النامية	أسهم	1999/02/25	0.5631	%0.1070-
	صندوق أمريكا الشمالية	اسهم	1999/02/25	1.4592	%2.4290
	الصندوق الأوروبي	أسهم	1999/02/25	1.8593	%1.1120-
	الصندوق الياباني	أسهم	1999/02/25	0.6200	%2.0230-
	الصندوق الآسيوي الباسيفيكي	أسهم	1999/02/25	0.5425	%0.7050-
	صندوق الأسهم العالمي	أسهم	1999/02/25	1.2771	%0.2660-
	استثمار	أسهم	1999/02/25	714.8010	[illegible]
	صندوق السندات العالمي	سندات	1999/02/25	1.1272	%2.0850-
	صندوق السندات الأمريكي	سندات	1999/02/25	1.1261	%4.2250-
	صندوق الأسواق المالية بالدولار	نقد - سوق النقد	1999/02/25	1.7883	%4.1590
	صندوق الأسواق المالية بالريال	نقد - سوق النقد	1999/02/25	16.7649	%5.5730
	صندوق البدر	بدون فوائد	1999/02/24	1.0711	%4.1680
البنك السعودي البريطاني	صندوق الأسهم السعودي	أسهم	1999/02/25	911.9057	%3.5000-
	صندوق مؤشر الأسهم الآسيوية	أسهم	1999/02/26	7.4264	%1.0600-
	صندوق مؤشر الأسهم الأمريكية	أسهم	1999/02/26	15.1709	%1.6400
	صندوق مؤشر الأسهم اليابانية	أسهم	1999/02/26	7.7110	%0.4700
	صندوق مؤشر الأسهم الأوروبية	أسهم	1999/02/26	13.8688	%3.8900-
	صندوق الأسهم السعودي 2	أسهم	1999/02/25	7.2283	%5.2800-
	صندوق السندات العالمي	سندات	1999/02/26	10.8893	%0.8100
	صندوق السندات الحكومية السعودية	سندات	1999/02/26	10.9806	%0.8400
	صندوق السندات بالدولار	سندات	1999/02/26	10.7922	%0.7100
	صندوق الاستثمار بالريال السعودي	نقد - سوق النقد	1999/02/26	12.6500	%6.3500
	صندوق الاستثمار بالدولار الأمريكي	نقد - سوق النقد	1999/02/26	12.2859	%4.9300
	صندوق استثمار العملات	نقد - سوق النقد	1999/02/26	71.0172	%0.6900
	صندوق الاستثمار بالجنيه	نقد - سوق النقد	1999/02/26	11.2323	[illegible]
	صندوق التضامن للمتاجرة بالريال	بدون فوائد	1999/02/26	10.1048	%0.8100
	صندوق التضامن للمتاجرة بالدولار	بدون فوائد	1999/02/26	10.0756	[illegible]
البنك العربي*	العربي لأسهم الشركات	أسهم	1999/02/20	1.298.3801	%0.0054-
	صندوق المتنامي للمستثمر العربي	أسهم	1999/01/31	1.378.8604	[illegible]
	صندوق أوروبا الشرقية للمستثمر	أسهم	1999/02/18	89.0458	%0.3878-
	صندوق النمو للمستثمر العربي	متداخل	1999/01/31	926.8016	[illegible]
	العربي للتجارة بالريال	بدون فوائد	1999/02/17	13.0905	%5.3290
	العربي للتجارة بالدولار	بدون فوائد	1999/02/17	1.2528	[illegible]
	العربي للاستثمارات المحلية	أخرى	1999/02/20	1.497.4322	%0.2706
	المضمون 97.5 %- الريال السعودي	أخرى	1998/12/31	422.5856	[illegible]
	المضمون 100 %- الريال السعودي	أخرى	1998/12/31	417.2435	%4.5121
	المضمون 100.5 %- الريال السعودي	أخرى	1998/12/31	416.1962	[illegible]
	المضمون 97.5 %- دولار اميركي	أخرى	1998/12/31	110.4569	%1.6818
	المضمون 100 %- دولار اميركي	أخرى	1998/12/31	109.1483	[illegible]
	المضمون 100.5 %- دولار اميركي	أخرى	1998/12/31	109.1629	%4.0043
البنك السعودي الأميركي	صندوق سامبا للأسهم الدولية	أسهم	1999/02/24	1.980.4202	[illegible]
	صندوق المساهم	أسهم	1999/02/24	935.8243	%2.5000-
	صندوق سامبا للسندات الدولية	سندات	1999/02/24	2.002.0580	%4.1000-
	صندوق سامبا للعملات الدولية	نقد - سوق النقد	1999/02/24	1.752.5948	%0.4700-
	صندوق السيولة بالدولار	نقد - سوق النقد	1999/02/24	1.769.6018	%4.2400
	صندوق السيولة بالريال	نقد - سوق النقد	1999/02/24	1.693.9924	%5.7200
	صندوق سامبا رقم (3)	بدون فوائد	1999/02/24	6.926.4852	[illegible]
	صندوق سامبا رقم (4)	بدون فوائد	1999/02/24	1.828.5267	%4.4300
	صندوق سامبا رقم (1)	أخرى	1999/02/24	14.0855	%1.5800-
	صندوق سامبا رقم (2)	أخرى	1999/02/24	2.002.1446	%0.1200-
	الصندوق الدولي المتوازن	أخرى	1999/02/24	1.953.3165	%3.2100-
البنك الأهلي التجاري	صندوق الأسهم الأوروبية	أسهم	1999/02/25	1.6627	%4.2640-
	صندوق الأسهم اليابانية	أسهم	1999/02/25	0.7600	%5.2800-
	صندوق المتاجرة بالاسهم العالمية	أسهم	1999/02/25	2.1824	%0.0429
	صندوق الأسهم العالمية	أسهم	1999/02/22	1.8780	%0.4320-
	صندوق الأسهم السعودية	أسهم	1999/02/25	0.7967	%2.9700-
	صندوق الأسهم الأمريكية	أسهم	1999/02/25	2.4982	%1.6039-
	صندوق الأسهم الدولية	اسهم	1999/02/22	1.5601	%5.6230-
	صندوق الأسهم لجنوب شرقي آسيا	أسهم	1999/02/25	0.8294	%5.9890-
	صندوق الميزان الاستثماري	أسهم	1999/02/22	1.8050	%0.4400-
	صندوق الأسهم العربية	أسهم	1999/02/25	1.1621	%2.6162
	المتاجرة بالاسهم السعودية	أسهم	1999/02/25	0.8851	%2.4500-
	المتاجرة بأسهم الشركات الصاعدة	سندات	1999/02/25	1.0409	%6.3990-
	صندوق الاستثمار متعدد العملات	سندات	1999/02/25	2.5390	%2.7480-
	صندوق السندات بالدولار الأمريكي	نقد - سوق النقد	1999/02/25	1.5296	%1.8640-
	صندوق الدولار القصير الاجل	نقد - سوق النقد	1999/02/25	3.7525	%4.0886
	صندوق الأهلي للاستثمار الوطني	بدون فوائد	1999/02/25	1.8715	%5.7350
	صندوق السلم في السلع	بدون فوائد	1999/02/22	0.7213	%1.7610-
	صندوق المتاجرة العالمية	بدون فوائد	1999/02/25	1.7590	%4.4480
	صندوق المتاجرة بالريال السعودي	أسهم	1999/02/25	1.2143	%5.5039
بنك الراجحي	المضاربة بالأسهم المحلية	أسهم	1999/02/27	2.692.5000	%7.7100
	صندوق الاسهم العالمية	اسهم	1999/02/28	137.3300	%0.8000
	صندوق الراجحي للأسهم المحلية	أسهم	1999/02/28	90.0600	%4.3800
	صندوق اسهم الشرق الاوسط	أسهم	1999/02/28	69.3900	%4.0600
	المضاربة الشرعية بالبضائع	بدون فوائد	1999/02/28	1.422.8000	%4.2400
	صندوق الراجحي للتوازن الاول	أخرى	1999/02/28	1.01000	%0.6500
	صندوق الراجحي للتوازن الثاني	أخرى	1999/02/28	1.0100	%0.3700

• المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)./ * اسعار صناديق البنك العربي كما وردت الاسبوع قبل الماضي

لقيت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري حسني مبارك اهتماما واحتفاء ملحوظين اثناء زيارتها الحالية للعاصمة البريطانية، حيث القت كلمة في مقر وزارة الخارجية البريطانية تحدثت فيها عن الابعاد الاجتماعية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي في مصر، وقدمت في كلمتها صورة دقيقة للاوضاع الاجتماعية في مصر، كما قالت البارونة سايمونز وزيرة الدولة البريطانية لشؤون المرأة. **عبد اللطيف المناوي** التقى السيدة سوزان مبارك في مقر السفارة المصرية في لندن. حيث ركزت في حديثها على الموضوع الذي يشغل اهتمامها حاليا وهو البعد الاجتماعي لتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي في مصر. وقالت في حوارها انها تواظب على قراءة «الشرق الأوسط» يوميا.

سوزان مبارك: ختان البنات قضية حساسة ولا تلغى فجأة بقانون

قالت لـ«الشرق الأوسط» إن الأحزاب تخشى ترشيح امرأة خوفا من ضياع المقعد

بدأ الحوار مع السيدة سوزان مبارك بالموضوع الذي يشغل اهتمامها في الوقت الراهن. وهو البعد الاجتماعي لبرنامج الاصلاح الاقتصادي المصري.

صحيح ان تقارير كثيرة من مختلف انحاء العالم تشهد نجاح هذا البرنامج، وتعتبر مصر احدى الاسواق الاستثمارية المهمة في المنطقة، اذ ان رصيد احتياطيها في البنك المركزي 22 مليار دولار. لكن يبقى السؤال الاهم هو متى يشعر المواطن المصري البسيط في الشارع بجدوى هذا كله؟

اجابت السيدة سوزان على هذا التساؤل قائلة:

ـ «المواطن المصري بدأ يشعر فعلا بمردود الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية. التطوير من الجانب الاقتصادي يعني اقامة مشاريع جديدة والتوسع في الاراضي الزراعية وبناء مجمعات عمرانية جديدة، كل هذا يعني خلق فرص عمل جديدة. في مصر الآن حركة عمالة نشطة في مختلف المستويات، من العمالة البسيطة الى العمالة ذات الكفاءة العالية. كل المشروعات الجديدة تخلق فرص عمل جديدة وبالتالي تفتح بيوتا جديدة. اذا المواطن البسيط بدأ فعلا يشعر بنتائج هذا الاصلاح. ومع استمرار هذه المشروعات ونجاحها ينعكس الرخاء على كل افراد المجتمع».

بطء الإصلاح الاقتصادي

من المخاوف التي تحيط بتجربة الاصلاح الاقتصادي في مصر مدى البعد الاجتماعي لهذه التجربة. وهو البعد الذي تهتم به السيدة سوزان مبارك شخصيا. فهل لديها تصور واضح للجانب الاجتماعي من الاصلاح الاقتصادي وخطة موضوعية لمعالجة هذا الجانب؟

تقول السيدة سوزان: «لم يغب عن بالنا البعد الاجتماعي للاصلاح الاقتصادي في مصر، لذلك اتهمنا بالبطء في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي، لكن لم يكن في مقدورنا سوى ان نفعل ذلك. فتجربتنا في الاصلاح الاقتصادي تراعي، بالدرجة الاولى، الابعاد الاجتماعية في عملية الاصلاح واهمها احتياجات الشعب. وكما ذكرت يعكس المنهج المصري في التنمية الاقتصادية خصوصية طبيعة المجتمع المصري، لذلك فانها تسير بخطوات تدريجية. لدينا الصندوق الاجتماعي الذي يقوم بمعالجة اي خلل، ضاعفنا الميزانية الخاصة بالتعليم والصحة مرتين وثلاث مرات على عكس اي دولة اخرى ظروفها مشابهة لظروفنا. اذا البعد الاجتماعي واضح الحضور في تنفيذنا لخطة الاصلاح الاقتصادي».

قلنا لعقيلة الرئيس المصري ان من الانتقادات الموجهة لقطاع الاعمال ورجال الاعمال في مصر انهم لا يشاركون بشكل مؤثر في الحد من الآثار الاجتماعية السلبية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي. فقاطعتنا قائلة:

ـ «انا لا اوافق على هذا الطرح، فكل المشاريع الاجتماعية التي نقوم بها حاليا في مصر لا تتم الا بمساندة من قطاع الاعمال ورجال الاعمال في مصر. واي شيء نطلبه منهم لا يتأخرون في تلبيته».

لكن هل وصلت مشاركة رجال الاعمال فعلا المستوى المنشود؟

ـ «هذا ما اعتقده، رجال الاعمال انفسهم بدأوا في انشاء جمعيات اجتماعية خاصة بهم لرعاية وخدمة المجمعات الجديدة التي انشأوها بالفعل».

اشارت السيدة سوزان في كلمتها في مقر وزارة الخارجية البريطانية الى تجربة دول شرق آسيا الاقتصادية، فما هو الدرس الذي يمكن الاستفادة منه في تجربة مصر؟

ـ «ما قصدته هو ان هذه الدول ركزت في بداية برامجها للاصلاح الاقتصادي على العنصر البشري كمصدر اساسي في التنمية. لقد ركزوا على التعليم. فبلد مثل اليابان ليس لديها مصدر اساسي سوى العنصر البشري، لذلك فان تركيزي على العنصر البشري وتطويره، سواء في المرحلة الحالية او المقبلة، لانني أؤمن بأن الاستثمار الاهم هو الاستثمار في العنصر البشري، ولهذا نضاعف جهودنا لزيادة التمويل الحكومي لخدمة التعليم وتحسينه».

تعامل جديد مع المشكلات

تعد الندوة الاستراتيجية التي عقدت بمناسبة مرور 25 عاما على حرب اكتوبر (تشرين الاول) بالفعل احدى ملامح التغيير في اسلوب التعامل مع المشكلات التي يواجهها المجتمع المصري. لكن هل هناك خطة لتدعيم مثل هذا الاتجاه بحيث لا يقتصر الامر على المناسبات.. هل تجد التوصيات التي تصدر عن مثل هذه اللقاءات طريقها الى التنفيذ؟

ـ «التوصيات التي تصدر عن اي مؤتمر تؤخذ دائما بعين الاعتبار. فالتوصيات التي صدرت عن المؤتمر الاقتصادي الذي عقد منذ سنوات اخذ بها اثناء تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي. ولدينا خطة الآن لعقد مؤتمر اجتماعي قريبا».

قضية المرأة احدى اهم القضايا التي تهم سيدة مصر الاولى. سألناها عن موقفها من القوانين المتعلقة بالمرأة فاجابت:

ـ «نحاول دائما ان نحمي الاسرة والاطفال، واي موقف نتخذه نضع في اهتمامنا الاول حماية الاسرة».

يظل غياب المشاركة الشعبية في التجربة الديمقراطية المصرية، التي تعتبر احدى التجارب الرائدة في المنطقة، احدى المشكلات التي تعاني منها هذه التجربة، ومشاركة المرأة في هذه التجربة هي، بالتبعية، وليست في المستوى المأمول. هي السبل التي يمكن بها تفعيل دور المرأة المصرية في المشاركة السياسية؟

ـ «نبذل جهدا كبيرا في هذا المجال، سواء عبر لجنة المرأة القومية او لجنة المرأة في الحزب، فنحن نذهب الى المرأة في المحافظات ونشجعها على المشاركة في النشاطات المختلفة. ان دور المرأة في السياسة يبدأ من الخدمات الاجتماعية التي تشترك في تقديمها، حتى تكون لنفسها قاعدة في الوسط الاجتماعي. ولكي تصل المرأة الى مستوى عال من التمثيل السياسي ينبغي عليها ان تبدأ من بداية السلم في العمل الاجتماعي والسياسي ونحن نساعدها في هذا الاتجاه بالتعليم والتثقيف والتوعية. نحاول اقناعها باهمية القيام بدورها، ان تبدأ على الاقل بالادلاء بصوتها في الانتخابات. التثقيف السياسي لا يتم فجأة، بل يحتاج الى جهد طويل».

هل هناك مشروع واضح المعالم يخص المرأة في هذا الاتجاه؟

ـ «نعم، هناك مشروع واضح لكن يحتاج الى جهد كبير لتنفيذه. وللاسف عندما تأتي الانتخابات تخشى الاحزاب من ترشيح امرأة في مواجهة رجل اكثر شعبية خوفا من فقدان المقعد، خاصة في اطار الانتخابات الفردية. في انتخابات القائمة كانت هناك فرصة اكبر للمرأة. لدينا نساء عديدات بامكانهن خوض الانتخابات والنجاح فيها، لكن ما زالت مجتمعاتنا تحتاج الى جهد اكبر لاقناعها بدور المرأة».

قضية ختان البنات

ما زال ختان البنات يمثل احدى القضايا التي تشغل اهتمام المجتمع المصري، هل هناك من جهد حقيقي يبذل في هذا المجال؟

ـ «ما زلنا نبذل جهدنا في ما يخص هذه القضية، لكن هذا الموضوع حساس جدا ولا يمكن ان نلغيه في يوم وليلة بقانون. حل هذا الموضوع يحتاج الى تثقيف واتباع اسلوب الاقناع الهادئ، وهذا يتطلب قدرا من التعاون بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية لتوعية الناس بخطورة هذه العادة. نحن لا ندفن رؤوسنا في الرمال، فبالقانون وحده لا يحل مثل هذا النوع من المشاكل».

تقول السيدة سوزان حول الدعوة القائمة في مصر حاليا لدعم مؤسسات المجتمع المدني، ويقصد بها المنظمات غير الحكومية، وفي ما اذا كانت هناك خطة او مشروع لتطوير وتدعيم هذه المؤسسات:

«نعم، لدينا خطة متكاملة للعمل الاجتماعي، وسنعقد الاسبوع المقبل مؤتمرا لتشكيل الاتحاد العام للجمعيات، هذا الاتحاد لم يجتمع منذ 15 عاما ونعيد احياءه من جديد لممارسة نشاطه مرة اخرى. التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني والدولة هو الطريق الصحيح لتطوير الرؤية وتطوير العمل من اجل التقدم».

عادات عائلة الرئيس

في ختام لقائنا سألنا السيدة سوزان مبارك عن عائلتها، هل ما زالت «عائلة الرئيس» بالرغم من انشغالاتها، تحافظ على عادة اللقاء اليومي المنتظم؟ فاجابت ضاحكة:

ـ «نحن ايضا عائلة مثل العوائل الاخرى. نحن اسرة مترابطة والحمد لله، نجتمع دائما في نهاية اليوم، ونلتقي جميعا كل يوم جمعة مع الاولاد. هذا ما يعطينا الدفع والقوة لكي نستمر، كما نحاول ان نعلم هذه العادة لاجيالنا، ان الانتماء الى الاسرة الصغيرة والاسرة الكبيرة في مجتمعنا العربي شيء نعتز به».

واخيرا سألنا سيدة مصر الاولى اذا كانت «الشرق الأوسط» من بين الصحف التي تطالعها، فاجابت ضاحكة انها تقرأها يوميا مع صحيفة «الاهرام». واضافت «وانا اهنئكم على الجهود التي تبذلونها فيها وعلى التطويرات التي ادخلتموها عليها».

السيدة سوزان مبارك: الأولوية لحماية الأسرة (تصوير: محمد متولي فضل)

● العنصر البشري هو الأهم في برامج التنمية ● دور المرأة سياسيا يبدأ بمشاركتها في الخدمة الاجتماعية ● نراعي البعد الاجتماعي في إصلاحاتنا الاقتصادية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة ﴾

﴿ قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

صدق الله العظيم

يتقدم

مجلس إدارة شركة سعودي أوجيه

وجميع منسوبيها

بالتعزية القلبية إلى

دولة رئيس وزراء لبنان الأسبق السيد / رفيق الحريري وحرمه

في وفاة والدة حرمه

الحاجة / إقبال توفيق الناتوت (يرحمها الله)

سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته

ورضوانه وأن يسكنها فسيح جناته .

ويتقدمون بخالص العزاء لأسرة الفقيدة

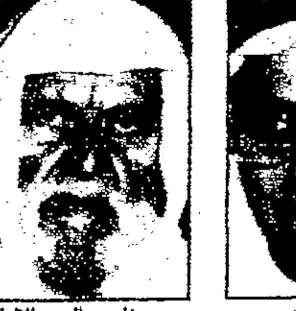
راجين المولى القدير أن يلهمهم وذويهم الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون

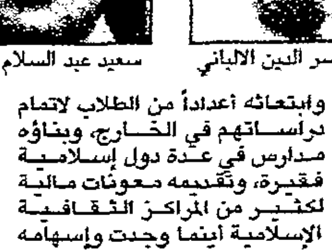
يقام غداً في الرياض حفل توزيع جوائز الملك فيصل العالمية في فروع الادب والدراسات الاسلامية والعلوم والطب وخدمة الاسلام، وفي ما يلي نبذة عن الفائزين وانجازاتهم الادبية والعلمية والحضارية. وكان الأمير خالد الفيصل قد اعلن في يناير (كانون الثاني) الماضي اسماء الفائزين بتلك الجائزة العالمية المرموقة التي كرمت حتى الآن 124 عالما من 33 دولة حصلوا جميعا على جوائزها خلال 21 عاما.

حفل جائزة الملك فيصل العالمية

إماراتي وسوري ومغربي ومصرية وأسترالي وبريطاني وياباني وألماني يتسلمون جوائزهم غدا في الرياض







جمعة الماجد — محمد ناصر الدين الالباني — سعيد عبد السلام علوش — مكارم احمد الغمري — ريوجي نويوري — باتريك هولت — ديتر زيباخ — ستيفن هولجيت

جوائز

الرياض: بدر الخريف

يتم غدا توزيع جائزة الملك فيصل العالمية للفائزين بها هذا العام في فروعها الخمسة وذلك في احتفال كبير تقيمه مؤسسة الملك فيصل الخيرية التي تصدر عنها الجائزة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وبحضور عدد من الأمراء والمسؤولين والدبلوماسيين والادباء والمفكرين ورجال الاعلام.

وكان الأمير خالد الفيصل رئيس هيئة الجائزة قد أعلن في شهر يناير الماضي فوز رجل الاعمال جمعة الماجد عبد الله (من دولة الإمارات العربية المتحدة) بجائزة خدمة الإسلام احد فروع الجائزة الخمسة، وفوز الشيخ محمد ناصر الدين الألباني (سوري الجنسية) بجائزة الدراسات الإسلامية وفوز كل من الدكتورة مكارم احمد الغمري (مصرية الجنسية) والدكتور سعيد عبد السلام علوش (مغربي الجنسية) بجائزة الأدب العربي مناصفة بينهما، في حين فاز بجائزة الملك فيصل في فرع الطب مناصفة كل من الدكتور باتريك هولت (استرالي الجنسية) والدكتور ستيفن هولجيت (البريطاني الجنسية). أما جائزة العلوم فقد فاز بها مناصفة كل من الدكتور ريوجي نويوري (الياباني الجنسية) والدكتور ديتر زيباخ (الألماني الجنسية).

ورأت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام بأن منح الجائزة في هذا الفرع للأستاذ جمعة الماجد عبد الله من الإمارات العربية المتحدة جاء بسبب جهوده العظيمة في نشر العلم وإعانة المحتاجين ومن ذلك افتتاحه المدارس الأهلية الخيرية التي تضم حوالي 5500 طالب وطالبة وجعله الدراسة فيها مجاناً، وانشاؤه كلية الدراسات الإسلامية والعربية التي تشتمل على دراسة جامعية ودراسات عليا، وتضم أكثر من 2000 طالب وطالبة والدراسة فيها مجاناً وتمنح مساعدات للمحتاجين وانشاؤه مركزا للتراث الذي يعد أحد المراكز الثقافية المهمة، ويقدم خدمات مجانية للباحثين، وابتعاثه أعداداً من الطلاب لاتمام دراساتهم في الخارج، وبناؤه مدارس في عدة دول إسلامية فقيرة، وتقديمه معونات مالية لكثير من المراكز الثقافية الإسلامية اينما وجدت وإسهامه في تأسيس جمعية بيت الخير التي تنفق على العائلات الفقيرة، وهو رئيس مجلس امنائها.

وقررت لجنة الاختيار لجائزة الدراسات الإسلامية منح الجائزة هذا العام وموضوعها الجهود العلمية التي عنيت بالحديث النبوي تحقيقاً وتخريجاً أو دراسة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (السوري الجنسية) تقديراً لجهوده القيمة في خدمة الحديث النبوي تخريجاً وتحقيقاً ودراسة وذلك في كتبه التي تربو على المئة وبخاصة مؤلفاته «إرواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل»، وسلسلة الأحاديث الصحيحة وسلسلة الأحاديث الضعيفة وتحقيق كتاب مشكاة المصابيح للتبريزي وصحيح الجامع الصغير وزياداته وضعيف الجامع الصغير وزياداته.

ويعد الشيخ الألباني شخصية علمية رائدة، وصاحب مدرسة متميزة، وله عطاء في مجال دراسات الحديث اغنى بها الحقل العلمي، وأصبحت جهوده وأعماله مراجع لطلاب العلم وعوناً لدارسي السنة النبوية.

وقررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي منح الجائزة هذا العام وموضوعها «دراسات الأدب المقارن التي تناولت الصلات بين الأدب العربي والآداب الأخرى الاتجاهات النظرية، وامتداداتها التطبيقية» مناصفة بين كل من الدكتورة مكارم احمد الغمري (مصرية الجنسية) والدكتور سعيد عبد السلام علوش (مغربي الجنسية) وجاء في حيثيات الاختيار بأن د. مكارم تتميز بأنها من أوائل الباحثين في الدراسات المقارنة بين الأدبين العربي والروسي.

وقد أنجزت بحوثها على مدى طويل استكملت خلاله عدة الباحث المتعمق في هذا الميدان، كما نشرت عدداً وافراً من الدراسات ذات الصلة بالأدب المقارن مثل كتابها: «مؤثرات عربية وإسلامية في الأدب الروسي» وكتابها: «الرواية الروسية في القرن التاسع عشر» إلى جانب بحوثها وترجماتها المتعددة عن الأدب الروسي.

ويعد كتابها «مؤثرات عربية وإسلامية في الأدب الروسي» أول دراسة عربية علمية شاملة وموثقة للمؤثرات العربية والإسلامية في الأدب الروسي في القرن التاسع عشر، فقد كشفت فيه وفي غيره من الدراسات والبحوث النقاب عن تأثر كبار الأدباء الروس بالتراث العربي الإسلامي، لذلك فإن كتابها هذا من أكثر الكتب العربية في ميدان الأدب المقارن أصالة واهتماماً بالبعد التطبيقي، ولأجل كل ما سلف يعد النتاج العلمي للدكتورة مكارم إضافة حقيقية ومتميزة في ميدان الأدب المقارن.

أما د. علوش فهو من الدارسين المتخصصين في مجال النظريات العامة للأدب المقارن وتطبيق مناهجه، وبخاصة في ميدان التأثر والتأثير بين الأدبين العربي والفرنسي. ويعد كتابه «مكونات الأدب المقارن في العالم العربي» من أهم الكتب التي عالجت بالدرس والتقويم جهود الباحثين العرب في الأدب المقارن.

وهو في كتابه هذا وفي جميع دراساته الأخرى متابع وراصد دقيق، يقيم أحكامه ونتائجه على الاستقراء والتقصي، وتدل جهوده العلمية على اعتماده مصادر المقارنين الغربيين في مظانها الأصلية، مما جعل تلك الجهود ممارسة منهجية تعطي تصوراً دقيقاً لتاريخية الأدب المقارن في موضوعاته ومناهجه وأعلامه.

وكانت جائزة الطب وموضوعها «أمراض الحساسية» قد منحت مناصفة بين كل من الدكتور باتريك هولت (الأسترالي الجنسية) والدكتور ستيفن هولجيت (البريطاني الجنسية) لأبحاثهما الرائدة المتميزة المستفيضة في مجال أمراض الحساسية.

وجاء في حيثيات المنح بأن د. هولت باحث رئيسي في المجلس القومي للبحوث الطبية والعلمية في أستراليا، ورئيس قسم أحياء الخلية في معهد تلثن لبحوث صحة الطفل وأستاذ الأحياء الدقيقة بجامعة غرب اسيا.

وقد تركزت بحوثه على مجال الاستجابة المناعية للجهاز التنفسي عند تعرضه لمسببات الحساسية المستنشقة، حيث توصل إلى نتائج لها انعكاسات أساسية في تفهم التغيرات الاعتلالية في مرض الربو القصبي، وتجاربه المخبرية المدعومة بالنتائج السريرية على الأطفال ذوي الاستعداد للحساسية. وتلك خطوة ذات أبعاد مهمة في الوقاية من أمراض الحساسية، كما مهدت بحوثه الطريق للعمل على تطوير لقاح للوقاية من هذه الأمراض.

أما الدكتور هولجيت أستاذ علم الأدوية المناعية بمجلس البحوث الطبي بجامعة ساوث هامبتون، واستشاري الطب الباطني لمستشفيات منطقة ساوث هامبتون وبوتنهوت بانجلترا فقد تركزت أبحاثه على مجال الربو القصبي كمرض التهابي، واستطاع أن يوضح دور السيتوكينز الناتجة عن انفجار الخلايا ذات الصاري وخلية «ت» اللمفاوية في استمرارية تفاعل الحساسية الالتهابي، كما اشتملت بحوثه على دور العدوى الفيروسية كمسبب للنوبات الربوية، واستنبط حدوث إصابة تليفية غير عكسية في الرئة في بعض أمراض الربو، وهذا يدعم أهمية العلاج الطويل بمضادات الالتهابات، وبالاضافة إلى ذلك قام الدكتور هولجيت بالعديد من البحوث لمعرفة دور العوامل الوراثية في الاستعداد الشخصي لحدوث مرض الحساسية.

وقررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لهذا العام في مجال العلوم وموضوعها الكيمياء، منح الجائزة مناصفة بين كل من الدكتور ريوجي نويوري (الياباني الجنسية)، والدكتور ديتر زيباخ (الألماني الجنسية) وذلك لما قاما به من إسهام خصب في مبادئ الكيمياء العضوية التركيبية الحديثة وأساليبها.

ورأت لجنة الاختيار بأن منح الجائزة في هذا الفرع للدكتور نويوري الأستاذ في جامعة لوعويا باليابان جاء لانجازه عملاً رائداً في ميدان الوسائط المتجانسة، واستعمال المركبات العضوية لتوليد مراكز غير متناظرة وتحقيق تضخيم يميز اليمين من الشمال، فأثر ذلك تأثيراً عميقاً في مظاهر عديدة في الكيمياء، وطرق الأستاذ نويوري التركيبية ناجعة وناجحة عالمياً، وتستعمل في أنحاء العالم لانتاج مركبات كيميائية تحمل إلى البشرية خيراً عظيماً.

أما الدكتور زيباخ الأستاذ في مختبر الكيمياء العضوية في المدرسة التقنية الاتحادية في زيوريخ بسويسرا، فله انجازات عديدة منها إقامة مفهوم قلب القطبية الجزيئية وبنية الجزيئات الحيوية الكبيرة الحاوية على (هيدروكسيات الكافويت بيتا) المتعددة، وكذلك اكتشافه الببتيدات من نوع بيتا التي لها بنى ثانوية مختلفة، وقد كان لهذه المبادئ والطرائق نتائج في ميدان تركيب المركبات العضوية الجديدة تجعلها قادرة على أن تفيد كل مظهر من مظاهر الحياة الحاضرة.

ويذكر أن قيمة الجائزة في الفرع الواحد تبلغ 750 ألف ريال سعودي، وقد بدأت الجائزة في عام 1977 وحظيت بسمعة عالمية وتمتاز بالحياد وحسن التنظيم ويتم الترشيح لها عن طريق الهيئات العلمية في العالم، وحصل عليها حتى العام الماضي 124 عالماً من 33 دولة في الفروع الخمسة. ويشار إلى أن موضوعات الجائزة للعام المقبل حددت في مجال الدراسات الإسلامية في موضوع الدراسات التي تناولت انتشار الإسلام في اقليم او اكثر خارج العالم العربي واثر ذلك الانتشار حضارياً، وفي فرع الأدب العربي: الدراسات التي تناولت النقد الأدبي القديم عند العرب في تاريخه أو كتبه أو رجاله أو قضاياه، وفي الطب موضوع الشيخوخة، وفي العلوم موضوع علم الحياة.

ثلاث مرثيات لكوسوفو


اسماعيل كادريه

صدرت للروائي الألباني اسماعيل كادريه المقيم في فرنسا منذ سنوات طويلة، رواية بالفرنسية بعنوان «ثلاث مرثيات لكوسوفو»، ويعود فيها الى حادثة تاريخية حصلت عام 1389، حين تجمعت جيوش عدة ممالك بلقانية في معركة ضد الأتراك لكنها انهزمت. وقد استمرت المعركة يوماً واحداً خسسر فيها الأتراك قائدهم سلطان مراد الذي قتل في المعركة، ثم انسحب الأتراك ليعودوا بعد 150 سنة، ويحتلوا كل البلقان، وبقوا فيها 400 سنة.

ويروي أحداث هذه المعركة في رواية «ثلاث مرثيات لكوسوفو» ثلاثة رواة: تركي، وصربي، وألباني في ثلاثة أقسام صغيرة.

اصدارات

«ماذا يقول السحر» لديريك والكوت

لندن: «الشرق الأوسط»

«ماذا يقول السحر» كتاب نثري للشاعر الكاريبي ديريك والكوت الحائز جائزة نوبل للآداب عام 1992، صدر حديثاً عن دار «فيبر آند فيبر» بلندن، وقد كتبه والكوت قبل خمس سنوات من فوزه بالجائزة، ولم ينشره حينها، وأضاف اليه كلمته بمناسبة فوزه. ويضم «ماذا يقول السحر» مجموعة مقالات حول الشعر والمسرح، وانطباعات عن زملائه الشعراء: تيد هيوز، جوزيف برودسكي، فيليب لاركن، روبرت لوويل وروبرت فروست، اضافة الى ذلك، نقرأ لصاحب «ملحمة اوميروس» مقالات نقدية ناضجة حول بعض الروائيين، ومنهم همنجواي، ويذكر ان والكوت لم ينشر سوى مجموعة شعرية واحدة منذ فوزه بجائزة نوبل.

مجلات

بانيبال: ملفان عن درويش وقصيري

لندن: «الشرق الأوسط»

العدد الرابع من مجلة «بانيبال» - مجلة الأدب العربي بالانجليزية - تميز بنشره ملفين موسعين الأول عن الشاعر محمود درويش تضمن مقابلة معه ومقالات لكتاب عرب وبريطانيين عن تجربته الشعرية، اضافة الى ترجمة قصائد من مجموعاته المختلفة، وخاصة مجموعته الشعرية الأخيرة «سرير الغريبة». وشارك في هذا الملف انطوس شماس، ابراهيم محاوي، بسام فرنجية، خالد مطاوعة، ديڤيد كنيدي، ستيفان ويدنر، وسركون بولص.

غلاف المجلة

والثاني عن الروائي المصري الأصل ألبير قصيري الذي نشرت له المجلة فصلاً من رواية «آخر الأخبار من القاهرة»، وشارك في هذا الملف جيمس كيركوب الذي كتب مقدمة تعريفية بالروائي، وشاكر نوري الذي أجرى مقابلة معه. ويعيش الروائي قصيري في باريس منذ اكثر من خمسين سنة، وقد نشر بالفرنسية سبع روايات. واضافة الى هذين الملفين، نشرت «بانيبال» قصائد لفؤاد رفقة، وديع سعادة، نزار عنداري، مرام المصري، هاتف الجنابي، سيما عطا الله، بسام المرعبي، محمد عفيف الحسيني، احمد خطوب، محمد الحارثي، عبد العزيز جاسم.

وفي الرواية نشرت المجلة مقتطفات من روايات «الظل والصدى» ليوسف حبشي الأشقر، و«المطر» لرشيد ابو جدرة، و«بناية ماتيلده» لحسن داوود، و«باء مثل بيروت» لايمان حميدان يونس. وساهم في القصة القصيرة حبيب سالمي، حسين الموزاني.

تشومسكي في العدد الجديد من «الثقافة الأجنبية»

عمان: «الشرق الاوسط»

صدر عدد جديد من المجلة الفصلية العراقية الثقافية المتخصصة «الثقافة الاجنبية»، وحفل بدراسات متنوعة في الادب والدراما واللغة فضلا عن مراجعات للكتب ومتابعات لقضايا ومحاور ادبية وفنية ترجمها الى العربية عدد من المترجمين العراقيين والعرب.

فترجم كاظم سعد الدين «اللغة والاسلوب والموقف» عن جورج ويترنر. اما حمد علي حسين فترجم «الموت في التراجيديا» التي كتبها (ت.آر.هن) وفيها يرى ان معظم تراجيديات الادب احتفت بالموت كنتيجة طبيعية للحقيقة والتجربة. وترجم صلاح مهدي السعيد دراسة عن الشعر الحر لـ«آس. بارترج» اشار فيها الى ان الموقف من الشعر الحر هو في قبوله كتطور حتمي وانه امتداد للادب يشابه الذي حصل للفنون التشكيلية وان التقسيمات الاسلوبية للنثر ستكون «نحوية تركيبية».

وترجم سهيل نجم دراسة هيليس ميلر «القراءة تقوم بالقراءة» التي يعتقد فيها ان الادراك في القراءة هو الاساس بعدها قد تقوم او نقوم ببعض الاستخدام الاخلاقي لتلك القراءة وكأن ما نقوم به شيء عرضي في كل الاحوال بالنسبة للفعل الاساسي للقراءة نفسها.

اما كتاب العدد فكان «اللغة الطبيعية» الذي كتبه نعوم تشومسكي وترجمه رمضان مهلهل.

الحركات اليهودية الهدامة في فصلية «الدراسات الفلسطينية»

بيروت: «الشرق الاوسط»

صدر حديثاً العدد السابع والثلاثون من «مجلة الدراسات الفلسطينية» التي تصدر فصلياً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت. واحتوى هذا العدد على المقالات والدراسات والتقارير التالية: دولة ثنائية القومية في فلسطين: خيار سياسي أم تطور تراكمي؟ (كمال الخالدي)، نحو مؤتمر دستوري لفلسطين (مصطفى الحسيني)، الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وأثره في التخطيط والتنمية في فلسطين (حمدي شكري الخواجا)، تجربة من المنفى في انجلترا (غادة الكرمي)، حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين (اعداد: خالد عايد)، الاطفال الفلسطينيون في مدارس الاونروا في لبنان (تقرير من اعداد محمود العلي). وفي باب القراءات تضمن العدد ما يلي: اليد الخفية: دراسة في الحركات اليهودية الهدامة والسرية (صقر ابو فخر)، اسرائيل والاردن وعملية السلام (كيرتس ريان)، اعادة اعمار فلسطين (رجا الخالدي)، أوهام التاريخ اليهودي (يوسف ضمرة)، دور المساعدات الخارجية لاسرائيل (خالد الفيشاوي). كذلك ضم العدد قراءات اخرى ووثائق مفاوضات السلام ووثائق فلسطينية وعربية واسرائيلية ودولية.

اختبار جديد لكشف التهاب السحايا خلال 30 دقيقة

لا يحتاج إلى سحب السائل الدماغي الشوكي ويبعد المريض عن الاختلاطات العصبية الناتجة عنه



كمبريدج:
الدكتور إسماعيل الخطيب

طور العلماء البريطانيون اختبارا جديدا وسريعا لكشف اكثر التهابات السحايا خطورة. وهذا الاختبار من شانه ان يساعد على انقاذ حياة المرضى التي يمكن ان تهدد بشكل كبير خلال ساعات قليلة من بدء الاصابة. وتمت تجربة الاختبار الجديد في ثلاثة مستشفيات بريطانية خلال الاشهر السابقة. ويقول الباحثون ان الاختبار يمكن ان يشخص المرض خلال دقائق، بدلا من الساعات الطويلة التي يقضيها الاطباء في انتظار نتائج الاختبارات التقليدية، بالاضافة الى ذلك يمكن ان يميز الاختبار بين انواع عديدة من التهابات السحايا. ويرى المحللون ان فائدة الاختبار لا تقتصر على كشف بعض الحالات المتفرقة من التهاب السحايا، وانما له فائدة كبيرة بالنسبة للهيئات الصحية، اذ يعطي انذارا مبكرا لحدوث انتشار وبائي ما، بحيث تاخذ السلطات الصحية الاحتياطات اللازمة وتحضير اللقاحات المناسبة.

● يعتمد الاختبار على الأمواج فوق الصوتية ومادة اللاتكس ● يمكن استخدامه لكشف الأوبئة ويستطيع تحديد نوعية الجرثومة ● يؤدي المرض الى أذيات دماغية دائمة والشلل

مبدأ الاختبار

وتعتمد تقنية الاختبار الجديد على اخذ عينة من دم المريض، حيث يتم حقنها في محلول جزيئي من اللاتكس المغلف بالاضداد الخاصة بالجراثيم المسببة لالتهابات السحايا. فاذا كان هناك التهاب سحايا في العينة الدموية الماخوذة فان الاضداد تتحد مع المستضدات المنطلقة من البكتيريا حيث تتشكل تجمعات صغيرة تظهر على شكل الرمال اذا وجهت اليها الامواج فوق الصوتية، او يمكن ان تظهر على شكل الخطوط والحبال، بينما اذا لم تكن عينة الدم مصابة فلا تحدث التجمعات، وتبقى مادة اللاتكس رائقة. ويمكن تغليف مادة اللاتيكس باضداد متنوعة، منها ما يستخدم في كشف الالتهابات من نوع «A» او «B» او «C»، وذلك تبعا لتصنيف الجراثيم حيث يمكن تحديد نوع البكتيريا المسببة للمرض، وبالتالي اعطاء العلاج الشافي. وقالت الدكتورة روزماري بارنيز من يونيفيرستي كوليدج في لندن، ان هذا الاختبار يقي المرضى من الخضوع لعملية البزل القطني «Lumber Puncture»، اي سحب السائل الشوكي من القناة الفقرية، وهذا يحتاج الى ادخال ابرة في العمود الفقري لسحب السائل. ويمكن ان يعرض المريض الى اختلاطات قد تكون مهمة احيانا، اضافة الى ان تشخيص التهاب السحايا بهذه الطريقة قد ياخذ فترة طويلة من الزمن قد تتجاوز يومين احيانا.

التهاب السحايا

تقدر نسبة حدوث التهاب السحايا عند الاطفال منذ الولادة وحتى السنوات الخمس الاولى من العمر بمعدل واحد في كل 400 طفل. ورغم تحسن الطرق العلاجية فما زالت نسبة الوفيات مرتفعة اذ تصل في بعض البلدان النامية الى 57 في المائة. ويكن ان يترافق المرض باختلاطات عصبية مهمة قد تكون دائمة في 35 في المائة من الحالات.

ورغم ان جميع الجراثيم قد تكون سببا لالتهاب السحايا، الا ان اكثرها شيوعا هي جراثيم النزلة الوافدة وجراثيم المكورات الرئوية والجراثيم السحائية.

يبدأ المرض فجاة بعد حضانة يومين بقشعريرة تتبعها الحمى والصداع الشديد والقيء، وتكثر الاختلاجات بين الاطفال. ويشاهد في 30 في المائة من الحالات طفح جلدي (بقع جلدية حمراء) يتطور بسرعة الى نزف نقطي. وهناك نوع من التهاب السحايا الخاطف، وهو لحسن الحظ نوع نادر، لكنه قاتل بسرعة، ويبدأ فجاة بحمى مرتفعة ويدخل المريض بعد بضع ساعات في السبات ويحدث الموت خلال 24 ساعة على الاكثر.

ويمكن ان يؤدي التهاب السحايا الى اختلاطات عديدة منها اعتلال الدماغ وورم في الدماغ وتخثر الدم داخل الاوعية الدموية. ويمكن ان يؤدي الى شلل الاعصاب الدماغية (القحفية) وخراجات في الدماغ واذية في السمع.. الخ.

سؤال وجواب عن التهاب السحايا

● ما هو التهاب السحايا؟
- التهاب السحايا هو اصابة الاغشية المغلفة للجملة العصبية مثل الدماغ والحبل الشوكي بالجراثيم او الفيروسات او احياء مجهرية اخرى.

● متى يحدث التهاب السحايا؟
- يكثر حدوث الالتهاب في اشهر الشتاء وذلك بسبب زيادة السعال والعطاس وزيادة التجمعات في اماكن ضيقة. والتهاب السحايا بالفيروسات يمكن ان يحدث في اي وقت من السنة.

● ما هي الاعراض الرئيسية؟
- ان الاعراض الاولى محيرة ويمكن ان تاتي على شكل صداع وخوف من الضوء وارتفاع في الحرارة وتقيؤ، والتهاب في البلعوم، وظهور بقع جلدية نازفة.

● كيف يمكن ان تشخص؟
- الطرق القديمة في التشخيص تتناول سحب عينة من السائل النخاعي الشوكي وفحص المحتويات الموجودة فيه وهذا يستغرق وقتا طويلا بينما الاختبار الجديد قد يزود الاطباء بالتشخيص خلال دقائق.

● ما هو العلاج؟
- التهاب السحايا الفيروسي تتم معالجته بمعالجة الاعراض اي معالجة ارتفاع الحرارة والاحتقان والألم.. الخ. بينما الجرثومي فيتم بمعالجة الجراثيم بالمضادات الحيوية الواسعة التأثير.

● هل يمكن الوقاية منه؟
- يمكن الوقاية من الالتهاب بأخذ اللقاح ضد «الهيمو انفلونزا» وبعض الجراثيم الاخرى واعطاء المضادات الحيوية.

رأس إنسان على جسم أسد بتقنية دمج المورثات

خرافة «أبو الهول» ستصبح حقيقة بعد 10 سنوات

لندن: «الشرق الأوسط»

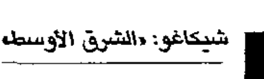
آفاق طبية

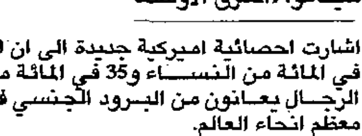
نجاح العالم جون جيررات من جامعة جون هويكنز في اكثار بعض الخلايا الجنينية في مختبرات التجارب على شكل نسج فتح أبوابا كبيرة امام حلم انتاج اعضاء بشرية في الاوساط الخارجية لحل مشكلة زراعة الاعضاء التي تعاني من مشكلة حادة في نقص المتبرعين لتزويد المرضى بالأعضاء الكافية.

ولم تقف البحوث العلمية عند هذا الحد انما اثارت قضية استنساخ خلايا بشرية من بيوض الابقار تساؤلات كبيرة حول امكانية دمج الخلايا البشرية مع الخلايا الحيوانية لانتاج كائن جديد نصفه انسان والنصف الآخر حيوان، وبمعنى اخر خرافة «ابو الهول» ستصبح حقيقة بعد 10 سنوات من الآن، ولو كان هذا الكلام نظريا فإن دل على شيء فهو يدل على خطورة التلاعب بالمورثات البشرية اذا اساء العلماء استخدامها.

ماريو كابوتشي أحد الباحثين الذين يعملون في هندسة النسج في المختبرات في جامعة اوتاوا قال ان التلاعب في جينات او مورثات الحيوانات لانتاج اعضاء جديدة او ادخال نسج من حيوانات أخرى الى بنيتها الجسدية امر معقول. لكن اذا اجريت هذه الابحاث لانتاج كائن بشري خارق لديه قدرة النمر او الأسد على المشي، وقدرة الكلب على الشم، وقدرة الصقر على الرؤية، فهذا يعني ان الباحثين تجاوزوا الخطوط الحمراء المسموح بها.

40% من النساء و35% من الرجال يعانون البرود الجنسي



شيكاغو: «الشرق الأوسط»

اشارت احصائية اميركية جديدة الى ان 40 في المائة من النساء و35 في المائة من الرجال يعانون من البرود الجنسي في معظم انحاء العالم.

ويختلف البرود الجنسي من انسان الى آخر حيث يتراوح بين فقدان الرغبة الجنسية نهائيا والى عدم القدرة على بلوغ مرحلة الذروة او النشوة.

ويقول الاطباء الذين اجروا هذه الدراسة في جامعة شيكاغو، ان النتائج كانت مفاجئة نوعا ما، وتعتبر هذه الدراسة الاولى من نوعها في هذا المجال منذ عام 1948، حيث قدم آخر تقرير عن السلوكية البشرية الجنسية من قبل الفرد كينسي.

واعاد الباحثون معظم الاضطرابات الجنسية الى تبدل المزاج والازمات النفسية، والاهم من ذلك الممارسات الجنسية الاولى التي تخلف انطباعا سيئا لدى النساء، ومن الجدير بالذكر ان السبب الاخير من اهم عوامل البرود الجنسي لدى النساء العربيات.

وقد نشرت نتائج ابحاث هذه الدراسة في مجلة «JAMA» الطبية الصادرة في الولايات المتحدة. واتى في الدراسة ايضا ان اكثر حالات البرود الجنسي موجودة لدى النساء الشابات والرجال الكهول.

ومن الناحية الطبية يشمل البرود الجنسي حالات متعددة من الاضطرابات الجنسية مثل القذف المبكر او عدم القدرة على القذف والقلق الجنسي والالم اثناء الممارسة الجنسية وعدم التمتع بالجنس.. الخ. وبشكل عام يمكن تجاوز الاضطرابات الجنسية باستشارة طبيب نفسي او من خلال اعطاء الادوية للذين يعانون من اضطراب جنسي عضوي.

استشارات طبية

بكاء الطفل

● لدي طفل عمره سبعة شهور ويعاني منذ ولادته من البكاء الدائم، والحالة مستمرة حتى الآن، وقد انقطع عن تناول الحليب عن طريق الرضاعة في الشهر الرابع، حيث اضطررنا لاعطائه حليب «سيريلاك» مع بعض المعلبات والاغذية الصلبة مثل الموز والتفاح وغيره، لكنه بدأ يرفض هذه الاغذية ايضا. وتغذيته قليلة جدا حيث وصل وزنه الى 7 كيلوجرامات، بينما كان وزنه عند الولادة 2,5 كيلوجرام. فما هو سبب البكاء وقلة الشهية؟

أبو محمد - الاحساء

- يشير البكاء عند الطفل الى الالم او الجوع او انزعاجه من رطوبة الحفاظ او مرض خفي غير واضح.

وزن طفلك في هذه السن يجب ان يكون بحدود 10 كيلوجرامات. ولا شك انه يفضل ان يكون وزن الطفل اكثر قليلا. وبالحقيقة لا نستطيع ان نقول لك ان الامر على ما يرام، ومن الأفضل اجراء بعض الفحوصات الطبية الروتينية لمعرفة حالة الطفل بشكل عام مثل الفحوصات الدموية وبعض الفحوصات الهضمية الضرورية مثل الصورة الظليلية للمعدة والامعاء. ولم تذكر في رسالتك حال الطفل بشكل كامل التي يمكن ان يكون لها اهمية خاصة في التوجه الى تشخيص حالة الطفل مثل عادات الخروج، وفيما اذا كان هناك اسهال ام لا، او اذا كان الطفل يعاني من التقيؤ بعد الرضاعة ام لا... الخ.

على اي حال ننصحك بمراجعة طبيب اطفال مختص وليس طبيب عام. وبالتاكيد يمكنه ان يساعدك ويوجهك الى الطريق الصحيح بشأن حالة ابنك وحول اجراء الفحوصات الفيزيائية اللازمة.

مشاكل بولية وتناسلية

● انا شاب في الثلاثين من عمري، خاطب وأنوي اتمام الزواج بعد أربعة او خمسة أشهر ان شاء الله. مشكلتي هي انني الاحظ انشطار البول وظهوره بشكل متفرق في منتصف المسافة الى الارض. وهذه الحالة اراها عندما أتبول وأنا واقف، وتختفي عندما اتبول وأنا جالس. المشكلة الثانية هي سرعة القذف، وتكون أحيانا في اقل من دقيقة. وأنا خجول من هذه الظاهرة، لأني سأتزوج فتاة شابة. المشكلة الثالثة الاحظ بين الحين والآخر ظهور علامة صفراء اللون في الحافة الداخلية من ناحية الشرج، مع احساس بحرقان في اسفله في بعض الاحيان. راجعت لاخصائي امراض جلدية وتناسلية في احد المستشفيات الخاصة بالخبر. وتم الكشف علي من قبل الطبيب وقيل انني سليم. وأشار علي بأن استعمل الصابون لتنظيف المنطقة بعد التغوط ولكن لا ادري هل فعلا انا سليم ام لا. مع انني شرحت الى الدكتور بأني سأتزوج ابنة عمي بعد مدة، وقال لي على بركة الله. ووصف لي علاجا للمساعدة في علاج سرعة القذف واسمه سرميون، عشرة مليجرام. وطلب مني استعماله لمدة ثلاثة شهور ومراجعته قبل الزواج لاعطائي علاجا آخر لمدة شهرين. ولحد الآن لم استعمل العلاج الاول.

فبماذا تنصحونني؟ خصوصا وأنا قادم على الزواج قريبا. وما هو الزمن الطبيعي للقذف؟

ابو غازي- السعودية

- المشاكل التي تعاني منها قد تكون طبيعية، او تعود لبعض الاضطرابات الفيزيولوجية او المرضية.

فانشطار البول قد يحدث لأسباب تشريحية، او بسبب وجود التهاب في غدة البروستات او بسبب التهاب في الاحليل. لذلك يجب تقدير اهمية الحالة من خلال ترافق الاغراض الأخرى مثل حرقة البول وتغير لونه، او خروج دم او قيح معه. واذا كانت الحالة هكذا فيجب اجراء فحوصات بولية لتشخيص الحالة. اما اللون الاصفر في الدبر فيمكن ان يعود ببساطة الى وجود نوع من الديدان المنبسطة، او الى وجود قيح خفيف في مخرج الغائط او تشقق في فتحة الشرج. لذلك ينصح باجراء بعض التحاليل للبراز، او الغائط لتشخيص الحالة. اما حالة القذف السريع فهي مشكلة شائعة لدى الشباب. ويحدث القذف في الحالة العادية لدى المتزوجين بعد دقيقة الى ثلاث دقائق اثناء الجماع. لكن هذه الفترة قد تقصر او تطول حسب طبيعة الشخص. لذلك ننصحك عند الزواج بعدم اللجوء الى الجماع الكامل الا عندما تشعر ان زوجتك جاهزة، لأن المرأة تحتاج الى ثلاث دقائق لبلوغ قمة النشاط الجنسي. والأدوية المذكورة جيدة ويمكن تجربتها، او يمكن تجربة مرهم يدعى «ريدرنيكس» لتأخير عملية القذف.

ردود خاصة

● القارئة نهلة - السعودية

العلاقة الزوجية قائمة على المصارحة خاصة في المسائل الجنسية، واذا كان زوجك واعيا لمعطيات الأمور فسوف يتفهم المشكلة التي تعانين منها، لذلك لا ننصحك بتأخير الموضوع اكثر من ذلك.

● القارئ جابر - الرياض

قد يعود البرود الجنسي الذي تعاني منه الى تناولك للأدوية الخافضة للضغط لذلك ننصحك بمراجعة الطبيب المشرف على حالتك لكي يغير لك الأدوية التي تاخذها حاليا بأخرى تقوم بمهمة خفض الضغط دون التأثير على الرغبة الجنسية.

ندوة طبية يشارك فيها 80 طبيبا من مستشفيات حكومية وخاصة في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

يحاضر مجموعة كبيرة من الأطباء الاستشاريين في وزارة الصحة السعودية ومستشفى (دلة) في الرياض في دورة تدريبية حول الأمراض الشائعة في الحج التي ينظمها مستشفى دلة للسنة الثالثة للأطباء المرشحين لتقديم الخدمات الطبية خلال موسم حج هذا العام بمشاركة مركز البحوث والتدريب في الشؤون الصحية بالرياض.. وسيستفيد من هذه الدورة التي تعقد اليوم برعاية المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة الرياض الدكتور بدر بن عبد العزيز الربيعة، ما يقرب من 80 طبيباً من مختلف التخصصات في المستشفيات الحكومية والخاصة.

وسيستمع الأطباء المشاركون ويناقشون محاضرات علمية من الأطباء المحاضرين حول امراض الحج الشائعة كالتهابات الجهاز التنفسي الحادة والتهاب السحايا وأمراض الاسهال والتسمم الغذائي والانعاش القلبي الرئوي والحالات الجراحية الاسعافية والحروق وأمراض الجهاز التنفسي والاسهال عند الأطفال واصابات الطرق والأمراض الناتجة عن الحرارة والحالات الطبية الاسعافية الطارئة.

أخبار طبية

التعرض لحرارة الشمس قد يؤدي الى أذية عصبية دائمة

شيكاغو: «الشرق الأوسط»

اشار العلماء في دراسة جديدة نشرت في مجلة «نيورو فيزيولوجي» الى ان التعرض لاشعة الشمس والحرارة لمدة طويلة قد يؤدي الى أذية عصبية دائمة في الجسم. وقال الباحث نينو راماريز من جامعة شيكاغو الاميركية، ان للحرارة تاثيرات سلبية قاتلة على الانسان اذا لم يتوخ الحذر في الوقاية منها. ولتاكيد هذه النظرية، اخضع راماريز 50 جرادة لدرجة حرارة 45 درجة لمدة ثلاث ساعات، بعدها اجرى فحصا لادمغة حشرات الجراد الخمسين، ووجد ان البوتاسيوم يخرج من الخلايا العصبية مؤديا الى اذية مهمة فيها.

لاصق طبي لا يؤلم لدى نزعه

لندن: «الشرق الأوسط»

طور الباحثون البريطانيون نوعا جديدا من اللاصق الطبي المستخدم لتضميد الجروح والحروق. وهذا اللاصق لا يؤلم لدى نزعه. كذلك لا يؤدي الى نزع الشعر والطبقة الجلدية الخارجية اذا بقي فترة طويلة من الزمن. ولهذه اللصقات الطبية فائدة كبيرة عند استخدامها للصغار، كذلك للكبار حيث يصبح الجلد اكثر هشاشة كلما تقدم الانسان بالعمر. ويمكن ان تؤدي اللصقات الى انسلاخ الطبقة الجلدية السطحية. وقال الدكتور ايان وبستر من مركز «سميث» للبحوث ان الدراسات السريرية اشارت الى ان اللصقات الجديدة تقلل نسبة حدوث الاختلاطات الجلدية بمعدل 75 في المائة.

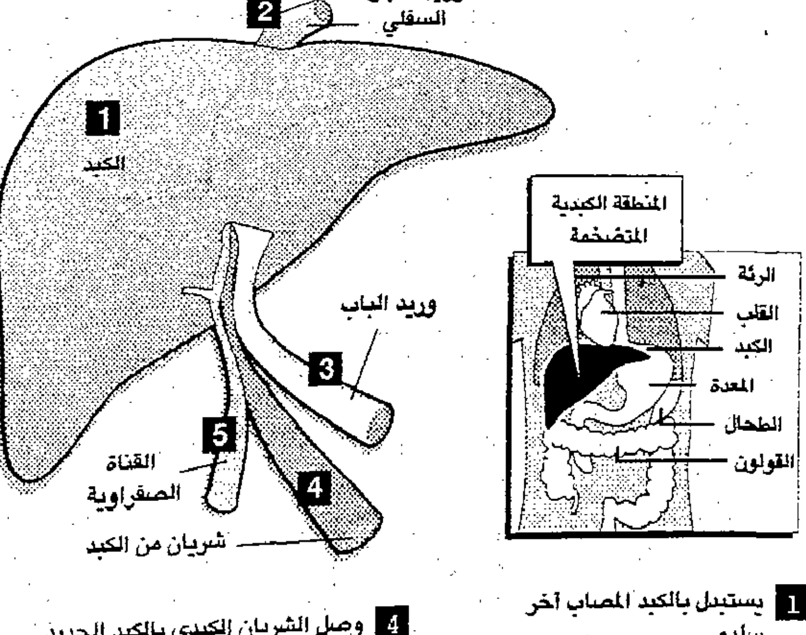
الرجال العقيمون وسرطان الخصية

لندن: «الشرق الأوسط»

نشرت مجلة «بي إم جاي» الطبية الصادرة في بريطانيا دراسة هولندية جديدة بينت ان هناك علاقة بين العقم لدى الرجال وسرطان الخصية، اذ وجد في الدراسات السريرية ان الرجال العقيمين تزداد لديهم نسبة حدوث السرطان بمعدل الضعف على الاقل وقال الدكتور تيم اوليفر ان الاسباب المؤدية الى العقم لدى بعض الرجال قد تكون هي نفسها عاملا محرضا لحدوث السرطان ايضا. اجريت الدراسة على 514 مريضا يعانون من سرطان الخصية و720 شخصا من السكان العاديين.

طريقة إجراء زراعة الكبد

بدأت زراعة الكبد تشق طريقها في العالم العربي، حيث اجريت حتى الآن عشرات العمليات الجيدة والمبشرة بمستقبل طبي معقول في المنطقة. وتعتبر زراعة الكبد الحل الأمثل لمعالجة القصور الكبدي الذي يحدث نتيجة لعيب خلقي أو تشمع كبدي واسع أو تليف في الكبد أو التهاب كبدي ضاعق نتيجة لتسمم بالأدوية أو الكحول. وفي ما يلي طريقة الزراعة:



1 يستبدل بالكبد المصاب آخر سليم

2 يتم وصل الوريد الاجوف السفلي بالكبد الجديد

3 يوصل وريد الباب بالكبد وتزال الملاقط لكي يمر الدم بشكل حر الى الكبد

4 وصل الشريان الكبدي بالكبد الجديد

5 اعادة اتصال القناة الصفراوية

6 يغلق البطن جراحيا

يو اس ايه توداي: «الشرق الأوسط»

إرشادات لحماية البرامج من فيروسات الكومبيوتر

ضرورة تجديد التقنيات المضادة باستمرار وتقويم نوعية البريد الالكتروني

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أصبح هاجس جميع الناس في العالم كله من مستخدمي الكومبيوتر وشبكة الانترنت وقاية أجهزتهم وأقراصهم وبرامجهم من الفيروسات التي تغزوها بأشكال شتى وطرق مختلفة. هنا بعض النصائح والإرشادات التي خرج بها بعض الخبراء لتمكين الناس من مكافحة هذه العلة التي تتطور باستمرار هي الأخرى مثل تطور الكومبيوتر وبرامجه:

● لا تخزن المعلومات خلال اتصالاتك مع الغرباء على البريد الإلكتروني مباشرة. فأي ملف مصاب يمكنه الارتباط مع أية رسالة حميدة وتضره. لذلك يجب تقويم البريد الإلكتروني بما لا يسمح بخزن الاتصالات البريدية أوتوماتيكياً.

● استخدم البرنامج المضاد للفيروسات وتحديثه باستمرار. فبعض هذه البرامج تتضمن قوائم مصدق عليها يمكنها توفير حماية كافية للوثائق من الفيروسات الكبيرة. كما ومن الضروري استمرار الاتصال مع المصدر (البائع) لتحديث البرامج ولتكون على بينة من المشاكل التي يمكن أن تواجهها وحلها.

● توخي الحذر لدى خزن الملفات من مواقع الانترنت المتعددة. فمن الضروري التأكد أن العملية تتم تحت إشراف البرنامج المضاد للفيروسات أثناء تحميل المعلومات. وعلى سبيل الاحتياط يفضل الخزن على القرص المرن ومن ثم فحصه بالبرنامج المضاد للفيروسات قبل تحميله في الذاكرة الرئيسية.

● إشعار أفراد العائلة والمشاركين في السكن الواحد بقواعد التحميل والخزن المعمول بها مع توخي الحذر لدى استخدام الكومبيوتر، وضرورة مناقشة المشاكل المحتملة واستيعاب الجميع لعمل البرامج المضادة للفيروسات.

● افحص القرص المرن، أو أي شيء آخر جيداً قبل دخوله الكومبيوتر.

● ادعم المعلومات لضمان تعويض الملفات عند إصابتها بالعدوى.

● لا ترتبك كلما وصلك تحذير عن فيروس على البريد الإلكتروني لأن الكثير منها خداعة حيث يمكن الحصول على معلومات عنها من مواقع في الشبكة.

ضرورة تجديد برامج مكافحة الفيروسات بشكل استطرادي (ارشيف «الشرق الأوسط»)



فحص عينات دم العشاق يحدد وقوعهم في الحب!

لندن: «الشرق الأوسط»

سيتمكن العلماء من التعرف على حقيقة وقوع العشاق فعلا في الحب، وذلك بفحص عينات من دمهم. فقد أجرى باحثون من معهد الطب النفسي بجامعة بيزا في توسكاني اختبارات على 20 من الطلاب الذين ادعوا انهم وقعوا في الحب. واظهرت النتائج تشابه حالاتهم بشكل عام مع حالات المصابين باعراض الهوس اللاارادي. ويفقد دم الطلاب العاشقين 40 في المائة من بروتين بيولوجي - كيميائي يساعد على افراز مادة السيروتونين، وهي مادة تعمل مثل وسيط او مرسال كيميائي ينتقل بين الخلايا العصبية. وتقع الخلايا العصبية التي تنتج السيروتونين داخل الدماغ، وتنطلق هذه المادة منه وبذلك فهي تحدد نمط حياة الانسان مثل شعوره بالألم، ونظام نومه ومشاعره وسلوكه الجنسي.

وقال العلماء في مقال تنشره مجلة طب النفس البريطانية انهم انطلقوا من فكرة التشابه بين اعراض الهوس اللاارادي، وهي حالات يجد الناس المصابون بها وهم مهوسون مثل اولئك الذين يعتنون بشكل فائق بالنظافة، وبين حالات الوقوع في الحب. وأظهرت الاختبارات ان مرحلة الوقوع في الحب تتغير بعد مرور من 6 الى 18 شهرا، وهي اما تنتهي بشكل قاطع او تتحول الى مرحلة من الحب الاعتيادي التي تصاحب بمستويات عالية من مادة السيروتونين، الا ان العلماء يعتقدون ان الوقوع في الحب يمكن ان يحدث مرارا طوال عمر الانسان.

ومن مفارقات السخرية أن بعض الباحثين الذين اجروا الاختبارات شعروا انهم قد وقعوا خلالها في الحب، الا ان فحص عينات الدم لم تؤكد حدوث اي تغيرات تذكر لديهم، ولذلك يشكك بعض العلماء في أهمية فحص الدم لاثبات الوقوع في الحب.

عملية نقل قلب تاريخية في اليابان

طوكيو - رويترز: استعد اطباء يابانيون امس لاجراء اول عملية نقل قلب في اليابان منذ 31 عاما. وانتظر مئات الصحفيين خارج مستشفى كوشتي ريد كروس على بعد نحو 600 كيلومتر جنوب غربي طوكيو حيث ترقد المتبرعة المحتملة وهي سيدة تبلغ من العمر 44 عاما في غيبوبة بعد اصابتها بنزيف في المخ. وستصبح هذه السيدة اول شخص يتبرع بعضو من جسمه بعد اعلان وفاتها سريرياً بشكل قانوني بموجب قانون صدر في عام 1997 .

وقالت وزارة الصحة أن فرقا طبية ارسلتها شبكة نقل الاعضاء باليابان للحصول على قلب ورئتي وكبد وكليتي المتبرعة والتي ستنقل بسرعة الى اشخاص وقع لاختيار الشبكة عليهم.

دراسات علمية حول استخدام المياه العادمة في اليمن

اتساع الفجوة بين الاحتياجات والموارد المائية بحلول عام 2010

صنعاء: عادل السعيد

تجرى في اليمن حالياً مجموعة من الأبحاث والدراسات العلمية الخاصة بإعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في المجالات الزراعية، وذلك في سياق برامج للتعاون بين منظمة الأغذية والزراعة العالمية «الفاو» ووزارة الزراعة والري بصنعاء.

وتكتسب المياه العادمة اهمية استثنائية، بالنظر لشح مصادر المياه والتي تعد ابرز عقبة أمام جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يعول على مياه الصرف في سد جزء من الفجوة الكبيرة بين ما هو متاح من موارد مائية، وبين الاحتياجات الفعلية.

وتقدر إحصائيات رسمية هذه الفجوة بنحو 700 مليون متر مكعب سنوياً، يتوقع أن تتسع لتبلغ 1,5 مليار متر مكعب بحلول عام 2010 في حال استمرار عمليات الاستنزاف العشوائي والجائر لمصادر المياه الجوفية.

وحسب ردمان محمد صالح، (اختصاصي بيئي)، فإن المياه العادمة تعد أحد أهم المصادر الرافدة لموارد المياه المتوفرة حالياً والتي يمكن الاستفادة منها في تغطية جزء كبير من متطلبات النشاط الزراعي، مع ضرورة الأخذ بمدى ملاءمة خصائصها ونوعيتها عند استغلالها في هذه الأغراض لتلافي التأثيرات السلبية على البيئة والإنسان، موضحاً أن المياه العادمة المتوفرة في اليمن تعتبر مقبولة ومطابقة للمعايير العلمية لخلوها شبه التام من المخلفات الصناعية الأمر الذي يوسع مجالات استخدامها خاصة في فترات الجفاف ويقلل من آثارها البيئية.

وأوضحت دراسات أعدها مجلس حماية البيئة أن إدراج المياه العادمة ضمن خطة التنمية الزراعية أصبح أمراً ضرورياً على ضوء التراجع الكبير في مخزونات المياه الجوفية، محذرة من بعض التأثيرات السلبية لهذه المياه المعالجة على صحة الإنسان، لاحتوائها على خلايا جرثومية ناقلة للأمراض، فضلاً عن احتوائها على بعض المعادن الثقيلة (فلزات) التي تؤثر سلباً في التربة الزراعية. وطالبت الدراسات بضرورة تصميم محطات المعالجة وفقاً للتقنية البيولوجية، لأن المياه العادمة التي تمثل للاستخدامات المنزلية 90 في المائة منها تحمل تلوثاً عضوياً، يتطلب المعالجة الميكانيكية بأحواض الترسيب، ثم المعالجة البيولوجية للمواد العضوية، رغم كلفتها العالية.

ولا تتجاوز المساحات الزراعية حالياً التي تستخدم المياه العادمة 2,5 ألف هكتار، تتوفر لها 70 ألف متر مكعب من المياه العادمة يومياً، وتعد هذه المساحة متواضعة بالنظر للآمال الكبيرة المعلقة على إعادة استخدام مياه الصرف الصحي.

ويشير أحمد حسين العطاس، مدير إدارة الغابات ومكافحة التصحر إلى أنه تجرى حالياً دراسات تتعلق باستخدام المياه العادمة في المناطق شبه الحضرية لري المزروعات، وتشمل أيضاً وضع تصورات محددة حول التقنيات والكلفة الاقتصادية الداخلة في عملية المعالجة، بهدف صياغة خطة متكاملة للموارد المائية تكفل الحد من استنزاف المياه الجوفية وتعمل على تغذية المصادر السطحية العذبة والمعالجة، إضافة لبحث إمكانية الاستفادة من التقنيات البسيطة المتاحة في معالجة المياه العادمة، التي تستخدم بصورة أساسية لري الغابات والأشجار الحرجية، لوقف تدهور الغطاء النباتي وزحف الكثبان الرملية.

وحسب خبراء في منظمة «الفاو» فإن كميات مياه الصرف الصحي المعالجة يمكن أن تسهم في سد 30 في المائة من الفجوة القائمة حالياً، إذا ما توافرت محطات المعالجة اللازمة لاستيعاب أكبر قدر من هذه المياه، علماً بأن محطات المعالجة المستخدمة حالياً لا تستوعب أكثر من 14 في المائة من كميات المياه العادمة.

مساعدة ألمانية وتركية تقنية للعراق

عمان: «الشرق الأوسط»

نظمت شركة أورال ترونكس الألمانية بالتعاون مع الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية في وزارة الصحة العراقية، دورة علمية وطبية في مجال زراعة الأسنان وتحديث التقنيات المستخدمة فيها. واشترك الأطباء الألمان في تدريب نظرائهم العراقيين حول آخر المستجدات التقنية في عمليات تركيب الفك الصناعي وعمليات زراعة الأسنان.

إلى ذلك تأكد أن الأطباء الألمان سيقومون بإجراء 20 عملية جراحية نموذجية، كما أن الشركة المنتجة لتقنيات طب الأسنان ستقوم باستقبال 16 طبيباً عراقياً في ألمانيا وتدريبهم على نفقتها الخاصة.

من جهة أخرى أقامت شركة «سنا توبراك» التركية ندوة علمية عن آخر المستجدات العلمية والطبية في مجال جراحة القلب ووسائل وتقنيات الإنعاش والمراقبة والفحص المبكر.

وإلى جانب الندوة العلمية سيقوم أطباء أتراك وعراقيون بإجراء عمليات مشتركة للعديد من مرضى القلب في المستشفيات العراقية ووفق التجهيزات الحديثة التي ستقوم الشركة ببيعها للعراق.

اجتماع دولي لليونسكو حول التدريب التقني في القرن المقبل

باريس: «الشرق الأوسط»

سيتيح المؤتمر الدولي الثاني للتعليم التقني والمهني، الذي تنظمه اليونسكو في سيول، بين 26 و30 ابريل (نيسان) المقبل، بالتعاون مع حكومة الجمهورية الكورية، لكل المعنيين بهذا الامر، في العالم اجمع، بأن يتبادلوا خبراتهم ومعلوماتهم وان يتباحثوا في السبل الكفيلة في اصلاح السياسات والممارسات من اجل جعل التعليم التقني والمهني يتاقلم والحياة العملية مستقبلا في القرن المقبل.

ينعقد مؤتمر سيول تحت شعار «التعليم والتدريب المهني مدى الحياة: جسر نحو المستقبل»، والمتوقع ان يشارك فيه اكثر من الف شخصية، من خبراء ومختصين، وممثلين للدول الاعضاء، وللمنظمات الحكومية وغير الحكومية والهيئات الدولية المعنية.

وبعد 12 عاما على المؤتمر الاول للتعليم التقني والمهني، الذي عقد في برلين، المانيا، ادت العولمة والتطور المذهل لتكنولوجيا الاعلام والاتصال، والنمو السريع للقوى العاملة، الى تغير في عالم العمل، والى ولادة اوضاع جديدة، دفعت الهيئات المعنية الى ان تتحرك بسرعة.

في هذا الاطار يأتي مؤتمر سيول، ليتيح للمشاركين من كافة انحاء العالم، ان يتبادلوا، في ما بينهم، افكارهم وخبراتهم، كما سيتحاورون حول الوسائل الناجعة لجعل التعليم التقني والمهني، اكثر ملاءمة مع الواقع الجديد، والتوصل الى رسم استراتيجيات تتيح تحسين سياسات واوضاع التعليم التقني والمهني، في العقد الاول من القرن المقبل. وقال فيدريكو ماريو مدير اليونسكو العام: «في عصر العولمة، وفي الوقت الذي تؤثر فيه التحولات العميقة على عالم العمل، فإن هذا الاجتماع يتعلق باحد العوامل التربوية البالغة الحيوية، بالنسبة الى البلدان النامية كما بالنسبة الى البلدان الصناعية».

سيناقش الاجتماع المواضيع التالية: المتطلبات الجديدة للقرن الحادي والعشرين: رهانات التعليم التقني والمهني. والعولمة، وتنقل القوى العاملة والتكنولوجيا الجديدة للاتصال والاعلام، وتأثيرها على التعليم التقني والمهني. والتعليم التقني والمهني، والبطالة والتهيئة للعمل. والتعليم التقني والمهني، والبلدان التي بدأت الانفتاح على اقتصاد السوق. والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتحسين احكام وآليات العمل لضمان التعليم والتدريب المهني طوال الحياة. والتعليم التقني والمهني، كجزء من المناهج التربوية الوطنية. وطواعية الوصول الى التعليم التقني والمهني، طوال الحياة - سياسات وضع مناهج تعليم وتدريب مهني متناسقة، وغيرها من المواضيع. كما هناك موضوع خاص حول تجربة السنوات العشر الماضية، في مجال التعليم التقني والمهني في الجمهورية الكورية.

الهلال السعودي في مواجهة حاسمة مع العين الإماراتي في تصفيات آسيا اليوم

الاستقلال الإيراني يستعرض أمام كوبتداج التركمانستاني بعد تصدره للمجموعة

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

يلعب فريقا الهلال السعودي والعين الإماراتي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم «بتوقيت جرينتش» مباراتهما الحاسمة في ختام التصفيات الآسيوية للأندية أبطال الدوري بدور الثمانية لمنطقة غرب آسيا.

ويحتاج الهلال إلى الفوز بأية نتيجة ليرافق الاستقلال الإيراني المتأهل عن هذه المجموعة والذي سيقابل كوبداج التركماني في مباراة سهلة اليوم أيضاً.

فريق العين يكفيه التعادل مع الهلال نظراً لتساويهما برصيد 3 نقاط من مباراتين وتفوق العين بنسبة الأهداف فله 6 أهداف وعليه هدفان بينما للهلال 5 أهداف وعليه 4. وكانت المباريات الأربع التي أقيمت حتى الآن في تصفيات المجموعة أسفرت عن فوز العين على كوبتداج 1/6 وفوز الاستقلال على الهلال 1/2، كما فاز الاستقلال على العين 1/صفر، وفاز الهلال على كوبتداج 2/4، وبذلك ضمن الفريق الإيراني تأهله بحصوله على 6 نقاط انتزعها من منافسيه القويين الهلال والعين وبات لقاؤه الأخير للاستعراض الكروي على حساب كوبتداج أضعف فرق المجموعة.

من المتوقع أن تشهد مباراة الهلال مع العين تنافساً شديداً مع التكافؤ والندية والإثارة خاصة إذا ما لعب الفريقان بالأسلوب المفتوح الذي يفضله الهلال ويجيده العين نظراً لما يضمه الفريقان من نجوم دوليين محليين وأجانب محترفين. فهناك في الهلال نجومه المعروفون أمثال بشار عبد الله (كويتي) وسامي الجابر ويوسف الثنيان وفهد الغشيان ونواف التمياط وأحمد الدوخي ومحمد لطف وعبد الله شريدة ولتيانا وعبد الله الجمعان وهناك في العين نجومه أمثال عبيدي بليه وعبد الله الحسن شيلا (غانا) ورشيد الداودي (المغرب)، وماجد العويس وسلطان راشد ومهند النوسي ومحمد عبيد هلال (حمدون) وجمعة خاطر وسالم جوهر.

يدرب الهلال السعودي خليل الزياني الخبير بنجوم وشؤون الكرة الخليجية سواء على مستوى الأندية أم المنتخبات والذي قاد الهلال لتحقيق أفضل النتائج مقرونة بأفضل العروض في الدوري السعودي فضلاً عن الخبرة التي يتمتع بها نجوم الهلال والتي وضحت تماماً في مباراة الهلال مع كوبتداج حيث فوجئ نجوم الهلال بمستوى كوبتداج المغاير لمستواه في المباراة الأولى أمام العين وسجل هدف السبق بواسطة لاعبه عزت كولجازوف لكن نجوم الهلال عرفوا كيف يتعاملون مع الموقف عندما أدرك لنيان التعادل بسرعة وعززه نواف التمياط بهدف آخر قبل أن يسجل فلاديمير هدف التعادل ويضيف الشريدة وسامي هدفين آخرين ليضعا حداً لطموحات كوبتداج ويضع الهلال نفسه من جديد في قلب المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة للتأهل إلى النهائيات.

ويقول المدرب خليل الزياني الذي قاد التدريب وألقى محاضرة مهمة للاعبين إن هدفه كان يسعى إلى تصحيح الأخطاء وإخراج لاعبي الهلال من دائرة الصدمة التي تسببت بها المباراة الأولى أمام الاستقلال. ويضيف أن الهلال يدرك أن مباراة اليوم حاسمة وبالتالي عليه أن يقدم أفضل ما عنده لتحقيق الفوز لأنه الخيار الوحيد أمامه لبلوغ نهائيات البطولة وتكرار الإنجاز السابق للهلال باعتباره أحد أبطال آسيا وحامل ألقابها وأشار إلى أن مهمة الهلال ليست سهلة لأن فريق العين يلعب على أرضه وأمام جمهوره ويعترف بأن الهلال لم يقدم في هذه التصفيات الصورة المطلوبة منه ولم يعكس مستواه الحقيقي حتى الآن، وأشار إلى أنه يتعامل مع كل مباراة حسب معطياتها وظروفها وأن فريق الهلال أهل لتحمل المسؤولية وتوقع أن يقدم الفريقان عرضاً جيداً يؤكد علو كعب الكرة الخليجية. وعزا تعثر الفريق في البداية إلى الثقة الزائدة والناجمة عن انتصارات الهلال في الدوري السعودي وكذلك عدم توفيق بعض اللاعبين في أداء واجباتهم في الملعب سواء الدفاعية منها أم الهجومية.

أما المدرب الروماني بيلاتشي مدرب العين الذي سبق له الإشراف على تدريب الهلال السعودي فأشار إلى أنه يعرف قدرات لاعبي الهلال جيداً، وأنه سيواجه فريقاً صعباً له خبرة جيدة ويضم نخبة من نجوم الكرة السعودية.

وقال إنه عكف في الأمس على إصلاح ما حدث من أخطاء في مباراة العين مع الاستقلال لأن الفريق أهدر الفوز بسبب التسرع وعدم التركيز وقال إن فريق العين يلعب بفرصتين وحتى لو كان خسر أو تعادل مع الاستقلال فهو سيلعب على الفرصتين، لكنه لعب من أجل الفوز وشدد الضغط على الفريق الإيراني بيد أن لاعبي الاستقلال نفذوا بنجاح تعليمات مدربهم بالإحكام الدفاعي والاعتماد على الهجمات المرتدة ورفض التكهن عما إذا كان سيلعب مهاجماً أم مدافعاً في مواجهة الهلال قائلاً إن كل شيء سيكون بأرض الملعب واعترف بأن هناك أخطاء ارتكبها لاعبو العين في المباراة السابقة بيد أنه كان راضياً بشكل عام عن أداء اللاعبين لأنهم بذلوا الكثير من الجهد ولاحت لهم فرص عديدة لم يحسنوا استثمارها وإلا لكان للبطولة وجه آخر ولكان العين حسم الموقف منذ المباراة السابقة.

ويؤكد المراقبون في أوساط تصفية المجموعة أنه في مثل هذه المباريات الحاسمة يكون هدف كل فريق السعي إلى الفوز حتى بالنسبة للفريق صاحب فرصتي التعادل والفوز لا سيما أن المستوى الفني المتقارب يجعل إمكانية فوز أي فريق على الآخر وارداً في أية لحظة من المباراة ومع أن حسابات الفرصة الواحدة كثيراً ما هزمت حسابات الفرصتين إلا أن الركون للإنجازات السابقة لا يكفي في مثل هذه البطولات وصدق من قال: لكل مباراة ظروفها وحساباتها وتكتيكها الخاص.



الكويتي بشار عبد الله نجم هجوم فريق الهلال السعودي يقود هجمة امام فريق كوبتداج التركمانستاني خلال الجولة السابقة للبطولة (ا ف ب)

ماتشاله يصل الى الرياض خلال أيام لقيادة منتخب الكرة السعودي

الكويت: سليمان الجمهور
الرياض: ناصر العريج

اعرب التشيكي ميلان ماتشاله عن سعادته للاتفاق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم من اجل قيادة منتخبه في المرحلة المقبلة، ومشيراً الى انه سيتوجه في اقرب وقت الى الرياض للاتفاق على كافة التفاصيل وبدء قيادته للفريق.

وكان الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم قد اعلن مساء اول من امس تعيين ماتشاله مدربا للمنتخب، كما سبق ان اشارت «الشرق الأوسط» الاسبوع الماضي.

وسيخلف ماتشاله، مدرب المنتخب الكويتي سابقا، المدرب الالماني اوتو بفيستر الذي انتهى عقده مع الاتحاد السعودي بعدما قاد المنتخب الى احراز كاس العرب السابعة في الدوحة 98 والى المركز الثاني في كاس الخليج الرابعة عشرة في البحرين واوضح الامير سلطان أن التعيين تم بعد مفاوضات عدة خلال الشهرين الماضيين مع أكثر من 12 مدربا، مشيرا الى أنه تم الاتصال بماتشاله بعدما أنهى الاخير جميع ارتباطاته بالاتحاد الكويتي، وهو سيباشر عمله خلال أسبوع.

وكان ماتشاله قد استقال من منصبه كمدرب للمنتخب الكويتي في 30 يناير (كانون الثاني) الماضي لاسباب عائلية، وقال انه في حاجة الى البقاء الى جانب عائلته بعد 17 عاما قضاها في التدريب خارج بلاده. واشار ماتشاله الذي غير واجهته الى السعودية الى انه سيبحث تفاصيل تعاقده عندم يصل للرياض لمقابلة مسؤولي الاتحاد السعودي لان هناك الكثير من الامور ما زالت في طور البحث وكان ماتشاله قد وصل الى الكويت عام 1993 عندما تولى الاشراف على نادي كاظمة فقاده الى الظفر ببطولة الكويت وكاسها أكثر من مرة والى احراز كاس ابطال اندية مجلس التعاون الخليجي في العين (الامارات) عام 1994.

ونظرا لنجاحاته اوكل اليه الاتحاد الكويتي تدريب المنتخب فقاده الى احراز كاس الخليج مرتين عامي 96 في مسقط و98 في البحرين، والمركز الثالث في كاس العرب 98 في الدوحة، والمركز الثاني في دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك الشهر الماضي، والمركز الرابع في كاس اسيا عام 96 في الامارات، في حين اخفق في التأهل لنهائيات كاس العالم 98 في فرنسا.

ويعد ماتشاله المدرب رقم 28 في سجل المنتخب السعودي منذ عام 1957، وهي التي ضمت الأسماء التالية:

- عبد الرحمن فوزي (مصري) 1957.
- علي الشواشي (تونسي) 1963.
- جورج سيكنز (انجليزي) 1970.
- طه اسماعيل (مصري) 1972.
- صالح الوحش (مصري) 1974.
- فيرنز بوشكاش (مجري) 1975.
- بيل ماكراي (انجليزي) 1976.
- روني آلان (انجليزي) 1978.
- ديفيد وايد (انجليزي) 1979.
- روبتز مانيلي (برازيلي) 1980.
- ماريو زاجالو (برازيلي) 1981.
- خليل الزياني (سعودي) 1984.
- خوسيه كاستيلو (برازيلي) 1986.
- خوزيه ازوفالدو (برازيلي) 1987.
- كارلوس جانيتي (برازيلي) 1988.
- عمر بوراس (الارجواي) 1988.
- كارلوس البرتو (برازيلي) 1988.
- باولو ماسا (برازيلي) 1990.
- كلاوديو جارسيا (برازيلي) 1991.
- فيلوسنبيوا (برازيلي) 1993.
- خوسيه كانديدو (برازيلي) 1993.
- ليو بينهاكر (هولندي) 1994.
- سولاري (ارجنتيني) 1994.
- محمد الخراشي (سعودي) 1995.
- خوزيه زوماريو (برازيلي) 1996.
- فينجادا (برتغالي) 1996.
- اوتو بفيستر (الماني) 1997.
- كارلوس البرتو (برازيلي) 1998.
- محمد الخراشي (سعودي) 1998.
- او توبفيستر (الماني) 1998.
- ميلان ماتشاله (تشيكي) 1999.

ميلان ماتشاله وتحد جديد مع المنتخب السعودي

الدوسري نجم الوحدة السعودي يتوجه إلى بروكسل لمفاوضة فريق شارلروا البلجيكي

الرياض: عبد العزيز الغيامه

يغادر لاعب الوحدة السعودي (الدولي) عبيد الدوسري (25 عاما) مساء بعد غد الى بلجيكا لمناقشة تفاصيل العرض الذي تلقاه من نادي شارلروا البلجيكي للعب له بنظام الاعارة لفترة اربعة اشهر.

وقال الدوسري في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان مسؤولي الفريق البلجيكي طالبوه بسرعة البت في التعاقد ولذلك عجل بالسفر كي يتم بحث التفاصيل النهائية حول قيمة العقد والمميزات الاخرى.

واضاف: «سفري لا يعني غيابي عن اللقاء المهم لفريقي امام الرياض مساء الأربعاء لأن المغادرة ستكون بعد المباراة مباشرة».

واكد النجم السعودي ان من بين شروطه عدم خوض اي اختبارات، وسيقتصر الامر على الفحص الطبي فقط، مشيرا الى ان القيمة المادية يصعب تحديدها الآن، وان كانت لا تقل عن 500 الف دولار شاملة جميع المميزات له ولنائبه.

واضاف قائلا: «لن نحسم أمر الانتقال خلال فترة وجودي في بلجيكا، فالتوقيع مرتبط بما ستسفر عنه نتائج فريقي (الوحدة) خلال الاسبوعين المقبلين وقدرته على الافلات من خطر الهبوط الذي يتهدده، ومتى ما تم تجاوز الازمة فستكون الموافقة بعد لقائنا امام النصر في العاشر من مارس (آذار) المقبل اي بعد اسبوعين».

وحول موقف ادارة ناديه من مشروع التعاقد هذا، قال الدوسري: «لم اقدم على خطوة السفر والبت في الامر الا بعد ان اخذت الموافقة غير المشروطة من ادارة نادي الوحدة تقديرا لما قدمته خلال المواسم الماضية، لكن يظل وضع الفريق في الدوري هو ما يحدد بقائي من عدمه وان كانت المؤشرات تذهب لبقائنا في الدرجة الممتازة».

وعن تفضيله لعقد شارلروا على ما تلقاه من الفرق المحلية السعودية قال الدوسري متصدر قائمة هدافي الدوري بـ16 هدفا حتى ما بعد الجولة 19: انه لم يتلق اي عرض رسمي من اي فريق محلي، وان ما ينشر من تقارير في الصحف هو غير حقيقي، واحب ان اضيف هنا ان التعاقد مع شارلروا مرتبط بعودتي لفريق الوحدة بعد انتهاء الموسم البلجيكي، ورغبتي في هذا التوجه منطلقة من زيادة خبراتي وقدراتي من خلال مشاركتي في دوري اوروبي قوي.

واضاف: «حقيقة أنا ابحث عن كل ما يفيد مستقبلي الكروي واعتقد انها تجربة جيدة».

الاتحاد يتطلع للمربع الذهبي على حساب الاتفاق

الشباب يواجه النجمة في لقاء مؤجل بالدوري السعودي اليوم

الرياض: مساعد العصيمي

يلتقي الاتفاق مع الاتحاد، والنجمة مع الشباب اليوم في مباراتين مؤجلتين بالدوري السعودي (بطولة كاس خادم الحرمين الشريفين) لكرة القدم التي بدأت معالم الصراع على القمة والقاع بين الفرق الاثني عشر تتضح بشكل كبير.

في ما يخص الصراع في ذيل الترتيب فقد اصبح فريق هجر هو المرشح الأول للهبوط نظير توقف رصيده عند 10 نقاط فقط، بينما تتسع دائرة المنافسة للنجاة من الهبوط ومرافقة هجر لتشمل تسعة فرق اكثرها فرق الانصار 18 نقطة في المركز الحادي عشر، والطائي 19 نقطة العاشر، والوحدة 20 نقطة التاسع، والرياض 21 نقطة الثامن. وان كان التقارب النقاطي الملموس لا يعفي اصحاب المراكز حتى الرابع من التهديد.

وفي الصراع على حجز مقعد في المربع الذهبي، الذي سبق وضمن الهلال اول بطاقة له (46 نقطة في الصدارة)، بات فريقا الأهلي والشباب مرشحين بقوة لبلوغه وفقا لترتيبهما في المركزين الثاني والثالث على التوالي بـ32 نقطة و30 نقطة، وان كان الأهلي لعب مباراة أكثر (19 مباراة)، والاتحاد لديه فرصة جيدة رغم انه في المركز السادس بـ24 نقطة لكن حصيلته من 12 مباراة فقط بعد النصر الخامس بـ25 نقطة من 17 مباراة ثم الاتفاق الرابع بـ26 نقطة. وظل النجمة في الوسط بـ23 نقطة سابعا لكن من 19 مباراة. مواجهتا الاتفاق بالاتحاد، والنجمة بالشباب تندرج تحت الصراع لحجز مقعد بالمربع، ويصعب الخوض باي ترشيحات تخص الفائز وان كان الاتحاد هو المفضل من الناحية العناصرية ولوجود بدلاء على قدر عال من الاجادة بين صفوفه.

مدرب الاتفاق (البرازيلي) لويس البرتو شدد على ان حظوظ فريقه باتت مفضلة لنيل مقعد في المربع الذهبي مستندا في ذلك لفوزه الثمين على النجمة على ارض الأخير (1/صفر)، والبرتو كان اكثر المدربين تهديدا بالطرد من منصبه وجاء الفوز على النجمة ليؤجل هذا الامر وفق التأكيدات المتباينة من اعضاء مجلس ادارة الاتفاق.

وفي القائمة الاتفاقية فان العطاء المميز يذهب الى صانع العاب الفريق محمد بكري والمهاجم الدولي علي الفهيد، وما زال حارس المرمى تيسير النتيف يقدم عروضا مفيدة جدا لفريقه.

في الاتحاد فالقوة الهجومية المميزة للفريق هي الاكثر تلقيا للاشادة لا سيما وان المعنيين بها كثر سواء الاساسيون او البدلاء.

الرجاء البيضاوي يلحق بالوداد والكوكب في صدارة الدوري المغربي

الرباط:
سعيد ابو صلاح الدين

استفاد فريق الرجاء البيضاوي كثيرا من فوزه على ارضه وبين جماهيره في على النادي المكناسي بهدفين للا شيء في مباريات الاسبوع العشرين من بطولة الدوري المغربي لكرة القدم ولحق بالوداد البيضاوي والكوكب المراكشي اللذين اكتفيا بالتعادل دون اهداف مع كل من سبورتينج سلا ورجاء بني ملال في صدارة الترتيب.

ولم يستغل الكوكب المراكشي فرصة استضافته لفريق سبورتينج سلا لتحقيق فوز يعزز انفراده بالصدارة، فيما كان تعادل الوداد البيضاوي خارج ملعبه مع مضيفه رجاء بني ملال امرا مقبولا، وقد اعتبر المتابعون هذا التحول النسبي في النتائج امراً مهماً في اضفاء طابع الاثارة على المباريات المقبلة بين الفرق الثلاثة.

ولقي اولمبيك خريبكة هزيمة قاسية في الرباط ضد فريق الفتح الرباطي بهدف للا شيء فاهتزت قوته وهو الذي كان يحلم بدخول دائرة المنافسة، خاصة ان المراحل المقبلة ستعرف تحولات جديدة في الترتيب حين يلعب الجيش الملكي مباراته المؤجلة مع شباب المسيرة.

وعكس كل التوقعات تميز لقاء القمة المحلي بين المغرب والوداد الفاسيين بالرتابة والملل وآلت نتيجته الى التعادل دون اهداف، الشيء الذي ارضى الطرفين ولم يرض جماهيرهما. وعلى مستوى المراتب الاخيرة كان فريق الدفاع الجديدي المستفيد الاول والاخير من مباريات هذا الاسبوع حين فاز على شباب المحمدية بهدف للا شيء وعزز رصيد نقاطه الذي يقيه حتى الحين الدخول في متاهات حسابات الهبوط الى الدوري الثاني، فيما تأزم موقف شباب المحمدية الذي اصبح احد ابرز المهددين الى جانب المولودية الوجدية الذي اكتفى هو الآخر بالتعادل في ملعبه مع حسنية اغادير بهدف لكل فريق.

سباق ساخن بين يونايتد وتشيلسي على قمة الدوري الانجليزي

بايرن ميونيخ يخطو بثبات نحو لقب الدوري الالماني للمرة الـ15

لندن: «الشرق الأوسط» - ا ف ب

مازال السباق ساخناً بين مانشستر يونايتد وتشيلسي على صدارة الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم، بعدما تابع الفريقان انتصاراتهما في المرحلة السابعة والعشرين ففاز الاول على سوثهامبتون 2 ـ 1 والثاني على ليفربول بالنتيجة ذاتها فبقي يونايتد متصدرا بفارق ط نقاط.

وانتظر مانشستر يونايتد حتى الدقيقة 79 لافتتاح التسجيل عن طريق لاعب الوسط الدولي الايرلندي روي كين، وما لبث أن أضاف الترينيدادي دوايت يورك الثاني بعد اربع دقائق، قبل ان يقلص ماتيو لوتيسييه الفارق في الدقيقة الاخيرة.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده الى 57 نقطة علما بانه لعب مباراة اكثر، في حين تجمد رصيد سوثهامبتون عند 23 نقطة.

وعلى ملعب «ستامفورد بريدج» انتهى لقاء القمة بين تشيلسي وليفربول بفوز الاول 2 ـ 1، رافعا رصيده في المركز الثاني الى 53 نقطة مقابل 39 للثاني الذي تراجع الى المركز السابع.

وتقدم تشيلسي بالتسجيل في الدقيقة السابع من ركلة جزاء انبرى لها المدافع الدولي الفرنسي فرانك لوبوف بنجاح، واضاف الدولي الدنماركي بيارن جولدبايك الهدف الثاني في الدقيقة 38، قبل أن يسجل النجم الصاعد مايكل اوين هدف الشرف لليفربول في الدقيقة 77.

وتابع استون فيلا، الذي تصدر لائحة الترتيب فترة طويلة، نتائجه السلبية ومني بخسارته الرابعة على التوالي على ارضه هذا الموسم (3 هزائم ضمن الدوري وواحدة في مسابقة الكاس)، وكانت امام كوفنتري 4 ـ 1, وسجل ديون دبلن، لاعب كوفنتري السابق، هدف استون فيلا الوحيد في الدقيقة 55 من ركلة جزاء، في حين سجل الاسترالي جون الواسي (الدقيقة 25 و73) والهولندي جورج بواتنج (51 و84) اهداف كوفنتري.

وبقي استون فيلا رابعا مؤقتا برصيد 44 نقطة بانتظار نتيجة مباراة ليستر سيتي الرابع عشر (30 نقطة) وليدز يونايتد الخامس (42 نقطة)، في حين صعد كوفنتري الى المركز السابع عشر برصيد 27 نقطة بفارق الاهداف خلف تشارلتون الذي تعادل مع ضيفه نوتنجهام فورست الاخير صفر ـ صفر. وفاز شيفيلد ونزداي على ميدلزبره بثلاثة اهداف مقابل هدف، ووستهام على بلاكبيرن بهدفين للا شيء، وتعادل توتنهام مع دربي كاونتي 1 ـ 1، وايفرتون مع ويمبلدون 1 ـ 1.

● الدوري الالماني: يواصل بايرن ميونيخ المتصدر زحفه بثبات نحو احراز لقبه الخامس عشر (رقم قياسي) بعد سحقه مضيفه هانزا روستوك 4 ـ صفر ضمن المرحلة العشرين، فوسع الفارق الذي يفصله عن أقرب منافسيه بايرليفركوزن وكايزرسلاوترن حامل اللقب الى 12 نقطة.

وسجل البرازيلي جيوفاني ايلبير (في الدقيقة 69 و87) وكارستن يانكر (81) ولوثار ماتيوس أهداف بايرن ميونيخ الذي رفع رصيده الى 50 نقطة.

وهو الفوز الخامس على التوالي لبايرن المدعو لمواجهة جاره كايزرسلاوترن الاربعاء المقبل في ذهاب الدور ربع النهائي لدوري أبطال اوروبا.

ويملك بايرن ميونيخ أقوى خطي هجوم (سجل 50 هدفا) ودفاع (دخل مرماه 13 هدفا) في الدوري الالماني. واستعاد باير ليفركوزن المركز الثاني من كايزرسلاوترن بتعادله مع مضيفه هامبورج صفر ـ صفر، ورفع رصيده الى 38 نقطة بفارق الاهداف امام كايزر سلاوترن الذي تعادل مع ضيفه شتوتجارت 1 ـ 1 في افتتاح المرحلة يوم الجمعة.

الأهلي المصري يلتقي العربي الكويتي في مهرجان اعتزال الفليج اليوم

حسام حسن يؤكد تلقيه عرضا أوروبيا وهذا الموسم هو الأخير له مع فريقه

الكويت: صلاح رشدي

يلتقي مساء اليوم في استاد صباح السالم فريق النادي العربي الكويتي المطعم بنجوم المنتخب مع فريق النادي الأهلي المصري في مهرجان اعتزال نجم الكرة الكويتية فايز الفليج. وقد وصل فريق النادي الاهلي الى الكويت مساء اول من امس بعد فوزه على فريق الكروم في مسابقة الدوري، وتدرب امس بقيادة المدير الفني الالماني رايز تسوبيل.

جميع نجومه بما فيهم الدوليون الذين شاركوا المنتخب في الدورة الودية التي اقيمت الاسبوع الماضي في هونغ كونغ واعلن نجم هجوم الاهلي والمنتخب المصري حسام حسن لـ«الشرق الأوسط» ان الموسم الحالي هو الاخير في مشواره مع الكرة في الاهلي، وانه تلقى عقدا للاحتراف في احد الاندية الاوروبية يقوم الآن بدارسته جيدا سيكون خير نهاية لمشواره الكروي. واضاف حسام حسن بانه ادى واجبه مع ناديه الاهلي والمنتخب المصري خلال الفترة التي لعب فيها وكان هدفه دائما اسعاد الجماهير باحراز الاهداف، رغم كل العنف الذي تعرض له من المدافعين.

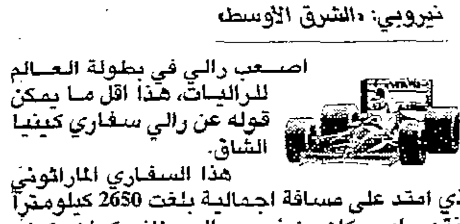
واشاد حسام بمدرب المنتخب المصري محمود الجوهري فقال: انه افضل المدربين الذين قادوا الكرة المصرية، وتحققت في عهده ابرز الانجازات.

واشار حسام الى ان الجوهري قادر على ايصال المنتخب المصري الى المونديال مرة اخرى، اذا وجد الدعم اللازم.

وعن الخسارة في دورة هونغ كونغ امام منتخب المكسيك الذي سيلاقيه الفريق المصري مجدداً على كاس القارات قال انها تجربة جيدة والفريق المكسيكي لعب بكامل نجومه، بينما لعب المنتخب المصري دون سبعة لاعبين اساسيين في كاس القارات وبامكاننا الفوز والثأر. واشار الى ان مشاركة الاهلي في تكريم نجوم الكرة الكويتية او اي دول اخرى هو بمثابة تكريم لكل اللاعبين، وفايز الفليج من الموهوبين الذين برزوا على الساحة الكويتية ووعد بتقديم عرض جيد مع فريقه لاسعاد الجماهير وتاكيد مكانة النادي الاهلي كبطل للكرة المصرية.

البريطاني مكراي يفوز برالي كينيا والعماني الوهيبي يتصدر بطولة العالم للمجموعة (ن)

نيروبي: «الشرق الأوسط»



اصعب رالي في بطولة العالم للراليات، هذا اقل ما يمكن قوله عن رالي سفاري كينيا الشاق.

هذا السفاري الماراثوني الذي امتد على مسافة اجمالية بلغت 2650 كيلومتراً وانتهى امس كان من نصيب البريطاني كولن مكراي على سيارته الفورد فوكس متقدما امام بطل العالم سائق مارلبورو، الفنلندي تومي ماكينن على ميتسوبيشي لانسر الذي قرر مسؤولو الرالي الغاء نتيجته رغم انه حل في المركز الثاني لتلقيه مساعدة غير مشروعة من الجماهير خلال المرحلة النهائية، وحل الفرنسي ديديه اوريول على تويوتا كورولا في المركز الثالث، اما الحدث الأبرز خليجيا وعربيا فتمثل باحراز السائق العماني حمد الوهيبي المركز الاول ضمن المجموعة «ن» بعد ان سيطرة كاملة على مجريات الرالي منذ بدايته وحتى المرحلة الأخيرة.

حسمت المنافسة في المرحلة الثالثة والأخيرة امس بعد خروج بورنز المتصدر وتراجع ساينز الى المركز الرابع، فضمن مكراي المركز الاول بعد ان تصدر الرالي بفارق 14 دقيقة، فيما تمكن الوهيبي من تصدر الترتيب العام لبطولة العالم. وسجل الوهيبي افضل الأوقات ضمن المجموعة «ن» في جميع مراحل الرالي.



حمد الوهيبي داخل سيارته خلال احدى مراحل السباق امس، وفي الاطار وهو ينطلق نحو النهاية («الشرق الأوسط»)

أنس زاهد

سجناء التاريخ

اتمنى ان تنظر الدراما التلفزيونية التاريخية، الى تاريخنا بشكل نقدي يظهر السلبيات كما يحتفي بالايجابيات تماما.

اننا لا نحتاج الى نظرة انتقائية نبرز فيها ما يعجبنا بينما نصادر حق الناس في رؤية ما لا يعجبنا، لانه باختصار لا يعجبنا.. وهذا ما يحدث تماما في جل الاعمال الدرامية التي تتناول تاريخ امتنا، حيث يصر القائمون على هذا النوع من الدراما على حذف كل ما يمكن ان يخدش الصورة المثالية المرغوب ترسيخها في وعي الجمهور.

هذه العلاقة التي تربطنا بالماضي والتي تقوم على التقديس والتنزيه، تشير بوضوح الى اننا امة تعاني من نقص كبير في النضج. طبعا انا لست ضد تمثل قيم تاريخنا العظيمة ولست ضد استلهام الجانب المشرق من تاريخنا، لكنني ضد النظرة احادية الجانب التي صارت ترى الماضي خيرا كله، والحاضر بالمقابل، شرا كله.. وهذا تعميم لا يخرج الا من عقلية لم يعرف النضج بعد طريقه اليها.

اننا نحتاج الى التعامل مع تاريخنا بشكل نقدي بحت، واول خطوة في هذا المجال هي ان ننظر الى التاريخ كما هو، بخيره وشره، بايجابياته وسلبياته، بمحاسنه ومساوئه.. واعتقد ان كتاب الدراما التلفزيونية المعنين بالتاريخ هم اكثر فئات المثقفين تاثيرا، واعظم فئات المثقفين قدرة على الارتقاء بنظرة الامة الى تاريخها. ليس من مصلحتنا ان نصبح اسرى لتاريخنا.

«أنا وليلى» أغنية للساهر عن قصة حب حقيقية كتبت على لحاء شجرة!

عمان: «الشرق الأوسط»

يمكن ان تظل اغنية «انا وليلى» التي ابدع في لحنها وغناها كاظم الساهر، لفترة طويلة نموذجا لا يتكرر بسهولة لقالب «القصيدة» في الغناء العربي المعاصر.

واذا كانت الموسيقى اللحنية الرصينة التي ميزت الاغنية الى جانب الاداء التعبيري في صوت الساهر قد منحا «انا وليلى» مكانة خاصة بين اغنيات كاظم الساهر، فان كلمات القصيدة التي كتبها شاعر عراقي مغمور هو حسن المرواني لم تكن تقل (فرادة) عن اللحن والغناء.

وفي بغداد كشف الشاعر الغنائي راسم المرواني (ابن اخي حسن المرواني) النقاب عن ان كلمات اغنية «انا وليلى» كتبت على لحاء شجرة في مدينة الثورة (احدى ضواحي بغداد الاكثر فقرا)، حين كان الشاعر حسن المرواني على علاقة حب بطالبة جامعية تدعى «ليلى» اذ كانا زميلين في قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة بغداد اواخر الستينات.

واضاف راسم المرواني في تصريحات نشرت فيببغداد ان القصيدة حفرت على شجرة صفصاف بعد خطوبة ليلى من ضابط في الجيش، اذ سطر الشاعر حسن المرواني كلماتها الاولى على شجرة امام بيته اثناء استعداده لامتحانات السنة الثالثة.

ويستعرض المرواني تفاصيل اخرى تتعلق بقصة الحب التي انتجت «انا وليلى»، فيقول ان عمه (الطالب حينذاك) حسن المرواني اهمل دراسته مدة من الزمن وتحت الحاح اساتذته واصدقائه وافق على العودة الى مقاعد الدراسة بعد ان اشترط تغيير صفه الدراسي كي لا يلتقي «ليلى» مجددا. واوضح المرواني ان القصيدة القيت اول مرة في نادي كلية الآداب في الايام الاخيرة من ابريل (نيسان) 1971 وكانت ليلى من بين الحاضرين فغادرت القاعة بعد ان اجهشت بالبكاء وهي تسمع (حبيبها السابق) يصوغ لها اجمل الكلمات واروع صور التعبير الشجي عن العاطفة.

كاظم الساهر

التلفزيون السعودي يضع خطة برامجية لتغطية فريضة الحج

الرياض: «الشرق الأوسط»

بدأ التلفزيون السعودي استعداداته الخاصة ببرامج الحج لهذا العام، والتي ستبدأ اعتباراً من الأول من شهر ذو الحجة الموافق 18 مارس (آذار) وحتى 15 ذو الحجة الموافق أول أبريل (نيسان)، حيث عقدت ادارة القناة الأولى بالتلفزيون سلسلة من الاجتماعات لوضع الأطر العامة لدورة برامج الحج ومناقشة الأفكار الخاصة ببرامج الدورة والتي ساهمت في وضعها محطات التلفزيون السعودي في مناطق المملكة، بالاضافة الى مركز تلفزيون الرياض.

وسيتم خلال الأيام المقبلة رفع برامج الدورة لوزير الاعلام الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي لاعتمادها واقرارها بصورتها النهائية.

وكالمعتاد يتم التركيز في هذه الدورة على البرامج الدينية بشكل عام والبرامج الخاصة بالحج بشكل خاص، حيث سيتم عرض الندوات والبرامج التي تعرف بهذه الفريضة واحكامها بالاضافة الى البرامج التوعوية الموجهة الى الحجاج سواء من حيث التوعية الدينية وارشاد الحاج بكل ما يتعلق باداء نسكه او التوعية الصحية وكذلك التوعية في مجال الأمن والسلامة، وفي هذا المجال يتعاون التلفزيون السعودي مع عدد من الجهات والوزارات مثل وزارة الداخلية التي عادة ما تشارك في اعداد برنامج «أمن وأمان» الذي يتضمن فقرات ارشادية لأمن الحجاج وتسليط الضوء على الجهود الأمنية التي تبذلها وزارة الداخلية لراحة الحجاج، كما تشارك وزارة الصحة في برامج أخرى عن صحة الحجاج وتقديم الارشادات لهم، كما تشارك وزارة الحج من خلال برنامج «مجلة الحج» والذي يرصد أهم الفعاليات والأنشطة الرسمية الخاصة بموسم الحج، وبالاضافة الى ذلك تشارك بعض الوزارات والجهات مثل وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد ومديرية الدفاع المدني في اعداد مجموعة من البرامج التي عادة ما تشتمل على ارشادات موجهة للحاج في مختلف المجالات.

وقد اعتاد التلفزيون على عرض رسائل للحجاج يشارك من خلالها الحجاج في نقل تحاياهم لذويهم، كما ان هناك رسائل أخرى، تستضيف الحجاج للتعريف بهم ونقل انطباعاتهم اثناء وجودهم في الأماكن المقدسة، ويقوم بانتاج هذه الوسائل محطات التلفزيون السعودي في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وستتضمن برامج الدورة بالاضافة الى ذلك عدداً من الندوات الدينية والمسلسلات، كما سيتخلل برامج الدورة البرامج الخاصة بالاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة والتي يقوم التلفزيون السعودي بعرضها حالياً.

صمتا.. لنسمع نسمع صوت القمر

الرباط: لطيفة العروسني

انتهى المخرج العراقي خالد هاشم من تصوير احداث مسلسل جديد مكون من 9 حلقات بعنوان «صمتا.. لنسمع نسمع صوت القمر». المسلسل يجمع بين ممثلين مغاربة وعراقيين. وقد تم تصويره في نواحي مدينة الرباط ويتضمن مشاهد طبيعية ومآثر تاريخية.

اما قصة المسلسل فتدور في الريف حيث تعيش اسرتان برجوازيتان، ينشب بينهما صراع كبير نتيجة ظروف اجتماعية واقتصادية، ستؤدي في النهاية الى وقوع جريمة قتل يقع ضحيتها احد ابناء الاسرتين، لتتفاعل الاحداث وتكشف عن مزيج من الاحداث البوليسية والسياسية. يشارك في تمثيل الادوار الرئيسية للمسلسل، من المغرب الممثلة نعيمة المشرقي وحفيظة بعدي، ومن العراق بدري حسون فريد ومنذر البياتي. وسيعرض المسلسل قريبا على شاشات الفضائيات العربية وهو من انتاج شركة البيت المغربي للانتاج الفني.

رياضة ومعلومات وقصص وأغان لشباب ART

جدة: «الشرق الأوسط»

خصصت قنوات الشباب بشبكة راديو وتلفزيون العرب في كل من الشرق الأوسط وأوروبا مجموعة متميزة من البرامج والمسلسلات المشوقة والممتعة التي تتناسب مع افكار الشباب وتطلعاتهم مع مراعاة عاداتهم وقيمهم وتقاليدهم، وذلك من اجل عرضها على شاشاتها في شهر مارس (آذار) الحالي.

ومن هذه البرامج التي ستعرض بشكل يومي مثل (آيات وحكايات، المحقق كونان، روبن هود، (G. I. Goe).. اما ما سيعرض بشكل اسبوعي من هذه البرامج فهي (من المحيط الى الخليج، بحر الحكايات، كوكبنا الجميل، اغاني في اغاني، والكاميرا الطائرة).. كما ان هناك ما سيعرض في أيام متفرقة مثل برامج (وقت الفرح، اسرار المحيط اهلاً نحن معك، حول العالم، والزائرون).

اما قناة الشباب في اوروبا فتعتزم تقديم «كابتن ثابت» و«صقور الأرض» و«سباق الفرسان» و«ستديو الاطفال» الى جانب بعض البرامج التي ستعرض على قناة الشباب في الشرق الأوسط مثل «وقت الفرح» و«من المحيط الى الخليج» و«حول العالم» و«اهلاً نحن معك».

حسين الشافعي يجيب «بصراحة»: هل كان عبد الناصر ديكتاتورا؟

القاهرة: «الشرق الأوسط»

سجلت الدكتورة هالة سرحان حلقة خاصة من برنامج «بصراحة» مع حسين الشافعي عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الجمهورية الاسبق حيث تعرض قريبا على شاشة قناة المنوعات بشبكة راديو وتلفزيون العرب ART، ويكشف المسؤول السابق في الحلقة اسرارا هامة حول الثورة كأحد اهم شهودها وابطالها، وعلاقة الشافعي بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

ويجيب عضو قيادة الثورة على عدة اسئلة هامة منها: هل كان الرئيس عبد الناصر منذ اللحظة الاولى واضحا في رغبته لزعامة الحركة؟ يقال ان من اسباب نجاح الثورة رحيل الملك فاروق وان هذا العامل من اهم عناصر نجاح الثورة فماذا عن لحظات حصار قصر الملك وإجباره على التنازل عن العرش وخروجه خارج البلاد واقتراح جمال سالم اعدامه؟

ويتحدث الشافعي عن مرحلة رئاسة محمد نجيب للجمهورية وهل كان صراع عبد الناصر ومحمد نجيب صراعا على السلطة؟ وهل كان عبد الناصر ديكتاتوري التفكير؟

برامج الفضائيات

الاطفال 09,15 مسلسل عربي 10,15 وجوه شابة 11,35 امرأة عصرية 12,15 ما يطلبه المشاهدون 13,15 فيلم عربي «كرامتي» 15,55 يوميات طفل 16,15 المسلسل العربي 17,00 أيوه لأ 18,55 همس الانامل 19,15 حوارات ساخنة 21,20 الأب الروحي 22,15 المسلسل العربي 01,05 فيلم عربي «الهروب»

13,35 برنامج وثائقي 13,45 مرآة الصحافة 14,00 هذه الدنيا 15,00 اخبار الرياضة 15,15 صور 15,40 الرعب والحقيقة (اعادة) 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن 17,00 اخبار الرياضة 17,15 مرآة الصحافة 18,05 اكثر من رأي (مباشر) 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن 20,00 اخبار الرياضة 20,30 حصاد اليوم 21,35 ملامح عربية 22,00 مراسلون 22,40 كوابيس الطبيعة 23,05 الشريعة والحياة (اعادة)

05,00 عالم الصباح 11,15 وبعد سهار: اعادة 13,30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية (الجزء الاول) 14,30 مابل تاون (رسوم متحركة) 15,00 سوبر بوي: مسلسل مغامرات اميركي 15,30 صغار كبار 16,00 بول بن: مسلسل اميركي 16,30 بلوسوم مسلسل اميركي 17,00 مسلسل مكسيكي مدبلج: من يكشف السر 18,30 تيليفان 19,30 كيك اوف 20,30 على مدار الساعة 21,30 مون لا يتينغ: مسلسل اميركي 22,30 انها بيلي ايفير افتر: كوميديا اميركية 23,00 لوري هيل: كوميدي اميركي 23,30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية

10,00 مسلسل عربي - الموت القادم الى الشرق (الحلقة 1) 11,00 برنامج على الهواء (اعادة) 13,00 برنامج اناقة 13,30 برنامج بدون رقيب 15,30 مسلسل مدبلج - ماريا لا ديل باريو (الحلقة 23) 16,30 برنامج صالون 17,30 مسلسل عربي - سعيكم مشكور (الحلقة 10) 18,30 برنامج على الهواء (اعادة) 20,00 برنامج جار القمر 23,00 برنامج ابعاد 00,00 تمثيلية عربية 01,00 سهرة غنائية



01,30 ترفيهية الليلة 15,00 بايتي اوف فانيف 16,00 ترفيهية الليلة 17,00 ذي ناني 17,30 ماد اباوت يو 18,00 جاير لايك أس 19,00 سينفل جاي 19,30 لاري ساندرس شو 20,00 بوسطن كومون 21,30 ماد اباوت يو 22,00 ذي ناني 23,00 سينفل جاي



02,30 باسيفيك بلو 04,30 تي في موفيز 08,00 إرلي اكشن 09,00 ريل تي في 09,30 اكابولكلوهيت 10,30 اتسايد اكشن 11,00 ذي كوميش 13,00 باي واتش 14,00 ستارتريك 16,00 ريل تي في 16,30 اضواء على الدوري الانجليزي 19,30 مباراة من الدوري الانجليزي

SHOWTIME
ذي موفي تشنل

04,30 ستار مان 08,00 اينفيتي 10,00 فني ليدي 12,30 ذي بروجلارس 14,30 بلانك مان 18,00 بوكس أوف مون لايت 20,00 دبل امباكت.

ام بي سي

07,15 الاسلام في اسبانيا 07,45 برنامج ديني 08,00 وثائقي - التجارة القديمة 08,30 منوعات غنائية 09,00 مسلسل عربي - الخط الابيض 10,00 بالهنا والشفا 10,30 مساء الخير يا عرب - اعادة 12,05 برامج اطفال 13,05 المسلسل العربي - الشوكة السوداء 14,05 المسلسل المدبلج - سجينة امي 15,30 المسلسل العربي - الجوارح 16,30 مساء الخير يا عرب 18,30 المسلسل العربي - الحرافيش بطولة نور الشريف والهام شاهين واحمد بدير 20,00 عجائب وغرائب 20,30 منتدى الرياضة 21,30 مسلسل اجنبي - د. كوين 22,30 برنامج ليلة العمر 23,00 الفيلم الاجنبي 01,00 المسلسل المدبلج - اعادة

قناة اقرأ

07,30 الحل بين يديك - تسبيحات 08,00 برامج للأطفال 09,00 نور وهداية 09,40 دروب النور 10,00 فقه العصر (اعادة) 12,00 هذا هو الاسلام 13,00 برامج الاطفال 14,00 مسلسل القضاء في الاسلام 15,30 الاسلام وقضايا المجتمع 17,15 الاسلام ورحلة الكتابة العربية 18,00 قضية وكتاب 19,00 ملتقى الدعوة (بث مباشر) 21,00 مسلسل القضاء في الاسلام (اعادة) 22,00 مواجهات (اعادة) 00,00 نور وهداية 00,30 هذا هو الاسلام (اعادة) 01,00 مشكلات من الحياة (اعادة) 01,30 الاسلام ورحلة الكتابة العربية (اعادة)

ANN شبكة الأخبار العربية

09,15 مختارات رياضية 09,21 تلفزيون التسوق 10,15 مختارات رياضية 10,20 تلفزيون التسوق 10,30 العالم من حولنا 11,00 الأخبار 11,15 تلفزيون التسوق 11,30 أحداث العصر 12,15 البيئة 13,15 قضايا عالمية 14,00 الأخبار 14,24 اقتصاد 14,30 رياضة 14,40 ضوء على حدث 14,48 طقس 14,50 الصحافة اليوم 15,25 تلفزيون التسوق 15,30 عالم من حولنا 16,25 اقتصاد 16,32 رياضة 16,42 ضوء على حدث 16,48 الصحافة اليوم 18,22 اقتصاد 18,30 رحلة إلى 19,00 المسائية 20,10 الحوار المفتوح 21,00 الأخبار 21,20 رياضة 21,30 ثقافة وفن 22,25 تلفزيون التسوق 22,30 عالم من حولنا 23,25 تلفزيون التسوق 23,30 رحلة إلى..

الفضائية الأردنية

10,30 الآثار والفنون الاسلامية 11,40 العلم والانسان 12,00 المسلسل التاريخي/مشاعل الخير 13,15 المسلسل الديني/الامام البخاري 14,00 مكارم الاخلاق 14,35 لوحات من التاريخ 15,00 كنوز لا تضيع 16,15 الاسلام ورحلة الكتابة العربية 17,15 برنامج وثائقي 18,35 برنامج خاص 19,05 المسلسل التاريخي/ابن خلدون 20,00 مدينة وتاريخ 20,35 رحلة في ديار الاسلام



05,00 صباح الخير يا مصر 08,30 مسلسل

«الكويت.. شمس لا تعرف الغروب»

«أوبريت» غنائي يخلد ذكرى الشهداء

الكويت: فرحان الفحيمان

«الكويت.. شمس لا تعرف الغروب» عنوان الاوبريت الغنائي الذي اقيم في الكويت تخليدا لذكرى الشهداء وشارك فيه مجموعة من ابرز المطربين في منطقة الخليج العربي بينهم عبد الكريم عبد القادر وعبد الله الرويشد ومحمد البلوشي من الكويت وعلي عبد الستار من قطر ورابح صقر من السعودية ومحمد المخيني من سلطنة عمان ومحمد عبد الرحيم من البحرين.

وصاغ كلمات الاوبريت احمد الشرقاوي وساهر وقام بوضع الحانه سليمان الملا.

وتعتبر مشاركة المطرب الكويتي عبد الكريم عبد القادر في هذا الاوبريت حدثا لم يعتده الجمهور لأن عبد القادر يرفض الغناء على المسرح. وفي هذا الاطار يقول عبد الكريم: «امام الكويت وحبها وشهدائها الذين ضحوا بأرواحهم تهون كل الامور وتتضاءل المصالح الشخصية، فانا لم اشا الغناء على المسرح لاعتبارات لا اريد الخوض في اغوارها الآن» واستدرك عبد الكريم قائلا: لكن عندما وعيت من قبل اللجنة المنظمة لمهرجان العطاء الوطني لم افكر كثيرا وانما وافقت على الفور لان المشاركة في مثل هذه المهرجانات واجب وطني يفرضه الانتماء والحب لهذه الارض.

إمكانات تقنية عالية وتخصصات بشرية لتقديم أوبريت ART في المدينة المنورة

جدة: «الشرق الأوسط»

تجند شبكة راديو وتلفزيون العرب ART من خلال مكتب انتاجها بجدة كافة امكاناتها التقنية ومواردها البشرية المتخصصة في شتى جوانب العمل الفني وذلك استعدادا لتقديم الاوبريت الضخم الذي تعتزم الشبكة تقديمه على ملعب الأمير محمد بن عبد العزيز في المدينة المنورة. الاحتفال الذي تنظمه امارة منطقة المدينة المنورة وتنفرد بنقله Art لن يقتصر على تقديم ذلك العمل الملحمي الفني المتمثل في اللوحة التاريخية التي تحكي استمرار تطور المملكة في شتى المجالات اقتصاديا واجتماعيا وعلميا وصحيا فقط بل يشمل برنامج الاحتفالية فقرات عديدة تشمل استعراضا سمائيا مضيئا هو الاكبر من نوعه على مستوى المملكة حيث يستغرق تقديمه 18 دقيقة ويتم تنفيذه باطلاق 3000 قطعة العاب نارية هي الاحدث من نوعها في هذا المجال. وكشف مصدر مسؤول في راديو وتلفزيون العرب النقاب عن تقنيات جديدة سوف توضع في خدمة الاحتفال ومن بينها اكبر جهاز بروجكتور في العالم حيث سيستخدم للمرة الاولى في الشرق الأوسط كما ستتم اضاءة موقع الاحتفال بأفضل ما توصلت اليه تقنية الاضاءة في العالم ودون استخدام تجهيزات الملعب الاساسية على الاطلاق. واستطرد المصدر مؤكدا قيام راديو وتلفزيون العرب باستخدام نظام صوتي تبلغ قوته 100 الف واط وهو ما يعادل قوة الصوت المستخدمة في دورات الالعاب الاولمبية وافتتاح دورات كاس العالم.

من جانب آخر، ستشهد ساحة الاحتفال ظاهرة فريدة تتمثل في اطلاق 10000 (عشرة آلاف) بالونة مضيئة تتراوح اقطارها بين 50 سم و1,52 متر.

تجدر الاشارة الى ان عدد المشاركين في تقديم الاوبريت والفقرات الرئيسية الاخرى يبلغ 31000 شخص منهم 1800 طالب ثانوي و1100 مشارك من منسوبي القطاعات العسكرية و200 شخص من القطاعات الحكومية المدنية.

اضافة الى 100 من امهر عارضي الفنون الشعبية من الهجانة والفرسان و50 سايسا يقودون 50 جملا لأداء عمل استعراضي متميز.

وختم المصدر حديثه بالقول ان المساحة الاجمالية التي سيقام عليها العرض تبلغ 15000 متر مربع اضافة الى مساحة 13600 متر مربع للاعداد والتجهيز.

أخبار

أوركسترا

● أمين بيهم، قائد أوركسترا الجاز والمؤلف الموسيقي اللبناني، صدر له مؤخراً C.D بعنوان «لمّا»، في صياغة جديدة لموشح «لمّا بدا يتثنى»، ضمن اطار موسيقى الجاز.

يا خالة

● «يا خالة» بعد اغنية «يا مايا» اغنية جديدة للمطربة ديانا حداد، تحضر الآن بناء على طلب خاص من خالة المطربة. من الحان وهيب السبكي وكلمات سليم وهبي.



الفنانة ديانا حداد

سم وعسل

● «سم وعسل» برنامج جديد يبث على شاشة تلفزيون «المنار»، يتناول الافلام التي تتعرض لسمعة العرب والاسلام، عبر التعليق على الاحداث خلال البث. يعرض كل يوم جمعة الساعة التاسعة والربع بتوقيت بيروت.

معالجة القضايا

● «الوجه الآخر» برنامج اجتماعي ثقافي يبثه تلفزيون «المنار»، يتناول القضايا الاجتماعية ومحاولة معالجتها، يعده فريق عمل على رأسهم أمين مصطفى. ويقدم مباشرة مساء كل سبت، الساعة الثامنة والنصف بتوقيت بيروت.

كلمات متقاطعة



افقيا

1- موسيقار عالمي – من الحيوانات.
2- دولة عربية – ثعبان.
3- تذاكر – من اجزاء الشجرة.
4- خاصتنا – قطعن.
5- قريب – جهاز لقياس السرعة.
6- من الاطراف – بقايا النار – نوتة موسيقية.
7- طائر اسود – العمر المتقارب معكوسة.
8- في البيضة – يرغب.
9- يضجر معكوسة – للنفي – النداء.
10- مرام – سمين.

عموديا

1- رئيس فرنسي راحل.
2- للتمني معكوسة – قريد – متشابهان.
3- حنيقة – نزيه.
4- احب – يكسب.
5- تمرن – خنجر.
6- من القارات.
7- حرف نصب – متاع.
8- في الخيمة – ضد قديم.
9- دولة عربية – ارشد – للتفسير.
10- مدينة تونسية.

الحل السابق

مهرجان القاهرة لسينما الأطفال يبدأ اليوم

أفلام من 30 دولة تمثل أحدث الاتجاهات العالمية في الشرق والغرب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يفتتح فاروق حسني وزير الثقافة المصري اليوم فعاليات مهرجان القاهرة الدولي التاسع لسينما الأطفال والذي يستمر حتى التاسع من هذا الشهر. يرأس المهرجان المخرج كمال الشيخ ويشارك فيه 100 فيلم طويل وكارتون تعرض في عدد من دور العرض السينمائي بالقاهرة.

وتمثل الأفلام المشاركة احدث الاتجاهات العالمية من اكثر من ثلاثين دولة من الشرق والغرب وتضم مجموعة من الافلام المتحركة والعرائس بالاضافة الى الافلام الروائية الطويلة التي تدور حول عالم الأطفال. وقررت ادارة المهرجان عرض الفيلم الاميركي «مصيدة الآباء» في حفل الافتتاح وهو من اخراج نانسي مايز وبطولة الطفلة ليندساي لوهان.

كما ينظم المهرجان عروضاً سينمائية متنقلة في 60 موقعاً منها مقار المؤسسات الاجتماعية على مستوى المحافظات وجمعيات رعاية الاطفال متحدي الاعاقة لأول مرة ومكتبات الرعاية المتكاملة وقصور وبيوت الثقافة ومراكز الشباب وغيرها.

ويشارك في المهرجان هذا العام مجموعة من الفنانين من بينهم ليلى علوي واسعاد يونس وسمير صبري وليلبة ومحمد هنيدي ويحيى الفخراني وآثار الحكيم وخالد زكي وسعاد نصر. وسوف تعرض خلال المهرجان مختارات من افلام الأطفال والعائلة التي قدمتها السينما الأميركية في فترة التسعينات.

وتقول سهير عبد القادر مدير عام المهرجان ان ادارة المهرجان قررت ان يكون سعر التذكرة خمسة جنيهات حتى تتمكن كل أسرة من اصطحاب أطفالها كما تم تخصيص سينما كريم ليشاهد الأطفال الصم والبكم الأفلام مصحوبة بترجمة فورية عن طريق الاشارة لشرح ما يدور فيها. وسوف تعرض لهؤلاء الأطفال مجموعة من افلام الرسوم المتحركة حديثة الإنتاج من ايطاليا والسويد والدنمارك والصين وايران وأميركا.

ويكرم مهرجان هذا العام والذي ستقام فعالياته بدار الأوبرا مجموعة من الشخصيات في مقدمتهم الفنان السوري دريد لحام سفير اليونسيف لأعماله المتميزة التي قدمها عبر تاريخه الفني الطويل لصالح الطفل العربي. كما يكرم الفنان التشكيلي المصري حسين بيكار الذي قدم آلاف الرسوم للأطفال واسم الاذاعي المصري الراحل محمد محمود شعبان الشهير ببابا شارو وهو اسم البرنامج الذي كان يقدمه للأطفال.

وسوف تعقد على هامش المهرجان مجموعة من الندوات الفنية والثقافية المتخصصة وقد تم تكوين لجنتي تحكيم دوليتين للمهرجان، لجنة للأفلام السينمائية الطويلة ولجنة للأفلام والبرامج التلفزيونية، تضم كل منهما نخبة من كبار الفنانين والمهتمين بشؤون الطفل في العالم.

واوضحت سهير عبد القادر ان لجنة الندوات العامة تشكلت باشراف عبد التواب يوسف ولجنة الندوات الفيلمية باشراف كل من خيرية البشلاوي وفريال كامل ونبيه لطفي بالاضافة الى لجنة فنية للاشراف على الورش الفنية التي يقوم فيها الأطفال بخوض التجارب الفنية في مجال الرسوم المتحركة والتأليف باشراف فايزة حسين.

كما شكلت لجنة متحدي الاعاقة من الدكتور أحمد يونس وحمدي قنديل وسناء منصور وصفاء قطب ولبنى عبد العزيز. وأضافت مدير عام المهرجان أن ادارة المهرجان اتفقت مع مجموعة من المدارس ودور الحضانة على حجز حفلات كاملة بأسعار مخفضة حتى يتمكن أطفال تلك المدارس من حضور أفلام المهرجان.

وفي اطار دعم وزارة السياحة للمهرجان كمناسبة خاصة بالأجندة السياحية في مصر قرر وزير السياحة استضافة عشرة من ضيوف المهرجان التاسع لسينما الأطفال من أعضاء لجنتي التحكيم الدوليتين استضافة كاملة لزيارة عدد من مناطق الجذب السياحي ومدينتي الاقصر وأسوان ومدينة شرم الشيخ.

وقد قررت ادارة المهرجان تخصيص مجمل ايراداته لصالح الأطفال المعوقين الذين يتحدون اعاقاتهم وتقديمها لهم في صورة احتياجات عينية مثل المقاعد الخاصة وأجهزة التسجيل وغيرها.

وسوف يكون حفل الافتتاح على شكل احتفالية بالمسرح المكشوف بدار الأوبرا تستمر لمدة ساعة تتضمن ألعاباً من السيرك تقدمها على المسرح الفنانة لبنى عبد العزيز وستوضع ترجمات باللغتين الانجليزية والفرنسية على الافلام التي ستؤخذ خلال المهرجان، ولن توضع ترجمة باللغة العربية الا على فيلم الافتتاح فقط. وقد اقترحت ادارة المهرجان تسهيلاً للأطفال على متابعة أحداث الأفلام أن يقوم أحد النجوم او النجمات الذين يتمتعون برصيد هائل من حب الجمهور بسرد ملخص لأحداث الفيلم ومن هؤلاء تم اختيار حسين فهمي ويسرا وليلى علوي واسعاد يونس ولبلبة ومنى زكي.

من ناحية اخرى تم الاتفاق مع عدد من المنتجين على السماح بعرض أفلام المهرجان عن طريق الفيديو بعد انتهاء المهرجان حتى يتابعها الأطفال في بقية محافظات مصر.

5 دول عربية و43 فيلما

تشارك خمس دول عربية في المهرجان هي مصر والسعودية وسورية وقطر والاردن بـ 43 فيلما، مصر 33 فيلما وسورية سبعة افلام ولكل من السعودية وقطر والاردن فيلم واحد.

الفيلم الذي تشارك به قطر هو «سيوف الحق» لاخراج سعيد عبد الحليم وهو من نوع الرسوم المتحركة. اما فيلم السعودية «امرأة العزيز» فينتمي ايضا الى الرسوم المتحركة، ولسورية فيلم من هذا النوع هو «كان يا ما كان» اخراج ايمن داود ومدته نصف ساعة.

وقال الدكتور فوزي فهمي رئيس اتحاد الفنانين العرب الجهة المشرفة على المهرجان ان الحضور العربي في المهرجان مميز هذا العام وان 25 في المائة من الافلام التي تعرض عربية موزعة على مصر والسعودية وسورية وقطر والاردن، مشيرا الى ان لجان التحكيم تضم مجموعة كبيرة من الفنانين العرب والمتخصصين من سورية ومصر وتونس والاردن.

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.24	6.43	12.33	3.54	6.25	7.55
المدينة المنورة	5.25	6.46	12.34	3.54	6.24	7.54
القدس الشريف	4.46	6.06	11.53	3.10	5.38	6.54
الرياض	4.57	6.17	12.06	3.26	5.56	7.26
القاهرة	4.57	6.23	12.08	3.25	5.53	7.11
الخرطوم	4.54	6.24	12.03	3.24	5.56	7.05
الرباط	5.29	6.55	12.45	3.54	5.27	7.51
تونس	5.27	6.53	12.39	3.43	6.14	7.38
الكويت	4.56	6.15	12.01	3.19	5.46	7.03
ابوظبي	5.31	6.47	12.35	3.56	6.24	7.38
المنامة	4.46	6.03	11.50	3.10	5.38	6.53
الدوحة	4.42	5.58	11.47	3.06	5.35	6.49
مسقط	5.14	6.29	12.18	3.39	6.08	7.21
بيروت	4.36	6.06	11.50	3.05	5.34	6.55
صنعاء	5.00	6.10	12.22	3.22	6.20	7.20
عمان	4.29	5.47	11.45	3.08	5.43	7.02
بغداد	5.01	6.30	12.21	3.32	6.03	7.23
اسطنبول	6.08	7.39	1.18	4.25	6.56	8.21
نيقوسيا	4.53	6.16	12.00	3.14	5.43	7.01
اثينا	5.30	6.57	12.39	3.50	6.19	7.41
لندن	5.18	6.48	12.14	3.03	5.41	7.11
باريس	5.56	7.33	1.05	3.59	6.34	8.06
نيس	6.02	7.09	12.49	3.48	18.22	19.26
روما	5.14	6.45	12.24	3.30	5.01	7.27
بروكسل	5.49	7.27	12.57	3.47	6.24	7.56
مدريد	6.19	7.49	1.29	4.36	7.07	8.31
جنيف	5.36	7.14	12.48	3.48	6.23	8.03
فيينا	4.59	6.36	12.09	3.04	5.39	7.11
برلين	5.15	6.54	12.20	3.08	5.46	7.19
فرانكفورت	5.31	6.09	12.39	3.31	6.08	7.40
ستوكهولم	5.04	6.46	12.02	2.31	5.16	6.51
كوبنهاجن	5.22	7.01	12.24	3.03	5.44	7.18
امستردام	5.49	7.27	12.54	3.42	6.20	7.53
نيويورك	5.00	6.30	12.10	3.17	5.48	7.13
واشنطن	5.13	6.41	12.22	3.22	6.02	7.24
لوس انجليس	4.59	6.22	12.05	3.21	5.49	7.12

خالد القشطيني

فزي في ذمة التاريخ

لا اتصفح مطبوعا يسارياً في هذه الايام الا وأجده مليئاً برثاء ونكريات هذا الرفيق الراحل او ذاك. ذهبت ايام الانتصارات الثورية. اصبح الموضوع الآن تشييع قوادها. لم انل شرف رثاء احد منهم. اغلب الظن ان اليساريين لم يعودوا يثقون حتى برثائي لهم عندما يموتون. ولكنني وجدت في الاسبوع الماضي فرصة مؤاتية لاظهر بلاغتي في الرثاء عسى ان يكلفني احد بهذه المهنة. اجوري متواضعة جداً. ولكنني افضل رثاء الحيوانات على رثاء البشر. وهو ما انا مزمع عليه. اكرس زاوية اليوم لتأبين نجم من نجوم الحركة اليسارية. الا وهو الكلب التيرير «فزي»، كلب الزعيم العمالي البريطاني مايكل فوت. وهو كلب سياسي ومناضل. كم مشيت وراءه في تلك المظاهرات والمسيرات التاريخية ضد الاسلحة النووية، اذ كان يسير جنباً الى جنب مع سيده، استغفر الله، مع رفيقه الذي لم ينفصل عنه، لا في اجتماعات الحزب ولا في المظاهرات السياسية ولا في البرلمان، ولا في غابة همستيد حيث كانا يزاولان رياضة المشي. فكان فزي كلباً ذا وعي سياسي. يجلس ويستمع للخطب يدير بوزه نحو من يسأل ثم نحو من يجيب وينبح في وجه من يقاطع الخطيب ويخرق النظام.

مات في الاسبوع الماضي بتعطل الكليتين. وربما اراد ان يموت. فقد سمعت انه في الاشهر الاخيرة اصيب بالصمم ولم يعد باستطاعته تتبع المناقشات السياسية. بموته بعد عمر ناهز الثمانية عشر عاماً قضاها في مطاردة القطط الرأسمالية السمينة، طويت صفحة اخرى من سجل الاشتراكية البريطانية فراحت هذه القطط السمينة في ادارة الشركات والبنوك تعيث فسادا بالاجور والرواتب والمخصصات والعلاوات.

واذ ارثيك ايها الرفيق الخالد فزي بهذه الكلمات، والدموع ترقرق في عيني، احسدك ان فقدت سمعك مؤخراً، فلم تسمع بالملايين التي ازدردتها القطط السمينة ولا بهؤلاء المنحرفين وعلى رأسهم توني بلير فيما فعلوه بالفقرة الرابعة من ميثاق حزب العمال وكل تلك الكلمات الخالدة عن تأميم مصادر الثروة ووسائل توزيعها ونقلها.

لم يبق لك ايها الرفيق الصامد مكان في هذا العالم المتلون المتقلب الذي آلت شؤونه بيد الكلاب اولاد الكلب، عفوا، عفوا، بيد الذئاب اولاد الذئبة. واذ تنتقل الى عالم الآخرة، احمل تحياتنا الثورية لكارل ماركس وفلاديمير لنين وانكلز وسان سيمون وسائر الرفاق. اذكر لهم كيف ان هذه الذئبة العاتية مارغريت ثاتشر قد ألقت بكل ما كتبوه في البحر وان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية اصبح الآن مرتعاً للقمرجية والسماسرة والقوادات وعلى رأسهم رجل معلول لم يعد يعرف يمناه من يسراه او يتذكر هل بلع حبة اسبرين او حبة ضغط او حبة سكر.

«فزي» ايها الكلب الاشتراكي العتيد. تذكر انك بموتك ستفقد الحركة العمالية ربما آخر زعيم مخلص للمبادئ الماركسية الديالكتيكية. وداعاً ايها الرفيق التيرير نم قرير العين واثقاً اننا سنحمل رايتك الحمراء عاليا. وتعازينا لذويك وسائر رفاقك في النضال وعلى رأسهم القائد الصامد والمناضل الصلب مايكل فوت.

عرب عجم

● محمد يوسف بيضون وزير الثقافة والتعليم العالي ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة في لبنان يرعى مساء الأربعاء المقبل حفل توقيع كتاب «عروس البحر» للشاعر جورج خليل وذلك في قاعة محاضرات القصر البلدي - زوق مكايل (شمال بيروت).

محمد يوسف بيضون

● الدكتور مصطفى عبد الخالق نائب وزير وزارة الشؤون القانونية اليمني عاد من الأردن عقب رحلة استشفاء ناجحة من نوبة قلبية مفاجئة.

● عبد اللطيف ملين سفير المغرب لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، وجه الدعوة لاعضاء السلكين الدبلوماسي والقنصلي في القاهرة ورجال الاعلام والصحافة وكبار المسؤولين لحضور حفل الاستقبال الذي يقيمه الأربعاء المقبل احتفالاً بالذكرى الثامنة والثلاثين لتربع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على العرش.

● الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني يرعى اليوم انطلاق حملة الترويج للحم بقر مقاطعة ويلز في نادي الجولف في مدينة نيوبورت في في جنوب ويلز.

الأمير تشارلز

● الدكتور احمد العبد الله استشاري أمراض القلب للكبار ورئيس الاطباء في مركز الأمير سلطان لأمراض وجراحة القلب، يشارك في المؤتمر العالمي لجمعية القلب الاميركية الذي سيعقد خلال 6 ـ 10 من الشهر الحالي.

● الدكتور يوسف الحوراني المؤرخ العربي يتحدث في لقاء دعت اليه «ندوة الاونيسيس» في بيروت عن الشاعر الملحمي اليوناني ننوس ومخطوطته عن بيروت التي تعود الى اكثر من 1500 سنة وذلك مساء الثلاثاء المقبل في قاعة محاضرات مركز توفيق طبارة ـ بيروت.

● عدنان القصار رئيس غرفة التجارة الدولية ورئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان يرعى بعد ظهر الخميس المقبل افتتاح حلقة البحث التي تنظمها نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان والمركز اللبناني للتحكيم بعنوان «نظام التوفيق والتحكيم» وتقام في مركز النقابة في منطقة المتحف ـ بيروت.

● الدكتور محمد سعيد هيكل، مدير التربية في منظمة «الإيسيسكو» غادر صنعاء بعد المشاركة في ورشة العمل الاقليمية التي نظمت حول مناهج تدريس القرآن الكريم.

● الأمير فيليب دوق ادنبره زوج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية يزور الخميس المقبل كلية سنترال سينت مارتن للفنون وسط لندن للاطلاع على التصاميم والتدريب للسرحي.

● محمود امين العالم، الكاتب المصري، يسافر الأربعاء المقبل الى بيروت للمشاركة في مهرجان الكتاب اللبناني وحضور حفل تكريمه مع عدد من المفكرين العرب البارزين، بمناسبة اختيار بيروت عاصمة للثقافة العربية لهذا العام 1999.

محمود أمين العالم

● عبد الكريم الجهني رئيس القسم القنصلي في السفارة السعودية في صنعاء تلقى التهاني من زملائه السعوديين والدبلوماسيين العرب بترقيته الى للرتبة العاشرة.

مهرجان سنوي لتكريم البرتقال في العراق

عمان: «الشرق الأوسط»

تعرف مدينة ديالى (بعقوبة) 60 كلم شمال شرق بغداد بتسمية دالة عليها وهي «مدينة البرتقال» لوفرة انتاجها منه ولنوعيته التي يتندر بها العراقيون «برتقال بعقوبة» حيث تنتشر بساتين البرتقال وباقي انواع الحمضيات على جانبي نهر ديالى.

ويقام سنويا في المدينة مهرجان لتكريم اصناف البرتقال والحمضيات وافضل بساتينها انتاجا واحسن المزارعين حرصا على اكثار اشجار البرتقال والعناية بها وبانتاجها. وبدأ مهرجان البرتقال هذا العام الثلاثاء الماضي ليستمر اسبوعا ينتهي غداً، بمعرض للاصناف الجديدة المميزة من البرتقال والحمضيات، وقد اقام باحثون متخصصون كانوا قد اعدوا برامج متخصصة تخدم زراعة الحمضيات في كليات الزراعة ومعاهد ومدارس ثانوية تضع في الاعتبار بناء مشروعات نموذجية في زراعة البرتقال والحمضيات وادخال انواع واصناف الى بساتين المنطقة. ويقول مدير زراعة محافظة ديالى (مدينة البرتقال) ان الحمضيات (البرتقال، الليمون والنارنج) تحتل المرتبة الثالثة في وفرة الانتاج الزراعي في العراق بعد النخيل والكروم.

وبعد مسيرة اخترقت شوارع المدينة كان البرتقال والليمون العنصر اللافت فيها بثماره واشجاره، وارتقت خلالها الفتيات الصغيرات بملابس قاربت شكل البرتقال والليمون سيارات مفتوحة زينت باشجار الحمضيات. وافتتح وكيل وزارة الزراعة العراقية باسل كامل دلالي ندوة علمية متخصصة عن زراعة الحمضيات بالعراق نوقش خلالها بحث عن كيفية اكثار اصناف الحمضيات الزراعية في العراق وتطوير الصناعات الغذائية المرتبطة بها من عصائر سائلة ومجففة ومربيات، اضافة الى استخدام خلاصات مركزة منها في بعض الادوية.

دعوة لإنشاء صندوق خليجي لتمويل برامج مكافحة طوارئ التلوث البحري

المنامة: هناء بوحجي

دعت منظمة بيئية اقليمية لانشاء صندوق لتمويل برامج مكافحة التلوث البحري في الحالات الطارئة بكلفة تصل الى 5 ملايين دينار.

وقال الدكتور عبد المجيد حسن البلوشي المستشار البيئي بمركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية (فيماك) ومقره البحرين لـ«الشرق الأوسط» ان المشاركين في اجتماع المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية (Ropme) الذي نظمه المركز دعوا في توصيات اجتماعاتهم التي عقدت اخيراً الدول اعضاء المنظمة (دول مجلس التعاون الخليجي) لبحث ما يمكن عمله لدعم انشاء الصندوق الذي يعتبر اجراء مهماً في المنطقة. وحسب الدكتور عبد الرحمن العوضي الأمين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، فإن حجم المطالبات التعويضية الناجمة عن حوادث السفن يصل الى 25 مليون دينار. كما ان توالي الحوادث في المنطقة دون وجود الوثائق اللازمة للمطالبة القانونية للدولة المتضررة من جراء الانسكابات النفطية ومصادر التلوث الاخرى يجعل التفكير في انشاء الصندوق امراً ملحاً.

وقال المشاركون في الاجتماع ان المنظمة تدرس حالياً مع البنك الاهلي التجاري وبنك الخليج الدولي انشاء هذا الصندوق ووضعه ضمن الاطر القانونية اللازمة للمطالبة بالتعويضات ويتطلب انشاء الصندوق ايضا انشاء خزانات لتجميع النفط المنسكب ومن ثم التخلص منه وفق الاسس العلمية.

وجاء ضمن التوصيات ايضاً دعوة الدول لبحث امكانية الاستفادة من التسهيلات البنكية بالاضافة الى الاستفادة من صناديق التعويض الدولية وخاصة الصندوق الدولي للتعويض عن الاضرار الناجمة عن التلوث النفطي وذلك للتعويض عن الخسائر التي تسببها ناقلات النفط التي لا تراعي المعايير والمقاييس الدولية.

كما اوصى الاجتماع ايضاً ان يقوم الصندوق الدولي للتعويضات عن الاضرار الناجمة عن التلوث النفطي بالتعاون مع مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية بايجاد صيغة لعمل وثائق للمطالبات التعويضية بصورة تضمن حقوق دول المنطقة في التعويضات الخاص بمكافحة التلوث البحري الناجم عن ناقلات النفط، وان تقوم احد بيوت التمويل المالي بدراسة ايجاد سبل لتمويل عمليات مكافحة التلوث البحري بطرق قانونية. والمعروف ان منطقة الخليج تعتبر من اكثر مناطق العالم تلوثاً، وتجرى حالياً دراسة ميدانية لطبيعة وضع منطقة الخليج وقياس التلوث على اصعدة متعددة. هذا بالاضافة الى ان المنطقة تعاني من التلوث الطبيعي نتيجة الحفر المركز للبحث عن النفط وكذلك مرور البواخر والسفن بالاضافة الى عدم صيانة مياه الخليج ورمي المخلفات فيها.

نساء المغرب يحاكمن ظاهرة أطفال الشوارع

الرباط: «الشرق الاوسط»

ينظم اتحاد العمل النسائي يوم سادس مارس (اذار) الجاري في الدار البيضاء محكمة النساء الرابعة لمحاكمة ظاهرة التشرد واطفال الطلاق تحت شعار «الطلاق حق. تشريد وتجويع الابناء ظلم».

وذكر بيان للمكتب التنفيذي لاتحاد العمل النسائي ان المحكمة الرابعة التي تصادف الاحتفال باليوم العالمي للمرأة تستمر في نفس الهدف الذي نشدته محكمة النساء الثالثة التي ركزت على الاثار الناجمة عن الطلاق من خلال التطرق الى مشكلة النفقة باعتبارها احدى المشاكل الرئيسية التي تتسبب في ظاهرة التشرد واطفال الشوارع عندما يحرم الابناء من السكن والنفقة ورعاية الام والاب.

وتهدف المحكمة الرابعة الى وضع نظام كامل لإصلاح القانون الحالي للنفقة ومشتملاتها، اذ ان مشكلة النفقة لا تطرح فقط بين المطلقين، بل ان البحوث التي اجريت من خلال الملفات المطروحة على المحاكم تبين ان اغلب طلبات النفقة تقدم في ظل استمرار الحياة الزوجية بين الزوجين.

60 شركة في معرض الإعلام والإعلان بالكويت

الكويت: عبد الله العجمي

تتنافس اكثر من 60 شركة ومؤسسة وهيئة متخصصة في الاعلام والاعلان والتسويق بعرض منتجاتها في الكويت في معرض الاعلام والاعلان والتسويق الرابع الذي تنظمه مجموعة الجابرية للمعارض برعاية مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC وتشارك فيه وزارات اعلام الكويت والبحرين وعمان في الفترة من 15 الى 18 مارس (اذار) الجاري.

وتنظم على هامش المعرض الذي توقع منظموه ان يبلغ عدد زائريه 35 الف زائر عدة انشطة ثقافية، كما تقدم المؤسسات الاعلامية المشاركة خصومات على خدماتها طيلة ايام المعرض. ويهدف المعرض الى تقديم فكرة عن العلاقة بين الانسان وعصر الاقمار الصناعية وتكنولوجيا الاعلام المتقدمة التي اصبحت ترتبط ارتباطا وثيقا بعمليات التسوق والدعاية والاعلان.



Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid and New york

الاثنين 13 ذو القعدة 1419هـ 1 مارس (آذار) 1999م. السنة الحادية والعشرون. العدد 7398

London - Monday - 1 March 1999 - Front Page No. 2 Vol. 21 No. 7398



تغريم محمد عبده 4500 دولار بسبب أغنية «آخر زيارة»

الكويت: فرحان الفحيمان

فصلت محكمة كويتية امس في الدعوى المرفوعة من قبل عائلة الشاعر الكويتي الاسير فايق عبد الجليل ضد المطرب السعودي محمد عبده والزمت الاخير بدفع مبلغ مالي قدره 1550 دينارا كويتيا اي ما يعادل 4500 دولار.

وحصلت عائلة الاسير عبد الجليل على هذا الحكم نظير قصيدة «آخر زيارة» التي كتبها عبد الجليل وغناها محمد عبده قبل حصوله على ترخيص من قبل الشاعر او ذويه. وعلمت «الشرق الأوسط» ان محامي عائلة عبد الجليل يستعد لاستئناف الحكم لعدم اقتناعه بالمبلغ، خصوصا ان صدور الحكم ثبت الوقائع التي طالب فيها بدعواه. ومن المرجح ان يبدأ في اتخاذ اجراءات الاستئناف فور حصوله على نص الحكم.

يذكر ان المطرب محمد عبده ذكر في تصريح خص به «الشرق الاوسط» قبل ايام ان عائلة فايق عبد الجليل رفضت كل الحلول والمساعي الودية وطالبت بمبلغ غير منطقي مقابل التنازل عن قصيدة «آخر زيارة» وردت عائلة عبد الجليل على تصريحات محمد عبده بقولها: ان المساعي التي ذكرها محمد عبده كانت مجرد اتصال عابر من مدير مكتبه عرض خلاله مبلغا غير مقبول مما ارغمنا على رفع قضية من اجل الحصول على حقوقنا.

عائلة كلينتون تحتفل بعيد ميلاد تشيلسي الـ19

سولت ليك سيتي (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: وصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون اول من امس الى ولاية يوتاه لقضاء عطلة تستمر ثلاثة ايام مع عائلته في الجبال وذلك للاحتفال بعيد ميلاد ابنته تشيلسي الـ19. وكان كلينتون الذي يقوم بجولة لمدة ستة أيام في الغرب الاميركي حتى بعد غد الثلاثاء، قد شارك مساء يوم الجمعة الماضي في سهرة لجمع التبرعات للحزب الديمقراطي في احد فنادق سان فرانسيسكو الكبرى.

وكان من المتوقع ان تنضم زوجته هيلاري مساء امس اليه والى ابنتهما في بارك سيتي (يوتاه) وهي محطة تزلج، حيث تنوي هيلاري وتشيلسي ممارسة هذه الرياضة حسب ما علم من اوساط الرئيس كلينتون.

بريطانيا تجدد ثقافتها الغذائية بعد تحديث سياستها

لندن: عبد اللطيف جابر

تحاول الحكومة البريطانية بالتعاون مع بعض المؤسسات العاملة في حقل التغذية وكبار الطباخين ادخال ثقافة طعام جديدة من خلال المدرسة تساعد العائلات البريطانية على التخلص تدريجيا من عاداتها السيئة في نمط استهلاكها الغذائي اليومي، والذي يعتبر الاسوأ في اوروبا الغربية.

وقالت متحدثة باسم الحكومة البريطانية لـ«الشرق الاوسط» ان حزب العمال المتجدد، كما يحبذ ان يسمي نفسه، سوف يبدأ في شهر يونيو (حزيران) المقبل تعريف البريطانيين على قائمة جديدة من الطعام وذلك بالتعاون مع مشاهير الطباخين.

لذلك سوف تطلق الحكومة حملة توعية وتعليم لمدة اسبوع في اكثر من الف مدرسة، بهدف ادخال مفهوم الطعام الصحي الى المدارس البريطانية.

واضافت المتحدثة ان اطفال المدارس المحلية أعدوا الاسبوع الماضي وجبات طعام، بمساعدة اشهر طباخي بريطانيا، في مطعم متحرك داخل حافلة كانت تقف خلف مبنى رئاسة الوزراء (داونينج ستريت) لتحضير وجبة لزوجة رئيس الوزراء توني بلير دعت اليها بعض اعضاء مجلس العموم.

وقد اعطي الاطفال مواد غير مألوفة لهم، مثل بيض طيور الفري والسمك المدخن والفراولة، وذلك لتحضير وجبة تختلف عن الاطعمة غير الصحية التي يقبل الاطفال على التهامها بشراهة، مثل وجبات «البيرجر» السريعة والبطاطس المقلية والشكولاته.

والمعروف عن البريطانيين، خصوصا اطفال المدارس من الفئات غير الميسورة، استهلاكهم الزائد للاطعمة المقلية مثل البطاطس والنقانق التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون الحيوانية.

وتحاول كثير من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية تغيير النمط الاستهلاكي عندهم عن طريق ادخال اطعمة منطقة البحر المتوسط، التي يعتقد كثير من الخبراء انها الاشهى والافضل من الناحية الصحية، لاحتوائها على الخضار والفواكه الطازجة وزيت الزيتون.

سمير عطا الله

«وحش غزة» ووحوش أخرى

قضية «طفل غزة» سائد ابو شمالة و«وحش غزة»، العقيد احمد عطية ابو مصطفى. فظاعتها الكبرى انها مأساة طفل ورجل من السلطة. وتشبه، الى حد ما قضية الضابط المغربي الذي اعدم في الدار البيضاء قبل سنوات، بعدما اعتدى على النساء، وتاجر بالاشرطة، مستغلا منصبه، وتشبه اكثر قضية ذلك الرجل الذي اغتصب طفلا منذ عامين فاعتقل واعدم. لكن الفظاعة الكبرى يومها ان «التقاليد» القبلية قضت ايضا «باعدام» الضحية للخلاص من عارها!

العنصر «الايجابي» في هذه المآسي التي لا تزول ندوبها النفسية على مدى عمر الضحايا، انها بدأت تظهر الى العلن. ليس في مجتمع منغلق ومحافظ مثل العالم العربي بل حتى في المجتمعات غير المحافظة او المتساهلة او المتراخية حيث كان الضحايا في الماضي يخشون الفضيحة ويتسترون على المعتدين ثم خرجوا بعد ثلاثين عاما، كما حدث مع ضحايا احدى المدارس الرهبانية في اوتاوا، ليكشفوا ما تعرضوا له وهم اطفال. وهناك ما كشف في بريطانيا عن مؤسسة للمعاقين والعاتدين وما تعرضوا فيها من عذاب ويأس ومغاصب. وهناك قضايا في فرنسا واميركا، افظعها دائما ما يحدث على ايدي المسؤولين. اما من اهل او عن مدرسين او من رجال سلطة. والاخير هو النوع الاكثر وحشية وقهرا ومرضية كما في حال «وحش غزة» و«ذئب الدار البيضاء»، مع العلم ان الاول اعدم تحت ضغط التظاهر والغضب وبعد محاكمة سريعة، فيما اعدم الثاني بعدما اخذت المحاكمات مجراها ولو الشكلي على الاقل. لكن يبقى ان الاهم هم الضحايا. اي طريقة معالجة الآثار المتروكة عليهم في المجتمعات المحافظة. فلا تكون الضحية ضحية مرتين: الاغتصاب، اي قتل النفس ومن بعدها قتل الجسد، تنفيذا «للتقاليد»، وتخلصا من «العار». فمفهوم «العار» هنا مفهوم وثني بدائي جاهلي قائم على ثقافة الوأد. اذ كيف يمكن مساواة الضحية بالجزار، خصوصا عندما تكون طفلا عاجزا ضعيفا. يفهم المرء ان يتساوى عار الفاعل والمفعول عندما يتم الامر بالرضى بين فريقين راشدين، لكن ان يتساوى وحش مع فريسة، وطفل مع كاسر، فلا وصف لمثل هذه التقاليد الا الوصف الوثني. ولا تحل هذه المسألة سوى الدول او الدولة المعنية. وعن طريق القانون وسلطة القانون وعن طريق الفصل بين واقع الذنب وواقع الحمل وحقيقة الذنب وحقيقة الحمل وطبيعة الذنب وطبيعة الحمل. فلم يعد من الجائز ان ترضخ الدولة لتقاليد جماعة وان تترك لهذه الجماعة تنفيذ قانون الموت والحياة وفقا لتقاليدها او ان تأخذ القانون بيدها وترمي جانبا المحاكم والقضاء، كما كان يحدث في الولايات المتحدة في عصر الشنق السريع والتعليق على اغصان الشجر قبل وصول الشرطي او القاضي. لا يجوز ان نأخذ القانون من القاضي ونسلمه الى الجماهير ولا ان تتخلى عنه المحاكم للجماعات.

مثل «ذئب الدار البيضاء» مثل «وحش غزة». اكثر ما يستحق المجرم العقاب، عندما يكون مسؤولا عن القانون. عن حماية الضعفاء والمساكين والاطفال وبدلا من ذلك يغرز فيهم انيابه، ويتاجر بفقر النساء، ويخطف الاطفال من الملاعب الى المراتب المعتمة ثم يرميهم مضرجين بدمائهم الصغيرة ووسخ الوحوش. ولكن الاعدام السريع ليس هو الحل. الحل في القضاء. وفي ان نفتح عين المجتمع قليلا لكي يتمكن الضحايا من التقدم بالشكاوى. ضحايا البيوت. وضحايا المدارس. وضحايا الوحوش الفالتة. فقضية سائد ابو شمالة ليست قضية في غزة. انها قضية عالمية. بدأت المجتمعات الاخرى في محاربتها ومعالجتها، وقد آن للمجتمعات العربية ان تعالجها هي ايضا كما ينبغي «فالوحش» ليس مسألة معزولة. ولو لا براءة ابن الاربع سنوات وقراره بالشكوى لكان «الوحش» لا يزال ينقل الاطفال الى المرآب المعتم. لكن قضية سائد هي التي فجرت سيرة طويلة من الجرائم والبشاعات والسلوك الرهيب المحمي ببزة عسكرية وشراسة لا مثيل لها.

السماح للممثلين المصريين «الشريرين» فقط بالتدخين على الشاشة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

طالب وزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلام ممثلي الأفلام والمسلسلات المصرية عدم الظهور على الشاشة وهم يدخنون على أن تقتصر هذه الادوار على الشريرين فقط لحماية الأطفال من التدخين. وقال الوزير امام البرلمان المصري امس ان الاعلانات تؤثر في ارتفاع نسبة المدخنين من الشباب، بينما الهدف هو وقف هذه العادة فوراً.

وأكد سلام أمام البرلمان المصري أمس بأن علاج الأضرار الناتجة عن التدخين يكلف الدولة سنويا ملياري جنيه كحد أدنى، مشيراً إلى تأييده الكامل لأي توجه لحماية الأطفال من التدخين.

وأيد الوزير ما نص عليه مشروع قانون قدم للبرلمان خاص بالوقاية من التدخين بفرض رسوم جديدة على السجائر تصل إلى ما بين 10 قروش و25 قرشاً ويفرض المشروع حظراً على بيع السجائر ومختلف منتجات التبغ للأشخاص الذين تقل اعمارهم عن 18 عاماً. ويفرض رسم 25 قرشاً على وحدة مبيعات التبغ المستورد و10 قروش على وحدة مبيعات التبغ المحلي وتخصص الحصيلة لتدعيم الخدمات الصحية. وتوقع عقوبة الحبس مدة لا تزيد على سنة وغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد على ألف جنيه أو باحداهما على مخالفة أحكامه. وتكون العقوبة الحبس والغرامة معاً في حالة تكرار خرق قانون بيع السجائر.



ألحان

مغنية الروك الكندية الانيس موريسيت ضيفة مهرجان سان ريمو للأغنية (ايطاليا) وهي تغني وتعزف ألحانها على الجيتار أول من أمس على مسرح اريستون في المدينة. وكانت الجائزة الأولى في المسابقة من نصيب المغنية آنا أوكسا. وحضرت المهرجان ايضا المغنية الأميركية ماريا كيري.(أ ب)

عبد الله باجبير

انعدام الثقة!

أجري استطلاع في انجلترا على عينة من الفي مواطن.. موضوع الاستفتاء كان مدى الثقة التي يوليها المواطن للسياسيين في انجلترا.. وللصحافيين.. ومقدمي البرامج التلفزيونية ورجال الشرطة واساتذة الجامعات والمدرسين والاطباء!

ولا ادري هل هي مفاجأة ان نجد ان 79 بالمائة من العينة قالوا بأنهم لا يثقون في الصحفيين ولا في كلامهم او اخبارهم او التحليلات التي ينشرونها.. وقال 72 بالمائة انه لا يمكنهم تصديق رجال السياسة.. وان ما يقوله السياسيون هو مجرد ضحك على الذقون ومحاولة لكسب اصوات الناخبين.. وحصل رجال الشرطة على 50 بالمائة فقط من ثقة عينة الاستطلاع.. وحصل على نفس النسبة اساتذة الجامعات والمدرسون ومقدمو برامج التلفزيون.. اما الاطباء فقد حصلوا على اكبر نسبة من الثقة فقد فازوا بنسبة 91 بالمائة.

وهذا الاستطلاع يعكس حالة مخيفة من عدم ثقة الشعب الانجليزي في اكثر اصحاب المهن والتي تمس حياة الناس.. وهو يظهر ان تعبير «كلام جرايد» الذي تحكم به نحن على الصحافة عندنا موجود ايضا هناك، وقد عشت في انجلترا اكثر من عشرين عاما كان يومي يبدأ بقراءة الصحف وينتهي بها وبأخبار التلفزيون.. فهل معنى هذا انني كنت احصل على كلام فارغ طول الوقت دون ان ادري.. أم انني لست انجليزيا فلا يشملني الاستفتاء؟!

ان ما يهمني في هذا الاستفتاء هو حال الصحافة الانجليزية من الشعب الانجليزي، ثم اذا تصورنا ان هذا الاستفتاء اجري بين القراء العرب عن صحف العرب.. كم نسبة الذين يثقون او لا يثقون في ما ينشر او يقال.. وهل تعبير «كلام جرايد» هو استفتاء سري انتهى الى هذه النتيجة؟! واذا كان ذلك صحيحا فكيف يواجه الصحفيون للناس كل يوم ويكتبون وينشرون اذا كان الناس يقولون لهم كل يوم ايضا.. «دا كلام جرايد» يعني كلام غير صحيح.

أطفال الطلاق اليوم هم رجال الغد الكئيبون

القدس المحتلة: ماثيو كالمان*

يتعرض اطفال العوائل المطلقة للاصابة بالكآبة حين يكبرون اكثر بسبع مرات من احتمال اصابة الاطفال من الاعمار والخلفية الاجتماعية نفسها والذين عاشوا في كنف والدين غير مطلقين. هذا ما توصلت اليه دراسة نفسية حول الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بالكآبة.

وتشير الدراسة، التي قام بها الباحثان الاسرائيليان برنارد ليرير وعوفر اجيد من قسم الطب النفسي الاحيائي في مستشفى هداسا في القدس والتي تنشر في العدد المقبل من مجلة «الطب النفسي الاحيائي»، الى ان احتمال الاصابة بالكآبة نتيجة فقد احد الوالدين بسبب الطلاق هو اكثر من الاصابة نتيجة فقده بسبب الموت، وان الانفصال عن الام او عن الوالدين معا، سواء بسبب الطلاق او الهجر، يتسبب في الاصابة بالكآبة اكثر من الانفصال عن الاب وحده. وتركز دراسة الباحثين على الاطفال الذين انفصل اباؤهم قبل ان يبلغ عمر الطفل تسع سنوات، وقد اخضع الباحثان للدراسة 231 مريضا من مستشفيات القدس وهيرتسوغ والطالبية وايتانيم للامراض النفسية ودرسا حالاتهم مع حالات 170 شخصا من المجتمع المحلي بهدف المقارنة.

ويقول ليرير: «كان فرويد اول من توصل الى ان موت احد الوالدين في مرحلة مبكرة من حياة الطفل يجعله اكثر تعرضا للكآبة في حياته المقبلة». ويضيف لقد اصبح اطباء النفس مع مرور السنين اكثر اقتناعا بتأثير فقدان احد الوالدين او كليهما في الصحة النفسية للطفل، وبحثنا هذا يؤيد ذلك».

ويقول ليرير: مع ان وفاة احد الوالدين يسبب فعلا الكآبة لبعض المرضى في حياتهم اللاحقة، الا ان عدد هؤلاء ليس بالكثير. بينما الاكتشاف الاكثر اهمية هو العلاقة بين الاصابة بالكآبة والانفصال عن احد الوالدين نتيجة الطلاق او هجر احدهما العائلة. ويضيف: «وكلما حدث الانفصال مبكرا كان تأثيره اكثر وقعا على الطفل».

لكن هذا لا يعني ان اطفال اطلاق محكوم عليهم بالضرورة بالاصابة بالكآبة، فالباحثان يؤكدان ان الطلاق كان عاملا في 30 بالمائة من حالات الكآبة لدى المرضى موضوع الدراسة، وان الاطفال الذين يعانون من حالات الكآبة الناجمة من الطلاق هم ما زالوا اقلية. ومع هذا يقول ليرير: «تؤكد الدراسة ان فقدان الوالدين عامل مبهم في اصابة الطفل بالكآبة، وان فقدانه لهما نتيجة انفصالهما اكثر تأثيراً عليه من فقدانهما بسبب الموت».

وعلى العموم لا تدهش نتيجة الدراسة عالم النفس الاميركي دنيس. آر. مور من جامعة ترينتون بولاية نيوجرسي الذي يقول: «بالتأكيد يعرض الطلاق الاطفال الى مخاطر كثيرة». لكنه يؤكد ان عناصر عديدة تلعب دورها في كآبة البالغين، «ليس هنالك عنصر واحد يمكننا تحميلة سبب حالات الكآبة التي يعاني منها البالغون».

* خدمة «لوس انجليس تايمز» خاص بـ«الشرق الأوسط»

فندق في الظهران يوظف سعوديات لأول مرة

دبي - رويترز: قال مسؤول في فندق سعودي ان امرأتين سعوديتين بدأتا العمل في فندقه دون الاختلاط بزملائهما الرجال وذلك لاول مرة في المملكة العربية السعودية.

وقال ت.ب. شمس الدين مساعد المدير العام لفندق الظهران «بالاس رمادا» وهو من فئة ثلاثة نجوم لـ«رويترز» ان امرأتين سعوديتين في العشرينات من عمريهما بدأتا العمل في الفندق، الا ان خمس سعوديات اخريات كان قد تم تعيينهن تركن العمل قبل البدء. وقال شمس الدين لـ«رويترز» عند سؤاله عن كفاءة المرأتين «حتى الآن لا توجد مشاكل». وتتولى المرأتان عملية الحجز وفقا للاجراءات المعمول بها في الفنادق السعودية، وتعملان في مكتب منفصل.

واضاف شمس الدين في اتصال هاتفي من مدينة الظهران ان الفندق كان قد عين سبع نساء. لكن خمسا منهن لم تعجبهن الوظيفة ولم يكن على كفاءة. وقد حصلن على وظائف في مصنع لشرائح البطاطس.

وحصل الفندق على موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قبل اربعة اشهر تقريبا. ووضعت الوزارة شروطا من بينها ابقاء الموظفتين بمعزل عن الموظفين الرجال.

«نادي الأصدقاء» أول مشروع كويتي لتأهيل المريضات النفسيات

الكويت: «الشرق الأوسط»

تفتتح وزارة الصحة في الكويت اليوم (الاثنين) اول مشروع تأهيلي وتدريبي، وترفيهي لنزيلات مستشفى الطب النفسي يطلق عليه «نادي الأصدقاء».

ويهدف المشروع، الذي تشرف عليه الجمعية الثقافية والاجتماعية النسائية، ويعالج حالات الفصام النفسي المزمن والاكتئاب الشديد، الى اكساب النزيلات بعض مهارات التعامل الاجتماعي والعناية بالذات، لا سيما بعد ان فقدن ذلك نتيجة الحالة المرضية وطول الاقامة داخل المستشفى.

ويهدف المشروع ايضا الى تقديم خدمات عينية من ملابس وغيرها للنزيلات والتدريب على بعض المهن البسيطة كالخياطة والحياكة والتطريز والطبخ والخدمات التي تعزز الثقة بانفسهن، بالاضافة الى تقديم برامج ترفيهية مثل حفلات السمر البسيطة، ورحلات خارج اسوار المستشفى، باشراف اخصائيين نفسانيين واجتماعيين.

ويقع مبنى النادي داخل اسوار المستشفى النفسي وتشرف عليه بعض المتطوعات من الاخصائيات النفسيات والاجتماعيات اللواتي لديهن خبرة في العلاج التأهيلي سواء من عضوات الجمعية او من خارجها. وجهزت الجمعية للمشروع الجديد عدة غرف اثثت بالمقاعد وفرشت بالسجاد وبعض وسائل الترفيه مثل التلفزيون.

كما جهزت ايضا غرفة طعام لتدريب النزيلات على كيفية اعداد الطعام وتقديمه بغية اعطائهن شعورا بالجو العائلي.